بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

المبني للمجهول بين العربية والعبرية
"دراسة في الصيغة والتركيب"
(القرآن الكريم وسفر التكوين أنموذجًا)

The Passive between Arabic and Hebrew
"Study of Form And Structure"
(The Holy Quran and Genesis as a model)

إعداد

إلهام فارس محمد سليمان

إشراف

د. عبد الحميد الأقطش

مشرف مشارك

د. تيسير العزّام

آذار ٢٠٠٩م

المبني للمجهول بين العربية والعبرية

"دراسة في الصيغة والتركيب"

(القرآن الكريم وسفر التكوين أنموذجا)

إعداد

إلهام فارس محمد سليمان

إشراف

د. عبد الحميد الأقطش

مشرف مشارك

د. تيسير العزّام

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في جامعة اليرموك، تخصص اللغة العربية/لغة ونحو

لجنة المناقشة

د. عبد الحميد الأقطش	....	مشرفًا ورئيسًا
د. تيسير العزّام	....	مشرفًا مشاركًا
أ.د. سمير ستيتية	....	عضوًا
د. عمر الغول	....	عضوًا
د. إيمان الكيلاني	....	عضوًا

الإهداء

إلى من ارتقت روحه في ملكوت سماء أعلى... أبي

إلى من غنيت بحبها لحن الوجود، لأصل ببرها دار الخلود... أمي

إلى منية المشتهى لرؤية بريق نهارها بعد ليلها الطويل... فلسطين

إلى من وافقني بقلب صدوق... عمي عبد الرحمن

إلى من يسره صدى دعوات أمي لي، أبي الذي حينما قسا كان رحيما، إلى فارس عربية قسمنا

شيخي عبد الحميد الأقطش

إلى من احتضنت سني غربتي بطوق العطاء... عائلة عمي (زوجة عمي، ناهد، مؤيد، مهند، ديانا)

إلى من ندت عيناي شوقا لرؤياهم... أخوتي(أحلام، إنعام، أسماء، فاطمة، محمد، ساجدة، علي)

إلى الذي لطالما استلهمت كلماته وإرشاداته في خطى سيري رغم بعد المكان

الدكتور زين العابدين العواودة

إليك يا من كنت قصيد كدب قبل التكوّن...

إلى من أحيوا في قلبي روح عروبتنا، في حين يرقص العرب على أشلاء جسد وحدتنا... أصدقائي

وصديقاتي من فلسطين العروبة، وأردن الفخر، وعُمان الأصالة، وسوريا الوحدة (آلاء قرقز، آلاء

مقابلة، حنان، حليمة، رانية، ريحان، عائشة، غادة، لبنى، نوال، حمود، خليل، أسامة)

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين، أن منَّ عليّ بإتمام هذه الدراسة، ويسّر لي سبحانه أن أكون من خدمة كتابه الكريم. والصلاة والسلام على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين. وأجدني بعد تتمة هذه الرسالة-ولا أدعي فيها الكمال- مدينة بالشكر إلى كل من كان معينا لي في متاهات البحث. وكان خيرهم مشرفي الدكتور عبد الحميد الأقطش الذي ساندني وتعهدني بالرعاية والتوجيه، سواء أكان توجيها مباشرا، أم من خلال تتلمذي على يديه في مساقات الدراسة السابقة لمرحلة الرسالة، وإفادتي من رصانته العلمية الهادفة، ودقته البحثية. فله مني كل عرفان وامتنان.

وأخص بالشكر مشرفي أيضا في إنارة دربي لأهتدي إلى أعماق الصواب، في تخطي صعوبات البحث في اللغة العبرية، الدكتور تيسير العزام فله مني كل عرفان وامتنان.

وأرى لزاما علي أن أتوجه بوافر التقدير وعميق الشكر إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور سمير ستيتية، والدكتور عمر الغول، والدكتورة إيمان الكيلاني، شاكرة لهم منحي شرف التعرف على علماء عصرنا، وتجشمهم عناء قراءة هذه الدراسة، وحضورهم الحريص على الإفادة. فلهم مني كل عرفان وامتنان.

وأزجي خالص الشكر والعرفان إلى أستاذي الدكتور علي الحمد، الذي لم يبخل علي بتوجيهاته في إرساء الخطوات الأولى من هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أسدى إليّ يد العون والمساعدة أثناء قيامي بإعداد هذه الرسالة من الزملاء وأخصهم زميلتي آلاء المقابلة.

جزاكم الله عني خير الجزاء

الفهـــــرس

الموضوع .... الصفحة

الإهداء .... ب

الشكر والتقدير .... ج

الفهرس .... د

ملخص .... ح

المقدمة ١

التمهيد: مساحة في نظام الفعل في اللغتين

المبحث الأول: نظام الفعل في الساميات

أولا: الفعل في الساميات ٥

١. تأصيل الفعل في الساميات ٥

٢. بناء الفعل في الساميات ودلالته ٦

المبحث الثاني: نظام الجملة بين العربية والعبرية

أولا: الفعل والجملة الفعلية ١٥

مفهوم الجملة ١٥

ثانيا: دور الفعل في الجملة الفعلية ١٦

مفهوم الجملة الفعلية ١٧

ثالثا: عناصر الجملة الفعلية ١٨

الفصل الأول: المبني للمجهول بين العربية والعبرية: دراسة صرفية

المبحث الأول: تشكل الصيغة في العربية والعبرية

المبني للمجهول.......................................٢٤
١. مفهوم المبني للمجهول في اللغتين..........................٢٤
٢. ضوابط المبني للمجهول في اللغتين..........................٢٥
٣. صياغة المبني للمجهول في اللغتين..........................٢٩

المبحث الثاني: وزن المطاوعة بين العربية والعبرية

بناء المطاوعة في اللغتين..................................٤٤
١. تعريف المطاوعة...٤٤
٢. أوزان المطاوعة وصيغها في اللغتين..........................٤٥
٣. المطاوعة حقيقة أم خيال...................................٦٠
٤. العلاقة بين تركيب المبني للمجهول وتركيب المطاوعة.........٦١

المبحث الثالث: التشابه والتخالف بين اللغتين

أولا: البناء للمجهول.......................................٦٦
ثانيا: أبنية المطاوعة.......................................٦٩

الفصل الثاني: المبني للمجهول في اللغتين: "دراسة في التركيب"

المبحث الأول: بين الفاعل ونائب الفاعل في اللغتين

أولا: صورة نائب الفاعل وموقعيته في اللغتين.................٧٤
ثانيا: ما ينوب عن الفاعل وآراء النحويين......................٧٧
اختلاف مذاهب العربية في النيابة.............................٧٧
١. إنابة المفعول به..٧٩
٢. إنابة الجار والمجرور......................................٨٥
٣. إنابة المصدر..٨٦
٤. إنابة الظرف..٨٧

ثالثا: أنواع الفاعل من حيث عمل الفعل..٨٩

١. تعريف الفاعل..٨٩

٢. الفاعل بين الحقيقة وعدمها...٩١

رابعا: الحذف والإضمار..٩٤

المبحث الثاني: قواعد التحويل والتوليد في جملة المبني للمجهول

أولا: مقدمة في التحويل والتوليد..٩٩

ثانيا: أطر التحويل والتوليد في البناء للمجهول في العربية والعبرية...................١٠١

١. التحويل في إنابة المفعول به مقام الفاعل...................................١٠٣

٢. التحويل في إنابة الجار والمجرور...١١٢

٣. التحويل في إنابة المصدر..١١٣

٤. التحويل في إنابة الظرف...١١٥

المبحث الثالث: التشابه والتخالف بين اللغتين

التشابه والتخالف...١١٨

الفصل الثالث: نظام المطابقة في إسناد الفعل بين اللغتين

المبحث الأول: مطابقة الفعل الفاعل ونائبه في العدد

وقفة تمهيدية...١٢١

مطابقة العدد في تركيب طرفي الإسناد في اللغتين...................................١٢٢

١. المطابقة في تركيب (مسند إليه+ مسند)....................................١٢٢

٢. المطابقة في تركيب (مسند+ مسند إليه)....................................١٣٠

المبحث الثاني: مطابقة الفعل الفاعل ونائبه في الجنس

١. المطابقة في التذكير...١٣٦

٢. المطابقة في التأنيث ١٣٧
٣. المطابقة في جمع التكسير ١٤٠

المبحث الثالث: مساحة التشابه والتخالف بين اللغتين

مساحة التشابه والتخالف بين اللغتين ١٤٥

ملحق: كشاف بشواهد المبني للمجهول بين اللغتين العربية والعبرية في القرآن الكريم وسفر التكوين

أولا: شواهد العربية ١٤٨
ثانيا: شواهد العبرية ٢٠٦
الخاتمة ٢٢١
ثبت المصادر والمراجع ٢٢٣
الملخص باللغة الإنجليزية ٢٣٤

الملخص

المبني للمجهول بين العربية والعبرية

"دراسة في الصيغة والتركيب"

القرآن الكريم وسفر التكوين أنموذجاً

إعداد

إلهام فارس محمد سليمان

إشراف

د. عبد الحميد الأقطش

مشرف مشارك

د. تيسير العزال

تبحث هذه الرسالة المبني للمجهول بين العربية والعبرية "دراسة مقارنة"؛ إذ يتبين من خلالها تحديد أوجه التشابه والتخالف بين اللغتين. ويدرس البحث كامل العلاقات بين أركان الجملة من فعل، وفاعل أو نائب فاعل، ومفعول به.

وبنيت الدراسة على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة، وملحق بأمثلة القرآن الكريم والتوراة ومن ثم المصادر والمراجع. وتضمنت المقدمة أهمية الدراسة المقارنة بين العربية والعبرية، والمشكلات التي واجهت البحث. وتناول التمهيد بحث الفعل والجملة الفعلية بإيجاز في اللغتين. وتضمن الفصل الأول ثلاثة مباحث، درس البمحث الأوّل فيه صيغة المبني للمجهول في العربية والعبرية. وكان المبحث الثاني في أوزان المطاوعة في اللغتين، وتم الفصل الأول برصد نقاط التشابه والتخالف بين اللغتين بالمبحث الثالث.

وقُدِّم الفصل الثاني في ثلاثة مباحث أيضا، كان الأول منها عمّا ينوب عن الفاعل، والمبحث الثاني تناول التحولات الجارية على التركيب ، ومناقشة آراء العلماء فيها. ثم جاءت التشابهات والتخالفات في المبحث الثالث.

ويتحدث الفصل الثالث في مباحثه الثلاثة، عن المطابقة بين الفعل وفاعله ونائبه في العربية والعبرية. وخلصت الدراسة في الخاتمة إلى أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

المقدمة

بسم الله بادئ الأمر تجلَّى، والحمد له بكل ما تولَّى، وعلى محمد نبراس هديه سلم وصلَّى، وبعونه وبفرط رحمته أتملَّى.

أما بعد...

فقد تنامت الدراسات السامية في العقود الأخيرة؛ نتيجة اشتراك الدراسات بين لغات الفصيلة الواحدة، والفصائل المختلفة؛ إذ تعددت المؤلفات في النحو السامي المقارن، جامعةً بين ما وفر في اللغة الواحدة من مصنفات ولغة أخرى. وهي نتيجة تجلي أهمية البحث في الموضوع من خلال ما يتوصل إليه من نتائج وأحكام لغوية تفيد في تطوير الدرس اللغوي النحوي في اللغة العربية، ولم يقتصر البحث على الإطار الداخلي للعربية فقط، وإنما يقارنها مع أخواتها من الساميات.

كما تتضح أهمية الدراسة في كونها تساعد على تفسير بعض الظواهر اللهجية في العربية، واتفاق بعض صيغها وتراكيبها مع العبرية المعاصرة، تلك اللهجات التي استخدمت أبنية المطاوعة بدلاً من صيغة المبني للمجهول.

إزاء ذلك توجهت الباحثة بدراستها إلى جزئية حاولت الجمع فيها قدر إمكانها بين لغتين ساميتين العربية والعبرية. ولا نغفل القول في اقتباس نحاة العبرية كثيرًا مما حوته كتب النحو العربي عند إرساء ملامح النحو العبرية، مدركين في صنعهم هذا اشتراك أبواب كثيرة بين نحو اللغتين.

وترمي هذه الدراسة إلى البحث في البناء للمجهول بالمقارنة فيها بين العربية والعبرية، وركزَّت الدراسة على الصيغة والتركيب والمعنى وصور المسند إليه، معتمدة في دراستها نصوص القرآن الكريمٍ، وسفر التكوين، بوصفهما مادة تطبيقية في البحث.

واسترشد البحث بأهم آراء علماء اللغة والنحو القدامى والمحدثين، في المقارنة بين اللغتين. وكان من أهمها: كتب النحو المقارن بين العربية والعبرية، ومنها كتاب ولفنسون المعنوَن بتاريخ اللغات السامية، وكتاب موسكاتي مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، ومصنفات عدّة.

ولم يخلُ الطريق من عناء البحث، فمشقة التغلب على تقاعس نفسي لظروفها الآنية من ناحية ، وعدم وفرة الدراسات المختصة في هذا المجال من ناحية أخرى. ولا يعني وجود عدد من المؤلفات في المسألة تجدد فائدتها، بل إن التكرار في العرض رافق جل الكتب المعتمدة؛ ولذلك لوحظت بعض المجازفات في ثنايا الأحكام اللغوية.

واتخذت الدراسة المنهج المقارن، بوصفه منهجا أساسيًا في سير البحث؛ إذ قارنت بين اللغتين العربية والعبرية في كل جزئية مطروقة للبحث.

وتقوم الخطة المحققة لمساعي الدراسة على تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة، ومن ثم ملحق، وينتهي البحث بثبت للمصادر والمراجع.

ويتناول التمهيد مبحثين، يقف المبحث الأول فيه على الفعل في اللغات السامية، مقتصرًا على المقارنة بين العربية والعبرية منها. وعُنون المبحث الثاني بنظام الجملة بين العربية والعبرية، وقد رُكِّز فيه على الجملة الفعلية وتركيبها وعناصرها حسب.

ويبحث الفصل الأول المبني للمجهول في اللغتين بدراسة صرفية؛ إذ اشتمل على ثلاثة مباحث، درس المبحث الأول منه تشكل صيغة الفعل المبني للمجهول في كلتا اللغتين، وضوابط تحويل بنائه في حالات الفعل جميعها. وأخذ المبحث الثاني بالدراسة أوزان المطاوعة. أما المبحث الثالث، فقد رصد مساحات التشابه والتخالف بين العربية والعبرية في الجزئيات المبحوث فيها في الفصل ذاته.

ويدور الفصل الثاني في جزئية دراسة المبني للمجهول دراسة تركيبية، فيتناول العلاقة بين الفاعل ونائبه في اللغتين بوصفه مبحثا أولاً، ثم يأتي المبحث الثاني ليمرحل عمليات التحويل والتوليد في جملة المبني للمجهول، بذكر التحولات وقواعدها في العربية والعبرية. وتختم الدراسة الفصل الثاني بالمبحث الثالث في جمع نقاط التشابه والتخالف بين اللغتين.

وتبرز مباحث الفصل الثالث، نظام المطابقة في إسناد الفعل بين اللغتين؛ فقد تناول المبحث الأول مطابقة الفعل للفاعل ونائبه في العدد، وتناول المبحث الثاني مطابقتهما في الجنس. وتناول المبحث الثالث مواضع التشابه والتخالف في المطابقة بين ركني الإسناد في اللغتين. وتخلص الدراسة بخاتمة صُبَّ فيها الضوء على أهم ما بَرُز من نتائج في البحث.

وتنتهي الدراسة بملحق، يتضمن كشافًا يبرز مواضع المبني للمجهول في آيات القرآن الكريم، ومواضعه في سفر التكوين.

التمهيد

مساحة في نظام الفعل في اللغتين

المبحث الأول: نظام الفعل في الساميات

أولاً: الفعل في الساميات*

يتناول هذا المبحث من هذا الفصل التمهيدي الفعل في اللغات السامية الشمالية، في العربية والعبرية من حيث التأصيل، والأبنية.

١. تأصيل الفعل في الساميات

تتشابه اللغات السامية تشابهًا كبيرًا، ويترتب على هذه الحقيقة، أن يستمد الدارسون مادتهم البحثية منها للتعرف على تطور الظواهر في هذه اللغات، بعقد المقارنة بين لغات الفصيلة. ومن هذه التشابهات، ما جاء في تأصيل نظام الفعل بين اللغات السامية.

يقول إسرائيل ولفنسون في تاريخ الفعل وتشكله في اللغات السامية: "لقد يكون من العسير جدًا أن نتتبع الأطوار التي مرت بالفعل في اللغات السامية؛ لأنها حدثت في مدى قرون متطاولة، كانت أغلبها سابقة للتاريخ. وقد بذل المستشرقون جهودًا عظيمة في البحث عن تاريخ الفعل في اللغات السامية، فكان كل ما وصلوا إليه من أبحاثهم أن اتفق أغلبهم على أن الصيغة القديمة أو الأصلية للفعل، إنما هي صيغة الأمر، ثم اشتقت منها صيغة المضارع في حالة الإسناد للفاعل أو الضمير، فمن قُم وعِد وزِد وبِع، اشتق يقوم ويعود ويزيد ويبيع، وعلى أن الحروف التي زيدت في أول الفعل المضارع مثل الياء والتاء والنون والهمزة في يقوم وتقوم وأقوم، كانت زيادتها سابقة لزيادة الحروف التي في آخره مثل الواو والنون والياء في يقومون وتقومين ويقمن... إلخ"[1].

فعند ولفنسون أن جميع الأشكال التي وصلتنا من الفعل، من ماضٍ ومضارع، ما هي إلا تطور عن صيغة الأمر، بزيادة أصوات يكون غالبها سابقًا لأصوات الأمر منه، أو حشوًا

---

* تقتصر الدراسة على بحث الفعل في العربية والعبرية من الساميات.

(1) ولفنسون، إسرائيل. تاريخ اللغات السامية. بيروت: دار القلم، د.ت، ص١٠.

فيه، ويقدُمها من الصيغ ما شابه الأمر بصورته الحالية، ومن ثم توالت الصيغ المشابهة لـــه. ويستدرك ولفنسون على قوله السابق: "وليس يدل هذا الرأي على أن الفعل مشتق مـــن صـــيغة الأمر، بل كل ما يدل عليه أن أقدم صيغة للفعل إنما هي صيغة شبيهة بـــصيغة الأمـــر كانـــت تستعمل للدلالة على جميع صيغ الفعل من الماضي والمضارع والأمر، ثم انتقلت بالتدريج بعـد ظهور صيغتي المضارع والماضي لتدل على حدوث الفعل في صيغة الأمر"(١).

وتشترك اللغات السامية بسيادة الفعل في تراكيبها، وقد أطلـــق ولفنـــسون علـــى هـــذه الظاهرة: "العقلية الفعلية" بقوله: "وقد نشأ من اشتقاق الكلمات من أصل ما هو فعل، أن ســـادت العقلية الفعلية– إذا صح الاستعمال– على اللغات السامية؛ أي أن لأغلب الكلمات في هذه اللغات مظهرًا فعليًا، حتى في الأسماء الجامدة والألفاظ الدخيلة التي تسربت من اللغات الأعجمية. فقـد أخذت هذه الكلمات مظهرًا فعليًا أيضا"(٢). ويصور لنا القول أن الفعل في الساميات نواة تتكون منه الجملة؛ إذ لم يخضع الفعل للاسم ولا للضمير، بل نجد الضمير مسندًا إلى الفعل ومرتبطًا به ارتباطًا وثيقًا(٣).

٢. بناء الفعل في الساميات ودلالته

يجد الناظر في اللغات السامية، على اختلافها، أنها تستخدم أبنية وصيغًا فعلية متعـــددة؛ للتعبير عن أوجه المفاهيم الفعلية؛ أي عن الحدث ونوعه، وتؤخذ هذه الأبنية من أصل يكـــون أساسا مشتركًا للاسم والفعل. وفي الوقت ذاته ربما لا تستعمل جميعها مع كل فعل، لكنهـــا قـــد تؤدي إلى تصريف ثابت(٤).

---

(١) ولفنسون، إسرائيل. تاريخ اللغات السامية، ص ١٦.

(٢) المرجع السابق نفسه، ص١٤.

(٣) انظر المرجع السابق نفسه، ص ١٥.

(٤) انظر عبد التواب، رمضان. المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي. القاهرة: مكتبة الخانجي، ط٣، ١٩٩٧م، ص٢٢٩.

وتصاغ هذه الأبنية بإجراء تغييرات ثابتة على البنية الأصل في الفعل؛ إذ تمنحه دلالات مختلفة مثل: التعدية، أو التكثير، أو المطاوعة، أو الطلب، أو السلب، أو الإزالة، أو الدخول في الزمان أو المكان أو الصيرورة إلخ...، فكل تغيير في المبنى متضمنٌ تغييرًا في المعنى.

ونمثل ذلك بالفعل (قَتَلَ)، صيغة الثلاثي المجرد، الذي يدل على حدث قتل أحدثه شخص. وإذا مُدَّت حركة فائه قليلاً (قَاتَلَ)، تتحول دلالته إلى المشاركة، وإن ضُعِّفَت عينه (قَتَّل) دلَّ على كثرة القتل والمبالغة فيه، وإن أضيف إلى المجرد همزة الوصل والسين والتاء (استقتل) دل هذا البناء على طلب القتل، وبرغم تنوع هذه الدلالات، فإن صفة الحدث العامة حافظت على معنى القتل.

ولا نعني بما سبق أن هذه الدلالات مطلقة الاطِّراد في هذه الأبنية. فصيغة (تَفَاعَلَ) مثلاً قد تدل على المشاركة، وقد تدل على أن شخصًا واحدًا قام بالعمل دون مشاركة آخر له من مثل الفعل تساهل، وتناول. وقد تدل الصيغة ذاتها على التظاهر بالشيء من مثل تجاهل وتناسى.

ولا يطَّرد كذلك ورود هذه الأبنية في الساميات؛ إذ نجد في العربية أوزانا وأبنية تجاوزت ما ورد في غيرها من الساميات الأخرى كالعبرية مثلاً؛ فيرد فيها ما هو على وزن (فَعَّل) من مثل(كسَّر). وعلى وزن (أفعل) كالفعل(أسكن).

ويفيد قولنا تجاوزت، بأن هذه الأبنية لا تنعدم في بقية الساميات، إلا أن ورودها في العربية كان أكثر وأعم؛ فلا نجد كل هذه الأبنية في اللغات الأخرى بل بعضها. وقد يكون وصول هذه الصيغ إلينا قد تعثر لسبب من الأسباب.

ويُعَدُّ ما قاله موسكاتي في مدخله إلى نحو اللغات السامية تفسيرًا لمثل هذه الظاهرة؛ إذ يقول: "ولم يجر التثبت من الأصول كلها على نطاق اللغات السامية جميعًا. إن البنية اللغوية التي جرى الكشف عنها خلال الأعوام الأخيرة...، تكشف غنًى ملحوظًا في الصيغ في أكثر

أطوار اللغات السامية قِدمًا. وعلى مر الزمن...، حدثت اختصارات كثيرة مقترنة في الوقت نفسه، بتحديدات وتكوينات ثنائية تجري على القياس"(١).

وتعد الأبنية الموالية عموما من أبنية الفعل في الساميات، وهي في العادة متراتبة على معيار توالد الصيغ الصرفية بعضها من بعض، وليس على معيار عدد حروف الزيادة المعتاد في مباحث الصرف العربي، فعلى حين تتعدَّد صيغ الفعل الماضي في العربية على معايير، فِعْل مجرد (فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ)، وفِعْل مزيد بحرف (فَعَّل، فَاعَل، أفعَل)، وفِعْل مزيد بحرفين (انفعل، افتعل، افعلَّ، تفَعَّل، تفاعَلَ)، وفِعْل مزيد بثلاثة أحرف (استفعل، افعوعل، افعالَّ). فهي ترد في التفكير السامي بصورة انبثاقية تصاعدية على الترتيب الموالي: فَعَل[١]، فَعَّلَ[٢]، فاعَلَ[٣]، أَفعَل[٤]، انفعل[٥]، تفعّل[٦]، تفاعَل[٧]، افتعل[٨]، افعَلّ[٩]، استفعل[١٠]، افعوعل[١١]، وافعالّ[١٢]. فالخامس والثامن صورة تأصلت من الأول، والسادس من الثاني، والسابع من الثالث، والثاني عشر صورة من التاسع، والعاشر والحادي عشر صور مستقلة.

أ. بناء فَعَل

يقول الدكتور خالد إسماعيل: "هو ما كانت جميع حروفه أصلية، وللمجرد الثلاثي الماضي ثلاثة أوزان، فالأصل في فاء الفعل أن تكون محركة بالفتح دائمًا، وشذ عن ذلك الآرامية والسريانية، وعدد من اللهجات العربية الحديثة، حيث تُحرك فاء الفعل فيها بشبه حركة، أو ما يسمى بالحركة المختلسة، وهذا من سمات اللهجات العامية، أما عين الفعل، فتكون إما مفتوحة، أو مضمومة، أو مكسورة"(٢).

---

(١) موسكاتي، سباتينو وآخرون. مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، ترجمة: مهدي المخزومي، وعبد الجبار المطلبي. بيروت: عالم الكتب، ط١، ١٩٩٣م، ص٢٠٩.

(٢) إسماعيل، خالد. فقه لغات العاربة المقارن. إربد: مكتب البروج، ٢٠٠٠م، ص٢٢٧.

ويعبر بروكلمان عن هذا البناء بتعبير الوزن الأصلي أيضا؛ إذ قال: "والوزن الأصلي في العربية Fakada، وفي العبرية pakad"[١].

ويظهر لنا احتفاظ اللغة العربية بصوت الفتحة الأخيرة، كما في(قَتَلَ) في العربية، في حين سقطت هذه الفتحة في العبرية كما في (קָטַל Kāṭál). ويوجه الدكتور رمضان عبد التواب ذلك بقوله: "ونحن نعني بذلك هنا، وجود هذه الحركة، وهي، وإن كانت قد سقطت من العبرية والآرامية، فإنها توجد فيهما قبل ضمائر النصب؛ إذ يقال في العبرية مثلاً: (קְטָלַנִי kṭālánī). ومن القواعد المقررة في دراسة اللغات أن الصيغ المتصلة بضمائر النصب، كثيرًا ما تحتفظ بالعناصر القديمة في اللغة"[٢]. وقد تكون الفتحة اللاحقة باللام (ל) هنا فتحة مبنى؛ إذ إنها داخل بناء الكلمة، وتكون بذلك لا علاقة لها بالفتحة التي هي علامة بناء الفعل الماضي.

ويقول الدكتور إسماعيل عمايرة في وزن (فَعَلَ): "هو أكثر الأوزان شيوعًا في العربية وغيرها من أخواتها؛ فهو وزن عام يدل على ما يدل عليه وزنا (فَعُل و فَعِل) وعلى معانٍ أخرى أوسع من أن تحصر في هذا المكان" [٣]. وغالبًا ما يدل هذا البناء على فكرة التعدية، ويتضمن في معناه الحدث والحركة نحو: ذَهَبَ، كَتَبَ، ودَخَلَ[٤].

وينتج وزنان جديدان بتغيير حركة عين (فَعَلَ) إلى الضم أو الكسر، يوصفان بلزومهما في الغالب. ويشيع وزن (فَعُلَ) في العربية أكثر من العبرية، ويعبر بهذا البناء في الغالب عن الخصائص الثابتة، الدالة على الطباع والسجايا من صنع الغريزة. ومن أمثلته في العربية: صَلُبَ، وأَدُبَ، ونَجُبَ، وخَبُثَ، وفَسُحَ...[٥] ونجده في العبرية קָטֹן (kāṭōn) صَغُرَ[١].

---

(١) بروكلمان، كارل. فقه اللغات السامية، ترجمة: رمضان عبد التواب. الرياض: جامعة الرياض، ١٩٧٧م، ص١٠٦.

(٢) المرجع السابق نفسه.

(٣) عمايرة، إسماعيل أحمد. دراسات لغوية مقارنة. عمان: دار وائل للنشر، ط١، ٢٠٠٣م، ص١١٩.

(٤) انظر: البطمان، سويس. الفعل بين العربية واللغات السامية (رسالة ماجستير). دمشق: جامعة حلب، ١٩٨٩م، ص٩٢.

(٥) انظر: عمايرة، إسماعيل أحمد. خصائص العربية في الأفعال والأسماء دراسة لغوية مقارنة. إربد: دار الملاحي للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٧م، ص ٢٥.

ويدل وزن (فَعِلَ) على حالة مؤقتة لا تدوم طويلاً، وتقبل التغير، ويعبر بروكلمان في وصفه له بقوله: "والوزن الثاني وهو فَعِلَ للدلالة على الأعراض المتغيرة، مثاله في العربية: (يَبِسَ) و (فَرِحَ)، ومثاله في العبرية: שָׁלֵם (سَلِمَ) و זָקֵן (zaken) شاخ[1].

ب. بناء فَعَّلَ

ينتج هذا الوزن بتكرير عين (فَعَل)، ويدل على الشدة والتكرار في الحدث، ويدل كذلك غالبًا على السببية[2].

ويورد موسكاتي قولاً في صورة هذا البناء ودلالته ، فيقول: "يبدو أن لهذا الجذر، في المقام الأول، وهو موجود في الرقعة السامية، دلالة تعدية إلى مفعولين؛ أي إنه سببي فيما يتعلق بالحال، ولا بد أن يضاف هذا الوجه من المعنى إلى جانب المعنى الاسمي أو الوصفي (وهو مستفاد من الاشتقاق من الاسم)، والجانب المبالغ فيه (الدال على التكثير)، مثلا العربية: كَسَّرَ (kassara) حَطَّم"[3]. وفي العبرية مثل: בִּשֵּׁל طبخ.

ج. بناء فاعَلَ

يعبر عنه بروكلمان بوزن الهدف، ويتشكل الوزن بمد حركة فاء الفعل[4]. ففي العربية: (قاتل).

ويضع موسكاتي أسسًا لدلالات استخدام هذا البناء؛ إذ يقول: "يبدو أن لهذا الجذر بادئ ذي بدء، معنًى مشتركًا؛ أي: يدل على حدث تم مع شخص آخر، مثلاً: العربية: كَتَبَ، كاتَبَ، كما يدل

---

[1] عبد التواب، رمضان. المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص٢٣١.

[2] انظر: المرجع السابق نفسه، ص ٢٣٢.

[3] موسكاتي، سباتينو وآخرون. مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، ص٢١٢

[4] انظر: بروكلمان. فقه اللغات السامية، ص١٠٩.

أحيانًا على حدث موجه نحو غرض، أو يدل على محاولة القيام بشيء مرغوب، مثلاً العربية، قَتَل، قَاتَل"[1].

ومع أن بروكلمان خص السامية الجنوبية بهذا البناء، إلا أن الظنون حول وجود هذا البناء، وإن قل في السامية الشمالية واردة، فيقول الدكتور عبد التواب: "أما السامية الشمالية، فليس فيها هذا الوزن، وإن كان يُظَن أنه توجد منه بقايا متجمدة في اللغة العبرية، في مثل: לִמְשֹׁפְטִי אֶתְחַנָּן (سفر أيوب ٩:١٥) (أسترحم دياني)، وهو اسم فاعل من الفعل: שָׁפַט (šāfat) (حكم/ قضى)، ووجود الميم في أوله מְשֹׁפֵט دليل على بنائه على وزن (فَاعَل) كالعربية تمامًا"[2].

د. بناء أَفْعَل

تبني الساميات وزن (أفعل)، بزيادة شين أو هاء، أو همزة في أوله، وتشترك كلها في دلالة السببية، وتسقط حركة فاء الفعل بزيادة أحد المقاطع المذكورة[3].

ولا ترجع مقاطع الزيادة إلى أصل واحد، لعدم وجود شبهٍ بينها، ولا نستطيع ضبط المنحدر اللغوي السامي لها، ويُؤْنس في عدم التقاء المقاطع بتعليل رمضان عبد التواب في قوله: "وإذا كانت أنواع هذه المقاطع المختلفة، لا يمكن إرجاعها إلى أصل واحد، فإن ذلك يؤدي إلى الاعتقاد، بأنها نشأت جميعها في السامية الأولى، الواحدة بجوار الأخرى، ولا تزال توجد في بعض هذه اللغات كذلك؛ فالشائع في العربية الشمالية، هو المقطع (أ) مثل: (أَدْخَلَ). غير أنه روى لنا فيها كذلك أفعال تبدأ بالمقطع: (ha)، مثل: هَرَاقَ= أراق؛ وهراح= أراح؛ وهراد= أراد. كما أن فيها السببية بالمقطع: (sa) في مثل: (استخرج) وما أشبهه من وزن: (استفعل)، وهو أمر شائع كذلك، كما يوجد فيها هذا المقطع الدال على السببية أيضًا، في بعض الأفعال الثلاثية؛ مثل (سَبَقَ)

---

(1) موسكاتي، سباتينو وآخرون. مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، ص٢١٢

(2) عبد التواب، رمضان. المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص٢٣٢.

(3) انظر: موسكاتي، سباتينو وآخرون. مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، ص٢١٣-٢١٤، وانظر عبد التواب، رمضان. المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص٢٣٢-٢٣٣.

التي تقابل في الآرامية: ܫܒܩ šbak، وقد زيد في الكلمة العربية المقطع: (sa) على الفعل (بَقِيَ)، فيكون المعنى: جعله باقيًا، وهذا معنى السبق. ومثل ذلك أيضًا: (سَكَنَ) التي تقابل في الآشورية šakānu (وَضَعَ، وُجِدَ) بزيادة المقطع: (sa) على الفعل (كان) التامة"[1].

ونجد أصل المقطع في العبرية، في قول رمضان عبد التواب: "وأصل المقطع في اللغة العبرية هو: (ה) (ha) بالفتح، غير أن العبرية، إذا وقع فيها الفتح في مقطع مغلق ليس بمنبور، تحوّل إلى كسر؛ مثل: (قَبْرِي) في العبرية קִבְרִי. والدليل على أن أصل حركة الهاء هو الفتح، وجود هذا الفتح في المضارع؛ مثل: יַקְטִיל (yakṭīl) (يُقْتِل)؛ لأنه مختصر من: יְהַקְטִיל (yhakṭīl)، كما اختصرت (يُكْرِم) من (يؤكْرِم) مع الفارق في الحركات بالطبع"[2].

٥. بناء افتعل

يدل بناء افتعل على الانعكاسية، ويشمل هذا البناء كل وزن من الأوزان السابقة الذكر، بزيادة مقطع (ta) في أول الجذر، و ينبغي سقوط حركة فاء الفعل في وزن الانعكاسية الأصلي، وهو بناء قديم لا وجود له إلا في العربية التونسية في صورة: (tkaṭal)، بمعنى قتل؛ أي اتقتل، كما هو أيضا في عربية مصر[3]. وفي بلاد الشام نسمع في اللهجات العامية كلمات من مثل (اتفرقوا واتقطّعوا).

ويرجح بروكلمان وجود الانعكاسية من وزن فعّل في العربية بصورته الأصلية دون حدوث أي تغيير عليه كما حدث في العبرية، فيقول في ذلك: "وأما الانعكاسية من وزن الشدة، فهو موجود في صورته الأصلية في العربية. وقد تقهقر هذا البناء في العبرية والآرامية؛ بسبب بناء

---

(1) عبد التواب، رمضان. المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص٢٣٣.
(2) عبد التواب، رمضان. المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص٢٣٤.
(3) انظر: بروكلمان، كارل. فقه اللغات السامية، ص١١٠.

جديد مقيس على المضارع، ففي العبرية وآرامية العهد القديم:hitkaṭṭal بتـأثر المقطـع الأول، بمقطع السببية"[1].

وتقتصر العربية والحبشية على وزن الافتعال من بناء فَاعَلَ؛ فلا وجود له إلاّ في السامية الجنوبية، ويطَّرد الافتعال في اللغتين بزيادة المقطع (ta)، ومثله في العربية: (تَقَاتَلَ) وفي الحبشية ተቃተለ (takātala)[2].

وتشمل العربية الافتعال من وزن (أفعل)، ولا تشمله العبرية. ويُؤثِّر القلب المكـاني فـي بناء مثل هذا الوزن، ففي العربية، كان من المفروض أن يبنى الماضـي علـى وزن (تَـسْقْتَلَ) ومضارعه: (يتسقْتِلُ)، إلا أن البناء حُوِّل إلى (يَسْتَقْتِل) واشتق منه الماضي (استقتل) بسبب القلب المكاني[3].

و. بناء انفعل

نجد وزن انفعل دالاً انعكاسيًا في العربية والعبرية، ويأتي في الوزن الأصلي على صورة مقطع مزيد في بداية البناء؛ فنجد في العبرية الصورة الأصلية لهذا الوزن في الماضي: נִפְקַד على وزن נִפְעַל، وزيد المقطع (נִ) لتحقيق هدف المطاوعة. وفي العربية عدلت صورته قياسًا على المضارع، فجاء وزن جديد (انْفَقَدَ) [4].

ز. بناء المجهول

يختص كل وزن من الأوزان الأربعة الأولى في سلم أبنية الفعل (مجرد الثلاثي (فَعَل)، ووزن الشدة (فَعّل)، ووزن المشاركة (فاعَل)، والسببية (أَفْعَلَ)، بقابلية التحول إلى حالة البناء

---

(1) انظر: بروكلمان، كارل. فقه اللغات السامية، ص١١٠.

(2) انظر: عبد التواب، رمضان. المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص٢٣٧.

(3) بروكلمان، كارل. فقه اللغات السامية ، ص٢٣٧- ٢٣٨.

(4) المرجع السابق نفسه، ص١١١.

للمجهول، ويقع ذلك بطريقة قياسية بضم المقطع الأول وكسر الثاني وفتح الثالث، بالمخالفة بين متواليات الحركات (a- i- u)، بدلا من الحركات في (فَعَلَ)، و (فَعُلَ)، و(فَعِلَ).

وقد ضاعت الصيغة الأصلية من الثلاثي في العبرية، وأُبدلت بصيغة (الانفعال) (נִפְעַל)، وقد يتفق فيها المبني للمجهول من الثلاثي المجرد مع صيغة المبني للمجهول من فعل التكرار (فَعَّلَ)؛ في مثل: יֻלַּד (وُلِّد) من: יָלַד (وَلَدَ). أما المبني للمجهول من السببية في العبرية فيأتي على وزن הָפְעַל. وينعدم المبني للمجهول من المجرد الثلاثي في العبرية، ولكن اسم المفعول مع الفاعل المسبوق باللام يسد مسد المبني للمجهول[1].

ويختزل جل ماسبق في جدول تدرج فيه الأفعال في اللغتين العربية والعبرية كما يلي:

وزن الفعل في العربية	دلالته	وزن الفعل في العبرية	دلالته	المبني للمجهول في العربية	المبني للمجهول في العبرية
فَعَل	–	פָּעַל	–	فُعِلَ	פֻּעַל
فَعُلَ	الخصائص الثابتة	פָּעֹל	الخصائص الثابتة	فُعِلَ	פֻּעַל
فَعِل	الخصائص الثابتة	פָּעֵל	الخصائص الثابتة	فُعِلَ	פֻּעַל
فَعَّلَ	الشدة والتكرار	פִּעֵל	التكثير والسببية	فُعِّلَ	פֻּעַל
فَاعَل	المشاركة	–	–	فُوعِل	–
أَفْعَلَ	السببية	הִפְעִיל	السببية	أُفعِلَ	הָפְעַל
افْتَعَلَ	الانعكاسية	הִתְפַּעֵל	الانعكاسية	افْتُعِلَ	–
انفعل	الانعكاسية	נִפְעַל	الانعكاسية	انفُعِلَ	–

---

(1) انظر: براجستراسر. التطور النحوي للغة العربية، ترجمة: رمضان عبد التواب. القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٤، ٢٠٠٣م، ص١٤١.

المبحث الثاني: نظام الجملة بين العربية والعبرية

أولاً: الفعل والجملة الفعلية

تمهد الدراسة لبحث البناء للمجهول، بالوقوف على بناء الجملة الفعلية في اللغتين الساميتين العربية والعبرية؛ بوصف الفعل دعامة أساسية في الجملة الفعلية، وهو ذاته ما يتم فيه التحويل؛ إزاء ذلك يعرض المبحث الموالي للجملة بعامة، ودور الفعل فيها، وعناصر الجملة الفعلية.

مفهوم الجملة

تُوصف الجملة بحد قائم بذاته في نسق الكلام في أي لغة، وليس من وكد هذه الورقات أن تتعمق في بحث ماهية الجملة وتعريفها؛ إذ إن العلماء قديمًا وحديثًا أسهموا في وضع كثير من التعريفات لهذا المصطلح، أحصاها محمود أحمد نحلة في قوله: "اجتهد الباحثون منذ أفلاطون (ت ٣٤٧ ق.م) حتى عصرنا الحاضر على اختلاف منازعهم ومناهجهم، في تحديد مفهوم الجملة بما هي مصطلح، فقدموا لنا عددًا ضخمًا من التعريفات أربى على ثلاثمئة تعريف"[(١)].

ويشير الدكتور نحلة إلى تعريفات عدة في كتابه، نأخذ منها ما كان الأقوى أثرًا في إصابة عمق المعنى والدلالة، وهو التعريف الوارد على لسان ديونسيوس ثراكس، عالم الإسكندرية في القرن الأول قبل الميلاد؛ إذ يقول التعريف: "الجملة نسق من الكلمات يؤدي فكرة تامة"[(٢)].

وتكتفي الدراسة ببحث الجملة الفعلية في العربية والعبرية؛ إذ تعد فرعا من أنواع الجملة الأساسية في اللغتين، وتتصل كذلك بشكل مباشر مع موضوع الرسالة.

---

(١) نحلة، محمود. <u>نظام الجملة في شعر المعلقات</u>. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩١م، ص١٢.

(٢) المرجع السابق نفسه، ص ١٣. وللاستزادة انظر الصفحات التالية إلى ص ١٧.

ثانيًا: دور الفعل في الجملة الفعلية

يتصدر الجملة الفعلية فعل عند ابن هشام، كقام زيد، وضرب اللص، وكان زيد قائما، وقم[1].

ويحكم مهدي المخزومي بسذاجة هذا التحديد؛ إذ يقول: "وهو تحديد ساذج، يقوم على أساس من التفريق اللفظي المحض"[2]، وفي موضع آخر يقدم تصحيحًا لما وقع فيه القدامى من تعسف وارتباك؛ إذ يعيد النظر في تحديد فعلية الجملة، فيقول: "الجملة الفعلية هي الجملة التي يدل فيها المسند على التجدد، أو التي يتصف فيها المسند إليه بالمسند اتصافًا متجددًا، وبعبارة أوضح، هي التي يكون فيها المسند فعلاً؛ لأن الدلالة على التجدد دائما تستمد من الأفعال وحدها"[3]. وعند النظر في توضيح عبارة المخزومي (هي التي يكون فيها المسند فعلاً)، نجد المعنى ذاته في قول ابن هشام في تنبيهه: "ومرادنا بصدر الجملة المسند أو المسند إليه"[4]. فالمسند في الجملة الفعلية هو الفعل وهو ما يتصدرها في الغالب، وترى الدراسة أن المخزومي لم يلزم بهذا المأخذ، خاصة بعد التقاء الرأيين في نقطة الأساس في التحديد.

وينعت محمود نحلة الفعل بأنه: "أساس التركيب في الجملة الفعلية، والأفعال تصنف من وجهة النظر التركيبية بناءً على علاقتها بالإسناد، إلى أفعال تامة وناقصة، وعلى علاقتها بالفاعل إلى أفعال تسند إلى المتكلم والمخاطب والغائب مفردًا أو مثنًى أو جمعًا، مذكرًا ومؤنثًا، مظهرًا ومضمرًا مثل كتب، وأفعال لا تسند إلا إلى فاعلين أو أكثر كأفعال الاشتراك النحوي مثل: شارك، وخاصم، وأفعال تقتصر على الغائب وحده ولا تسند إلى متكلم أو مخاطب مثل: تمَّ، وأفعال تسند

---

[1] انظر: ابن هشام الأنصاري، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ج٢، ص٤٣٣. بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٥م.

[2] المخزومي، مهدي. في النحو العربي نقد وتوجيه. بيروت: المكتبة العصرية، ط١، ١٩٦٤م، ص٣٩.

[3] المرجع السابق نفسه، ص٤١.

[4] ابن هشام الأنصاري. مغني اللبيب، ج٢، ص٤٣٣.

إلى الذات والمعنى، والى العاقل وغير العاقل، أو الحي وغير الحي، وتصنف الأفعال كذلك بناءً على علاقتها بالمفعول به إلى أفعال متعدية ولازمة مع ملحظ تركيبي هو أن الأفعال اللازمة قد تستخدم استخدام المتعدية، والعكس صحيح، بناءً على علاقتها بكل العناصر المشتركة في الحدث، وأفعال تقتصر على عنصر واحد، وأفعال تستلزم عنصرين، أو ثلاثة، أو أربعة، وبعض هذه العناصر يقتضيه الفعل على وجه اللزوم، فإذا حذفت دون نية الذكر أو التقدير صارت الجملة غير نحوية أو تغيرت دلالتها، ولا يمكن أن يحل غيرها محلها...، وهي لذلك تسمى العناصر الإجبارية. وبعض هذه العناصر يطلبها الفعل لا على وجه اللزوم، بل على وجه الاختيار، ويجوز أن تذكر معه أو لا تذكر، لكنها إذا ذكرت كانت واقعة تحت تأثير الفعل كالحال...، وتسمى اختيارية. وبعض هذه العناصر لا يطلبها الفعل لا على وجه اللزوم ولا على وجه الاختيار، بل تذكر في الجملة دون قيد، ولا تخضع بحال لتأثير الفعل، وذلك كالجار والمجرور...؛ ولذلك تسمى عناصر حرة"[1].

ونلمح سمة الشمولية في تقسيم نحلة للفعل؛ إذ وضحت أقسام الفعل في حديثه؛ فكان منه ما تركب مع مكملات الجملة إجباريًا، ومنها اختياريًا.

مفهوم الجملة الفعلية

يعرفها المنصف عاشور بأنها الجملة المتضمنة فعلاً، ويصفها بالجملة الإسنادية حسب نوع الإسناد فيها، وحسب بدايتها الشكلية[2]. وهي كذلك في العبرية[3].

ثالثًا: عناصر الجملة الفعلية

---

[1] نحلة، محمود. نظام الجملة في شعر المعلقات، ص١٤٩.

[2] انظر: عاشور، المنصف. بنية الجملة العربية بين التحليل والنظرية. تونس: كلية الآداب بمنوبة، ١٩٩١م. ص ٩٠.

[3] انظر: عليان، سيد سليمان. النحو المقارن بين العربية والعبرية. القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ط١، ٢٠٠٢م. ص ١٥٨.

تقتضي الجملة الفعلية عدا عنصريها الهامّين (المسند والمسند إليه)، مكملات ذات وظائف عديدة، كالتوكيد أحياناً، أو ما ينوب عنه في الاستعمال، كالمفعول المطلق (المصدر النائب عن فعله)، وأحياناً أخرى تبين جهةً تجاوز فيها فعل الفاعل إليها، كالمفعول به. ويبحث في العادة موضوع طلب الفعل إلى المفعول به تحت مفهوم التعدية. وهو بشكل خاص ما ستتناوله الدراسة في صفحاتها المقبلة.

التعدية

تظهر علاقة الإسناد بين الفعل وفاعله في صورتين:(فعل لازم+ فاعل)، من مثل ما جاء في قول الله تعالى: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (البقرة: ٧)، فالجملة (ختم الله) جملة من نمط (فعل+ فاعل)، وفي العبرية نورد الآية: "וְנָהָר יֹצֵא מֵעֵדֶן" (التكوين ١٠:٢) (ونهر يخرج من عدن)، وهي كذلك جملة من التركيب مكوناً من فعل (יֹצֵא) وفاعل (נָהָר). وصورة (فعل متعد+ فاعل+ مفعول به)، ومن أمثلته في العربية قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ (البقرة: ١٢٧)، وفي العبرية:" וַיִּצְבֹּר יוֹסֵף בָּר כְּחוֹל הַיָּם" (التكوين ٤٩:٤١) (وخزن يوسف القمح كرمل البحر)، فالفعل بؤرة استقطاب العناصر من حوله كالفاعل والمفعول به.

والمفعول به على ما جاء في شرح قطر الندى هو: "ما وقع عليه فعل الفاعل كضربت زيدا"[1]. وينعته الدكتور محمد عيد بأنه: " وظيفة نحوية من وظائف النصب، فكل اسم يشغله فهو منصوب بحركة أصلية أو فرعية أو مقدرة أو مبنيا في محل نصب"[2]. والفعل المتعدي وحده، هو الذي يعمل النصب في المفعول به دون اللازم، وقد تتعدد مفعولات الأفعال المتعدية في الجملة الفعلية؛ إذ يكون الفعل متعديا إلى مفعول واحد أو إلى مفعولين، وذلك مشترك بين اللغتين العربية والعبرية، وتنفرد العربية في تعدي فعلها إلى ثلاثة مفاعيل.

يلزم الفعل حالات عدة في تعدّيه إلى المفعول به، ويؤثر هذا في الجملة الفعلية وتركيبها، وينوع في رتبتها حسب تقسيم هذا الفعل، فتُقَسَّم الجملة حسب هذا التعدي إلى نمطين:

١. نمط (فعل+ فاعل+ مفعول به)

يتعدى فاعل الفعل المتعدي إلى نصب مفعول به متمم لفعل الجملة، فلا يتم إلا بذكره، وقد يزاد الفعل اللازم ليتعدى، كما في قوله تعالى: ﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾ (النازعات:٢٩). فالفعلان (**أغطش**) و (**أخرج**) متعديان من الأصل اللازم (**غطش**)، و (**خرج**)، فزيدت الهمزة سابقة لهما بهدف تعديتهما إلى مفعول واحد. والمفعول به للفعلين (**ليلها**) و (**ضحاها**).

ويتكرر هدف التعدية ذاته في العبرية بزيادة (*ה*) وتقابل همزة التعدية في العربية، فمثلا جاء في سفر التكوين: (וַיְהִי כַּאֲשֶׁר פָּתַר-לָנוּ, כֵּן הָיָה: **אֹתִי *הֵשִׁיב*** עַל-כַּנִּי, וְאֹתוֹ תָלָה) (التكوين١٣:٤١)، (وكما فسَّر لنا حدث: ردّني الملك إلى وظيفتي وهو علّقه)، فالفعل (***הֵשִׁיב***)

---

[1] ابن هشام الأنصاري، أبو محمد عبد الله جمال الدين. شرح قطر الندى وبل الصدى، تح: محمد محيي الدين عبد الجميد. بيروت: المكتبة العصرية، ط٣، ١٩٩٨م، ص ٢٢٦.

[2] عيد، محمد. النحو المصفى. القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٩٣م، ص٤٢١.

فعل عُدِّي بزيادة (ה) في أوله وتعدى إلى المفعول به (אתו)، وأصل الفعل (שוב)، وجاء المفعول به قبل الفعل في صورة ضمير نصب منفصل.

٢. نمط فعل+ فاعل+ مفعول به شخص+مفعول به شيء

تتفق جملة العربية والعبرية في نصب الفعل مفعولين، أحدهما مفعول به مباشر، ويقال له مفعول شخص، والآخر مفعول به غير مباشر، ويقال له مفعول شيء. ويترجم ذلك في النحو العربي، بالقول بمفعول به أول، ومفعول به ثانٍ، ولا مشاحة في الاصطلاح، فاللغتان متفقتان في هذا المقام. وأظهر ما يكون ذلك في الأفعال الدالة على المنح والعطاء وعكسهما مثل أفعال (كسا، ألبس، أعطى، منح)، وورد منها في سورة طه: ﴿قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ (طه:٥٠)؛ فالفعل (أعطى) في الآية الكريمة، من أفعال المنح والعطاء الخاصة بنصب مفعولين. وهو فعل يتعدى إلى مفعولين بنفسه؛ سواء أكان المفعول مباشرًا أم غير مباشر.

وتتعدى الأفعال ذاتها في العبرية إلى مفعولين مما ليس أصله مبتدأ وخبرًا، مثل: (נָתַן: أعطى، وهب، منح)، يتعدى إلى مفعولين المفعول الأول بحرف جر والمفعول الثاني بنفسه ومثال ذلك: "*וַיִּתֵּן לָהֶם* יוֹסֵף *לֶחֶם* בַּסּוּסִים" (التكوين١٧:٤٧) (وأعطى *لهم* يوسف *خبزًا* بالخيل)، فالفعل (וַיִּתֵּן) أخذ المفعول به الأول المبدوء بحرف الجر (לָהֶם) وأخذ المفعول به الثاني المتعدي إليه الفعل بنفسه (לֶחֶם).

والفعل (יַלְבֵּשׁ: يُلبِس)، فعل متعدٍ لمفعولين دون حرف جر، وهي حالة تطابق ما جاء في الحالة السابقة في أفعال اللغة العربية، ومثاله في التوراة: (**וַיַּלְבֵּשׁ אֹתוֹ בִּגְדֵי-שֵׁשׁ**) (التكوين٤١:٤٢) (ويُلبسه ثياب كتان). ويتعدى الفعل (יַלְבֵּשׁ) إلى مفعولين مباشرين، كان الأول منهما (אֹתוֹ) والثاني (בְּגָדִ).

ويتعدى الفعل (יָנַהֵל: يقيت)، إلى مفعولين؛ الأول بنفسه والثاني بحرف جر، ومثاله: (וַיְנַהֲלֵם בַּלֶּחֶם בְּכָל-מִקְנֵהֶם, בַּשָּׁנָה הַהִוא) (التكوين٤٧:١٧) (وقاتهم بالخبز تلك السنة بدل كل مواشيهم).

وثمة نوع آخر من الأفعال التي تنصب مفعولين في العربية أولهما منصوب، والثاني قد يأتي منصوبا وقد يأتي مجرورا بحرف الجر، واشتهر منها عشرة أفعال: (أَمَرَ، استَغْفَرَ، اختَارَ، صَدَّقَ، زَوَّج، كَنَّى، سَمَّى، دَعَا، كَالَ، وَزَنَ، شَكَرَ)، ومن أمثلة ذلك ما استشهد به الدكتور محمد عيد في "النحو المصفى" من قول الشاعر عمرو بن معد يكرب:

أمرتُكَ الخيرَ فافعلْ ما أُمِرْتَ به   فقد تركْتُكَ ذا مَالٍ وذا نَشَبِ

فالفعل (أمر) تعدى إلى الضمير بوصفه مفعولاً أولاً، وإلى المفعول الثاني (الخير)، وجاء الفعل كذلك متعديا إلى مفعولين من مثل قول الله تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَـٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (البقرة:٤٤)، وكذلك في جل هذه الأفعال[١].

وتتفق اللغتان في القسم الثاني في نصب مفعولين، مما أصلهما مبتدأ وخبر، وهو في العربية في باب (ظنّ وأخواتها)، سواء أكان ذلك في أفعال القلوب أم في أفعال التصيير، أو في أفعال اليقين؛ وهي مصطلحات نحوية واردة في اللغتين ونمثل عليها بما يأتي:

يأتي الفعل (حسب) متعديا إلى مفعولين إذا كان بمعنى (ظن)، وذلك كما جاء في قول الله تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَـٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ

---

[١] عيد، محمد. النحو المصفى، ص ٦٣٥-٦٣٦.

رُعْبًا﴾ (الكهف:١٨). وفي العبرية يرد الفعل حسب في (וַיִּרְאֶהָ יְהוּדָה, **וַיַּחְשְׁבֶהָ, זוֹנָה**: כִּי כִסְּתָה, פָּנֶיהָ) (التكوين٣٨:١٥) (ورآها يهوذا وحسبها زانية لأنها كانت قد غطّت وجهها)، فالفعل (וַיַּחְשְׁבֶהָ) يعامل تماما كما يعامل الفعل (تحسبهم) في الآية الكريمة؛ إذ نصب مفعولاً به أولاً الضمير (הָ) ومفعولا به ثانيا (זוֹנָה).

الفصل الأول

المبني للمجهول بين العربية والعبرية

"دراسة صرفية"

المبحث الأول: تشكُّل الصيغة في العربية والعبرية

المبني للمجهول

تتناول الدراسة في صفحاتها الموالية بحث المبني للمجهول في العربية والعبرية، بشكل مفصّل عما جاء في الفصل التمهيدي.

١. مفهوم المبني للمجهول في اللغتين

تتعدد تسمية المبني للمجهول في النحو العربي، ولم يفسد هذا الاختلاف في التسمية صحة كل اسم منها؛ إذ وجد مصطلح "الفعل الذي لم يسم فاعله"، و"الفعل المبني للمجهول"، و"الفعل المبني للمفعول"، وهي مسميات لا تتعارض مع صحة بناء الفعل.

وتتفق مصادر النحو القديمة، في الغالب، على مسمى "الفعل المبني للمفعول"، أو "المفعول الذي لم يُسَمّ فاعله"، وهو كما عرفه ابن يعيش في مفصله: "ما استغنى عن فاعله، فأقيم المفعول مقامه وأسند إليه معدولاً عن صيغة فَعَلَ إلى فُعِلَ، ويسمى فعل ما لم يسم فاعله"[١]. واتفق على ذلك الزمخشري، وابن هشام.[٢]

ويقول الجرجاني: "ويبنى الفعل للمفعول، فيحذف الفاعل، ويقام المفعول مقامه..."[٣]. وتبعهم في ذلك المحدثون من النحويين؛ إذ استخلصوا عكس البناء للمعلوم المذكور فاعله،

---

[١] ابن يعيش، موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي (ت ٦٤٣هـ). شرح المفصل، تح: إميل بديع يعقوب، ج١، ص ٦٩. بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٨م.

[٢] انظر: الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ). المفصل في صنعة الإعراب، تح: إميل بديع يعقوب. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٩م، ص٤٧. وانظر كذلك: ابن هشام الأنصاري، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد ابن عبد الله(ت ٧٦١هـ). شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب. تح: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٢م، ص ١٥٩.

[٣] الجرجاني، عبد القاهر. المقتصد في شرح الإيضاح، تح: كاظم بحر المرجان،ج١، ص٣٤٥. بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٢م.

واصطلحوا عليه البناء للمجهول؛ وهو ما لم يذكر فاعله[1]. ويسمى المسند إليه في جملة المبني للمجهول بنائب الفاعل[2].

ويُعرّف المبني للمجهول في العبرية פֹּעַל סָבִיל، وهو فعل في جملة شبيهة بجملة المبني للمعلوم، مع اختلافات قليلة، كالاختلاف في الحدث، واختفاء الفاعل، وتغيير صيغة الفعل[3].

ويبنى الفعل في اللغة العبرية على سبعة أوزان، مقسمة إلى قسمين من حيث العلم بمن فعل الفعل أو الجهل به، فأبنية المعلوم ثلاثة، وأبنية المجهول ثلاثة، ووزن واحد انعكاسي، أو ما يطلق عليه مطاوع[4].

يقول الدكتور رمضان عبد التواب: "أوزان الفعل في اللغة العبرية تسعة ثلاثة منها للثلاثي المجرد والمبني للمعلوم وهي פָּעַל، ووزن פִּעֵל، والوزن الثالث פֻּעַל"[5].

٢. ضوابط تحويل المبني للمجهول في اللغتين

المبني للمجهول صيغة يطرأ عليها توليد وتحويل، أما التوليد فمردُّه إلى الفعل المعلوم والمسند إليه بعده. وأما التحويل، فيُحوّل فيه الفعل من صورته الأصل إلى صورة تتخالف فيها حركاته؛ إذ تُحوّل حركات الفعل الأصلية بعد فاء الفعل وعينه ولامه إلى حركات ضمة بعد الفاء وكسرة بعد العين، وفتحة بعد اللام (فَعَلَ ← فُعِلَ).

---

(1) انظر: ضيف، شوقي. تيسيرات لغوية القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١م، ص٤١.

(2) المخزومي، مهدي . قضايا نحوية. أبو ظبي: المجمع الثقافي، ط١، ٢٠٠٢م، ص ٧٧.

(3) انظر Glinert, Lewis. Modern Hebrew, An essential Grammer. London, New York, Routledge, ١٩٩٤, P. ٣٦.

(4) انظر: إدريس، اعبيزة. الوافي في نحو اللغة العبرية. الرباط: د.م، ٢٠٠٠م، ص ١٠٤.

(5) عبد التواب، رمضان. في قواعد الساميات العبرية والسريانية والحبشية. القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ط١، ٢٠٠٢م، ص٣٩.

وقد يُحَوّل المسند إليه عن مفعول به، وهو المطرد الشائع، ويُحَوّل عن مصدر، ويُحَوّل عن شبه جملة، وهي أحوال ستتضح في مطاوي البحث لاحقا، بيد أن التكلم في هذه الفقرة يكون عن التفكير النحوي عند علماء العربية والعبرية في ضبط البناء للمجهول.

يرصد النحويون العرب شروطًا وضوابط لا بد من توافرها في الفعل قبل بنائه؛ فلا يُبنَى الفعل للمجهول مطلقًا، ومن هذه الشروط ما قاله البطليوسي: "فإذا كان الفعل غير متعد إلى مفعول لم يجز ردُّه إلى ما لم يسم فاعله عند أكثر النحويين؛ لأنك إذا حذفت فاعله لم يبق ما يقوم مقامه..."[(١)]، وفي هذا القول شرط التعدي كونه ضابطًا أساسيًا لبناء المجهول من الأفعال.

ويتردد بعض العلماء في إجازته أو عدمها، فقد جاء في شرح المفصل: "فإن كان الفعل غير متعد إلى مفعول به نحو قام وسار، لم يجز رده إلى ما لم يسم فاعله؛ لأنه إذا حذف الفاعل يصاغ الفعل للمفعول وليس لهذا الفعل مفعول يقوم مقام الفاعل، فأي شيء يقوم مقام الفاعل..."[(٢)].

ويستدرك ابن يعيش على قوله هذا بما يجيز ذلك في بعض حالاته؛ إذ يقول: "فإن كان معه حرف جر من الحروف المتصلة بالفعل أو ظرف من الظروف المتمكنة زمانا كان أو مكانا، أو مصدراً مخصوصاً، فحينئذ يجوز أن تبنيه لما لم يسم فاعله لأن معك ما يقوم مقام الفاعل"[(٣)].

وتتوسط هذه الحالة بين اللازم والمتعدي، فالمدلول فيهما واحد، إذ يتأثر المسند إليه في كليهما بالفعل ولا يقوم به، وهي مطّردة الورود في القرآن الكريم من مثل قوله تعالى:

﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا﴾

---

(١) البطليوسي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد. كتاب الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل، تح: سعيد عبد الكريم سعدي. بغداد: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٠م، ص٢٠٨.

(٢) ابن يعيش. شرح المفصل، ج١، ص٧٢- ٧٣.

(٣) ابن يعيش. شرح المفصل، ج١، ص ٧٣.

(الكهف: ٩٥) فالفعل (نُفِخَ) فعل لازم بني للمجهول وأسند إليه الجار والمجرور، فتقدر هذه الجملة أصلا بفعل وفاعل: (نفخ ميكائيل في الصور)، فلزوم الفعل ووجود الجار والمجرور، أجاز أن يبنى الفعل لفاعل مجهول، ويقوم مقام المجهول الجار والمجرور، وهي واردة في قوله تعالى أيضا: ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ (الأنعام:١٠)، والشاهد هنا الفعل المبني للمجهول *اسْتُهْزِئَ* من الفعل المعلوم استهزأ.

وترى الباحثة التقارب الحاصل بين آراء النحويين، في اختلافهم في مسألة بناء اللازم للمجهول، فالفعل اللازم في تركيب الجملة قد يتبعه فضلة من فضلات التركيب، فلا يقتصر على ركني الإسناد فقط في الجملة، وإذا كان ذلك بني للمجهول بإحلال غير المفعول به مقام الفاعل.

وإن وجهنا النظر إلى تعدية الفعل اللازم بالهمزة مثلا نقول ما علق فيه ابن يعيش في شرح مفصله على قول الله تعالى: ﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة:٢٠)، فيقول: "فتقول سير بزيد فرسخين يومين سيرا شديدا، فتقيم الجار والمجرور مقام الفاعل؛ لأنه في تقدير المفعول به، لأن الباء في تعدية الفعل بمنزلة

الهمزة"[1]. ومعنى الآية (لأذهب الله سمعهم وأبصارهم)، وإن بنينا للمجهول قلنا: (ذُهِب بسمعهم وأبصارهم) فلا إشكال في بناء الفعل للمجهول في فعل لزم فاعله.

وندرك من هذا أن ضابط البناء للمجهول لم يُرهَن بتعدي الفعل أو لزومه، كما عرضنا سابقاً؛ إذ خلصنا إلى أن المجهول يُبنى من التركيبين.

ويُضبَط المبني للمجهول في العبرية ببنائه من أربعة أوزان محدَّدة من المبني للمعلوم، وتصاغ قاعدة المبني للمجهول وفقها، وهذه الأوزان هي: פָּעַל (فَعَلَ) وهو الوزن الأصلي البسيط، ووزن פִּעֵל بتشديد عين الفعل(עַיִן הַפֹּעַל)، ومن الأفعال المزيدة، وزن הִפְעִיל (أفعل)، بزيادة سابقة المقطع (הִ) قبل פֵּא הַפֹּעַל (فاء الفعل)، ووزن הִתְפַּעֵל (افتعل).

ويقول بروكلمان في فقه اللغات السامية: "ولكل وزن من الأوزان الأربعة الرئيسة الأولى، في الأصل صيغة للمبني للمجهول"[2].

وتقسم الأفعال في العبرية كذلك إلى قسمين لازمة ومتعدية، ومن أمثلة القسم الأول שָׁכַב (نام)، وבָּכָה (بكى)، ومن أمثلته في التكوين: "**יָבֹאוּ בְּנֵי** הָאֱלֹהִים אֶל-בְּנוֹת הָאָדָם, וְיָלְדוּ לָהֶם" (التكوين٦:٤)، (يأتوا بنو الله إلى بنات آدم، ويلدوا لهم)، فالفعل (**יָבֹאוּ**) فعل لزم فاعله (**בְּנֵי**) ولم يأخذ مفعولاً به. ومن أمثلة القسم الثاني ما ورد في التكوين: "***וַיַּעַשׂ* אֱלֹהִים, אֶת-הָרָקִיעַ**" (التكوين ١:٧) (وعمل الله السماء)، فالشاهد المتعدي هو (וַיַּעַשׂ)؛ إذ أخذ فاعلاً (אֱלֹהִים)، ومفعولاً به (הָרָקִיעַ). والمتعدي منها كان له الحظ في البناء للمجهول في الغالب، والمفعول به هو اسم ذو وظيفة ثانوية في الجملة الفعلية وعندما يحذف الفاعل -وكما هو متوارث في جل اللغات السامية- يأخذ المفعول به مكانه ويتلقى تأثير الفعل.

---

[1] ابن يعيش، شرح المفصل، ج١، ص ٧٣.

[2] بروكلمان، كارل. فقه اللغات السامية، تر: رمضان عبد التواب، ص١١١.

٣. صياغة المبني للمجهول في اللغتين

تعتمد صيغة المبني للمجهول في العربية أساسا تُبنى عليه جميع الصيغ من هذا الباب، فقد جاء في شرح الأشموني لألفية ابن مالك: "النيابة مشروطة بأن يغير الفعل عن صيغته الأصلية إلى صيغة تؤذن بالنيابة"[١]، إذ لا بد من أن يختلف الفعل في صيغته حتى يعلم أن هنالك بناء لمجهول في التركيب.

وفي العبرية ثلاثة أبنية للفعل المبني للمجهول وهي נִפְעַל، و פֻּעַל، و הֻפְעַל، وأمثلتها: זֶה נִגְנַב (هو سُرِق)، و הֵם בּוּטְלוּ (هم فُصِلوا)، و הוּחְלַפְתִּי (أُعِدْتُ). [٢]

أ. صياغة الفعل ماضيًا ومضارعًا

تصاغ القاعدة العامة في بناء الفعل للمجهول في العربية، بانتقال البناء من (فَعَلَ) أو (فَعُلَ) أو (فَعِلَ) إلى (فُعِلَ)، بضم الأول وكسر ما قبل الآخر في حالة الماضي، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيۡدِيهِمۡ وَرَأَوۡاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ يَرۡحَمۡنَا رَبُّنَا وَيَغۡفِرۡ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾ (الأعراف:١٤٩)، فالفعل (سُقِطَ)، عُدِل عن صيغة (سَقَطَ) فضُمَّ أوله وكُسِرَ ما قبل آخره، بدلا من تتابع الفتحات. وكذلك ما جاء في قول الحق تعالى: ﴿فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ﴾ (الشعراء: ٣٨)، ضُمَّت الجيم وكُسِرت الميم في(جُمِعَ).

---

[١] الأشموني. شرح الأشموني لألفية ابن مالك، تح: عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، ج٢، ص٢٧. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، د.ت.

[٢] انظر Glinert, Lewis, Modern Hebrew, An essential Grammer. London, New York, Routledge, ١٩٩٤ , P ٣٦

وتنتقل في المضارع الصيغة من (يَفْعَلُ) أو (يَفعُل) أو (يَفعِل) إلى (يُفْعَل)، بضم حركة حرف المضارعة في الفعل، وفتح ما قبل آخره[1]. كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَـٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ (السجدة:٢٩)، فالشاهد الفعل (يُنْظَرون) المعدول عن الأصل المبني للمعلوم (يُنْظِرون)، وكذلك في الآية: ﴿وَجَعَلُوا ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَـٰدُ ٱلرَّحْمَـٰنِ إِنَـٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَـٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ﴾ (الزخرف: ١٩)، الشاهد (يُسألون) المعدول عن أصله المعلوم (يَسألون)، وغيرها كثير في القرآن الكريم.

ويرى الناظر في هذه الشواهد من القرآن الكريم، وهو مصدر الوحي النحوي والاستقراء القاعدي، أن هذه القاعدة تُطَبَّق على الأفعال في صيغة الماضي والمضارع، سواء أكان ثلاثيًا أم رباعيًا، وهو ما قاله ابن هشام: "إن الفعل يجب تغييره إلى **فُعِلَ** أو **يُفْعَل**، ولا أريد بذلك هذين الوزنين، فإن ذلك لا يتأتّى إلا في الفعل الثلاثي، وإنما أريد أنه يُضَمُّ أوله مطلقًا، ويكسَر ما قبل آخره في الماضي، ويفتح في المضارع"[2].

ويوجه ابن يعيش هذا الضبط في المبني للمجهول دون غيره بقوله: "فإن قيل ولم وجب التغيير إلى هذا البناء المضموم الأول المكسور ما قبل الآخر؟ قيل: لأنَّ الفعل لما حذف فاعله الذي لا يخلو منه جعل لفظ الفعل على بناء لا يشركه فيه بناء آخر من أبنية الأسماء والأفعال التي

---

[1] انظر: ابن مالك، محمد بن عبد الله (٦٧٢ هـ). شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ. بغداد: مطبعة العاني، ١٩٧٧م، ص ١٨٤.

[2] ابن هشام. شرح شذور الذهب، ص ١٦٠.

قد سمي فاعلوها خوف الإشكال، وقيل إنما ضم أوله لأن الضم من علامات الفاعل فكان هذا الفعل دالا على فاعله، فوجب أن يحرك بحركة ما يدل عليه"[١].

ولم ينل توجيه ابن يعيش حظه لدى الباحثة من الإقناع؛ إذ إننا نخرج هنا إلى مسألة ما إذا كان من الممكن استبدال الضم إلى ما قبل الآخر والكسر في أول الفعل، على اعتبار أن القرينة الدالة على المحذوف أقرب ما تكون من موقع الحذف، فالضم في نهاية الفعل أولى؛ إذ إن الفاعل يلحقه، ويلزم القول هنا كذلك في أفعال لم يرد لها أصول وبنيت في أصلها على ضم أولها وكسر ما قبل آخرها من مثل: حُمَّ، وجُنَّ.

وتختلف آراء العلماء في هذه الأفعال؛ فمنهم من ذهب إلى أنه بناء برأسه غير مغيَّر من شيء[٢]. واستدلُّوا على ذلك بإمكانية وجود فعل مفعول لم يُبن في موضع الفاعل نحو (جُنَّ وغُمَّ)، فلا يقال: جَنَّ الله زيدًا، ولا غَمَّ الله الهلال، فقُطِع بذلك دليل أنه غير محوَّل من شيء، إذ لم يُسمع في كلامهم ما يمكن أن يكون (غُمَّ أو جُنَّ) مغيرًا منه.

ويرد عطية الصوالحي على هذا التوجيه في قوله: "وهذا الذي استُدِلَّ به لا حجة فيه؛ لأنه إذا قام الدليل على أنَّه مغير من فعل الفاعل وجب أن يُقَدَّر (غُمَّ وجُنَّ) وأشباههما من فعل فاعل لم ينطق به والعرب كثيرًا ما تستعمل الفروع وتهمل الأصول نحو (كان زيد يقوم) ألا ترى أن (يقوم) في موضع (قائم) إلاَّ أن العرب لم تأت بالاسم إلا في الضرورة"[٣].

---

[١] ابن يعيش. شرح المفصل، ج٧، ص ٧١.

[٢] انظر: ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي الإشبيلي (ت ٦٦٩هـ). شرح الجمل، تح: فواز الشعّار، ج١، ص ٩٠. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨م.

[٣] الصوالحي، عطية. في الأفعال الواردة مبنية لغير الفاعل، مجلة اللسان العربي، المجلد ١١، ج١، ١٩٧٥.ص ٤٦.

ويذهب فريق آخر إلى أن الفعل مغير من فعل الفاعل، ومنهم جمهور البصريين، ونُقِل عن سيبويه[1].

ويقر بصحة هذا الرأي الصوالحي، بتعليلات واضحة، وهو ما يجري عليه المعلمون المعاصرون[2]. وتتفق معه الدراسة جريا على ما طالعته واستدلت به.

ونشهد ربطا آخر في ضبط صيغة المبني للمجهول، وتعليل اختصاص أوله بالضم في قول الدكتور خالد إسماعيل: "وبما أنه يدل على فاعل مجهول، فلعل هناك صلة بين ضمير الرفع المنفصل للغائب (هُو)، مضموم الأول، وبين ضم فاء الفعل، في الماضي وأحرف مضارعته في المضارع ويقاس على ذلك الأوزان المزيدة"[3]. أي أن الفاعل غاب عن الفعل ولكن حدثه ظلّ في التركيب من مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓاْ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَـٰفِرِينَ﴾ (القصص: ٨٦)، ففي الشاهد (يُلقى) تغيَّب الفاعل، إلا أن الأثر الذي قام به ما زال موجودا، مما دل على وجود عنصر غائب، وفي الآية: ﴿بِنَصْرِ ٱللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ (الروم:٤)، وقع الفاعل ضميرًا مستترًا لغائب تقديره هو قام بالفعل واستتر مع بقاء عائد يعود عليه.

---

[1] انظر: الصوالحي، عطية. في الأفعال الواردة مبنية لغير الفاعل، ص ٤٧.

[2] للاستزادة انظر: الصوالحي، عطية. في الأفعال الواردة مبنية لغير الفاعل، ص ٤٧- ٤٩.

[3] إسماعيل، خالد. فقه لغات العاربة المقارن، ص ٢٤٢.

وإن نحلل المثالين، فالنتيجة واحدة، ومع ذلك فلا نغفل أن صاحب التوجيه لم يقطع بيقين ذلك؛ إذ إنه قال (لعل)، وتظلُّ نظريات تأويلية غير مسلم بها، لواقع لغة كاملة، بما تشمله من ظواهر لغوية تحتكم بها.

أما في العبرية فتدل جل استقصاءات علماء اللغة والنحو العبرانيين على أن صيغة المبني للمجهول الأصلية من الثلاثي פָּעַל قد ضاعت، ونابت عنها صيغة الانفعال נִפְעַל، وأحيانا قد يلتقي المبني للمجهول فيها من مجرد الثلاثي، مع صيغة المبني للمجهول من وزن פֻּעַל (فعّل)، من مثل الفعل יֻלַּד (وُلِد) وأصله (יָלַד)؛ إلا أنه التقى في بنائه للمجهول مع أفعال الوزن פֻּעַל في الآية: "וּלְיוֹסֵף יֻלַּד שְׁנֵי בָנִים" (التكوين ٤١: ٥٠) (ووُلِد ليوسف ابنان).

ويطلق الوزن נִפְעַל على مجهول الوزن البسيط، ويقول فيه سيد سليمان: "يتأرجح استخدام هذا الوزن دلاليا بين كونه مبنيا للمجهول للوزن البسيط، وبين استخدامه كفعل مطاوع مع بعض الأفعال بمعنى الفعل المعلوم، فيدل على حدث له فاعل"(١).

وتتشكل صيغة هذا البناء صرفيا، بزيادة مقطع (נִ) قبل حروفه الأصلية، وهي النون المحركة بالكسر القصير، ويكوّن مقطعا ساكنا مع فاء الفعل (פְ)، وتحرّك عين الفعل كالمعلوم منها بالفتحة القصيرة(ַ)، ومن أمثلته في التكوين: "וַיִּשְׁמַע אַבְרָם, כִּי נִשְׁבָּה אָחִיו" (التكوين١٤: ١٤)، (فلما سمع أبرام أن أخاه سبي)، فالفعل (נִשְׁבָּה)، مثال للوزن؛ إذ أخذ الوزن ذاته بإضافة المقطع (נִ) المحرّك بالكسر القصير، وتسكين فاء الفعل (שְׁ)، وفتح ما قبل آخره (בָּ). وجهل فاعله وناب مكانه (אָחִיו).

(١) عليان، سيد سليمان. النحو المقارن بين العربية والعبرية، ص ١٢١.

ويبدأ مضارع العبرية بحرف من حروف (א נ י ת)، وهي تستعمل كما تستعمل في العربية، فيما عدا المسند إلى الغائبات؛ إذ تحل فيه التاء محل الياء الموجودة في العربية[1].

وتتحول صياغة المضارع في العبرية إلى المجهول حسب بدايته من حروف المضارعة؛ ذلك أن الضبط يختلف في البناء للمعلوم، فجميع حروف المضارعة تُضبط في المعلوم بالكسرة القصيرة (ִ)، ما عدا الألف (א)، تُضبط بالكسرة القصيرة الممالة(ֶ)[2].

ومن أمثلة المضارع الفعل (אִבָּנֶה) (أُبنى) (التكوين ٢:١٦)، وهو مضارع مجهول من المضارع المعلوم (אֶבְנֶה) (أبني)، وانتقلت حركة حرف المضارعة من الكسرة الممالة في المبني للمعلوم إلى الكسرة الخالصة في المجهول، وتَحوّل ثانيه من ساكن(ְ) إلى مفتوح.

ومن أمثلة المضارع المجهول أيضا، الفعل (וַיְכֻלּוּ) (التكوين ١:٢) (تُكمّل)، وهو مضارع مبني للمجهول من ماض مجهول (כֻּלָּה)، وأُسبق بحرف المضارعة (י) الذي أُسكن هنا بسبب وجود الواو.

ب. صياغة الفعل صحيحًا ومعتلاً

يقسم الفعل نحويا إلى صحيح بخلوّه من حروف العلة، ومعتل يشمل أحد حروف العلة، ويكون الاعتلال في أول الفعل ويدعى مثالاً، وفي وسطه ويدعى أجوف، وفي آخره ويدعى ناقصًا، وستصف الدراسة حالات صياغة الفعل في كلتا الحالتين وتفرعاتهما في اللغتين.

١. الفعل الصحيح

---

[1] انظر: عبد التواب، رمضان. اللغة العبرية، قواعد ونصوص ومقارنات باللغات السامية. القاهرة: مكتبة سعيد رأفت، د. ت، ص ٤٤.

[2] انظر المرجع السابق نفسه، ص ٤٥.

يبنى الفعل الصحيح للمجهول في العربية، إن كان ثلاثيا بضم أوله وكسر ما قبل آخره مطلقًا كما ذُكر، والصحيح منه والمعتل واحد، فلا فرق بينهما في الضبط. فإذا كان الفعل صحيحًا سالمًا كمثل قوله تعالى: ﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا﴾ (النبأ: ١٩)، جرى عليه التغيير العام بضم أوله وكسر ما قبل آخره.

ويقولب هذا الوزن في العبرية من الفعل السالم ومن أمثلته نمط الفعل נִכְנַס (يُدخَل)،أو (تُدخَل)، والفعل נִזְכַּר (ذُكِر). وورد في التكوين:" **וּלְעֵבֶר יֻלַּד, שְׁנֵי בָנִים: שֵׁם הָאֶחָד פֶּלֶג, כִּי בְיָמָיו נִפְלְגָה הָאָרֶץ, וְשֵׁם אָחִיו, יָקְטָן**" (التكوين١٠:٢٥) (ولعابر وُلِد ابنان اسم الأول فالج لأن في أيامه انفلجت الأرض واسم أخيه يقطان)، فالشاهد (נִפְלְגָה) بمعنى (فُلِجَ)، ويأتي هذا الشاهد للتدليل على صيغة المبني للمجهول من الفعل السالم، فالفعل (נִפְלְגָה)، أصله (פָּלַג)، وهو فعل سالم خال من حروف العلة. وورد الفعل مصرفا مع الضمير (ה) دلالة على المؤنث.

ويأتي صوغ المبني للمجهول من الصحيح المضعف كمثل قوله تعالى: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ (الانشقاق:٢)، تجري على الفعل (حُقَّت) القاعدة العامة التي تُبنى عليها جل الأفعال للمجهول، إلا أن الكسرة تظهر فيه، إذا فك إدغام القافين (حُقِقَت)، وتزول بإدغامهما، فتصبح (حُقَّت)، وكذلك الأمر في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ﴾ (الانشقاق: ٣) فالأصل في الشاهد (مُدِدَ)، إلا أن الكسرة اختفت مع الإدغام.

ويبنى الصحيح المضعَّف في العبرية على وزن פֻּעַל من الوزن פִּעֵל ويتميز الفعلان بتشديد عينهما؛ ولذلك يطلق عليه اسم مجهول المشدد(1). وتختلف صيغ هذا الوزن في العبرية باختلاف حروف الفعل؛ فهي تبنى من أفعال حروفها صحيحة؛ إذ تلزم نمط الوزن (פֻּעַל)، ومثاله בֻּשַּׁל (طُبِخ)، فيتحول الفعل من (בִּשֵּׁל) إلى شكله هذا، بتغيير فاء الفعل (בּ) من حركة الكسرة (ִ) إلى حركة الضمة (ֻ)، وتفتح عين الفعل أو تظل مكسورة كالأصل، وتظل لامه على حالها.

ويتجلى نمط هذا البناء في أمثلة من التكوين، فمنه ما كان في: "הַשָּׂדֶה אֲשֶׁר-קָנָה אַבְרָהָם, מֵאֵת בְּנֵי-חֵת--שָׁמָּה קֻבַּר אַבְרָהָם, וְשָׂרָה אִשְׁתּוֹ" (التكوين٢٥:١٠) (الحقل الذي اشتراه إبراهيم من بني حث دفن إبراهيم وسارة زوجته). فالمبني للمجهول هو (קֻבַּר)، بني من الفعل(קִבֵּר)، فشكلت فاء الفعل بضم بعد كسر في صيغتها الأصلية.

ويمثل الصحيح المهموز في قوله جل شأنه: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ﴾ (الحشر:٨)، وفي قوله تعالى: ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾ (العنكبوت:١٣)، ففي الشاهدين السابقين (أُخرجُوا/ لَيُسألُنَّ)، همزت فاء الفعل مرة وعينها مرة أخرى، وقد تأتي في حالتي الماضي والمضارع، فينطبق على كل حالة ما انطبق على الصحيح في قالبه.

---

(1) انظر Hetzorn, Robert. The Semitic Language, London: Routledge, F[st] Published, ١٩٩٧, P ٣٢١.

ويقلب الفعل من البناء للمعلوم بفاء مكسورة وعين مكسورة ممالة إلى الفتح إذا كان مهموزا مثل: תֵּאֵר إلى مبني للمجهول بضم فائه وفتح ما قبل آخره، لتصبح תֹּאַר (وُصِف)، ولم تجد الدراسة في التكوين كاملا ما يمثل به على هذه الجزئية.

٢. الفعل المعتل

يصاغ المبني للمجهول من المعتل في العربية الصيغة ذاتها الخاصة بالصحيح، غير أن الفعل الأجوف منه يختلف جرّاء التغيير، من مثل: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآۗ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ (البقرة: ١٧٠)، (فقيل) أصلها قال، وهو ثنائي المقطع المنطوق، من أصل ثلاثي (قَوَلَ)، فتتحول فيه فتحته الطويلة إلى كسرة طويلة عند بنائه للمفعول، فيقال (قيل)، على وزن (فيل)، والأصل فيه تحوُّل الأول إلى ضمة وقبل الآخر إلى كسرة (قُوِلَ) على وزن (فعل)[1].

ويرصد بعض النحويين ظاهرة الأجوف من الأفعال؛ إذ حملوا بناء معتل العين إلى المجهول على لهجات العرب، فمنهم من أخلص الكسرة وقرأها ياءً في (**قيل**) على اعتبار إجراء التغيير في الفعل، وقد فسَّرها صاحب كتاب شرح المقدمة المحسبة بقوله: "حذف الضمة من أوله، ونقل الكسرة من عينه إلى فائه، وقلب الواو ياءً لانكسار ما قبلها"[2]، وهي اللغة العليا، تستوي فيها معتلة العين بالواو، أو بالياء.

---

[1] انظر: شاهين، عبد الصبور. المنهج الصوتي للبنية العربية. المنهج الصوتي للبنية العربية. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م، ص٩٤.

[2] بابشاذ. شرح المقدمة المحسبة، تح: خالد عبد الكريم، ج٢، ص٣٧١. الكويت: المطبعة العصرية، ١٩٨٦م.

وتُخلَص الضم في اللغة الثانية فتبقى الواو على أصلها مع ضم فاء الفعل (قُولَ)، وهي لغة سفلى بين العرب، وتتوسط العليا والسفلى لغة أشمَّت الكسر الضم، وقولنا متوسطة؛ أي في الاستعمال، والحكم فيها حكم لغة إخلاص الكسر.

وتُشَمُّ فاء الفعل بالإتيان بحركة بين الضم والكسر فيها، وتظهر هذه الظاهرة في القراءة دون الكتابة، وجاء في قراءة الكسائي قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (هود: ٤٤)، فأشمت *قيل* و*غيض*. وينسب كيس فريستيغ هذا الاختلاف في صوغ المبني للمجهول من الأجوف إلى اختلاف اللهجات في قوله: "كان المبني للمجهول في الفعل الأجوف الذي وسطه واو في اللهجات الشرقية هو (**قُولَ**)، بينما كان "**قيل**" في اللهجات الغربية، من الممكن أن يكون الشكلان تطورا من صوت أقدم يمكن أن نرمز له (y)، وهو صوت غاب من كل اللهجات العربية، إلا أنه ترك آثارا في مثل بناء المجهول هذا"[1].

ويُختلف في قراءة الفعل المثال، من مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ (المرسلات:١١)، فكلمة (أُقِّتَ) من (وُقِّتَ)، فقد تكون قراءتها بهمزة مضمومة أيسر على القارئ من قراءتها بواو مضمومة، لثقل الضمة على الواو[2].

---

[1] فريسبيغ، كيس. اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ترجمة: محمد الشرقاوي. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ط١، ٢٠٠٣م، ص ٦٠.

[2] انظر: بابشاذ. شرح المقدمة المحسبة، ج٢، ص٣٧١.

ونمثل للمضارع المثال المبني للمجهول بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْاْ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾، (البقرة:٢٣٢)، فالشاهد (يُوعَظُ) ماضي (وُعِظَ) و (أُعِظَ).

ويصاغ المجهول من الفعل المعتل في العبرية، فيكون الفعل معتل الفاء بالألف[1] נֶאֱסַף، فيحرك مقطع النون بالكسرة المفتوحة(ֶ)، ويحرك حرف العلة بكسرة ممالة مخطوفة (ֱ)، وهي حركة مركبة من السكون مع الكسر الممال[2]، ويمثل ذلك ما جاء في التكوين: "**וְנֶאֶסְפוּ-שָׁמָּה כָל-הָעֲדָרִים**" (التكوين٢٩:٣) (ويُجمَع هناك جميع القطعان)، فالفعل (וְנֶאֶסְפוּ) فعل معتل الفاء بحرف (א)، وأصله (אָסַף) (جمع)، وعند بنائه للمجهول، يسبق بمقطع (נֶ)؛ إذ تحرك بكسرة ممالة إلى الفتح، ويحرك حرف العلة (אֱ) بكسرة مخطوفة وتماثل صوت الكسرة القصيرة. وترى الدراسة أن مقطع النون المضاف حرّك بالكسرة المائلة إلى الفتح مناسبةً لحرف الألف وعدم الثقل في النطق والاقتصاد في الجهد العضلي.

ويكون الفعل معتل الفاء بالياء، فيركب فيه مقطع النون المكسور (נִ) من وزن (נִפְעַל) في أصل الصيغة، مع حرف العلة (i) الملازم لحركة الضمة المفتوحة الطويلة، وتختص بذلك حركة الكسرة من مقطع النون. والفعل: (נוֹדַע) (يُعلَم) في الآية: "וַתָּבֹאנָה אֶל-קִרְבֶּנָה, וְלֹא **נוֹדַע** כִּי-בָאוּ אֶל-קִרְבֶּנָה" (التكوين٤١:٢١) (ودخلت أجوافها ولم يعلم أنها دخلت في أجوافها)

[1] انظر: كمال، ربحي. دروس في اللغة العبرية. بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٧٨م، ص ١٧٧.

[2] انظر: عليان ، سيد سليمان. النحو المقارن بين العربية والعبرية، ص١٢٢.

فعل مبني للمجهول من الفعل اليائي(יָדַע)، فتشكلت صيغته بحذف الياء وإضافة نون الصيغة (נ.) مركبة مع حرف العلة (ا)، فتختفي حركة الكسرة عن (د) لتناسب حرف العلة (ا) المحرك بالضمة المفتوحة الطويلة.

ويأتي الفعل في العربية معتل اللام، فيرد كما في قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌۖ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ﴾ (الأنعام: ٨)، فتتفرع التعديلات في الشاهد (قُضِيَ) إلى شقين، الشق الأول: إن كان اعتلال اللام من بنات الواو مثل (دُعِي) التي أصلها (دَعَوَ)، فتتغير صيغتها بضم الأول (دُعِوَ)، وقلب الواو المفتوحة ياءً لمناسبة حركة الكسر قبلها (دُعِيَ). أما الشق الثاني: إن كان اعتلال اللام من بنات الياء مثل (قُضِيَ)، وأصلها (قَضَيَ)، فتقتصر على ضم الأول وكسر ما قبل الآخر[1].

ويرد المضارع كله من معتل اللام بضم الأول وفتح ما قبل الآخر، وتُحوّل واوه وياؤه إلى ألف مقصورة من مثل قوله تعالى: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ (المطففين: ١٣) فالشاهد (تُتْلَى)، معتل اللام واوي (تَلَوَ، يَتلو)، فحوّل إلى المبني للمجهول في صيغة (تُتْلَى). وفي قوله تعالى: ﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ (الغاشية:٥) عُدِل المبني للمجهول عن صيغة المعلوم (يَسْقِي) إلى (تُسقَى)، فاستقر الحال بلامه إلى الألف المقصورة مناسبةً لفتح ما قبل آخره.

ومما يتغير في صيغة المبني للمجهول في العبرية ما كانت فاؤه نونا، عند بنائه على وزن (נִפְעַל)، ونستخلص ذلك مما جاء في التكوين: "וּבְכָל-דְּגֵי הַיָּם, בְּיֶדְכֶם נִתָּנוּ" (التكوين٩:٢)

---

[1] انظر : بابشاذ، شرح المقدمة المحسبة، ص٣٧٣.

(وكل سمك البحر بأيديكم دُفع)، فالبارز هو الفعل (נִתָּנוּ)، وهو بناء للمجهول من الفعل المعلوم (נָתַן)، ويبدأ الفعل بالنون، وعند بنائه على هذا الوزن، تلتقي نون الوزن مع نون الفعل الأصلية (נִנְתַּן)، فتدغم النونان، لتصبحا نونا واحدة، وتُشَدَّد عين الفعل.

وهي حالة تشابه تصريف الفعل في المضارع؛ إذ تدغم نونه نتيجةً لتماثلها مع نون المضارعة، وتُشَدَّد عين الفعل دلالةً على الإدغام[1]. ويسمى الفعل بحالته هذه -كون فائه نونا- فعلاً ناقصًا.

وتُضْبَط الأفعال المنتهية بهاء أو ياء، بضم فائها وفتح عينها، مثل חִקָּה (قلّد)؛ فيقلب الوزن من المعلوم חִקָּה إلى المجهول חֻקָּה. ويُمثل على ذلك بفعل من التكوين: "וַיֹּאמֶר יְהוָה, אֶל-קָיִן: לָמָּה חָרָה לָךְ, וְלָמָּה נָפְלוּ פָנֶיךָ" (التكوين٤:٦) (ويقول الرب لقايين لماذا أُغظت ولماذا سقط وجهك)، فلام الشاهد (חָרָה) حرف الهاء (ה).

ج. وزن مزيد خاص بالعبرية

تشير العنونة السابقة في طيّها إلى وزن (הָפְעַל)، ويختص هذا الوزن بالمزيد (הִפְעִיל)[2]، ويصاغ بتغيير حركة الهاء الزائدة من صوت الكسرة (ִ) إلى الضمة المفتوحة (ָ)، ويقول سيد سليمان: "ويحار اللغويون في تشكيل حركة الهاء الزائدة فيه؛ إذ تتأرجح بين حركتي الضم القصير، (القبوص) والفتحة القصيرة (القامص قاطان)، وليست هناك قاعدة تضبط تشكيل هاء الوزن"[3]؛ ولذلك تعمل الدراسة على دمجهما، وعدم الاختلاف فيهما على اعتبار أنهما حالة

---

(1) انظر: كمال، ربحي، دروس في اللغة العبرية، ص ١٨٥.

(2) انظر Hetzorn, Robert. The Semitic Language, P ٣٢١.

(3) انظر: عليان ، سيد سليمان. النحو المقارن بين العربية والعبرية، ص١٢٣.

واحدة، لأن بعض العلماء اعتبروا أن الفتحة القصيرة شكل من أشكال الضمة الممالة[١]. ومن أمثلة هذا الوزن הָפְקַד (جُعل رئيسا) من الفعل (פָּקַד)، و הָשְׁלַךְ(أُلقي به) من الأصل שָׁלַךְ[٢].

وتشير الدراسة إلى بعض حالات ضبط الوزن، برغم أننا لا نستطيع حصر شكل هاء هذا الوزن في قاعدة محددة، فتشكل هاء الوزن مثلا بالضمة (ֻ) في حالات متعددة؛ فهي مع الأفعال السالمة في جذرها باستثناء الأفعال التي تبدأ بحروف الألف أو الراء أو الكاف، ومن أمثلته الفعل: הָקְצַר (اختُصِر)، و הָזְכַּר (ذكر)، فنرى أن المثالين السابقين بدئا بحرفي (הָ) الساكنة و (ְ) الساكنة، فجميع حروف الفعل ضبطت بالشكل الأصلي لهذا البناء إلا فاء الفعل (הָ / זְ). ومن ذلك في التكوين: "וַתַּהַר עוֹד, וַתֵּלֶד בֵּן, וַתֹּאמֶר עַתָּה[٣] ***הַפַּעַם*** יִלָּוֶה אִישִׁי אֵלַי" (التكوين ٢٩:٣٤) (وحملت أيضا وولدت ابنا وقالت الآن قرن بي زوجي)، ونلحظ من الشاهد (הַפַּעַם) (قُرِن) أن أصل الفعل بدء بالحرف (פ) وسلِمت جميع حروف الفعل من العلة، فحُرّك مقطع (ה) الزائدة بالضمة.

وتتشكل كذلك بالضمة في الأفعال حلقية اللام، مثل: הָבְטַח (أُمِنَ) و הָמְצָא (اختُرِع)، فنلاحظ أن لام الفعل في الأفعال السابقة حلقية (ח،ע،ג،ל،א)، وبذلك اختصت هذه الأفعال بتحريك الهاء الزائدة بالقبوص(الضمة). وتضبط بالطريقة ذاتها مع الأفعال التي فاؤها أو لامها نون مثل: הָגַשׁ (قُدِّم)، و הָסַע (سُفِّر).

وتضبط هاء الوزن بالفتحة الطويلة، في حال كان الفعل سالما يبدأ بحروف الهمزة أو الراء أو الكاف، وهي كما في الأفعال: הָכְלַם (أهين)، و הָרְעַל (لُوِّث)، وהָאֳכַל (أُكِل)، وتُشَكَّل

---

(١) انظر: عبد التواب، رمضان. __اللغة العبرية قواعد ونصوص__، ص ١٤.

(٢) انظر: عبد الرؤوف، محمد عوني. __قواعد اللغة العبرية__. القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٦م، ص ٨٩.

(٣) تقابل هذه الكلمة كلمة (حتى) في العربية، وتلفظ (عتّى) وهي تذكرنا بتلك الظاهرة اللهجية المسماة بفحفحة هذيل، وهي لهجة تقلب الحاء عيناً في الكلام. انظر تفصيل المسألة: أنيس، ابراهيم. __اللهجات العربية__. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٥م، ص٩١.

هكذا أيضا في بعض الأفعال التي لامها حرف حلقي مثل הָחְבָּא (خُبِّيء)، وهي حالة مشتركة بين الحركتين، وبعض الأفعال التي فاؤها نون مثل: הָנְחַל (أُحرِز)، والأفعال المنتهية بهاء مثل: הָגְלָה (كُشِف). وكما نرى فإن هنالك حالات مشتركة بين شكل الهاء بالفتحة القصيرة (ָ) وشكلها بالضمة (ֳ)؛ لذلك تجلّت حيرة النحو العبري في ضبطها ولم يُعهد لها ضبط قياسي.

المبحث الثاني: وزن المطاوعة بين العربية والعبرية

بناء المطاوعة في اللغتين

تشتمل اللغتان الساميتان، أوزانا خاصة بالمطاوعة، تسهم في تسيير النسق اللغوي بيسر، وهي أوزان ذكرت سابقا بقليل من التفصيل، وستتولى الدراسة مهمة إبراز أهم جوانب هذه الأوزان في اللغتين.

١. تعريف المطاوعة

تعرف المطاوعة في العربية بأنها حالة صرفية تحدث للفعل عند بنائه على صيغ مخصوصة، وأول ما تعرض الدراسة له قول الرضي في شرح الكافية: "المطاوعة في اصطلاحهم التأثر وقبول أثر الفعل، سواء كان التأثير متعديًا نحو: علمته الفقه فتعلمه، فالتعليم تأثير، والتعلم تأثر، وقبول لذلك الأثر وهو متعد كما ترى، أو كان لازما نحو: كسرته فانكسر؛ أي تأثر بالكسر، فلا يقال في تنازع زيد وعمرو الحديث إنه مطاوع (نازع زيد عمرًا) لأنهما بمعنى واحد، وليس أحدهما تأثيرًا، والآخر تأثرًا، وإنما يكون تَفاعَلَ مطاوع (فاعل) إذا كان (فاعل) لجعل الشيء، نحو: باعدته أي بعدته فتباعد أي بعد، وإنما قيل لمثله مطاوع؛ لأنه لما قبل الأثر فكأنه طاوع ولم يمتنع عليه، فالمطاوع في الحقيقة هو المفعول به الذي صار فاعلاً، نحو (باعدت زيدا فتباعد)، المطاوع هو زيد، لكنهم سموا فعله المسند إليه مطاوعًا مجازًا"[1].

يحصر الرضي في قوله السابق أسلوب المطاوعة بعلاقات التأثر والتأثير الحاصلة بين الفعل والفاعل والمفعول به حسب لزوم الفعل أو تعديته، ويلخص في قوله أيضا عدم جواز المطاوعة في مثل حالة (نازع)؛ لأنه في مثل هذه الحالة حسب ما قال بمعنًى واحد، واستدرك

---

[1] الإسترأبادي، رضي الدين محمد بن الحسين (ت ٦٨٦هـ). شرح الرضي على الكافية، تح: يوسف حسن عمر، ج، ص ١٠٣. د.ن، د.ت.

على هذا بالقول: إن (نازع زيد عمرا) و (تنازع زيد وعمرو) واقعة في حدوث التأثر والتأثير المتبادل، فالنزاع قد تلقى أثره زيد، وقد لحق أيضا بعمرو. فبذلك يوحد في المعنى بين الصيغتين (نازع، تنازع)، وعندما نقول (نازعته فتنازع)، فقد قبل الأثر من الفاعل أيضا دون رفض؛ إذ إنه استجاب إلى الأمر والنزاع، فكان مطاوعا لما وقع عليه. وخلص الرضي إلى القول، بأن المسند إليه سمي مطاوعا مجازا.

ويقول شوقي ضيف في هذا: "المطاوعة الموافقة والقبول، وهي تأثر فعل لازم بفعل متعد متفق معه اشتقاقا مثل: كسرت الإناء فانكسر، ففعل انكسر اللازم فعل مطاوع لفعل كسر المتعدي، وسمي الفعل اللازم مطاوعا مجازا"[١]. ويتبين من قوله أن المطاوعة تحدث من فعل متعد أثَّر في فعل لازم فقبل أثره. وتعرف المطاوعة بمسمى الافتعال أو الانعكاسية أيضا.

ويسمى هذا البناء في اللغة العبرية غالبا بالانعكاسية؛ أي حدوث فعل يعكس أثره على فعل آخر فيطاوعه في تلقي ذلك الأثر[٢]. وللمطاوعة في العبرية وزنان، وزن הִתְפַּעֵל (افتعل)،ووزن נִפְעַל (انفعل)، وهو الوزن المطاوع الذي يحتكم لمعنى المبني للمجهول[٣].

٢. أوزان المطاوعة وصيغها في اللغتين

يفوق عدد صيغ المطاوعة في اللغة العربية ما جاءت عليه في العبرية، وقد اختار المجمع العربي منها خمس صيغ، وتَتبع الدراسة بعد ذكر الصيغ العربية تفصيلاً لمثيلاتها في العبرية؛ إذ تشترك اللغتان في وزنين حسب، وهما ذاتهما الوزنان اللذان تشملهما العبرية، وهما: (נִפְעַל/ הִתְפַּעֵל) والتفصيل فيما يوالي:

---

[١] ضيف، شوقي. تيسيرات لغوية، ص ٥٠.

[٢] انظر: بروكلمان. فقه اللغات السامية، ص١١٠.

[٣] انظر: عمايرة، إسماعيل. دراسات لغوية مقارنة، ص ١٢٧.

أ. **وزن انفعل:** وهو وزن خاص بالانفعال بالنون[1]. وتختص هذه الصيغة بالمطاوعة حسب، ولا تأتي في معنًى غيره، وهي لا تأتي إلا لازمة، ويكون أصلها الثلاثي ما يدل على علاج، ونستشهد برأي الرضي في شرح الكافية بقوله: "هذا الباب: باب انفعل موضوع للمطاوعة، وهي قبول الأثر، وهو في الأغلب مطاوع فَعَلَ بشرط أن يكون فَعَلَ علاجًا؛ أي من الأفعال الظاهرة للعيون كالكسر والقطع والجذب. وقد يجيء مطاوعًا لأفعل نحو: أغلقته فانغلق، وأزعجته فانزعج"[2].

ويعود الرضي بقوله لتجلية الأثر الواقع على الفعل، ويلزم هذا الوزن من المطاوع الفعل الثلاثي من باب فَعَلَ، وهو شرط غير ملزم لكل ما هو علاج، فيقول الرضي: "وليس مطاوعة انفعل لفعل مطردة في كل ما هو علاج، فلا يقال طردته فانطرد بل طردته فذهب"[3].

ونمثل لمطاوعة النون في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ﴾ (الحاقة:١٦)، والشاهد هنا الفعل (انشقت)، وصيغته على المطاوعة بالنون على وزن انفعلت، مطاوع الفعل (شَقَّ) على وزن فعل، وهو من أفعال العلاج التي يرى أثرها بالعين؛ فالانشقاق أثر محسوس.

ومن أمثلته كذلك قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ﴾ (التكوير:٢)، وانكدرت فعل مطاوع، طاوع الفعل كَدَر، وكذلك في قوله تعالى: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾

(1) انظر: عبد التواب، رمضان. المدخل إلى علم اللغة، ص ٢٣٨.
(2) الإستراباذي. شرح الرضي على الكافية ج١، ص ١٠٨- ١٠٩.
(3) الإستراباذي. شرح الرضي على الكافية ج١، ص ١٠٨- ١٠٩.

(المرسلات:٢٩)، والدليل هنا **انطلقوا** وهو فعل أمر من الفعل **انطَلَقَ** على وزن (انفعلوا)، والفعل من أوزان المطاوعة.

ويقابل وزن انفعل في العربية وزن (נִפְעַל)، ويسمى هذا البناء مطاوعة النون (الانفعال)، ويبنى من مجرد الثلاثي بزيادة نون محركة بكسرة قصيرة (נִ)[1]، ويمكن أن يصبح صوتها (na)، ويضاف هذا المقطع إلى الفعل الأصلي، وتكوّن مع المقطع الأول للفعل مقطعا مغلقا؛ أي تسكن فاء الفعل، من مثل: נִקְטַל، و נִכְתַּב.

ويلحق في حالة الفعل المضارع الحال والأمر والمصدر قياسا على הִתְפַּעֵל المقطع (הִנְ) في أول الفعل، فتصبح הִנְתַּפֵּעַל، إلا أن هذا المقطع السابق تدغم نونه مع المقطع الأول من الفعل فيصبح הִתַּפֵּעַל، فيقال: הִקָּטֵל عوضا عن הִנְקָטֵל؛ إذ أدغمت النون المضافة في أول الفعل(נְ) مع فاء الفعل[2]. ويرد من ذلك في التكوين الفعل(הִבְשִׁיל) في الآية: "וּבַגֶּפֶן, שְׁלֹשָׁה שָׂרִיגִם; וְהִוא כְפֹרַחַת עָלְתָה נִצָּהּ, **הִבְשִׁילוּ** אַשְׁכְּלֹתֶיהָ עֲנָבִים" (التكوين ٤٠:١٠) (وفي الكرم ثلاثة أغصان، وهي إذا أورقت أخرجت عقلها وأنضجت عناقيدها عنبا)، فأصل الفعل (הִבְשִׁיל) هو (בָּשִׁיל)، وسبقته الهاء (ה) تحقيقا لوزن مضارعه ومصدره وأمره، وإذا ما سيق المطاوع منه ظهر في صورة القياس (הִנְבָּשִׁיל)، فأدغمت نون الانفعال في فاء الفعل (ב)، فأصبحت صورته النهائية (הִבְשִׁיל).

وتوحي دلالة الشاهد في السياق (הִבְשִׁיל)، بأنه أطاع الفعل (כְפֹרַחַת)؛ إذ إن القضبان لمّا أفرخت طاوعتها العناقيد وأنضجت. والفاعل الظاهر في شكل الجملة هو (אַשְׁכְּלֹתֶיהָ)، أما الفاعل في التقدير الحقيقي فهو (שָׂרִיגִם).

---

[1] انظر: عبد التواب، رمضان. المدخل إلى علم اللغة، ص ٢٣٨.

[2] انظر: عبد الرؤوف، محمد عوني. قواعد اللغة العبرية، ص ٦٠.

ويتراوح هذا الوزن بين كونه بناءً للمجهول، وبين كونه فعل مطاوعة مبنيا للمعلوم، فتقول: שָׁמַר يحرس، والبناء منه على وزن נִפְעַל هو נִשְׁמַר يحترس ويُحرَس، وتجدر الإشارة إلى أن هذا البناء يصلح مطاوعًا لكل فعل ثلاثي مجرد متعد مهما كان نوعه، علاجيا أو غير علاجي. فيقال في العبرية: "הַשְּׁאֵל נוֹדְעָה" (عُرِفَ السؤال) وتقابل اللغة الفصيحة في العربية، و(انعرف السؤال) وتقابل العامية في العربية. ونمثل على هذا التأرجح في مثال من التكوين: "וַאֲבָרְכָה, מְבָרְכֶיךָ, וּמְקַלֶּלְךָ, אָאֹר; וְנִבְרְכוּ בְךָ, כֹּל מִשְׁפְּחֹת הָאֲדָמָה" (التكوين١٢:٣) (وأبارك مباركيك ولاعنك ألعنه وتتبارك فيك جميع قبائل الأرض)، وينطبق الفعل (נִבְרַךְ) على قسم البناء للمجهول؛ إذ إن كل قبائل الأرض بوركت من الله، وكذلك على قسم الفعل المطاوع (تتبارك)، مطاوعة للفعل (אֲבָרְכָה) أبارك؛ أي أن الله يبارك جميع القبائل فتتبارك، فهو مطاوع في بنائه الصرفي وفي دلالته، وكذلك مبني للمجهول في بنائه الصرفي.

ويطاوع بناء الفعل وزن פָּעַל الثلاثي مثل: שִׁבַּרְתִּיו וְנִשְׁבַּר (كسرته فانكسر)، وتستشهد الدراسة بفعلين جاءا في آية واحدة ودلا على مطاوعة لتأثير خارجي دون وجود فاعل صريح في النص في القول: "... בְּשִׁבְעָה-עָשָׂר יוֹם לַחֹדֶשׁ--בַּיּוֹם הַזֶּה, **נִבְקְעוּ** כָּל-מַעְיְנֹת תְּהוֹם רַבָּה, וַאֲרֻבֹּת הַשָּׁמַיִם, **נִפְתָּחוּ**" (التكوين٧:١١) (في اليوم السابع عشر من الشهر في ذلك اليوم انفجرت (انفقعت) كل ينابيع الغمر العظيم وانفتحت طاقات السماء)، فالشاهدان الواردان (נִבְקְעוּ) (انفقعت) و (נִפְתָּחוּ) (انفتحت)، وهما فعلان مطاوعان للأصلين (בָּקַע) و (פָּתַח) على الترتيب، والتقدير من وجهة الدراسة دلاليا (אֱלֹהִים בָּקַע כָּל- מַעְיְנֹת וְנִבְקְעוּ)؛ أي (فجر الله كل الينابيع فانفجرت) وكذلك الحال في الفعل (נִפְתָּחוּ)، فيجري عليه التحليل في الفعل (נִבְקְעוּ)؛ إذ إن الله أيضا فتح طاقات السماء. ومن ناحية تشكيل الأوزان الصرفية فالفعلان لزما مقطع (נִ) النون المكسورة سابقةً لهما، وسكنت فاء الفعل وفتح ما قبل آخره.

وقد يطاوع الفعل הִפְעִיל (أفعل)، فيقال: הִבְהַלְתִּיו וְנִבְהַל (أذعرته فانذعر)[1]، ويظهر هذا الوزن في المثال: "וַיֹּאמֶר יוֹסֵף אֶל-אֶחָיו אֲנִי יוֹסֵף, הַעוֹד אָבִי חָי; וְלֹא-יָכְלוּ אֶחָיו לַעֲנוֹת אֹתוֹ, כִּי **נִבְהֲלוּ** מִפָּנָיו" (التكوين ٣:٤٥) (قال يوسف لإخوته أنا يوسف، أَحَيٌّ أبي بعد، فلم يستطع إخوته أن يجيبوه لأنهم ارتاعوا منه)، نلاحظ الفعل נִבְהֲלוּ (ارتاع وانذعر)، قد جاء على وزن المطاوعة (נִפְעַל)، وبني من الأصل (הִבְהִל) أذعرته، فنرى أن إضافة نون الانفعال (נִ)، أدت إلى إدغام هاء الوزن فيها، ثم حركت فاء الفعل (בְּ) بالسكون وفُتِح ما قبل آخره. وقد طاوع الفعل موقف الانذعار الذي سببه يوسف لإخوته في التقدير (הִבְהִל יוסף אל אחיו ונִבְהֲלו)؛ أي (أذعر يوسف إخوته فانذعروا) واستجابوا لأثر فعله فيهم.

ويطاوع ما هو بمعنى المجرد من مثل: נִלְחַם بمعنى الفعل לָחַם (خبز)، ومن مثل ما يشابهه: "וַיֹּאמְרוּ אִישׁ אֶל-רֵעֵהוּ, הָבָה **נִלְבְּנָה** לְבֵנִים" (التكوين ١١:٣) (وقال بعضهم لبعض تعالوا نصنع لبنا)، فقد ورد المثال (נִלְבַּן) مطاوعا للمجرد (לָבַן). ويأتي كذلك لمطاوعة وزن פִּעֵל مثل: אֲנִי לִמַּדְתִּי אותו וְהוּא נִלְמַד (أنا علمته فتعلم)[2].

ب. **وزن افتعل:** يبنى هذا الوزن الانعكاسي بزيادة المقطع (ta) بعد فاء الفعل؛ ولذلك يطلق عليه وزن الافتعال[3]. فتتشكل الصيغة في العربية بزيادة حرفي الهمزة والتاء بينهما الفاء على الفعل الثلاثي. ويَطّرد القياس في هذه الصيغة لمطاوعة كل فعل ثلاثي متعد دال على معانٍ حسية إذا كانت فاؤه أحد حروف الواو واللام والنون والميم والراء[4]، وقد أخذ هذا التحديد من قول الرضي: "ويكثر إغناء افتعل عن انفعل في مطاوعة ما فاؤه لام أو راء أو واو أو نون أو

---

(1) انظر: عبد الرؤوف، محمد عوني. قواعد اللغة العبرية، ص ٦٠.

(2) انظر: عبد التواب، رمضان. اللغة العبرية قواعد ونصوص، ص ١٦٨، ص ١٦٩.

(3) انظر: بروكلمان، فقه اللغات السامية، ص ١١٠.

(4) انظر: ضيف، شوقي. تيسيرات لغوية، ص٥١.

ميم، نحو لأمتُ الجرح فالتأم، وكذا رميت به فارتمى ولا نقول انرمى، ووصلته فاتصل لا انوصل، ونفيته فانتفى لا انفى، وجاء امتحى وامَّحى، وذلك لأن هذه الحروف مما تدغم النون الساكنة فيها، ونون (انفعل) علامة المطاوعة فكُرِهَ طمسها، وأما تاء افتعل في نحو: ادَّكر واطَّلب، فلما لم تختص بمعنى من المعاني كنون (انفعل) صارت كأنها ليست بعلامة، إذ حق العلامة الاختصاص"[1]. ونمثل على ذلك بقول الله تعالى: ﴿فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ (مريم:٢٢)، والفعل (انتبذ) مطاوع الثلاثي (نبذ) على وزن (فعل) فلا يصح بناؤه على انفعل للتعليل الوارد في قول الرضي، فوزن انتبذ انفعل، فالنون مختصة بمعنى، فإن اختفت بالإدغام اختفى المعنى الذي وجدت له واختصت به، فاستعيض عن النون بالتاء؛ لعدم اختصاصها بمعنًى من المعاني. فترجح الدراسة بهذا أن وزن الافتعال هو مرحلة تطورية للوزن انفعل مع مرور العهد باللغة. وهو يخالف ما جاء عند الدكتور جرجي زيدان، بتطور وزن انفعل عن صيغة افتعل.

وتعود الدراسة إلى معنى العلاج في أفعال المطاوعة، فالفعل (انتبذ) من أصله (نبذ) ليس علاجيا، فالنبذ ليس بالمحسوس، وإنما هو ظاهرة نفسية غير مُحَسّة، كما في (انكدر) الواردة في مطاوعة انفعل.

وترد المطاوعة في الفعل (ارتدَّ) في قول الحق: ﴿فَلَمَّا أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (يوسف: ٩٦)، فالفعل (ارتد) جاء مطاوعا للفعل (ردَّ) على وزن فَعَلَ، وقد يكون هذا الفعل

---

[1] الإسترأبادي. شرح الرضي على الكافية ج١، ص ١٠٨- ١٠٩.

خارجًا عن ذلك التكلف الذي ألزم العلماء به أنفسهم، فحصروا أفعال المطاوعة في الأفعال الحسية، فقد لا تكون عودة البصر إلى سيدنا يعقوب فعلا له أثره الحسي كالكسر والقطع.

ويرجح بروكلمان أن هنالك قلبًا مكانيًا في التاء؛ إذ كانت في الأصل سابقة للفاء (اتفعل)[١]، وسبب هذا القلب في رأي رمضان عبد التواب تأثير صيغة المضارع على صيغة الماضي، فقد اشتق من المضارع (يَتْقَتِلُ)، الذي فقدت فيه التاء حركتها بسبب انتقال النبر (تْقَتَلَ)، ولأن العربية لا تبدأ بساكن احتاجت الصيغة إلى همزة الوصل، فقيل فيها: (اتقتل) [٢]. ويصرح بروكلمان بتخريج مكمّل لما أورده عبد التواب بقوله: "ففي العربية القديمة، نتجت صيغة (اقتتل)، قياسا على نموذج المضارع، إذا كانت فاء الفعل فيه صوتا من أصوات الصفير كاشتمل في العربية"[٣]. وما تزال اللهجة المصرية تحافظ على الوزن (اتفعل نحو اتقتل واتكسر واتظلم).

ويصلح توجيه عبد التواب السابق لكل الأفعال غير المبدوءة بصوت من أصوات الصفير، وكذلك الأفعال المبدوءة بصوت صفير، وتوجيه بروكلمان يختص بأفعال فاؤها صوت صفيري.

ويرد في العبرية ما يقابل مطاوعة الافتعال في العربية، وهو وزن (הִתְפַּעֵל)، ويبنى هذا الوزن من المجرد الثلاثي، كما يبنى من عدة أوزان مزيدة، وينتهي شكل صيغته بزيادة المقطع (הִתְ) إلى صدر الصيغة الأساسية פָּעַל، وتضعيف عين الفعل (ע)[٤].

ولا يختص هذا البناء في العبرية بالمطاوعة حسب، بل يتعداه إلى معان أخرى كالمشاركة مثلا مثل: הִתְרָאוּ؛ أي (رأى بعضهم بعض)، ويقدم التكوين مثالا من ذلك: "וַיָּרִיבוּ רֹעֵי גְרָר,

---

[١] انظر: بروكلمان. **فقه اللغات السامية**، ص١١٠.

[٢] انظر: عبد التواب، رمضان. **المدخل الى علم اللغة**، ص ٢٣٠.

[٣] انظر: المرجع السابق نفسه، ص ٢٣٥.

[٤] انظر: عبد التواب، رمضان. **اللغة العبرية قواعد ونصوص**، ص ١٧١، و انظر: عبد الرؤوف، محمد عوني. **قواعد اللغة العبرية**، ص ٥٩.

עִם-רֹעֵי יִצְחָק לֵאמֹר--לָנוּ הַמָּיִם; וַיִּקְרָא שֵׁם-הַבְּאֵר עֵשֶׂק, כִּי **הִתְעַשְּׂקוּ** עִמּוֹ "(التكوين٢٦:٢٠) (فخاصم رعاة جرار رعاة اسحق قائلين لنا الماء فدعا اسم البئر عسق لأنهم تنازعوا معه). والشاهد المتقدم في النص (הִתְעַשֵּׂק) بمعنى (تنازع)، فعل موزون على (הִתְפַּעֵל) من الفعل (עָשַׂק) فزيد المقطع (הִתְ) بهاء مكسورة وتاء ساكنة في بداية الفعل، ليعطي معنى المشاركة في النزاع بين الطرفين.

ويدل الوزن على التظاهر بغير الواقع مثل הִתְחַלָּה (تمارض) من الفعل חָלָה (مرض)، وكذلك من مثل: "וַיְשַׁלַּח אֶת-אֶחָיו, וַיֵּלֵכוּ; וַיֹּאמֶר אֲלֵהֶם, אַל-**תִּרְגְּזוּ** בַּדָּרֶךְ" (التكوين٤٥:٢٤) (ثم صرف إخوته فانطلقوا وقال لهم لا تتغاضبوا في الطريق)، وجاء المثال المسوق (הִתְרַגְּזוּ) (تتغاضبوا) موضحا صيغة التكلف في الدلالة، وإظهار الغضب عنوة، والجذر من الفعل (רָגַז) (غضب).

ويرد بمعنى التكلف والمعاناة نحو: הִתְאַמֵּץ אַמִּצוּת (تكلف بالشجاعة). ويأتي دالا على معنى الصيرورة مثل: הִתְיַתֵּם (تَيَتَّم) من الفعل יָתוֹם[1].

ونلحظ الاختلاف القائم بين هذا الوزن ووزن נִפְעַל في اختصاص נִפְעַל بالمطاوعة حسب، أما وزن (הִתְפַּעֵל) فتتعدد فيه المعاني، ؛ فكل شاهد في الأمثلة السابقة، مهما تعددت وجوه معانيه، فهو مطاوع للفعل بتقدير ما بصرف النظر عن التأثير. فالمثال הִתְעַשֵּׂק (تنازع)، حقق معنى المطاوعة للفعل עָשַׂק (نازع) والتقدير في النص (עֲשָׂקָם וְהִתְעַשְּׂקוּ) (نازعهم فتنازعوا(فنازعوه)) فهم وقعوا تحت تأثير نزاعه أولا على البئر ومن ثم نازعوه.

[1] انظر: عبد الرؤوف، محمد عوني. قواعد اللغة العبرية، ص ٥٩.

وعليه فإن الباحثة تخالف ما ذهب إليه من أن وزن (הִתְפַּעֵל) يطاوع بأوزان دون غيرها.

ويشترك المزيد مع المضعف في أحكامه مع زيادة المقطع الأول (הִתְ)، وتضعيف عين الفعل، ونلمح هذا التوصيف في قول سيد سليمان عليان: "يعد وزن הִתְפַּעֵל معلومًا ومجهولاً في آن واحد من حيث المعنى؛ فهو وزن مطاوع يجمع بين المزيد والمضعف في تركيبه، ويتكون من أحرف زائدة على الجذر هي הִתְ بالإضافة إلى تشديد عين الجذر الأصلي، فيجمع بذلك بين صفات الوزن المزيد הִפְעִיל في المعنى، وبين صفات الوزن المضعف פִּעֵל في أحكام تصريفه"(١).

ويتأتى تطبيق ذلك من خلال المثال: "וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים, יְהִי מְאֹרֹת בִּרְקִיעַ הַשָּׁמַיִם, **והִתְבַּדִּיל**, בֵּין הַיּוֹם וּבֵין הַלָּיְלָה" (التكوين ١٤:١) (وقال الله لتكن أنوار في قبة السماء فيُفصَل بين النهار وبين الليل)، ويبرز الفعل הִתְבַּדִּיל على وزن הִתְפַּעֵל، وبتجريده من المقطع السابق له (הִתְ)، يبقى الأصل المزيد؛ فإضافة هذا المقطع وتشديد عين الفعل تشرك الفعل في حكمي المعلوم بالمطاوعة والمجهول في آن واحد، وتقدير معناه (يُفصَل وينفصل).

وتتجه الدراسة إلى الربط بين عبارة: "يعد وزن הִתְפַּעֵל معلومًا ومجهولاً في قول سيد عليان السابق، وبين التقسيم الافتراضي للفعل المطاوع المقترح من الباحثة في تجزئة الفعل إلى مُريد للفعل بوجود الفاعل الحقيقي، وغير مريد للفعل؛ إذ يسند فيه الفعل إلى الفاعل دون قيامه به أو مشاركته في فعله بأدنى تدخل.

(١) عليان، سيد سليمان. النحو المقارن، ص ١١٧.

ونقف عند المثال السابق הִתְבַּדֵּיל فالانفصال بين النهار والليل، انفصال خارج عن قدرات عمل الفاعل في المعنى المعلوم له المطاوع (ينفصل النهار والليل)؛ أي أنه لم يُرِد الفاعل الفعل فيه، إلا أنه نسب إليه بتأثير من الله وبثه النور بعد الظلام. ليقوم بهذه المهمة.

ويتنوّع الوزن (הִתְפַּעֵל) حسب حروف الفعل المطوّع كالتالي:

١. أفعال صحيحة الحروف: وهي أفعال تخلو من حروف العلة (א,ו,י,ה)، وتصرف هذه الأفعال بصورة قياسية على نمط הִתְגַּשֵּׁם (تحقق)، والأصل في الفعل גָּשַׁם، وفي حالة طوّع الفعل، يصدّر بالمقطع (הִתְ)، وتضعّف عينه (שׁ).

ومن مثل الأفعال الصحيحة الفعل (עָשַׂק) الوارد بصورة المطاوعة في القول: "וַיָּרִיבוּ רֹעֵי גְרָר, עִם-רֹעֵי יִצְחָק לֵאמֹר--לָנוּ הַמָּיִם; וַיִּקְרָא שֵׁם-הַבְּאֵר עֵשֶׂק, כִּי **הִתְעַשְּׂקוּ** עִמּוֹ" (التكوين٢٦:٢٠) (فخاصم رعاة جرار رعاة إسحق قائلين لنا الماء فدعا اسم البئر عسق لأنهم تنازعوا معه)، وجميع حروف الفعل من الحروف الصحيحة المقيسة على الوزن (הִתְפַּעֵל) لتعطي معنى المطاوعة.

٢. أفعال فاؤها حرف صفير: تجتمع حروف الصفير في اللغة العبرية في مجموعة (שׂ,צ,ס,ז,שׁ)، فإذا بُدِئ الفعل بحرف من حروف الصفير هذه، يؤدي ذلك إلى تغيير موقعية تاء الوزن المزيدة في المقطع (הִתְ) مع موقعية حرف الصفير؛ فيتوسط حرف الصفير بين (ה) و (ת)، فنقول הִשְׁתַּמֵּר على وزن הִפְתַּעֵל بدلا من הִתְשַׁמֵּר، على وزن הִתְפַּעֵל[١].

ومن أصوات الصفير الواردة في التكوين صوت (שׁ) في الفعل المطاوع (הִשְׁתַּבֵּיעַ) (استحلف) في القول: "אָבִי **הִשְׁבִּיעַנִי** לֵאמֹר, הִנֵּה אָנֹכִי מֵת--בְּקִבְרִי... " (التكوين٥٠:٥)

---

[١] انظر: عبد الرؤوف، عوني. قواعد اللغة العبرية، ص ٦٠.

(استحلفني أبي قائلا ها أنا أموت)، والشاهد من أصل الفعل (שָׁבַע)، إلا أنه طوّع من الفعل (הִשְׁבִּיעַ)، وحدث قلب مكاني بين موقعية تاء الوزن وفاء الفعل (שׁ)، فالقياس فيها أن يظهر بصورة الوزن (הִתְשַׁבַּע)، وبسبب قاعدة القلب يستقر الحال بالوزن إلى הִשְׁתַּבֵּעַ.

ومن الجدير ذكره أن الباحثة لم تعثر على أي فعل آخر ممثلٍ لقاعدة أصوات الصفير.

ويقسم تأثير حروف الصفير على وزن المطاوعة إلى قسمين؛ قسم اقتصر على الإبدال المكاني بين تاء الافتعال وحرف الصفير، وهذه الحروف هي (שׂ,שׁ,ס)، ونمط ذلك הִסְתַּכֵּל من الجذر סָכַל. والتأثير الثاني هو حدوث الإبدال المكاني مع تحويل تاء الافتعال إلى (ד)، إن كان حرف الصفير (ז)، وإلى (ט) إن كان حرف الصفير (צ)، وأمثلته הִצְטַדֵּק (اعتذر) من الجذر צָדַק، فنلاحظ اختفاء (ת) الوزن، وحلول (ט) مكانها، ونسمي هذا المصطلح لغويا المماثلة التقدمية[1].

٣. أفعال فاؤها حروف نطعية: وهي الأفعال التي تبدأ بحروف أسنانية لثوية (ת, ד, ט)، ففي حال كون فاء الفعل حرفا نطعيا؛ فإن تاء الوزن تُدغم في فاء الفعل؛ نتيجة للمماثلة الرجعية، وتُشَدَّد فاء الفعل عوضا عن الإدغام، فيقال من תָּמַם (أكمل): הִתַּמֵּם (أتمم)[2]. ومن ذلك ما جاء في التكوين: "וַיְהִי כַּאֲשֶׁר הִתְעוּ אֹתִי, אֱלֹהִים" (التكوين ١٣:٢٠) (وحدث عندما أتاهني الله)، والفعل المطاوع (הִתַּע) من الفعل (תָּעָה)، فقد بدأ بأحد حروف النطع (ת) مما أدى إلى إدغام التاءين، وتشديد عين الفعل كعلامة باقية على الإدغام.

٤. أفعال عينها حرف علة، وهو الفعل الأجوف مثل الفعل קָם، קוֹמֵם فتصبح הִתְקוֹמֵם، إذ تكونت المطاوعة فيه من مقطع الزيادة (הִתְ)، مع صيغة الوزن (פִּעֵל) קִמֵּם. وجاء في

---

(١) انظر: قواعد اللغة العبرية، ص٦٠. وانظر: عليان، سيد سليمان. النحو المقارن، ص ١١٨.

(٢) انظر: النحو المقارن، ص ١١٨.

التكوين: "**וַתִּתְבֹּאנָה** אֶל-קִרְבֶּנָה, וְלֹא נוֹדַע כִּי-בָאוּ" (التكوين ٤١ : ٢١) (فدخلت في أجوافها ولم يُعلم أنها دخلت)، والفعل וַתִּתְבֹּאנָה أجوف توسطه حرف علة (א) تحصل فيه المطاوعة بزيادة مقطع المطاوعة السابق له (הִתְ).

٥. أفعال لام الفعل فيها (א): نحو: הִתְנַשֵּׂא (تفاخر)؛ إذ تسهل لام الفعل (א)، بمطل ما قبلها (שׂ) [١].

٦. وإذا ما انتهينا بذكر بعض الحالات الخاصة التي يقاس عليها وزن الافتعال حسب حالات حروف أفعالها، فإننا ندخل في الأوزان التي نستطيع تطويعها بهذا الوزن، وهي مطاوعة الفعل المجرد مثل الفعل אָזַר، فتتحقق المطاوعة فيه بزيادة مقطع المطاوعة، و تشكل عين الفعل بحركة الكسرة المفتوحة الطويلة. ويُطوّع الفعل المضعف פִּעֵל كذلك في هذه الصيغة مثل: חִמַּמְתִּי אֶת הַחוֹלֶה וְהִתְחַמֵּם (دفأت المريض فتدفأ)، ويأتي هذا البناء لمطاوعة הִפְעִיל على نحو: הִרְחַקְתִּיו וְהִתְרַחֵק (أبعدته فتباعد) (٢).

ج. صيغ مطاوعة خاصّة بالعربية

أ. **وزن تفعَّل**: تؤدي هذه الصيغة معنًى ثالثا للمطاوعة، ولا يعني قولي إن هذا الوزن محصور في معنى المطاوعة حسب، وإنما يدل على معان أخرى، ولكن ما يهمنا هو معنى المطاوعة الذي تحققه، وهذه الصيغة قياسية لمطاوعة كل صيغة على وزن (فعَّل)، أو بعبارة أخرى، تأتي لمطاوعة كل فعل ثلاثي مضعف العين، ما لم يأت تضعيف عينه للتعدية، وورد حديث لابن الحاجب في شرح الشافية يقول فيه: "وتَفَعَّلَ لمطاوعة فَعَّلَ نحو كَسَّرته فتَكَسَّر،

---

(١) انظر عليان، سيد سليمان. النحو المقارن، ص ١١٩.

(٢) انظر: عبد الرؤوف ، محمد عوني. قواعد اللغة العبرية، ص ٥٩. وانظر: عبد التواب، رمضان. اللغة العبرية قواعد ونصوص، ص ١٧١.

وللتكلف نحو تَشَجَّعَ وتَحَلَّم، وللاتخاذ نحو تَوسَّد، وللتجنب نحو: تَأَثَّمَ وتَحَرَّجَ، وللعمل المتكرر في مهلة نحو تَجَرَّعته، ومنه تَفَهَّمَ، وبمعنى استفعل نحو تَكَبَّرَ وتَعَظَّم"[1].

ويرجح الرضي معتمدًا على قول ابن الحاجب أن المطاوعة تتحقق في كل المعاني التي أوردها في قوله، وذلك يُبَيِّن في قوله: "إن ابن الحاجب يريد بمطاوعة (فَعَّل) أن ذلك يجري، سواء كان للتكثير مثل قَطَّعْته فتَقَطَّع، أو للنسبة نحو قَيَّسْتُه نسبة إلى قيس فتَقَيَّس، أو للتعدية نحو علَّمته فتَعَلَّم، أو للتكلف نحو شَجَّعْتُه وحَكَّمته فتَشَجَّع وتَحَكَّم، أو للاتخاذ مثل وسَّدْتُه فتَوَسَّد، أو للتجنب مثل أثَّمته وحرَّجته بمعنى حبَّبْته الإثم والحرج فتأثَّم وتَحَرَّج، أو للعمل المتكرر في مهلة مثل: جَرَّعته الدواء فتجَرَّعه، وحسَّيته المرق فتحَسَّاه"[2].

وترد نماذج على هذه الصيغة في القرآن الكريم، قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ﴾ (القيامة: ٣٣)، فالفعل (يتمطَّى) مضارع الفعل (تَمَطَّى)، بصرف النظر عن معنى المبالغة في المشي بتبختر وخيلاء الذي أعطاه الفعل، فبذلك تذهب الدراسة مع قول الرضي بأن المطاوعة تتحقق في جميع معاني هذا الوزن.

ويرد كذلك في قول الله عز وجل: ﴿ٱلَّذِى يُؤۡتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ﴾ (الليل:١٨)، فالفعل (يتزكَّى) على وزن (يتفعَّل) المضارع من *تزكّى* على وزن (تفعَّل)، وهو مضعف العين، جاء فيه جانب دال على المطاوعة (حبّبت إليه الزكاة فتزكَّى)، بالإضافة إلى معنى المبالغة في بذل الزكاة.

ويظهر ذلك أيضًا في قول الله تعالى أيضا: ﴿ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ﴾ (الغاشية:٢٣)، والفعل (تَولَّى) هو وزن المطاوعة من الفعل *وَلَّى*، وهنا التأثير تقديري للكفر؛ إذ (ولاّه الكفر

---

(1) الإسترابادي. شرح الرضي على الكافية ج١، ص ١٠٤.

(2) الإسترابادي. شرح الرضي على الكافية ج١، ص ١٠٨.

فتولّى) وطاوع تأثيره عليه. وكذلك الطابع المحسوس في الفعل لم يتوفر؛ إذ إن (تولّى كتَعَلّم وتَفَهّم)، ليست من الأفعال المحسوسة كما في (تجَرَّع) و (تَحَسّى)، فيقول شوقي ضيف: "إن الفهم من الأفعال الباطنة المتكررة في مهلة ... ومعنى ذلك أن جميع المعاني الإضافية لصيغة تفَعّل يمكن أن تُردّ إلى دلالة المطاوعة فيها بحيث لا تبعد إذا قلت دلالة مطّردة في صيغة تفعّل"[١].

ب. صيغة تَفَعْلَلَ: تعد الصيغة الوحيدة للفعل الرباعي المزيد بحرف واحد؛ إذ زيدت (التاء) في أوله نحو تدحرج وهي مطاوعة للفعل: دحرجته فتدحرج، وكذلك دلّلْته فتدَلّل.[٢]

ج. صيغة تفاعل: تطاوع هذه الصيغة الفعل (فَاعَلَ)، مثل باعدته فتباعد[٣]. ودلالة المطاوعة ليست أصلاً؛ إذ إن الأصل في دلالتها هو المشاركة[٤].

وتحتج الدراسة على هذا، من خلال الفهم الدلالي لمعنى المطاوعة، فتقول بأن المطاوعة تأثر وتأثير، كما سبق وأشارت، ففي الصيغ الأربع السابقة كان التأثر من طرف واحد، قد يظهر وقد يُقَدَّر، على طرف آخر يظهر فيه التأثير، مثل كسرته فانكسر، وكسَّرته فتكسَّر، وبعثرته فتبعثر، إلا أن هذا الوزن يؤدي معنى المطاوعة في أي صيغة ومعنى له، ولكن بتأثير يتجاذب الطرفين ويتشارك به الطرفان؛ فقولنا (قاتلته فتقاتل) هو مطاوع للفعل الدال على المشاركة (قاتل)، والقتال يحدث بين طرفين، إذ إن أثر القتل عمَّ طرفي القتال. وقد يأتي المعنى في الوزن للمطاوعة فقط، كمثل ما نباشر التمثيل به في قول الله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۚ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾ (القصص:٤٥)،

---

(١) ضيف، شوقي. تيسيرات لغوية، ص٥٢.

(٢) انظر البطمان، سويس. الفعل بين العربية واللغات السامية(رسالة ماجستير)، ص ١١٥.

(٣) الريحاني، محمد عبد الرحمن. اتجاهات التحليل الزمني في الدراسات اللغوية. القاهرة: دار قباء، ١٩٩٨م، ص ٣١.

(٤) انظر: ضيف، شوقي. تيسيرات لغوية، ص ٥٣.

والشاهد في الآية (تطَاوَل) المصوغ بإلحاق التاء في أول الفعل (طَاوَلَ)، وهي هنا للمطاوعة صرفة وليس فيها أي جانب لمعنى المشاركة.

ومما نمثل عليه لاحتواء المعنيين قوله تعالى: ﴿خِتَـٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ﴾ (المطففين:٢٦). فالفعل (يتنافس) هو المضارع من الفعل (تنَافَسَ)، وهذا الفعل أعطى معنى المشاركة في التنافس، إلا أنه وفقا إلى ما حللته الدراسة، دلَّ كذلك على مطاوع (نَافَسَ)؛ أي أن المنافسة وأثرها لزمت جميع الأطراف المشتركين فيها، وتبادل المنافسة حتَّمَ على كل الأطراف قبول الأثر، (نافسته فاستجاب وأطاع تأثيري فتنافس).

د. **صيغة استفعل:** يحكم على هذه الصيغة بأنها ليست أصلاً للمطاوعة، ويزاد قبل (ف ع ل) (الهمزة والسين والتاء)، وتختلف معانيها، ومما ترجح الدراسة أنه للمطاوعة من الشواهد قول الله تعالى: ﴿مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ﴾ (الأنبياء: ٢) فالفعل (استمعوا) مطاوع الفعل (أسمعهم)؛ أي (أسمعهم الله فاستمعوا) حتى وإن كانت النتيجة عدم الطواعية لما استمعوا له، إلا أن المفهوم تأتَّى لا إراديًا لأن السمع جزء لا إراديًا في الإنسان، فجهاز السمع في الإنسان لا ينتقي ما يسمع. وإنما ينتقي الإنسان ما يفهم مما سمع. وكذلك الفعل استيأس في قول الله جل وعلا: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُنَا عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ (يوسف: ١١٠) جاء هنا مطاوعة للفعل (أيأس)؛ أي أيأس الكفار الرسل (فاستيأسوا).

يتضح بعد هذا العرض أن مفهوم المطاوعة، لا شكل له أو ضابط، والدليل أننا نبني صيغها من أي فعل وفي كثير من الأبنية نحو: أخرجته فخرج، وأدخلته فدخل[1]. وهذه بؤرة النقاش المتناولة في الجزئية اللاحقة.

٣. المطاوعة حقيقة أم خيال

قد يكون ما دفع الباحثة لخوض هذه الجزئية، ما قرأته عند الدكتور مصطفى جواد في كتابه المباحث اللغوية في العراق؛ إذ إنه عرض لمسألة عدم وجود أوزانٍ للمطاوعة في اللغة العربية، فقد نفى أثرها في الأوزان التي ذكرها النحاة وذكرتها الدراسة سابقا، وقال بأن أصل انفعل هو(افَّعَل) بتشديد الفاء، وهو أصل مسجل إلى الآن في اللغة الأكادية السامية، إحدى أخوات العربية، ثم قلبت العرب أحد حروف التضعيف في أي وزن نونا للتخفيف، فجاءوا بوزن انفعل وزيادة النون ما هي إلاّ أثر تخفيفي لحالة الإدغام في الفعل، وأدى هذا القلب إلى عاقبة سيئة، خلطت بين كثير من التصريفات، وساهمت في استبهام أصول عدد من المشتقات، وأنكرت بهذا القلب طريقة من طرق التطور اللغوي، فاحرنجم أصله: احرَجَمَّ، وقنرص أصله (قرَّص) [2].

ويؤيده في نحوه هذا الدكتور إبراهيم السامرائي؛ إذ يصف ما نحا إليه بنتيجة مفيدة في قوله: "إنه خلص إلى نتيجة مفيدة هي أنه ليس في العربية أوزانٌ للمطاوعة، ولا أثر للمطاوعة في الأبنية التي قالوا بأنها تفيد هذه الفائدة؛ وذلك لعدم وجود هذه الاستعمالات في فصيح العربية، فلم يؤثر عن العرب أنهم قالوا: كسرت العود فانكسر"[3].

---

[1] انظر: السامرائي، إبراهيم. الفعل زمانه وأبنيته. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م، ص ٩٩.

[2] انظر: جواد، مصطفى. المباحث اللغوية في العراق. بغداد: مطبعة العاني، ١٩٦٥م، ص ١٧- ١٨.

[3] انظر: السامرائي، إبراهيم. الفعل زمانه وأبنيته، ص ١٠١.

وتخالف الدراسة هذا الرأي؛ إذ إن الوزن الذي لم تظهر له صور في العربية الفصيحة على حد قول الدكتور مصطفى جواد، إنما جاء في نص قرآني واضح ﴿وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ﴾ (التكوير:٢)، (فانكدرت) على وزن (انفعلت) من الفعل (كدر)، وكذلك قول الله تعالى:﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ﴾ (الانفطار:١)، (فانفطرت) بناء مطاوعة على زنة (انفعلت) من الفعل الثلاثي (فطر). فوجود البناء بشكل عام واختلاف النظرة في كونه مطاوعا أم لا يتأتى من خلال المعنى الدلالي الذي يشد ذهن القارئ إليه، وهنا نعود إلى نسبية القول واختلافه في فهم سياق معين.

٤. العلاقة بين تركيب المبني للمجهول وتركيب المطاوعة

يربط بعض الباحثين بين المبني للمجهول والمطاوعة، ومنهم الدكتور مهدي المخزومي الذي ذهب إلى أنَّ: "الفعل الذي يسمونه مبنيا للمجهول وقياس بناء هذا الضرب عندنا هو ما كان النحاة قرروه في بناء الفعل المبني للمجهول، بضم أوله، وكسر ما قبل آخره إذا كان على فَعَلَ، وبضم أوله، وفتح ما قبل آخره إذا كان على يَفْعَل. أما السماعي منه الذي لا قياس فيه فهو ما كانوا يسمونه بناء المطاوع، وهو بناء انفعل وافتعل وتفعل وأشباههن"[١].

ويُفهم من قول المخزومي أن المبني للمجهول قسمان، قسم قياسي بصيغته المعروفة في الماضي والمضارع منه، وقسم سماعي، يتبع سليقة العربي وسماعه في تقنين الكلام؛ لأنه لا يضبط بطريقة واحدة في البناء.

---

(١) المخزومي، مهدي. قضايا نحوية، ص ١٧٩- ١٨٠.

ويحتكم الأمر هنا إلى معنًى صرَّح به الرضي في قوله: "المطاوع في الحقيقة هو المفعول به الذي صار فاعلا"[1]، فندرك من القول مدى عمق العلاقة القائمة بين تركيب جملة المبني للمجهول واعتباره كذلك، وتركيب جملة المطاوعة واعتبارها ذات فعل مطاوع له معنى المبني للمجهول، أو ذات فعل مطاوع له معنى المبني للمعلوم، ويعتمد ذلك على إبراز دور الفاعل(المسند إليه) في التأثر بالفعل (المسند) أو التأثير عليه.

ويعرّفها مصطفى جواد في قوله: "هي في الحقيقة لرغبة الفاعل في الفعل أو ميله الطبيعي أو شبه ميله إليه، من غير تأثير من الخارج"[2]، ويؤخذ من هذا القول جانب واحد من أنواع المطاوعة، وهو الجانب الذي يقوم به الفعل، وله رغبة إرادية في إحداث الفعل، أو التأثير عليه، فيكون الفعل بذلك أسند إلى فاعل حقيقي، وتبقى المطاوعة في دائرة المبني للمعلوم. ومثاله قول الله تعالى: ﴿وَفَـٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ﴾ (الواقعة: ٢٠)، و يُحلِّل الشاهد بأنَّ الله خيَّر المؤمنين فتخيروا؛ أي أن الله جعل في أيديهم الخيرة فاختاروا، فالفعل (تَخَيَّر) مطاوع الفعل (خَيَّر)، وتطبيقًا لما ذكرنا عن نوعه من المطاوعة، فالفاعل هو (واو الجماعة) العائدة على (السابقون) في الآية العاشرة من السورة ذاتها؛ فهم أحدثوا فعل الاختيار بأنفسهم؛ لأنهم من العاقلين القادرين على فعل الفعل. فالفاعل يرغب في فعله، ويميل إليه.

ونخالف القول: "من غير تأثير من الخارج"؛ لأن المطاوعة لازمة لتأثير خارجي أيا كان، ففي مثل (انطلق الرجل مسرعا)، نقول عن الرجل إنه انطلق بإرادته، وأحدث تأثيرا داخليا في الفعل، ولكن هناك سببا رئيسا في انطلاقه، وهذا التأثير هو تأثير خارجي قد يكون

---

(١) الإستراباذي. شرح الرضي على الكافية ج١، ص ١٠٣.

(٢) انظر: السامرائي، إبراهيم. الفعل زمانه وأبنيته، ص١٠١.

تأخره عن العمل مثلا، أو قد يكون خوفا من شيء ما، فالتأثير الخارجي وبرغم خارجيته قد يكون داخليا خفيا.

ويتجلى الجانب الآخر من المطاوعة، في ذلك المشهد الحادث للفاعل قسرا، دون إرادته، وتوضيحه في الآيات التالية: ﴿وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (البقرة:٦٠)، وفي قوله تعالى: ﴿فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ﴾ (الرحمن:٣٧)، وقوله تعالى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ﴾ (الانفطار ١، ٢).

الشواهد في الآيات السابقة في الأفعال: (انفجرت، انشقت، انفطرت، انتثرت)، هي أفعال مطاوعة، والفاعل المسند إليه الفعل فيها على الترتيب: (التقدير اثنتا عشرة عيناً في انفجرت، والسماء في انشقت والتقدير الضمير هي عائدة على السماء في انفطرت، والتقدير هي عائدة على الكواكب في انتثرت)، وكل فاعل منها كمّل علاقة الإسناد في الجملة فأسند إليه الفعل، إلا أنه حقيقة لم يقم بالفعل، ويظهر هنا جليا، دور التأثير الخارجي، فالسماء انشقت، دون إرادة منها في الانشقاق بل أجبرت على ذلك، بفعل الجبار جل في علاه، وانفجرت العيون بفعل خارجي قام به سيدنا موسى عليه السلام عند ضربه للحجر، وكذلك انفطار السماء، وانتثار الكواكب، كانا بقدرة الله عز وجل.

ويخلص القول في أنواع المطاوعة إنها تأتي على ضربين، ضرب كان فاعله مريدًا أو راغبًا في إحداثه، وضرب كان شكلي الإسناد؛ أي أن فعل المطاوعة إما أن يكون فعلاً إراديًا في قيام فاعله به وإحداث الأثر، أو فعلاً غير إرادي قَبِل التأثر وأُجبر عليه بإسناده إلى فاعله.

ويستخلص مما سبق- وحسب البناء للمجهول- أن المطاوع غير المريد هو القسم الذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالمبني للمجهول، ونعود بهذا الربط إلى قول الرضي بأن المطاوع في الحقيقة هو المفعول الذي صار فاعلا، وهو ذاته ما يحدث في المبني للمجهول؛ إذ يصير مفعوله فاعلا. ففي قولنا انكسر الزجاج مثلا نجد (انكسر) فعلاً مطاوعًا لحدث قام به غيره؛ فالزجاج لا يكسر نفسه، فلا بد من كاسر له يدرك معنى الكسر، ويُسمَّى (الزجاج) المسند إليه، الذي اتفق النحاة على فاعليته. بينما في جملة (كُسِرَ الزجاج)، وهي جملة تحمل المعنى ذاته الذي حملته جملة المطاوعة (انكسر الزجاج)، فكسر الزجاج أحدثه محدث غير مذكور (تأثير خارجي)، ولكن النحاة اتفقوا على كون الزجاج في جملة (كُسِرَ الزجاج) نائب فاعل محذوف، فما دام المعنى اتفق بكل حيثياته، فالأصل أن يَصْلُحُ إعراب واحد للطرفين.

وتسعى الدراسة إلى وقفة وسطية بين ما أقره النحو القديم وما طالب به النحو الحديث[1]، من إلغاء مسمى نائب الفاعل والعودة إلى الفاعل؛ بناء على ما وُجد من تقارب كبير بين المبني للمجهول، والمبني للمعلوم المتمثل بالمطاوعة، أما إدراك الدراسة الجديد بين الفاعل ونائبه، فمدعاه أن تُنَظَّم الأفعال المسندة إلى فاعلين غير مريدين للعمل، وتُضَمَّن في قائمة ما بني للمجهول، ويُعَدُّ فاعلها نائب فاعل، ويُعامل فعل المطاوعة منها معاملة المبني للمجهول.

---

(1) انظر: المخزومي، مهدي. <u>قضايا نحوية</u>، ص ١٧٨- ١٧٩. <u>في النحو العربي نقد وتوجيه</u>، ص ٤٧. وانظر: السامرائي، إبراهيم. <u>الفعل زمانه وأبنيته</u>، ص ١٠٣- ١٠٤. وانظر: مصطفى، إبراهيم. <u>إحياء النحو</u>، ص٥٤.

وتبقى أفعال المطاوعة بفاعلها الحقيقي القائم بالحدث في دائرة المبني للمعلوم. وستُبحث حقيقة فاعلية الفاعل من عدمها في جزئية أنواع الفاعل لاحقًا.

ولعل ما يعزّز ذلك ما أُثبت في هذا البحث، في التسلسلية الواقعة في بعض آيات القرآن الكريم، كما في قوله تعالى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ۝ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۝ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾ (الانفطار:١،٢،٣،٤) وما عنته الدراسة بالتسلسلية هو ورود الأفعال في صيغتي المبني للمجهول والمطاوعة، مع أن الدلالة واحدة؛ فالسماء غير قادرة على الانفطار، والكواكب غير قادرة على الانتثار وحدها، والبحار غير قادرة على تفجير نفسها وإن استُبدِل أحدهما بالآخر أي فُطِرَت السَّماء، ونُثِرَت الكَواكِب، وتَفَجَّرت البحار، وتَبَعثرت القبور، لظلَّ المعنى واحدا.

ونورد كذلك ما جاء في سورة الانشقاق للظاهرة ذاتها في قول الله تعالى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ (الانشقاق:١،٢)، فالمطاوعة انشقت السماء ، تعطي دلالة أن الله يتحكم في انشقاقها كما يتحكم في إحقاقها للانقياد له سبحانه.

المبحث الثالث: التشابه والتخالف بين اللغتين

أولا : البناء للمجهول

يرصد الناظر عند ولوج نقاط الشبه والاختلاف بين اللغتين العربية والعبرية في المبني للمجهول، الاختلاف الواضح في عدة الصياغات المبنية للمجهول، ففي حين توجد ثلاث صيغ لهذا البناء في اللغة العبرية حسب (נִפְעַל، وפֻּעַל، و הָפְעַל)، تتمتع اللغة العربية بعدّة صياغات من هذا البناء وفقا لصياغة الأصل منها، وإن كان الإطار العام يندرج ضمن صيغ أساسية يُحتكم لها في بناء الفعل.

ويدعم ما خلصَت إليه الباحثة قول إسماعيل عمايرة: "ولما كانت اللغات السامية مفتقرة عموما إلى ما تتمتع به العربية من صيغ خاصة بالمبني للمجهول، فقد اعتمدت هذه اللغات على الأفعال الدالة على المطاوعة؛ لتعبر بها عما يعبر عنه المبني للمجهول في العربية، وتضرب العربية بهذا مثلا واضحا في التميز المبني على أساس من التخصيص والتوسع في التعبير من خلال التعدد في هذه الوسائل وتنوعها"[(1)].

وهو ما أثبتناه في مكان سابق، فقد ورد أن اللغة العبرية أشركت أوزانا من المبني للمجهول واستعملتها صيغة مطاوعة، معتمدةً إياها بدلا من المبني للمجهول في الكلام.

ويدرج عمايرة كذلك في حاشية الصفحة ذاتها اتفاق العلماء حول واقع ما وصل إليه علماء الساميات فيقول:" ويحاول بعض الباحثين أن يضع يده على بعض صيغ المبني للمجهول

---

(1) عمايرة، إسماعيل. دراسات لغوية مقارنة. عمّان: دار وائل للنشر، ط1، ٢٠٠٣م، ص ١٢٨.

في غير العربية. فإن عثروا على شيء عدوه بقايا متجمدة لا تشكل نظاما مطّردا في هذه اللغات...أما في العبرية فيقال إن من بقايا صيغه فُعّل (pua“al) وهفعل (hop^{c}al)" [١].

ونلمس برغم ضيق مساحة التمايز بين اللغتين، تشابهات واضحة في صيغ البناء للمجهول في كل لغة؛ إذ تلتقي اللغتان في بناء الفعل؛ فهو في جميع الأفعال بسيطة ومركبة، مضموم الأول أبدًا، من أي بناء كان، مجردًا أم مزيدًا، ماضيًا أم مضارعًا، صحيحًا أم معتلاً [٢].

بينما يختلف شكل عين الفعل؛ ففي العربية تشكل عين الفعل بالكسرة في حالة الفعل الماضي (فُعِل)، أما في العبرية فتأخذ عين الفعل حركة الفتحة الصريحة (פֻּעַל)، ويتأتى هذا الالتقاء نتيجة الالتقاء في المقياس الصرفي للفعل بشكل عام، وإطلاق ذات المسميات على عناصر الأساس في الفعل؛ فالحرف الأول يسمى فاء الفعل في اللغتين، والحرف الثاني عين الفعل، ولام الفعل هي الثالث منها.

وتتخالف اللغتان في محور آخر؛ إذ يصاغ المبني للمجهول في العربية من جل أبنية الفعل؛ فيصاغ من المجرد (فَعَلَ) على وزن (فُعِل)، ويصاغ من (فَعّل) على وزن (فُعّل)، ويصاغ من (فاعل) على وزن (فوعِل)، ومن (استفعل) على وزن (استُفعِل)، ويصاغ من أوزان المطاوعة (انفعل) على صورة (انفُعِل) وهي صورة شكلية تماما، إلاّ إذا أسندت إلى الجار والمجرور والمصدر والظرف، وتبنى صيغة (افتعل) للمجهول على وزن (افتُعِل).

---

[١] عمايرة، إسماعيل. دراسات لغوية مقارنة، ص ١٢٨ (الحاشية).

[٢] انظر: بارون، إبراهيم إسحاق. الموازنة بين اللغة العبرانية والعربية، ترجمة: أحمد محمود هويدي و محمد خليفة حسن. القاهرة: مركز الدراسات الشرقية، ١٩٩٩م، ص ٦٩.

أما في العبرية فيصاغ المبني للمجهول من أوزان محدودة وبضبط محدَّد، فقاعدة الوزن مشروطة بالفعل المصوغ، فيبنى من الفعل (פִּעֵל)، على وزن (פֻּעַל)، بعين مشددة، ويصاغ من (הִפְעִיל) على وزن (הֻפְעַל) و (הָפְעַל)، وذلك تبعا لضبط حركة الهاء في الجذر، والوزن (נִפְעַל) يبنى من الفعل المجرد البسيط.

وتتشابه اللغتان في شكل الفعل بصيغته العامة في حالة بنائه للمجهول، إذ تحرك مقاطع الفعل بضم الأول وكسر الثاني، وفتح الثالث (*a i u*) بدلا من تحرك مقاطعه الأصل في صيغة المبني للمعلوم[1].

ولا يؤخذ في ذلك مطلق القول، فشكل مقاطع الفعل يختلف حسب الحروف المكونة لها، ولا نلحظ كثيرا هذا التعدد في الصيغة في اللغة العربية؛ إذ لا يختلف الفعل الصحيح عن المعتل، إلا في حالات قليلة في المعتل المثال؛ فيختلف بتعدد وجوه القراءة له، مثل (وُرِث) تُقرأ (أُرِث) و (وُرِث)، وفي المعتل الأجوف كذلك حسب قواعد صوتية.*

أما في العبرية فتتعدد وجوه الضبط؛ فكل صيغة من المبني للمجهول تأخذ أشكالا عدة حسب المبني للمعلوم المصوغ منه، فتختلف إذا كانت فاء الفعل أو عينه أو لامه حرفا حلقيا، أو لام الفعل حرف (ה) أو (י). أو إذا بُدئ الفعل بحروف (**א,ד,נ**)، أو إن كانت فاؤه (נ)،* ويلحظ اتفاق بين شكل المعتل المثال في العربية والمعتل الأول في العبرية.

ولا يتناقض الوصف هنا مع ما ذُكر من محدودية صيغ المبني للمجهول في اللغة العبرية، ووفرتها في العربية؛ إذ إن الكثرة هنا تندرج تحت شكل ضبط الصيغة وتحولها من الصيغة الأصل.

---

(1) انظر: عبد التواب، رمضان، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص ٢٣٩. وانظر: Rosen, HIIM B. AText Book of Israeli Hebrew, USA, Chicago Press, ١٩٦٢, p ١٢٥- ١٢٦

* انظر ص ٣٤ من الدراسة.

* انظر تفصيل ذلك في الصفحات ٣٤- ٣٥ من الدراسة.

ولا يتناقض الوصف هنا مع ما ذكرت الباحثة من محدودية صيغ المبني للمجهول في اللغة العبرية، ووفرتها في العربية؛ إذ إن الكثرة هنا تندرج تحت شكل ضبط الصيغة وتحولها من الصيغة الأصل.

وتتفق اللغتان في وجود أفعال في صيغة المبني للمجهول في أصل حالها، دون حدوث أي تحويل فيها، من مثل ما قيل في العربية عن (حُمَّ، و جُنَّ) في العربية، و (נלווה) و (תלווה) في العبرية، وقد تعبر في العبرية عن بناء للمعلوم أو تعبر عن بناء للمجهول.[1]

وتفترق اللغتان في جزئية وجود أفعال في العبرية لا تبنى للمجهول قط، أو لا وجود لصيغ مبنية للمجهول فيها من مثل (לקבל) (לבקש)[2]، بينما يصاغ ما يقابلها في العربية في مثل حالة هذه الأفعال للبناء للمجهول(ليشتري) (ليُشترَى) مثلا، (ليَهدي) (ليُهدَى).

ثانيا: أبنية المطاوعة

ثمة خلاف أساس بين اللغتين، يكمن في عدد صيغ المطاوعة؛ إذ تحصى صيغ المطاوعة في اللغة العربية بخمس صيغ أساسية مطردة القياس، وصيغة ليست أصلاً للمطاوعة وإنما اشتملت على معناها (انفعل، وافتعل، وتفعل، وتفعلل، وتفاعل، واستفعل). بينما تُحصى صيغ المطاوعة في اللغة العبرية بصيغتين اثنتين (הִתְפַּעֵל و נִפְעַל).

ويفتح هذا الإحصاء بابا لتلاقي اللغتين في صيغهما، فقد تكرر البناءان انفعل في العربية ويقابله נִפְעַל في العبرية، وافتعل ويقابله הִתְפַּעֵל في العبرية.

---

(1) انظر: Rosen, HIIM B. **A Text Book of Israeli Hebrew**. USA, Chicago Press, ١٩٦٢, p ١٢٦. وانظر: J. Wein Green. **Apractical Grammar For Classical Hebrew.** London: The Clarendon press, Second edition, P ٥٣.

(2) انظر: Rosen, HIIM B. **A Text Book of Israeli Hebrew**., p ١٢٦.

ويبنى وزن الانفعال في اللغتين، من مجرد الثلاثي المتعدي. إلا أن العبرية تصوغ الانفعال من الأفعال العلاجية وغير العلاجية، خلافا لما هو في العربية، ويعد هذا الحكم نقطة خلاف بين اللغتين حسب اشتراط جل نحاة العرب لعلاجية الأفعال، ويُعَد الحكم ذاته من وجهة نظر الدراسة نقطة التقاء بين اللغتين؛ إذ وصلت إلى أن المطاوعة تصاغ من كل فعل دون النظر إلى علاجيته أو عدمها.

وتعلل سويس البطمان الإتيان بالمطاوعة في العبرية من أفعال العلاج وغيرها بقولها: "ولعل السبب في هذا وجود المبني للمجهول في العربية في حين تخلو منه العبرية، لذلك حل محل هذا البناء"[1].

وتقف الدراسة حَذِرة في أخذ هذا التسويغ؛ إذ إنها من خلال بحثها للبناء للمجهول في العبرية خلصت إلى أن البناء للمجهول قائم وموجود فيها، فلا يعني اختفاء الصيغة الأصل فيها الحكم بعدميته. وإن كانت صيغة (נִפְעַל) قد حلت محل البناء للمجهول فيها، تماما كما هو الحال في استبدال اللهجات العربية المختلفة صيغة المبني للمجهول بصيغة المطاوعة، فنقول: (انكسر) بدل (كُسِر)، وانْقَتَل في بعض اللهجات بدل (قُتِل).

ويرشدنا هذا إلى اشتراك (נִפְעַל) في العبرية القائم بين صيغتي المبني للمجهول، والمبني للمعلوم. أما في العربية فينتفي هذا الاشتراك في فصيحتها، فانفعالية النون تعبر بشكل بنائها هذا عن المطاوعة، ويُبنى وزن المجهول بالاحتكام إلى قاعدة القياس في التغيير الحركي الذي يلحق الفعل؛ فتضم فاؤه وتكسر عينه.

---

[1] البطمان، سويس. الفعل بين العربية واللغات السامية(رسالة ماجستير)، ص ١٠٩(الحاشية).

ونغلق باب التشابه والتخالف في انفعالية النون بين اللغتين، بتوجيه الدكتور شوقي ضيف في تقارب أصل (انفعل) في العربية والعبرية، فكلتا اللغتين تتفقان على أن (اتفعل) هي أصل (انفعل)[١].

ويختلف ترتيب مقاطع المطاوعة في وزن الافتعال بين اللغتين، فهو في العربية (افتعل)؛ إذ تسبق فاء الفعل تاء الافتعال في الترتيب، وفي العبرية الوزن (הִתְפַּעל)؛ تلي فيه فاء الفعل تاء الافتعال[٢].

وتتشابه اللغتان في القلب الحادث في مطاوعة الافتعال؛ فتقلب تاء الوزن وفاء الفعل مكانيًا، في كلتيهما بسبب ابتداء الفعل بصوت من أصوات الصفير كالسين والشين. إلا أن العربية أخذت هذه القاعدة السامية وقاست عليها بقية الأفعال غير الصفيرية، وبهذا حدث الاختلاف في ترتيب الوزن بين اللغتين[٣].

وتبين الدراسة أن المطاوعة التائية في اللغة العبرية أقدر من العربية على إظهار كونها أصلا للمطاوعة[٤].

وتختلف اللغتان في أن العربية تسوق من كل وزن من أوزان الفعل فيها وزنا للافتعال، بينما تقصر عن ذلك اللغة العبرية؛ إذ لا تصوغ الافتعال من وزن (فاعل)، بفعل اشتقاق ماض جديد حدث لصيغة فاعل من المضارع بعد سقوط حركة فائه من مثل قوله تعالى: ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ

---

(١) انظر: ضيف، شوقي. تيسيرات لغوية، ص٥٠

(٢) انظر: براجستراسر. التطور النحوي، ص ٩٢.

(٣) انظر: عبد التواب، رمضان. المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص٢٣٥.

(٤) انظر: جورجي ، زيدان. الفلسفة اللغوية، ص ٨٩.

كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ﴾ (النمل: ٦٦)، وقوله تعالى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ (التوبة:٣٨)، ولم يَسُد هذا الاشتقاق إلا في اللهجات المعاصرة تقريبا[1]. وكذلك فُقِد وزن المطاوعة من السببية في العبرية، بينما حافظت عليه العربية.

أما في العلاقة بين تركيب المطاوعة والبناء للمجهول، فسواء بُني وزن المطاوعة في اللغة العربية للمجهول في بنائه الصرفي أو ظلَّ على أصل صيغته مبنيا للمعلوم، يظل أصل معناه مجهول الفاعل، بينما يتفرع وزن المطاوعة إلى مطاوعة في البناء الصرفي والمعنى، ومطاوعة في المعنى دون البناء الصرفي في اللغة العبرية. وينتج هذا عن إرادة الفاعل في فعله.

ولا بد أخيرًا من ذكر الشبه بين العربية والعبرية في عدم اشتراط أن يتفق بناء المطاوعة اشتقاقا مع صيغة الفعل الأصل؛ فلا يقال: (طردته فانطرد) بل (طردته فذهب)، كما وُضِّح في صفحات البحث السابقة. وكذلك ورد في العبرية مثل هذا في التكوين: "וַיְשַׁלַּח אֶת-אֶחָיו, וַיֵּלֵכוּ" (التكوين٤٥:٢٤) (وصرف إخوته فانطلقوا أو فذهبوا) فالشاهد هنا يتمثل في الفعلين (יְשַׁלַּח) و (יֵלֵכוּ)؛ إذ طاوع الفعل الثاني الفعل الأول دون أن يتفق معه اشتقاقًا.

---

[1] انظر: عبد التواب، رمضان. المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص٢٣٧

الفصل الثاني

المبني للمجهول في اللغتين

"دراسة في التركيب"

المبحث الأول: بين الفاعل ونائب الفاعل في اللغتين

أولا: صورة نائب الفاعل وموقعيته في اللغتين

يصطلح على تسمية النائب قديما في العربية مفعول ما لم يسم فاعله[1]. ويعرّفه ابن الحاجب: "هو كل مفعول حذف فاعله، وأقيم هو مقامه. وشرطه أن تغير صيغة الفعل إلى فُعِل، ويُفعَل"[2]. ونلمح من التعريف السابق اشتراط تغيُّر الصيغة في البناء للمجهول، وهو شرط التفت فيه ابن الحاجب إلى الشكل دون المعنى.

ويقول أبو حيان في مصطلح نائب الفاعل: "لم أر مثل هذه الترجمة لغير ابن مالك"[3]، وهي تسمية متأخرة[4].

ويفسره الجامي بقوله: "أي مفعول فعل أو شبه فعل لم يذكر فاعله، وإنما لم يفصله عن الفاعل ولم يقل: ومنه كما فُصل المبتدأ حيث قال: ومنها المبتدأ والخبر، لشدة اتصاله بالفاعل حتى سماه بعض النحاة فاعلا"[5].

ونلحظ من قول الجامي صورة نائب الفاعل وموقعه في جملة الإسناد؛ إذ هو فاعل في إسناد الفعل إليه مما حدا ببعض النحويين إلى تسميته فاعلا. ولا تختلف موقعية نائب الفاعل بالنسبة إلى الفعل عن الفاعل؛ إذ حذف هو وأقيم المفعول به أو غيره في الجملة مقامه.

وتسقط الدراسة التعريف نفسه على اللغة العبرية؛ إذ لم تجد فيما اعتمدته من مراجع ما يباشر القول بمصطلح يقابل نائب الفاعل عندنا، إلا أن تفصيل المسألة عندهم يوافق ما عرفه

---

[1] انظر: ابن الحاجب، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر. الكافية في النحو، ج١، ص ٨٣. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٢م.

[2] المرجع السابق نفسه ، ص ٨٣.

[3] ابن مالك، أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بين محمد (ت ٦٢٨هـ). شرح التسهيل، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تح: محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد، ج٢، ص ١٢٤. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠١م.

[4] انظر: المخزومي، مهدي. قضايا نحوية، ص ١٧٧.

[5] الجامي، نور الدين عبد الرحمن (ت٨٩٨هـ). الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب، تح: أسامة طه الرفاعي، ج١، ص٢٧١. بغداد: مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ١٩٨٣م.

علماء العربية، بأنه عند حذف الفاعل يحل محله المفعول الأقرب للفعل، ومثال ذلك في التكوين: "וַתָּמָת, רָחֵל; וַתִּקָּבֵר" (التكوين ٣٥:١٩) (فماتت راحيل ودُفنت)، فالفاعل أيا كان تقديره (في إحداث دفن راحيل) حُذِف وحل محله المفعول به ضمير مستتر عائد على (רָחֵל)(١).

وتظهر مسألة الإنابة عن الفاعل منطقية تطبيق النحويين العرب والعبرانيين الإسناد في الجملة الفعلية، بتخصيص الفاعل ونائبه للفعل(٢)، إذ جعلوا الفعل مسندا إلى الفاعل. وهو رأي يوافق ما قاله الخولي: "الفعل والفاعل بمنزلة شيء واحد"(٣)، فيأخذ المفعول به محل الفاعل بعد حذفه في الإسناد، كمثل قوله تعالى: ﴿وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ﴾ (القيامة: ٩)، فأسند الفعل إلى ما كان مفعولا به في الأصل.

ويحدث الأمر نفسه في العبرية بعد حذف الفاعل، وينوب عنه بعض مخصصات الإسناد ومن أمثلته في التكوين: "וְיוֹסֵף, הוּרַד מִצְרָיְמָה" (التكوين ٣٩:١) (وأُنزل يوسف مصر).

ويقع النائب في العربية موقع الفاعل في أحكامه، فيعطى ما للفاعل من لزوم رفع وتأخر في موقعه عن الرافع، وأصالة اتصاله به، وإغنائه عن الخبر بعد المبتدأ الوصف، وامتناع حذفه، وتعدده(٤).

ويشترك الفاعل ونائبه في أحكام خمسة، تبدأ بعدم حذفهما، فيقول ابن هشام: "إنهما لا يحذفان، وذلك لأنهما عمدتان، ومنزلتان من فعلهما منزلة الجزء، فإن ورد ما ظاهره أنهما فيه محذوفان فليس محمولا على ذلك الظاهر، وإنما هو محمول على أنهما ضميران مستتران"(٥)،

---

(١) انظر: E. Kautzsch. **Gesenius, Hebrew Grammar**. London: Oxford University, Ely House, ١٩١٠, p ٣٨٧.

(٢) انظر: المخزومي، مهدي. قضايا نحوية، ص ١٧٧.

(٣) الخولي، محمد علي. قواعد تحويلية للغة العربية. الرياض: دار المريخ، ط١، ١٩٨١م، ص ٣٩.

(٤) الأسيوطي، عبد الرحمن (ت ٩١١هـ). الفرائد الجديدة، تح: عبد الكريم المدرس، ج١. بغداد: وزارة الأوقاف، ١٩٧٧م، ص٣٢١.

(٥) ابن هشام الأنصاري. شرح شذور الذهب، ص ١٦٥.

وهو حكم في نظر الدراسة مقيد الإطلاق؛ فما لَسَن به ابن هشام في قوله يصح على نائب الفاعل، ولكنه يجانب الصواب فيما يتعلق بالفاعل؛ إذ يحذف الفاعل في مواضع عديدة، ومنها موضوع دراستي البناء للمجهول. وهو أحد المواضع المذكورة في قطر الندى للمؤلف نفسه. ونؤجل البحث في مسألة حذف الفاعل إلى موضع لاحق من هذه الدراسة.

ويشير المبرد إلى حكمي التقديم والتأخير، والإظهار والإضمار، في قوله: "واعلم أن التقديم والتأخير والإظهار والإضمار في هذا الباب، مثله في الفاعل، يجوز فيه ما جاز في ذلك"(١). ويقول سيبويه: "وإن شئت قدمت وأخرت... فأمره في هذا كأمر الفاعل"(٢).

أما الحكم الثالث فهو: "وحقه الرفع"(٣)، ويوجهه في شرحه بسبب أمر يناسبه لا على أن تخبر بأنه مرفوع؛ لأن ذلك قد علم من أصل كلامه في المرفوعات(٤)، ونؤكد ذلك بقول سيبويه:" الفاعل والمفعول في هذا سواء يرتفع المفعول كما يرتفع الفاعل؛ لأنك لم تشغل الفعل بغيره وفرغته له، كما فعلت ذلك بالفاعل"(٥).

ويتفقان في حكم حذف عاملهما لقرينة دالة على أصل وجوده(٦)، وكلاهما على حد إيراد ابن هشام لا يكونان جملة، ويحكم بصحة هذا المذهب، ويحتج على من زعم أن الفاعل ونائبه يأتيان بصورة جملة، فينفي ذلك(٧). وممن أجازه الكوفيون؛ إذ إن الجملة تنصب بالقول، وهو حال من أحوال المفعول قبل نيابته عن الفاعل، وقد يكون التفسير الواضح، والتعليل الظاهر

---

(١) المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت ٩١١هـ). المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، ج١، ص ٥٣. بيروت: عالم الكتب، د. ت.

(٢) سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٣هـ). الكتاب، تح: محمد كاظم البكاء، ج١، ص٦٩. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٣، ٢٠٠٤م.

(٣) ابن الحاجب النحوي. الإيضاح في شرح المفصل، ج١، ص ١٥٨.

(٤) ابن الحاجب النحوي، أبو عمرو بن عثمان بن عمر. الإيضاح في شرح المفصل، تح: موسى بناي العليلي، ج١، ص ١٥٩. بغداد: مطبعة العاني، د.ت.

(٥) سيبويه. الكتاب، ج١، ص ٥٣.

(٦) ابن هشام الأنصاري. شرح شذور الذهب، ص ١٦٦.

(٧) انظر: المرجع السابق نفسه.

لموقف الكوفيين هذا، بأن الحكم ينطبق على الفاعل؛ إذ يأتي جملة، ونائب الفاعل يأخذ أحكام الفاعل مطلقا. فلو قلنا: "قال الرجل يجب أن نسرع"، مثلا، فعند بناء الفعل (قال) للمجهول تصبح الجملة (قيل: يجب أن نسرع)، فالجملة يجب أن نسرع في محل نصب مفعول به في جملة المبني للمعلوم، وفي محل رفع نائب فاعل في جملة المبني للمجهول. أي أن حال المسند إليه واحد سواء بني الفعل للمجهول أم بني للمعلوم.

وينتقل النائب في حكمه من فضلة في الكلام إلى عمدة؛ لأنه حل محل عمدة، ولا يحذف وقتها[(١)].

ولم تُذكر أحكام وأحوال لما ينوب عن الفاعل بعد حذفه في العبرية؛ بسبب انعدام المصادر المتحدثة عن المسألة، وعدم توافر ما يتوافر للغة العربية من ميزات كالإعراب مثلاً. ممّا أدى إلى تقييد البحث في المسألة.

ثانيا: ما ينوب عن الفاعل وآراء النحويين

تتعدد وجوه النيابة عن الفاعل سواء أكان ذلك أصلاً كإنابة المفعول به، أم فرعاً يتنوع وفق تنوع الجملة، وهي مسألة أولاها النحويون بحثاً كبيراً، فيما أجيز للنيابة أم لم يجُز.

وتحدد هذه الوجوه بما أقره العلماء فيما ينوب عن الفاعل: بالمفعول به، والجار والمجرور، والظرف، والمصدر[(٢)]. وستُبيَّن إمكانية إنابة كل منها محل الفاعل، واختلاف النحويين في إقرارها.

---

(١) انظر: ابن هشام الأنصاري. **شرح قطر الندى وبل الصدى**، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية، ط١، ١٩٩٥م. ص ٢٠٥.

(٢) انظر: الإسفرابيني. **لباب الإعراب**، ص ٢٤١. وانظر: ابن هشام. **قطر الندى وبل الصدى**، ص ٢٠٦. وانظر الأشموني. **شرح الأشموني**، ج٢، ص ١٢٧.

اختلاف مذاهب العربية في النيابة

تجتمع آراء النحويين في الإنابة عن الفاعل في مذاهب واتجاهات عدة نحاول إبرازها وخوض النقاش فيها.

تُفسَّر إنابة المفعول به بسبب حذف الفاعل في التركيب، فيُضطَّر إلى ذكر ما ينوب منابه، والأحق في ذلك المفعول به؛ إذ إنه محل من حيث وقع الفعل به وأثر عليه بفعل الفاعل[1].

ويحل الاتجاه الأول المفعول به محل الفاعل، دون الالتفات إلى غيره في الجملة من جار ومجرور أو مصدر أو ظرف. وهو اتجاه يؤيده كثير من العلماء كسيبويه، فيما نسب إليه الأشموني[2]، والزجاجي[3] والزمخشري[4] وغيرهم.

ويقطع بهذه الحالة في حال اجتماع مفعول به مع الظرف والمصدر والجار والمجرور؛ لأن الفعل وصل إليه بفاعله من غير واسطة، فكان قانون تعدية الفعل إليه أقوى، فإذا بني الفعل (زُيِّنَ) مثلا للمجهول في قوله تعالى: ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ﴾ (آل عمران: ١٤)، فلا تنصب كلمة (حُبُّ)، على اعتبار أن النائب عن الفاعل الجار والمجرور (للناس)؛ لأن

---

(١) انظر: ابن عصفور. شرح جمل الزجاجي، ج١، ص ٩٩.

(٢) انظر: الأشموني. شرح الأشموني، ج٢، ص ١٣٦.

(٣) انظر: الزجاجي، أبو القاسم عبد الله بن إسحاق (٣٤٠هـ). الجمل في النحو، تح: علي توفيق الحمد. إربد: دار الأمل، ط١، ١٩٨٤م، ص ٨٧.

(٤) انظر: الزمخشري. المفصل في صنعة الإعراب، ص ٢٣٢.

ذلك يخرج السياق عن كلام العرب[١]. ونتفق مع ذلك؛ إذ إنه لا يمكن نصب الناس باعتبار (الجار والمجرور) نائبًا عن الفاعل، لأن (حبٌ) قام بدور العمدة في الكلام.

ويذهب آخرون إلى إجازة إنابة غير المفعول به مع وجوده، وعلى هذا فريق الكوفيين والأخفش وابن مالك، فلا مانع من ذلك بسبب وروده عن العرب، وحجتهم في ذلك قراءة أبي جعفر في قوله تعالى: ﴿لِيُجْزَى قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (الجاثية: ١٤)، وفيها ناب الجار والمجرور (بما) برغم وجود المفعول به (قوما) [٢].

ويشترط الأخفش في هذا المذهب، أن يتأخر المفعول[٣]، وعند عدم وجود المفعول به يجيز النحويون إقامة غيره مع عدم اختلافهم في ذلك، ولكن الاختلاف كان في أولوية قيامها، وتقدم الدراسة مجمل الاختلاف بما يلي.

١. إنابة المفعول به

يؤصله النحويون في أحقية نيابته على غيره[٤]، ويحتمل المفعول به نقاشا، تتعدد فيه الآراء حول أحقية إنابة أي المفاعيل وفقا لتعدد وروده مع الفعل، مفعولا أو مفعولين أو ثلاثة.

وترد إنابة المفعول به في القرآن الكريم بكثرة، وحسب إحصائية للدكتور محمد عضيمة بلغت المواضع التي قام فيها المفعول به مقام الفاعل؛ أربعمئة واثنين وعشرين موضعا، ومئة وأربعا وثلاثين قراءة[٥]. ويقسم الفعل المتعدي الذي ينوب المفعول عن الفاعل فيه إلى أنماط:

---

[١] انظر: ابن يعيش. شرح المفصل، ج٤، ص ٣١٣-٣١٤.

[٢] انظر: ابن هشام الأنصاري، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد (ت ٧٦١هـ). أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ومعه كتاب عدة السالك، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ج٢، ص ١٤٩. بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٠م. وانظر:الأشموني. شرح الأشموني. ج٢، ص ١٣٦. وانظر: ابن مالك. شرح التسهيل، ص ٥٩.

[٣] انظر: ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ج١، ص٥١١. بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٠م.

[٤] انظر: الأشموني. شرح الأشموني، ج٢، ص ١٢٧. وانظر: الجياني الطائي، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك. شرح الكافية الشافية، تح: عبد المنعم أحمد هريدي. الرياض: دائرة المأمون للتراث، ١٩٨٢م. ص٦٠٣. وانظر: الجامي، نور الدين عبد الرحمن. الفوائد الضيائية، ج ١، ص ٢٧٣.

[٥] انظر: عضيمة، محمد عبد الخالق. دراسات لأسلوب القرآن الكريم، ج١(القسم الثالث)، ص ٥٩٣. القاهرة: دار الحديث، ١٩٩٤م.

أ. نمط فعل+ فاعل+ مفعول به

يوجب البصريون إنابة المفعول به عن الفاعل من كل باب ولا خلاف فيه[1]. أما الكوفيون، فقد اختاروه اختيارا ولم يوجبوه[2].

وتذهب الدراسة مع ما قاله ابن الحاجب في شأن وجوبه في قوله:" والسر في وجوبه أنه إذا حذف الفاعل فالأولى أن يقام مقامه ما كان أقرب إلى الفعل، وليس في المفاعيل ما هو أقرب إلى الفعل من المفعول به، لأنه من معقوليته كما أن الفاعل من معقوليته، وإذا حذف أحدهما وجب إقامة الآخر مقامه"[3].

ويتفق هذا في نظر الباحثة مع هدف التعدي، فلا يحتاج الفعل إلى شيء يؤثر فيه إلا أن يكون متعديا، ويكون الفاعل بحاجة إلى إقامة علاقة تأثيرية على شيء، فالضارب لا بد له من مضروب، والآكل يحتاج إلى مأكول، ففي قوله تعالى: ﴿لَا تُكَلَّفُ نَفۡسٌ إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ﴾ (البقرة: ٢٣٣)، تُقدَّر الآية على أخذ الفعل فاعلا ومفعولا به: (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) فالفاعل (الله) أشرك الفعل (يكلف) والمفعول به (نفسا) في الحكم. وفي بنائه للمجهول وجب إقامة قسيم الحكم مقامه، وبذلك يرتبط المبني للمجهول بنائب فاعله، وينتقل النائب في حكمه من فضلة في الكلام إلى عمدة؛ لأنه حل محل عمدة، ولا يحذف وقتها.

---

(1) انظر : السيوطي. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد العال سالم مكرم. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١م، ص ٧٣.

(2) انظر: ابن الحاجب. الإيضاح في شرح المفصل، ج٢، ص ٥٨.

(3) المرجع السابق نفسه.

ويتجلى ذلك في آيات عديدة في القرآن الكريم ومنها قوله تعالى: ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَـٰمُوسَىٰ﴾ (طه:٣٦)، وفي قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَسَبُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةٍۭ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۖ كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمًا ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ﴾ (يونس:٢٧).

تتضمن الآيات الكريمة أفعالا مبنية للمجهول (أوتيتَ، أُغشيَت، تُكَلَّفُ)، أتبعت بنائب فاعل على الترتيب (ضمير المخاطب (تَ) في الآية الأولى، ووجوههم في الآية الثانية، ونفس في الثالثة) وأصل النائب فيها مفعول به، تقمص العمدة بعد حذف الفاعل. وإنابته عن الفاعل جائزة من كل باب لا خلاف فيها.

وينطبق الأمر نفسه على العبرية فينوب المفعول به الأول عن الفاعل إذا حذف ومن مثل ذلك ما ورد في التكوين: "וַיִּמָּצֵא, הַגָּבִיעַ, בְּאַמְתַּחַת, בִּנְיָמִן" (التكوين٤٤: ١٢) (ووُجد الطاس في عدل بنيامين)، فالفعل (יִמָּצֵא)، بناء للمجهول حذف فاعله، فحل محله المفعول به (הַגָּבִיעַ) على اعتبار أنه نائب فاعل.

ب. نمط فعل+ فاعل+ مفعول به أول+ مفعول به ثاني

يطلق على هذا النمط الفعل المتعدي إلى مفعولين، ويبوَّب في بابين، سواء أكان ذلك في العربية أم في العبرية، وهما باب أفعال أعطى وكسا، وباب أفعال ظن وأخواتها. ويجري فيهما أحكام وآراء في الإنابة مقام فاعلهما.

١. أفعال أعطى وما يماثلها

تتعدى أفعال هذا الباب إلى مفعولين، ليس أصلهما مبتدأً وخبرا. وعند بناء الفعل للمجهول يختلف في إمكانية إقامة المفعول الأول أو المفعول الثاني مقام الفاعل، وقد تعددت آراء العلماء في جعل أحد المفعولين نائبا، فمنها ما اتفقت فيه المصادر على ترجيح إنابة المفعول الأول من مفاعيل مثل أعطى وكسا وما يماثلها[١].

وقد وردت إنابة المفعول الأول في سبعة وسبعين موضعا في القرآن الكريم، وثلاث وعشرين قراءة، من مثل قوله تعالى: ﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴾ (الليل:١٧)، ويُقدَّر بناء الآية للمعلوم: (سيجنب الله الأتقى النار(ها))، والفعل (يجنب)، تعدى إلى مفعولين أولهما الأتقى وثانيهما ضمير الغائب (ها) العائد على النار، والتأثير الحاصل من فعل الفاعل (تجنيب الله)، جعل المفعول الثاني متلقيًا من المفعول الأول أي هو كالفاعل؛ إذ إن الأتقى بمثابة الفاعل (يتجنب الأتقى النار)، وهي العلة في إنابة المفعول الأول مناب الفاعل. ونتفق مع هذا التعليل، فالمفعول الأول يشارك الفاعل المحذوف في المعنى[٢].

ويرى آخرون[٣] إنابة المفعول الثاني بشرط أمن اللبس، ويعلله ابن يعيش بالقول:" لأن تعلقهما بالفعل تعلق واحد فكان حكمهما واحدا، إلا أن الأولى إقامة الأول منهما مقام الفاعل من حيث كان فاعلا في المعنى لأنه هو الآخذ"[٤].

---

[١] انظر: <u>أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك</u>، ج ٢، ص ١٥٢. وانظر: ابن عقيل. <u>شرح بن عقيل</u>، ج ١، ص ٥١٢– ٥١٣. وانظر: المبرد. <u>المقتضب</u>، ج ٤، ص ٥١.

[٢] انظر: ابن الوراق، أبو الحسن محمد بن عبد الله الوراق (ت ٣٨١هـ). <u>علل النحو</u>، تح: محمود محمد محمود نصار. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٢م، ص ٣٩٤– ٣٩٥.

[٣] انظر: <u>علل النحو</u>. ص ٣٩٤. وانظر: ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل (ت ٣١٦هـ). <u>الأصول في النحو</u>، تح: عبد الحسين الفتلي، ج١، ص ٧٩. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٤، ١٩٩٩م. وانظر: ابن الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد (ت ٥٧٧هـ). <u>أسرار العربية</u>، تح: فخر صالح قدارة. بيروت: دار الجيل، ط١، ١٩٩٥م، ص ٩٦. و<u>شرح التسهيل</u>، ج٢، ص ٦١. والسيوطي. <u>همع الهوامع</u>، ج١، ص ٥١٢.

[٤] ابن يعيش. <u>شرح المفصل</u> ، ج ٤، ص ٣١٦. وانظر: <u>شرح التصريح على التوضيح</u>، ج ١، ص ٤٣٢.

وتذهب الدراسة إلى أن الشق الأول من التعليل يجمع المفعولين في حكم الفعل؛ إذ حل التأثير ذاته على المفعولين، وعندها لا مبرر للاختلاف في أحقية أيهما في الإنابة، وأما الشق الثاني فالحكم بأفضلية إقامة المفعول الأول ما جاء إلا بسبب الترتيب؛ فالأصل في المفعول الأول أن يأتي سابقا للمفعول الثاني في رتبته. مع أن أمن اللبس يجيز تقديم المفعول الثاني على الأول عند بعض العلماء ومنهم الأنباري والزمخشري[١].

وتمتنع نيابته عند فريق آخر مطلقا، فالمفعول الأول ينوب عن الفاعل بالتعيين[٢].

ويتعدى الفعل من مثل أعطى (נָתַן) كذلك في العبرية إلى مفعولين، فيبنى للمجهول، ويحل المفعول الأول محل الفاعل ويبقى المفعول الثاني على حاله، ومن ذلك في التوراة: "וְהוּא, לֹא-נִתְּנָה לוֹ לְאִשָּׁה " (التكوين ٣٨:١٤) (وهي ما أعطيت له زوجة). فالفعل (נִתְּנָה)، مما يتعدى إلى مفعولين، بني للمجهول، فحل فيه المفعول به الأول (לְאִשָּׁה) مقام الفاعل المحذوف.

ويُحكم في العبرية بحلول المفعول الأقرب محل الفاعل، ولا تصح إنابة المفعول الثاني أبدا[٣].

ويطبق ذلك على اجتماع المفعولين في الجملة العبرية، الأول منهما مباشر والثاني مسبوق بحرف جر، فيأخذ الفعل المبني للمجهول المفعول الأول، ويرد هذا الكلام في الآية: "וְנֶחְמָד הָעֵץ לְהַשְׂכִּיל "(التكوين٣:٦) (وتُحمَد الشجرة للحكمة)، فالفعل: (נֶחְמָד)، أخذ مفعولين، الأول (הָעֵץ)، والثاني (לְהַשְׂכִּיל). فكان الأقرب هو النائب.

٢. أفعال ظن وما يماثلها

[١] انظر: الزمخشري. المفصل في صنعة الإعراب، ص ٣٣٣. وانظر: الأنباري. أسرار العربية، ص ٩٦.

[٢] انظر: الأشموني. شرح الأشموني، ج١، ص١٣٩.

[٣] انظر: Kautzsch. **Gesenius, Hebrew Grammar**, P ٣٨٨.

تعد أفعال الظن وما يقع في بابها من الأفعال الناصبة لمفعولين، وهي مما أصله مبتدأ وخبر؛ أي أن تجريد الجملة من الفعل يعيدها إلى جملة اسمية بمبتدأ وخبر. وتتضمن هذه الأفعال أفعال القلوب، وهي إما أفعال يقين مثل (درى، وعلم، ووجد، ورأى، وتعلم) في العربية، وفي العبرية: הוֹדִיעַ (أعلم)، و הִגִּיד (أخبر)، و הֶרְאָה (أرى)، أو أفعال رجحان كمثل (ظنَّ، وخال، وحسب، وزعم، وعد، وحجا)، وفي العبرية كمثل فعل חָשַׁב (حسب). وتتفرع من الباب ذاته أفعال التحويل، وهي في العربية مثل (صير، وجعل، وتخذ،...)[1]، وفي العبرية كفعل שָׂם (جعل).

ويحتكم هذا النوع من الأفعال، كسابقه، بالاتفاق على إنابة المفعول الأول بلا إشكال[2]. وفيما يتعلق بإنابة المفعول الثاني، فقد وقف النحاة منها موقفين؛ أولهما: امتناع إنابته قطعا، وهو مشهور عند النحاة[3]، وثانيهما جواز إنابة المفعول الثاني عن الفاعل إذا أمن اللبس وظهر القصد، بشرط ألاَّ يكون المفعول الثاني جملة اسمية[4].

ونمثل ذلك في العبرية بالفعل (יֻגַּד) من التكوين في الآية: "**וַיֻּגַּד לְאַבְרָהָם הִנֵּה יָלְדָה מִלְכָּה** גַם-הִוא, בָּנִים--לְנָחוֹר אָחִיךָ" (التكوين٢٢:٢٠)، (أُخبر إبراهيم وقيل له هو ذا ملكة ولدت هي أيضًا بنين لناحور أخيك)، فالفعل (יֻגַּד) من الأفعال التي تنصب مفعولين في العبرية، وعندما بني للمجهول بهذه الصيغة ناب المفعول الأول عن الفاعل، وهو في الآية (לְאַבְרָהָם)، ونلحظ أنه تعدى إلى المفعول الأول بحرف جر (לְ)، وظلَّ المفعول الثاني (מִלְכָּה) على حاله.

ج. نمط فعل+ فاعل+ مفعول به أول+ مفعول به ثاني+ مفعول به ثالث

---

(١) انظر: ابن الحاجب. الإيضاح في شرح المفصل، ج ٢، ص ٦١. وانظر: الخضري. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تح: تركي فرحان المصطفى، ج١، ص ٣٣٣- ٣٣٦. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨م.

(٢) انظر: الأسيوطي. الفرائد الجديدة، ج١، ص ٣٢٢.

(٣) انظر: ابن عقيل.شرح بن عقيل، ج١، ص٥١٣. وانظر: الأشموني. شرح الأشموني، ج٢، ص ١٣٩.

(٤) انظر: شرح التصريح على التوضيح، ج١، ص ٤٣٤. وانظر: شرح ابن عقيل، ج١، ص ٥١٣.

تقتصر هذه الأفعال بعد بنائها للمجهول على مفعولين[١]، أصلهما مبتدأ وخبر[٢]، وهذه الأفعال من باب (أعلم، وأرى)، وهي: (أعلم، أرى، أخبر، أنبا، خبَّر، نبَّأ، حدَّث)، ويكمن الاختلاف في إنابة المفعولين الثاني والثالث؛ إذ إن الأول منها لا خلاف فيه[٣].

وتتجلى نقاط الخلاف في امتناع إنابة الثاني والثالث بشكل قطعي في الرأي الأول، وهو المشهور، والرأي الثاني يظهر في إجازة الإنابة، في حال أمن اللبس، بشرط ألاَّ يكون المفعول الثاني جملة أو ظرفًا غير متصرف، ولا جارًّا ومجرورًا، وبين الثاني والثالث ترجح أولوية إنابة المفعول الثاني من حيث القياس بدلاً عن الثالث[٤].

وتمتنع إقامة المفعول الثالث مطلقا، فيقول ابن عقيل: "وأما إقامة الثالث من باب (أعلم) فنقل ابن أبي الربيع وابن المنصف الاتفاق على منعه"[٥]. ولا وجود لهذا النمط في العبرية.

٢. إنابة الجار والمجرور

تشتمل الجملة على فعل يجر معناه إلى الاسم بحرف جر[٦]، فتضيفه وتوصله إليه، وهي طريقة تتعدى بها الأفعال اللازمة إلى مفعول به، وهذه الصيغة للمفعول به، صيغة غير مباشرة يقدَّر معناها من الجار والمجرور، وفي ذلك مبعث لاختلاف النحاة في إنابة الجار والمجرور عن الفاعل، بأن يكون أحدهما أو كلاهما موضعًا للنيابة.

ويذهب البصريون إلى أن النائب في هذه الحالة هو المجرور دون غيره، فهو في محل رفع في البناء للمفعول، ونصب في البناء للفاعل[٧]. وعليه الجمهور، ويقول السيوطي في هذا الاتجاه: "الجمهور على أن المجرور في موضع رفع، وهو النائب عن الفاعل كما لو كان الجار

---

[١] سيبويه. الكتاب، ج١، ص ٧١.

[٢] انظر: ابن عقيل. شرح ابن عقيل، ج١، ص ٥١٤.

[٣] انظر: شرح التسهيل، ج٢، ص٦١. وانظر: شرح الأشموني، ج٢، ص ١٣٩.

[٤] انظر: الإسترابادي. شرح الرضي على الكافية، ج١، ص ٢١٨.

[٥] ابن عقيل. شرح ابن عقيل، ج١، ص ٥١٤.

[٦] انظر: الخضري. حاشية الخضري، ج١، ص ٥١٣.

[٧] انظر: الأشموني. شرح الأشموني، ج٢، ص ١٣٦.

زائدًا"[1]، والرأي الثاني يميل إلى أخذ الجار والمجرور في النيابة معا. وهو رأي تميل إليه الدراسة؛ إذ إنَّ تركيب الجار والمجرور تركيب متكامل بطرفيه.

ومن الغرابة في تنوع الآراء أن يشمل الاختلاف رأي إنابة حرف الجر وحده، وهو رأي للفراء[2]، ردّ عليه الصبان بقوله: "إذ الحرف لا حظ له في الإعراب أصلاً"[3].

ويقوم الجار والمجرور مقام الفاعل في واحد وأربعين موضعا من القرآن الكريم، وفي تسع عشرة قراءة[4]. ومن تطبيقاته قول الحق تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمۡ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصۡرِهِمۡ لَقَدِيرٌ﴾ (الحج:٣٩)، وقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ وَمَنۡ عَاقَبَ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيۡهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ (الحج: ٦٠)، وقوله: ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾ (الكهف:٤٢).

وتظهر إنابة الجار والمجرور في جملة المبني للمجهول العبرية في الآية: "זֹאת בְּרִיתִי אֲשֶׁר תִּשְׁמְרוּ, בֵּינִי וּבֵינֵיכֶם, וּבֵין זַרְעֲךָ, אַחֲרֶיךָ: **הִמּוֹל לָכֶם**, כָּל-זָכָר" (التكوين١٧:١٠) (هذا هو عهدي الذي تحفظونه بيني وبينكم وبين نسلك من بعدك: يُختَن منكم كل ذكر)، فالفعل (הִמּוֹל) مبني للمجهول حل محل الفاعل في تركيب جملته الجار والمجرور(**לָכֶם**).

٣. إنابة المصدر

يرصد العلماء شروطا كي ينوب المصدر عن الفاعل، كأن يكون متصرفًا في غير معنى المصدرية من مثل (مَعَاذَ الله) و (سبحان الله)، وألاَّ يكون للتأكيد؛ لخلوه من الفائدة، وألاَّ يكون

---

[1] السيوطي. همع الهوامع، ج١، ص ١٣٦.

[2] انظر: عضيمة. دراسات لأسلوب القرآن الكريم، ج ١، ص ٥٩٨.

[3] الصبان. حاشية الصبان على شرح ألفية ابن مالك ومعه شواهد للعيني، ج ٢، ص ٦٧. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، د.ت.

[4] انظر: عضيمة. دراسات لأسلوب القرآن الكريم، ج ١(القسم الثالث) ص ٥٩٨.

منتصباً بالإضافة أو النعت أو العلمية، أو مبنيا للعدد، أو مبنيا لنوع مقصود إبهامه، في مثل قوله تعالى: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾ (البقرة:١٧٨)، و (شيء) في الآية الكريمة نوع من أنواع العفو، وجعل (شيء) مصدرا؛ لأن (عفا) فعل لازم يلزم فاعله ولا يأخذ مفعولاً به[١]. وإذا ما اجتمع المصدر مع الجار والمجرور، اختُلف في أيهما أحق بالنيابة.

ولم نجد لما يقابل العربية في إنابة المصدر في اللغة العبرية في سفر التكوين تحديدًا

إنابة الظرف

يصلح الظرف في النيابة عن الفاعل نتيجة لتعدي الفعل اللازم به[٢]؛ إذ لا بد للفعل من زمان ومكان. ويدل الفعل على الزمان ضمنياً، ويدل على المكان بصورة خارجية، ودلالة التضمين أقوى.

ويُشترط في إنابة الظرف عن الفاعل أن يكون متصرفاً؛ أي لا يكون منصوباً على الظرفية، أو شبيه الظرفية، ويلزم النصب على الظرفية[٣].

وينسب ابن مالك إجازة إنابة الظرف المعنوي إلى ابن السراج[٤]، من مثل (سير بزيد)، وهو أبعدها أن تريد مكانا فتقيمه مقام الفاعل وتحذفه[٥]. وأجاز الأخفش إنابة الظرف غير المتصرف كما في (جُلِسَ عندك) [٦].

ويُشترط كذلك أن يخصص الظرف بنوع من أنواع الاختصاص كالإضافة والصفة والعلمية[٧]. ويجيز سيبويه إنابة ظرف الزمان موصوفا بصفة معنوية، ويفهم ذلك من قوله:

---

[١] انظر: الخضري. حاشية الخضري، ج١، ص ٣٨٦.
[٢] انظر: ابن يعيش. شرح المفصل، ج ١، ص ٣٠٤.
[٣] انظر: ابن عقيل. شرح بن عقيل، ج ١، ص ٥٠٧.
[٤] انظر: شرح التسهيل، ص ٥٩.
[٥] انظر: ابن السراج. الأصول، ج ١، ص٨٠.
[٦] انظر: الأشموني. شرح الأشموني، ج ٢، ص ١٣٢.
[٧] انظر: ابن هشام ، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص ٢٠٦- ٢٠٧.

"تقول: (سير عليه ليلٌ طويل)...، وإن لم تذكر الصفة وأردت هذا المعنى رفعت، إلا أن الصفة تبين بها معنى الرفع وتوضحه، وإن شئت نصبت على نصب الليل"(١).

ويُشترط في الظرف أن يكون مختصا، بخلاف غير المختص، وأن يكون متصرفاً بخلاف ما لزم الظرفية؛ فنيابته عن الفاعل تخرجه عن الظرفية(٢).

وتُضبط كذلك إنابة الظرف بعدم وجود المفعول به فلا نقول: (ضُرِب اليوم زيدًا)، وهو رأي يخالفه الكوفيون(٣).

وتندر في القرآن الكريم الشواهد في إنابة الظرف؛ إذ يقول عضيمة: "ولم أجد موضعًا واحدًا في القرآن الكريم تعين فيه الظرف للقيام مقام الفاعل، وإنما كل ما جاء في القرآن كان محتملاً، لا متعيّناً"(٤)، ومن ذلك: ﴿مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ﴾، ويوجه نائب الفاعل في الآيتين وجهان، الأول: يومئذ هي النائب، أي يُصرف عنه عذاب يومئذ، فحذف المضاف، ويومئذ مبني على الفتح لإضافته إلى مبني، والثاني: ضمير يرجع إلى العذاب(٥).

أما في العبرية فتتجلى إنابة الظرف مقام الفاعل في الآية: "הֻבְדִּיל בֵּין הַיּוֹם וּבֵין הַלָּיְלָה" (التكوين ١:١٤) (ليفصل بين اليوم والليلة)، فالظرف (בֵּין)، دل على ظرف زمان أُتبِع بالفعل المبني للمجهول (הֻבְדִּיל).

ويوجز شوقي ضيف المسألة في كل أشكال النيابة عن الفاعل في القاعدة العامة: "يستغني الفعل المبني للمجهول عن نائب الفاعل إذا لم يذكر معه مفعول به وتلاه ظرف غير متصرف أو

(١) سيبويه. الكتاب، ج ١، ص
(٢) انظر: الفرائد الجديدة، ج١، ص٣٢٥.
(٣) انظر: ابن هشام ، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص ٢٠٧.
(٤) عضيمة. دراسات لأسلوب القرآن الكريم، ج ١، ص ٥٩٩.
(٥) المرجع السابق نفسه.

جار ومجرور"[1]، وهو ما تقصد إليه الدراسة في إقفال هذه المحاورات حول النيابة عن الفاعل ضمن آراء العلماء، في هذا الباب.

ثالثا: أنواع الفاعل من حيث عمل الفعل

تستدعي الدراسة بحث الفاعل في اللغتين على أساس اختلاف المعنى الداخلي لتعبير الفاعل عن الفعل، واتصاله بجزئية التحليل الدلالي لنائب الفاعل. ونبدأ محاكاةً لكثير من الدراسات بتعريف الفاعل.

١. تعريف الفاعل

يعد الفاعل الشق الثاني من طرفي الإسناد في الجملة الفعلية، ويسند إليه الفعل أو شبهه، ويتقدمه دائماً، وحقه الرفع ورافعه ما أسند إليه[2]. ولا تختلف التسمية بتعريفها في العبرية[3].

ويتفق النحويون على ضبط الفاعل، في كون الفعل مفرغًا خاصًا به، للإسناد إليه، والعمل فيه على جهة صدوره منه، أو قيامه به، كالفعل مثلا في قوله تعالى: ﴿يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ (النور:٤٤)، فالله مسند إليه (فاعل)، والفعل (يُقلّب) مسند، ولا يقتصر المسند على أن يكون فعلاً أو ما ضمن معناه كالمصدر واسم الفاعل كما في قوله تعالى: ﴿ثُم كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلٗاۚ يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (النحل:٦٩)، فمختلف اسم فاعل تقديره (يختلف) وفاعله في النص (ألوانه)،

---

[1] ضيف، شوقي. تسيرات لغوية، ص ٤٨.

[2] انظر: ابن يعيش. شرح المفصل، ج ١، ص ٧٤.

[3] انظر: חיררי ,עאסם, מרואן פאעור, נביל סנוס.הדרך אל הלשון. ישראל: ١٩٩٢، ص ٦٦.

والصفة المشبهة، واسم الفعل، والظرف[١]. ويقول السيوطي في الهمع: "الفاعل هو المسند إليه فعل تام، مقدم، فارغ، باق على الصوغ الأصلي، أو ما يقوم مقامه"[٢].

ويفرغ الفعل أو شبهه للفاعل في العبرية، ومن مثل ذلك الفعل: "**וַיַּרְא יוֹסֵף** אֶת-אֶחָיו" (التكوين ٧:٤٢)، (ورأى يوسف إخوته)، فالفعل (יַּרְא) أسند للفاعل (יוֹסֵף). أما شبهه فنمثل عليه باسم الفاعل العامل عمل فعله في مثل الآية: "**וְהָעוֹף, אֹכֵל אֹתָם** מִן-הַסַּל--מֵעַל רֹאשִׁי" (التكوين ١٧:٤٠) (والطير آكل إياهم من السلة التي فوق رأسي)، ونلحظ من الشاهد عمل اسم الفاعل (אֹכֵל)؛ إذ أخذ فاعلاً (ضميرًا مستترًا عائدا على הָעוֹף) ومفعولاً به (אֹתָם).

ونلمح في القول أن الصوغ الأصلي للفعل يستوجب فاعلاً، أما إن اختلف الصوغ كتشكيل البناء للمجهول مثلا فيعطى مصطلحًا آخر، وهو (نائب الفاعل) كما مر سابقًا.

ويدلل الإسفراييني على موقع الفاعل بقوله: "ولا يكون إلا بعد الفعل؛ لأن تصور الفعل مما يستعقب تصور الإسناد"[٣]. وفي حال كان الفاعل معرفة وتقدم على فعله لا يسمى إلا مبتدأ لفظًا وتقديرًا، ولا يسوغ فيه نية التقديم والتأخير، وإن كان نكرة كان مبتدأ لفظًا فقط، وتسوغه نية التقديم والتأخير[٤].

ويجب ألاّ يمنع مانع من أن يلي الفاعل فعله المسند إليه، فيكون بعده دون أن يتقدم عليه شيء آخر من معمولاته؛ فهو كالجزء من الفعل؛ لشدة احتياج الفعل إليه[٥].

ويخبر هذا التقييد بتقديم الفعل، أن المتقدم على الفعل: "لا يرتفع به ولا يكون فاعلاً ولا نائبًا عن فاعل، وإنما يرتفع به ما بعده ظاهرًا أو مضمرًا"[٦].

---

[١] انظر: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر (ت ٩١١هـ). المطالع السعيدة، ص ٢٥٦.

[٢] السيوطي: همع الهوامع، ج ١، ص ٢٧٥.

[٣] الإسفراييني. لباب الإعراب، ص ٢٢٢.

[٤] انظر: المرجع السابق نفسه.

[٥] انظر: الجامي. الفوائد الضيائية، ج١، ص٢٥٥.

[٦] ابن مالك. شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، ص ١٨٠.

ويرتب الفاعل في الجملة الفعلية في اللغة العبرية، حسب دلالة الجملة، ويقول في ذلك محمد عوني عبد الرؤوف: " إذا دلت الجملة الفعلية على الحدث وكان الفعل متعديًا، فإن الفعل يقع في أول الجملة ثم يأتي بعده الفاعل".[1]

٢. الفاعل بين الحقيقة وعدمها

تنطلق فكرة التنوع في أشكال الفاعل من قول الثمانيني: "وليس الفاعل في العربية هو من فعل الفعل في الحقيقة، وإنما حقيقته أن يرتفع بفعل مقدم عليه ومسند إليه (فَعَل ويَفعَل) وما تصرف منهما"[2].

ويظهر في القول إدراك جديد لمعنى الفاعلية، فربما لا يقوم الفاعل بالفعل أحيانا؛ لعدم إتمام الحدث، أو عدم وقوعه أصلاً كمثل النفي الجازم في المضارع، في مثل قوله تعالى: ﴿لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ (النبأ: ٢٤)، فالحدث هو التذوق، وهنا لم يذق الطاغون البرد ولا الشراب، فواو الجماعة العائدة على (الطاغون) فاعل لم يقم بفعل التذوق، وسُمِّي فاعلاً لعلاقة إسنادية فقط.

وتأتي الفكرة ذاتها متجلية في الشاهد: " וּמֵעֵץ, הַדַּעַת טוֹב וָרָע--**לֹא תֹאכַל**, מִמֶּנּוּ" (التكوين ٢:١٧) (وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها)، فالفعل (תֹאכַל) سُبق بما ينهى الفاعل عن القيام به (לֹא)، مع أنه يأخذ موقعه من الجملة نحويًا، أما دلاليًا فالفعل لم يتم؛ لأن الفاعل لم يقم به.

---

[1] عبد الرؤوف، محمد عوني. قواعد اللغة العبرية، ص ١٦٠.

[2] الثمانيني، عمر بن ثابت (ت ٤٤٢هـ). الفوائد والقواعد، تح: عبد الوهاب محمود الكحلة. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠٢م، ص ١٧٩.

ونورد شواهد من القرآن الكريم نستنتج من خلالها التقسيم المعنوي للفاعل بناء على إعماله في الفعل وقيامه به أو عدمه. ومن ذلك قوله تعالى في الآيات الكريمة: ﴿فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا﴾ (المزمل:١٦)، ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ (الفرقان:٢٧)، وقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ (القارعة:٦)، وقوله تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ﴾ (الواقعة:١).

ونوجه الآيات حسب ما وجه صفا في قول النحاة عمومًا عن إعراب الأسماء (فرعون، والظالم، وموازينه، والواقعة) بأنها فواعل لما سبقها من الأفعال[١]. وتختلف الفواعل في معناها، فمنها ما قام بالفعل حقيقة كما في (فرعون)، إذ قام هو بحدث العصيان وأوقعه، أما الفواعل (الظالم، وموازينه، والواقعة)، فهي فواعل إعرابيًا إلا أنها لا تدل على قيامها بالأفعال السابقة لها، ويقول صفا في تعليله لهذا الإعراب: "إعراب النحاة لهذه الأسماء على الفاعلية إنما يرجع إلى طبيعة تعريفهم للفاعل لا إلى كون مدلولات الأسماء السابقة فواعل حقيقية محدثة للأفعال المسندة إليها[٢].

ونعود إلى تعريف مفهوم الفاعل عند النحاة العرب في الصفحات السابقة، فنخرج بحقيقة أن إضافة الفعل إلى ما ليس بفاعل على حقيقته، ليس بدعًا في النحو العربي؛ إذ تنبه إليه الصاحبي في طرح له فيقول: "ومن سنن العرب إضافة الفعل إلى ما ليس فاعلاً في الحقيقة، يقولون: أراد الحائط أن يقع"[٣]، وتطبيق ما جاء به يقع في قول الله تعالى: ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ

---

[١] انظر: صفا، فيصل. نحو النص. مجمع اللغة العربية الأردني، ع٥١، مج: ٢٠، ص ٧١، ١٩٩٦م.

[٢] صفا، فيصل. نحو النص، ص ٧١.

[٣] ابن فارس. الصاحبي، ص ٣٤٦.

إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ (الكهف: ٧٧)، فالفعل (يريد) فاعله مستتر (هو) عائد على الجدار، وفي التقدير (يريد الجدار)، فالإرادة حسب وجهة الدراسة صفة لذي عقل مميز، أما الجدار فجَمُد في صفاته ولا يصدر عنه إحداث فعل. بل يتأثر بمحدث أثر فيه، وفاعليته كانت بمجرد إسناده إلى الفعل، وليس بصدور الفعل عنه.

ويطبق الأمر ذاته على الشواهد المستخلصة من التكوين كمثل: "וַיֹּאמֶר **אַבְרָהָם**, אֶל-עַבְדּוֹ" (التكوين٢٤:٢) (وقال إبراهيم لخادمه)، "**וְנָהָר** יֹצֵא מֵעֵדֶן" (التكوين ٢:١٠) (ويخرج نهر من عدن). فالكلمتان باللون البارز(אַבְרָהָם، נָהָר)، فاعلان في الموقع وإسناد الفعل لهما، إلا أن الفاعل (אַבְרָהָם) يختلف في معناه ودلالته وقدرته على إحداث الفعل عن الفاعل (נָהָר). أما النهر فلا يستطيع الخروج وحده دون قدرة خارجية تفعله الفعل. وأبراهام محدث حقيقي للفعل.

ويُبنى على ما سبق تقسيم تحليلي للفاعل، فهو إما أن يكون حقيقيًا في إحداثه للفعل، وإما أن يكون غير حقيقي بإسناد الفعل إليه حسب، وهو تقسيم يتفق مع إرادة الفاعل في إحداث الفعل، واختياره لفعله، وفاعل آخر لا إرادة له في الفعل فيلبسه تلبسًا[1]. وهي حالة إسنادية يسند فيها الفاعل إلى فعله، فموضع الإسناد في الفواعل واحد، ولكن معنى الفواعل في مقامها يختلف.

ويوصلنا هذا إلى رصد علاقة مهمة بين طرفي الإسناد في الجملة الفعلية، عند بنائها للمعلوم مرة، وللمجهول مرة أخرى، فالفاعل في المعلوم يقسم إلى فاعل حقيقي أو فاعل غير حقيقي والفاعل في المجهول دائمًا غير محدث للعمل، بل يسند إلى الفعل على سبيل التلبس، فهو بالتالي غير حقيقي.

[1] انظر: المخزومي، مهدي. في النحو العربي، ص ٤٧.

وننتهي بما قاله صفا: "فلا بد، إذًا، من أن نستعمل كما حدث غير بعيد مصطلحي (فاعل حقيقي) و(فاعل غير حقيقي) حسب طبيعة الفعل المسند، أو أن نستعمل مصطلح (مسند إليه)، الذي يحتمل أن يكون فاعلاً وغير فاعل، فيقال مثلا: (مسند إليه فاعل Agent- Subject)، ليكون المقصود أن المسند إليه فاعل حقيقي، فلفظ فاعل في هذا الإطار، لا يفيد إلا فاعلاً حقيقيًا، فإذا كان المسند إليه فاعلاً غير حقيقي قيل إما(مسند إليه معان Patient- Subject) وإما (مسند إليه مجرب Experiencer- Subject) حسب طبيعة الفعل المسند"[1].

رابعا: الحذف والإضمار

تشترك جل اللغات الإنسانية في ظاهرة الحذف، مع تفاوت ظهورها وبروز مظاهرها من لغة إلى أخرى، ويؤكد طاهر حمودة وجود الظاهرة بقوله: "الحذف ظاهرة لغوية تشترك فيها اللغات الإنسانية، وتبدو مظاهرها في بعض اللغات أكثر وضوحًا، ونحن نرى أن ثبات هذه الظاهرة في العربية ووضوحها يفوق غيرها من اللغات لما جبلت عليه العربية في خصائصها الأصلية من ميل إلى الإيجاز مثلاً"[2].

ويضاف إلى أساليب الإيجاز في العربية، ظاهرة الإضمار فورد في فقه اللغة وأسرار العربية: "ومن سنن العرب الإضمار إيثارًا للتخفيف وثقة بفهم المخاطب".[3] وهي خاصية تنطبق كذلك على العبرية فكثيرًا ما نرى الاختصار بالضمير.

معنى الحذف والإضمار

ترى الدراسة أن تقلص مساحة التفارق بين المصطلحين، فالحذف كما يورده عبد القاهر الجرجاني: "باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسحر، فإنك ترى به ترك

---

(1) صفا، فيصل. نحو النص، ص ٧٣.

(2) حمودة، طاهر سليمان. ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي. القاهرة: الدار الجامعية، ١٩٨٢م، ص٩.

(3) الثعالبي، أبو منصور. فقه اللغة وأسرار العربية، تح: خالد فهمي، ج٢، ص ٢٩٢. القاهرة: مكتبة الخانجي، ط١، ١٩٨٨م.

الذكر أفصح من الذكر، فالصمت عن الإفادة أزيد للإفادة، وتجدك ألطف ما تكون إذا لم تنطق، وأتم ما تكون إبيانًا إذا لم تبن، وهذه جملة قد تنكرها حتى تخبر، وتدفعها حتى تنظر"(1).

ونلمس من قول الجرجاني معنىً بلاغيًا أراد به إيصال المعنى إلى قلب سامعه، فمتى ما تم ذلك أوثر السكوت على ما تبقى من نطق بالكلام؛ فهو زائد لا يعطي إلى الإفادة بابًا، ونترك فيه إسهاب القول أو تكراره. وألمح من قوله معنى الإضمار إذ نخفي الشيء بتركه، ونضمر الشيء بمعنًى نخفيه في شيء آخر أكثر إيجازًا.

والإضمار من وجهتنا مرحلة تالية للحذف؛ فالهدف واحد وهو الاختصار، فبعد أن نحذف الاسم مثلا نحل محله ضميرًا، كما في قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (الشعراء: ٢٢)، فإن قدرنا مكان الضمير المخطوط: (تمن النعمة) ونلحظ الإضمار الآخر بشكل الضمير المستتر تمن (أنت)، عائدة على (فرعون)، ومحلها فاعل في التركيب، وهذا يثبت صحة توجه الباحثة في إدراج الإضمار في باب الحذف، إذ حذف الفاعل (فرعون) وحل محله الضمير المستتر (أنت)، وحذف لفظ (النعمة)، وحل محلها الضمير المتصل (ها).

ونثبت ذلك أيضا في العبرية فيما ورد في التوراة: "נַעֲשֶׂה אָדָם בְּצַלְמֵנוּ כִּדְמוּתֵנוּ; וְיִרְדּוּ בִדְגַת הַיָּם וּבְעוֹף הַשָּׁמַיִם וְיִרְדּוּ בִדְגַת הַיָּם וּבְעוֹף הַשָּׁמַיִם" (التكوين ١: ٢٦) (نعمل الإنسان على صورتنا، فيتسلطون على سمك البحر، وعلى طير السماء)، وقد حُذِفت كلمة (אָדָם) بمعنى البشر، فأضمرت بالضمير (וּ) فاعلاً للفعل (וְיִרְדּוּ)، وهو ضمير متصل.

ومن أشكال الإضمار أيضًا في العبرية الضمير المنفصل كما في الآية: "אָנֹכִי, אֶעֶרְבֶנּוּ" (التكوين ٤٣: ٩) (أنا أضمنه)، فالشاهد الضمير (אָנֹכִי)، إذ عبر عن الفاعل المتكلم.

---

(1) الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن (ت ٤٧١هـ). دلائل الإعجاز في علم المعاني، تح: عبد الحميد الهنداوي. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠١م، ص ١١٢.

ويستتر الفاعل بضمير كذلك في العبرية، ومن أمثلته:" בְּזֵעַת אַפֶּיךָ, תֹּאכַל לֶחֶם" (التكوين ١٩:٣) (بعرق وجهك تأكل خبزا)، فالضمير المستتر محل الفاعل (אַתָּה) للفعل (תֹּאכַל)، أي (תֹּאכַל אַתָּה) (تأكل أنت)، وأنت ضمير عائد على اسم محذوف تقديره في النص (אָדָם).

ويحمل ذلك محمد أبو موسى على حسن العبارة؛ إذ يقول: "يرجع حسن العبارة في كثير من التراكيب إلى ما يعمد إليه المتكلم من حذف لا يغمض به المعنى، ولا يلتوي وراءه القصد، وإنما هو تصرف تصفى به العبارة، ويشتد به أسرها، ويقوى حبكها، ويتكاثر إيحاؤها، ويمتلئ مبناها، وتصير أشبه بالكلام الجيد، وأقرب إلى كلام أهل الطبع وهو من جهة أخرى دليل على قوة النفس، وقدرة البيان، وصحة الذكاء، وصدق الفطرة"[١].

ويعد الحذف عنصرًا من عناصر التحويل في الجملة التوليدية النواة؛ إذ إن أي نقص في الجملة هو تحويل لها عن صورتها الأساس لهدف في المعنى، وتظلُّ الجملة ذات معنىً يحسن السكوت عليه، وتحمل اسمها الذي كان لها قبل أن يجري عليها التحويل، ويتفق مع ذلك خليل عمايرة، قائلا: "فإن سأل أحدهم: من حضر؟ وأجيب: خالدٌ: فإن كلمة (خالدٌ)، في سياقها تحمل معنًى يحسن السكوت عليه فهي جملة، ولكنها جملة قد حذف ركن من أركانها وهو (حضر)، فهي جملة تحويلية، القصد من التحويل فيها هو الإيجاز، والإيجاز تهتم به العربية وتسعى إلى تحقيقه، وهو عنصر من عناصر بلاغة المتكلم"[٢]. والفعل حضر يحمل عنصرًا محذوفًا أولاً ومضمرًا ثانيًا، وهو خالد.

وقد قدّم النحو التحويلي في اللغات ظاهرة الحذف بطريقة شبيهة بما قدمه النحو العربي؛ إذ وسم التحويليون الحذف بمصطلح الحذف الإجباري، وهو مصطلح يقابل ما سماه النحاة

---

[١] أبو موسى، محمد. خصائص التراكيب (دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني). القاهرة: مكتبة وهبة، ط٦، ٢٠٠٤م، ص١٥٣.

[٢] عمايرة، خليل أحمد. في نحو اللغة وتراكيبها (منهج وتطبيق). جدة: عالم المعرفة، ١٩٨٤م، ص١٣٤– ١٣٥.

العرب بالحذف الواجب؛ إذ لا تصح الجملة نحويًا إذا ظهر المحذوف المقدر في عمق الجمل إلى بنية الجمل السطحية[1].

ونوجه النظرة ببحثنا إلى نائب الفاعل، بقول طاهر حمودة: "يبدو من كثير من أقوال النحاة أن الفاعل لا يحذف؛ لأنه كالجزء بالنسبة للفعل، وكذلك نائب الفاعل واسم كان، ويرون أنها تستتر ولا تحذف وإنما يقع حذفها مع أفعالها، وقد خالف في ذلك الكسائي وابن مضاء والسهيلي فرأوا جواز حذف الفاعل لدليل"[2]. وهو باب ارتأت الدراسة أن تخرج منه بوجهتها بعد هذا التفصيل بأن الفاعل لا يحذف، كما وضح في القول، وإنما يضمر ليحل محله شيء كالضمير كما مر في الأمثلة السابقة، أو نائب الفاعل مثلا، ويحتكم نائب الفاعل كذلك لحالة الإضمار كما في قوله تعالى: ﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ (العنكبوت: ٢)، ويقدر ضمير (واو الجماعة) بنائب الفاعل المضمر (الناس)؛ أي (يترك الناس). وكذلك يضمر نائب الفاعل بضمير مستتر، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَاۖ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍۖ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ﴾ (يوسف:٦٥)، وهي بتقدير نائب الفاعل الضمير المستتر (هي) عائد على بضاعتنا.

---

[1] انظر حمودة، طاهر سليمان. ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، ص١٣- ١٤.

[2] حمودة، طاهر سليمان. ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، ص ١٨٩- ١٩٠. وانظر أيضا المخزومي، مهدي. الدرس النحوي في بغداد، ص١٩.

ويرد إضمار ما حل محل الفاعل في العبرية في أمثلة من التكوين، كما جاء في الآية:

"וַיִּוָּלְדוּ לָהֶם בָּנִים" (التكوين ١:١٠)، (ووُلد لهم بنون)، فالشاهد هنا الضمير (וּ)، الدال على الجماعة، ويقابل واو الجماعة في العربية، فأتبع الضمير بالفعل (וַיִּוָּלֵד).

ويضمر نائب الفاعل في العبرية مستترًا كحال العربية، كما في: "וַיַּעְתֵּק מִשָּׁם" (التكوين ٢٢:٢٦) (ثم نقل هناك)، ويتضح الإضمار في الشاهد (וַיַּעְתֵּק) وهو إضمار مستتر عائد على الفاعل في الآية السابقة (בְּאֵר).

المبحث الثاني: قواعد التحويل والتوليد في جملة المبني للمجهول

أولا: مقدمة في التحويل والتوليد

يتراءى لنا من دخول البناء للمجهول ومتابعة البحث فيه، تلك العمليات المنضبطة في قواعد لغوية، يُساق من خلالها إلى تحويل بنيتها الأصل إلى بناء جديد شمل أثره جل التركيب. وهي أنماط توليدية تحويلية لا بد من التعريج عليها بداية، قبل خوض التبدلات في الفعل ذاته وفي التركيب من حوله.

وتتجاوز الدراسة هنا عن تأريخ النظرية التوليدية والتحويلية؛ فليس من وكدها أن تتتبَّع تمرحل النظرية منذ نشوئها، فالدراسة تتناول النظرية بالبحث البسيط، تمهيدًا لقضية الأساس، وتأثيرها في البناء للمجهول في صوره المولدة والمحولة.

تندرج النظريات اللغوية تحت ثورة أحدثتها ولادة قواعد التوليد والتحويل في علم اللغة المعاصر، وواضع خطى البناء الأساسي لهذه النظريات هو العالم نعوم تشومسكي؛ إذ أطّر هذين المفهومين بناء على جملة من الأوليات، وضعت في مرحلة متقدمة له، ابتداءً من ملكة اللغة، وانتهاءً بتطوير هذه الملكة بالكلام.

ويهدف الدرس اللساني التوليدي، منذ نشأته في منتصف الخمسينيات، إلى محاولة الإجابة على مسألة طبيعة النظام اللغوي، وسماته البنيوية المميزة له عن باقي أنظمة الاتصال، ونجده كذلك يحاول الإجابة على مسألة اكتساب النظام اللغوي عند الطفل، وكيفية استخدام الإنسان النظام المعرفي المكتسب وتحويله إلى نظام لغوي محسوس[1].

وتسعى القواعد التوليدية في علم اللغة إلى تعريف المتكلم بلغته؛ إذ يُحدَّد الأمر أصلاً من خلال المادة اللغوية المقدَّمة أمام اللساني. ويعمل المختص بعد تعرف هذه اللغة على

---

[1] انظر: باقر، مرتضى جواد. مقدمة في نظرية القواعد التوليدية. عمان: دار الشروق، ٢٠٠٢م، ص ٥٠.

توصيف دقيق لها، وتحديد الإمكانيات التعبيرية الكامنة فيها، فينتقي منها، ويتوسل بها متحدث اللغة إيجابًا وسلبًا. ويسمى هذا التوصيف بالمنهج التحويلي، المرتكز على تحديد مجموع الإمكانيات التعبيرية للفرد[١].

وتظهر الدراسات العلاقة الترابطية التكاملية بين توليد الكلام وتحويله؛ فهما تعبيران مقترنان على حد تعبير ميشال زكريا في قوله: "تلتزم الألسنية التوليدية والتحويلية بوضع وصف بنياني يعطي جميع المعلومات عن الجمل، عبر القواعد ذاتها التي تولدها، فيكون هذا الوصف البنياني بمثابة تحليل لهذه الجمل فيميز، في آن واحد، الجمل الأصولية من الجمل غير الأصولية"[٢].

ويوحد تشومسكي بين دلالتي البنية العميقة والبنية السطحية، ويظهر هذا في قوله: "من الممكن افتراض أن التركيب السطحي والتركيب العميق دائما متماثلان"[٣]، وهو توجه يختلف عن بغية الدراسة؛ إذ تنظر الدراسة إلى البنيتين على أساس تكاملي، تبنى الواحدة على الأخرى، أو تتطور فيها السطحية بشكلها النهائي مرتبطة بالجوانب التحويلية الظاهرة في بنيتها، عن البنية العميقة المجردة.

ويشدنا هذا إلى المكونات التوليدية والتحويلية المقررة من اللسانيين، وهي ذاتها القواعد المستخدمة لاحقاً في تحليل المبني للمجهول، وهي المكون التركيبي المختص بالقواعد التوليدية، وتشمل القواعد التحويلية المكونين الدلالي، والفونولوجي. ويسقط المكون الدلالي معنًى محددًا على بنية معينة من خلال الربط بين الكلمات والبنى التركيبية في الكلام. أما المكون الفونولوجي

---

[١] انظر: حجازي، محمود فهمي. علم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة. د. م : دار غريب للطباعة والنشر، ص٤٨- ٤٩.

[٢] زكريا، ميشال. الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٣م، ص ١٢.

[٣] Chomsky, Noam. Aspects of the theory of syntax. Cambridge: The M.I.T press, ١١th printing, P: ١٦.

الصوتي، فهو الجزء المختص بدراسة أصوات التركيب، والتغيرات الصوتية الطارئة على المقاطع[1].

ثانيًا: أطر التحويل والتوليد في البناء للمجهول في العربية والعبرية

تعمل المكونات التحويلية على البنى العميقة المولدة من بنية العبارة الأصل، بقوانين الزيادة، أو الحذف، أو التبديل. وهذه العمليات ترتبط معا لتؤطر قواعد التحويل؛ فكل تغيير صوتي يتبعه تغيير دلالي. وهو ما سيتوالى تفصيله. وقد تكرَّر الباحثة في الدراسة التطبيقية شواهد ساقتها قبلاً من التكوين، محاولة في ذلك الاستشهاد بالجديد قدر المستطاع.

وتتمثل عمليات التحويل في جملة المجهول في:

١. **التحويل الصوتي:** يقع هذا الجانب في إطار المكون الفونولوجي (الصوتي)، ويتألف من القواعد الصوتية والصرفية؛ إذ إن وظيفة الاختلاف الصوتي هي صياغة التركيب الأساسي أو التركيب المشتق في شكله النهائي[2].

ويرى تشومسكي أن المكون الصوتي نتيجة حاصلة لتغيير نحوي في التركيب؛ إذ يقول: "أمَّا بالنسبة إلى المكون الفونولوجي في القواعد فإنه يحدد الصيغة الصوتية لجملة مولدة بواسطة القوانين النحوية، وبمعنىً آخر فإنه يعمل على الوصل بين تركيب ولّده المكون النحوي بإشارة لها تمثيل أو صورة صوتية"[3].

---

(١) زكريا، ميشال. مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ، ص ١١٥- ١١٧.

(٢) انظر: الوعر، مازن. نحو نظرية لسانية عربية حديثة لتحليل التراكيب الأساسية في اللغة العربية. دمشق: دار طلاس، ط ١، ١٩٨٧م، ص ٥٣.

(٣) تشومسكي. نعوم. جوانب من نظرية النحو، تر: مرتضى جواد باقر. بغداد: جامعة الموصل، ١٩٨٥، ص٣٩.

ويتركز التغير الصوتي في صيغة الفعل، ويُستأنس في ذلك بقول محمد علي الخولي: "إن التحويل إلى المبني للمجهول هو من اختصاص القوانين التحويلية بما يتبع ذلك من جواز حذف الفاعل. ولكن القوانين التحويلية لا تعطينا صيغة الفعل المبني للمجهول ذاتها؛ لأن ذلك يخرجها عن وظيفتها وتترك هذه الوظيفة للقوانين المورفيمية الصوتية"[١].

ينتج من تحويل الفعل من البناء للمعلوم إلى المجهول جملة من التغييرات الصوتية الصرفية، وتختلف التغيرات وفقا لمكونات الفعل، الزمنية، أو بنية التجرد والزيادة، أو الصحة والاعتلال.

٢. **التحويل الدلالي:** يتمثل التحويل الدلالي بوصل تركيب ولّده المكون النحوي بصورة دلالية في جملة معينة؛ إذ إنه عنصر تأويلي للمكون النحوي، والدلالة هي المؤول الأساس للبنية العميقة المولدة عن طريق المكون النحوي[٢].

ويصف عيسى برهومة العنصر الدلالي في عمليات التحويل بأنه: "يتعامل مع مفردات التراكيب، كل بمعناه الشمولي، تأسيسا على محتويات المورفيمات من الدلالات المفردة التي تشكل مجتمعة مكوناً دلالياً يتميز بالشمولية إلى جانب الذاتية المطلقة المدروسة بواسطة الذهن"[٣].

ويؤدي كل تحويل في الجملة إلى تغير دلالي معنوي. ولإجراء التحويلات لا بد من إسقاط قوانين على الجملة المحولة، والقوانين الخاصة بتحويل جملة فعل مبني للمعلوم إلى جملة فعل مبني للمجهول في العربية والعبرية تتلخص في قوانين الحذف، والإحلال؛ أما الحذف فيخصص للفاعل، والإحلال يخصص لما يحل مكان الفاعل، وقد يتضمن تحويل الجملة زيادة،

---

(١) الخولي، محمد علي. قواعد تحويلية للغة العربية، ص١٣٢.

(٢) تشومسكي، نعوم. جوانب من نظرية النحو، ص ٣٩.

(٣) برهومة، عيسى. مقدمة في اللسانيات. عمان: المؤلف، ط ١، ٢٠٠٥م. ص ٢٠٦.

أو إعادة ترتيب، وهي قوانين تسعى الدراسة إلى تبيانها وإسقاطها على الشواهد القرآنية في اللغة العربية، والتوراتية من سفر التكوين في اللغة العبرية.

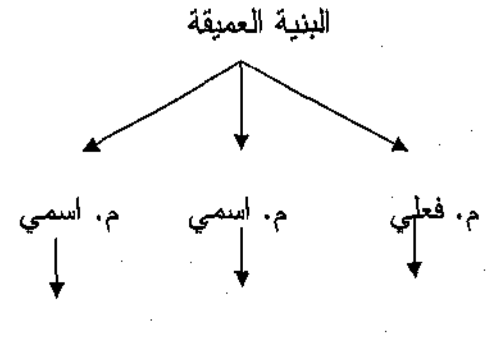
وتعمد الدراسة إلى تحليل الشواهد المعتمدة، في جملتها النهائية، من خلال مسقطات التحويل الدلالي بالإضافة إلى التغييرات الصوتية في الفعل.

١. التحويل في إنابة المفعول به مقام الفاعل

تعود الدراسة إلى وقفة تحليلية مع الفعل المتعدي وما يأخذه من مفاعيل، مطبقة ذلك على نصوص من القرآن الكريم وأخرى من سفر التكوين، برصد التحويلات التي أصابت جملتها الأساس.

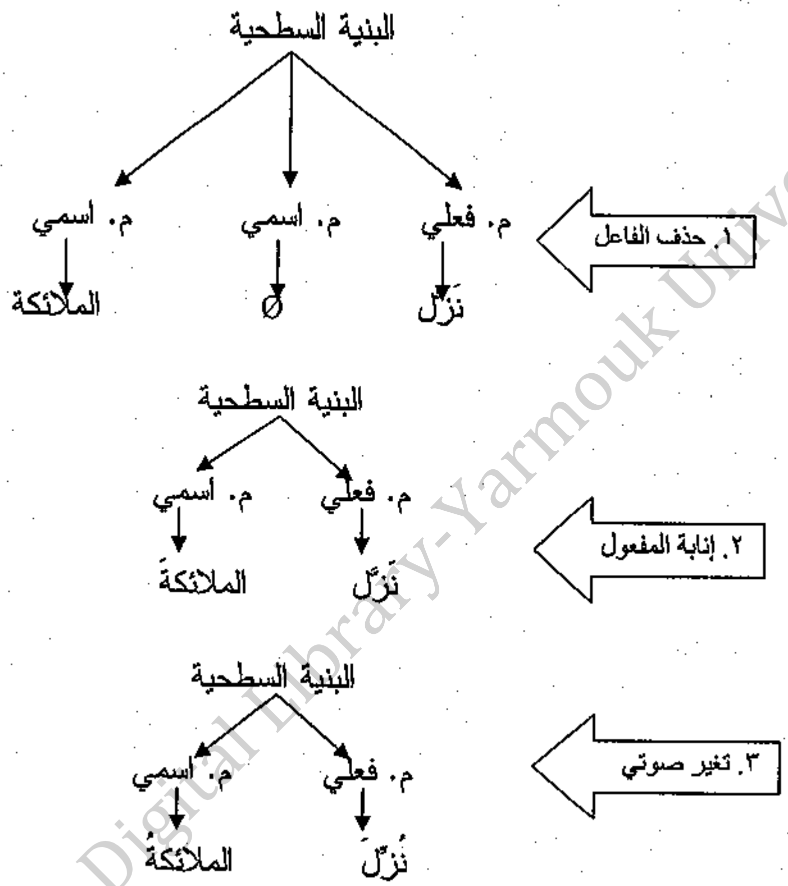
أ. التحويل في جملة: فعل+ فاعل+ مفعول به

نبدأ تطبيقات التحويل في جملة المتعدي إلى مفعول واحد، بشواهد اللغة العربية، ويتمثل ذلك في كتاب الله تعالى في آيات عديدة نعتمد منها قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾ (الفرقان: ٢٥)، فالشاهد شريحة التحليل (نُزِّلَ الْمَلائِكَةُ)، وهي عبارة محوّلة عن أصل عميق؛ أي إنها بنية سطحية، وتعاد إلى بنيتها العميقة في التقدير (نَزَّلَ اللهُ الملائكةَ) في حالة البناء للمعلوم، فالعناصر الأساسية للجملة العميقة هي: نَزَّلَ: فعل معلوم متعد+ فاعل (الله)+ المفعول به. وهي ممثلة بالرسم التمثيلي:



نَزّلَ اللهُ الملائكةَ

أما عناصر الجملة السطحية المحولة فتتمثل توضيحيا في:



ونلحظ من المخطط السابق للبنية العميقة، إحداث الفاعل للفعل واتصاله بالحدث مباشرة، وألغى التحول الدلالي في الجملة المحوّلة السطحية معنى الفاعلية لما ناب عن الفاعل، فالله تعالى هو المحدث للتنزيل، وعندما حُذف الفاعل عظمةً بمعرفته جل شأنه، أُشغل مكانه بالمفعول به؛ أو أُسند المفعول إلى فعله موقعًا، لا دلالة.

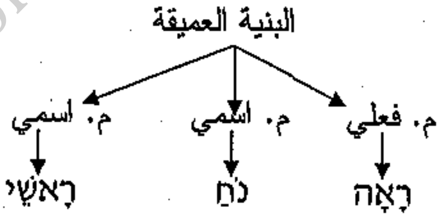
ويقرر هذا التفسير من بنية الجملة العميقة، بالتلازم مع بنيتها الأصلية، مع تفاوت في أدوار البنيتين في الأداء الدلالي، ويقول برهومة في ذلك: "وأصبح دور البنية العميقة مختصرًا

في كونها مبدأ الاشتقاق التحويلي، وفي تعيين العلاقات المدارية أو الدلالية وهي تلك التي تقوم بين الفعل والأسماء المحيطة به"[1].

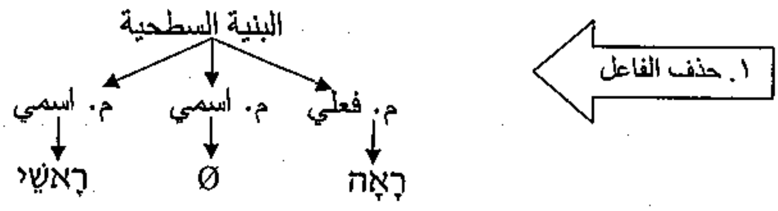
ونفرع من القول تفسيرًا دلاليًا لقانون مرتبط بالآية الشاهد، فالآية مكونة في بنيتها العميقة من فعل(نَزَّلَ)+ فاعل (الله)+ مفعول به (الملائكة)، أي فعل واسمين، وعلاقة الفعل الدلالية بالله هي علاقة فعل أحدثه محدث (فعل بفاعل)، وعلاقة الفعل بالملائكة هي علاقة فعل بهدف أو موضوع؛ إذ إن الهدف هو تنزيل الملائكة، وعندما حُذِف محدِثُ الفعل، ضُبِطَت البنية السطحية للجملة بعلاقة الهدف والموضوع بين الفعل ونائبه.

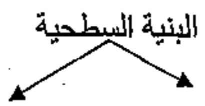
ونلحظ إجراء القانون الثالث في التحويل وهو التحويل الصوتي؛ إذ ضُمَّ أول الفعل وكُسِر ما قبل آخره.

ونستشهد من العبرية بالآية "נִרְאוּ רָאשֵׁי הֶהָרִים" (التكوين٨:٥)، (شوهدت رؤوس الجبال)، وإن قدرنا بنية الشاهد العميقة تكون على (רָאָה נֹחַ רָאשֵׁי הֶהָרִים)؛ أي (شاهد نوح رؤوس الجبال) ونوضحها بالمخطط الموالي:



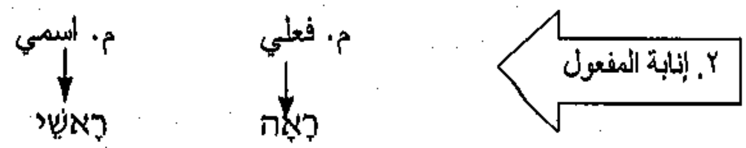
وتتحول إلى بنيتها السطحية، بالخطوات الآتية:

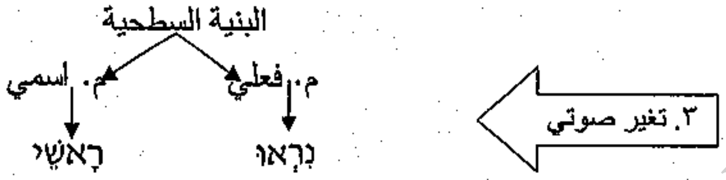




---

[1]. برهومة، عيسى. مقدمة في اللسانيات، ص٢١٢.





وننثر قواعد الخطوات السابقة بالقول: إن الشاهد (נִרְאוּ) هو المجهول من المجرد (רָאָה)، وقد حذف فاعله (נֹחַ)، وناب عنه المفعول به (רָאשֵׁי)، ونائب الفاعل أُلزم بالفعل لعلاقة إسنادية فقط؛ لأنه مقطوع الدلالة عن الفاعل، فالفاعل (נֹחַ)، هو القادر على مشاهدة رؤوس الجبال، وعند حذفه قام المفعول به مقام الفاعل لتفرغ الفعل من فاعله، وفي القانون الثالث وضح التغير الصوتي الصرفي نتيجة للجهل بالفاعل، فزيد بمقطع (נִ) مشكّل بالكسر، وسُكِّنت فاء الفعل، مع بقاء الهمزة مفتوحة[1].

ب. التحويل في جملة: فعل+ فاعل+ مفعول به(١)+ مفعول(٢)

تجري الدراسة عمليات التحويل في أفعال المفعولين، بإقامة المفعول الأول مرة، والثاني مرة أخرى بصرف النظر عن الاختلاف القائم حول إنابة أيهما.

١. إنابة المفعول الأول

يُجمل القول في البنية العميقة للفعل المتعدي بأنه حالة مؤثرة في الفاعل، وينفذ التأثير من الفاعل إلى المفعول به الأول، ومن المفعول الأول إلى الثاني، وتؤثر فيه[2]. وتوكل الأمور في الفصل بين دلالة كل من المفعولين وظيفيًا إلى منهج التحويل، عند بناء جملة المتعدي إلى مفعولين للمجهول. ويتم ذلك من خلال ما يقرره محمود فهمي حجازي: "اقتران المفعول الأول

---

(١) انظر: O'Leary, Delacy. Comparative grammar of the semitic languages. ١٩٢٣. P: ١٢٠

(٢) انظر: ابن يعيش. شرح المفصل، ج٤، ص ٢٩٧.

بحرف، وعدم اقتران المفعول الثاني"[١]. كما في قوله تعالى: ﴿يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ مَّخۡتُومٍ﴾ (المطففين:٢٥).

وتتفق الباحثة مع لفتة وجهت إليها سيتي سار بنت حاج أحمد في ذلك؛[٢] إذ لا يُعمَّم رأي حجازي في نظر الدراسة على جميع معطيات هذه الحالة، فقد يبقى المفعول الثاني بعد إحلال المفعول الأول محل الفاعل منصوبا دون قرنه بجار، وقد يقرن بحرف جر في حالة بنيته العميقة، ويتحول بوجود هذا الجار إلى بنيته السطحية المجهولة، أو قد يكون قرنه بحرف الجر بنية سطحية طارئة، ففي الشاهد السابق قد يكون القول على التقدير: (يُسقَوْنَ رَحيقًا مَختومًا)، فيبقى المفعول الثاني منصوباً، بعد إنابة المفعول الأول (واو الجماعة)، العائدة على الأبرار محل الفاعل. على اعتبار أن هذه البنية بصورتها هذه هي البنية العميقة. فندرك من ذلك أن قانون حجازي يولد الخلط في تحديد أي البنيتين بنية عميقة.

وترى الدراسة بالجمع بين حالتي التعدي إلى مفعولين مباشرة، والتعدي إلى مفعولين أحدهما مسبوق بحرف جر، باستخدام ما ورد عند Akmajian في تحويل مفعول غير مباشر (المقرون بحرف جر) إلى مفعول مباشر (ما جاء بعد الفعل مباشرة)، وهي خطوة تحويلية سابقة لقانون تحويل البناء للمجهول[٣]. فنعتبر مثلا المفعول به المقرون بحرف جر بنية عميقة، تحولّ إلى بنية سطحية بإلغاء الجار، ووصل المفعول به بالفعل مباشرة، فلا يفصل بينهما، ويجري القانون التحويلي على الآية الشاهد: ﴿يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ مَّخۡتُومٍ﴾، بتقدير بنية الآية العميقة:

---

(١) حجازي، محمود فهمي. __مدخل إلى علم اللغة__، ص ١٢٤.

(٢) انظر: بنت حاج أحمد، سيتي سارا. __المبني للمجهول بين العربية والملايوية "دراسة تقابلية" (رسالة ماجستير)__. اربد: جامعة اليرموك، ٢٠٠٣م، ص٥٧.

(٣) انظر: Akmajian, Andarian and Heny, Frank. **An Introduction to the principles of transformational syntax.** Cambridge: The Massachusetts, ٦th printing, ١٩٩٣, P: ١٨٤.

(يسقي الله الأبرار من رحيق مختوم)، فتمر في قوانين عـدة نمثلهـا فـي المخطـط التـالي:

تقدير البنية العميقة

{ يسقي الله الإبرار من رحيق مختوم}

↓

(١) قانون تحويل

مفعول به مباشر إلى غير مباشر
{يسقي الله الأبرار ∅ رحيق مختوم}

تحويل نحوي من الجر إلى النصب
{يسقي الله الأبرار رحيقا مختوما}

↓

(٢) قانون حذف الفاعل
{ يسقي الأبرار رحيقا مختوما}

↓

(٣) قانون إحلال المفعول المباشر محل الفاعل
{ يسقى الأبرار رحيق مختوم}

↓

(٤) قانون إبدال نائب الفاعل بالضمير المتصل في الشاهد
{ يسقون رحيقا مختوما}

↓

(٥) قانون صوتي مورفيمي
{يُسْقَوْنَ رَحِيقا مَخْتُومًا}

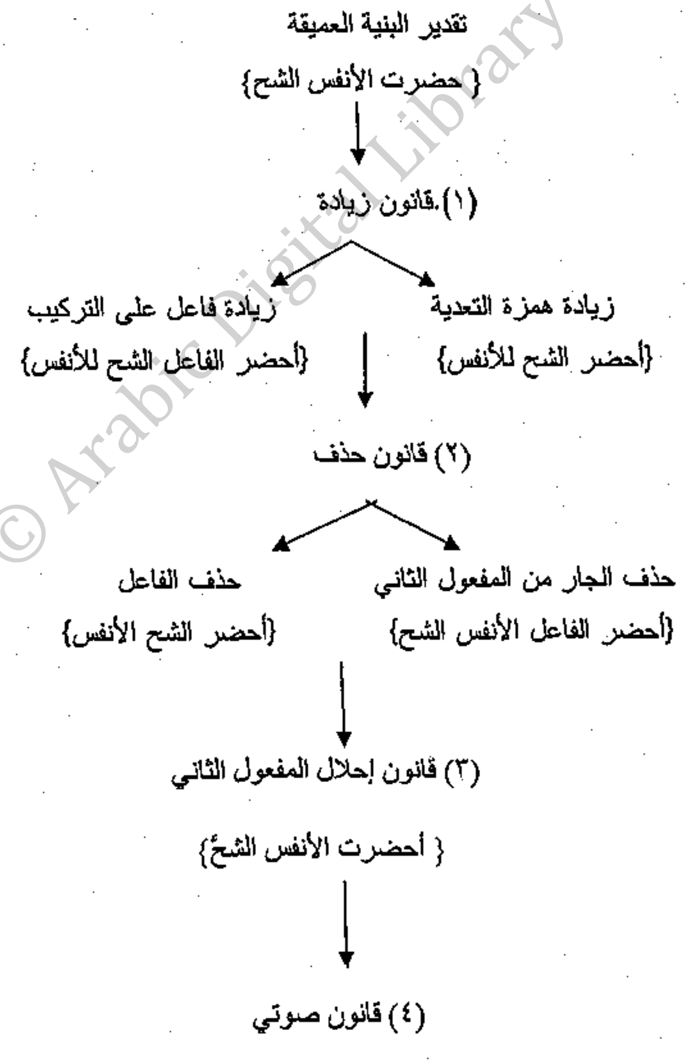
ويوصلنا الرجوع المعاكس لسير المخطط إلى نص الآية الكريمة: ﴿يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ مَّخۡتُومٍ﴾.

أما في العبرية فلا نيابة للمفعول الثاني كما سبق وأن ذكرنا.

٢. إنابة المفعول الثاني

ينوب المفعول الثاني عن الفاعل في حال أمن اللبس في التركيب، وفيه يحذف الفاعل بقانون الحذف، ويحل المفعول الثاني (المباشر) محل الفاعل، ويصل الفعل ونائبه إلى التشكيل الصوتي النهائي، ويمثل ذلك في قول الله تعالى: ﴿ وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ

إِعۡرَاضٗا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞۗ وَأُحۡضِرَتِ ٱلۡأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا﴾ (النساء: ١٢٨)، وتُقدَّر دلالة البنية العميقة للآية بأن الفاعل أحضر الأنفس للشح، فلا تغيب عنه، فالأنفس هي المفعول الذي لم يسم فاعله، وهي ما أخذت موقع الفاعلية بالنسبة للفعل قبل دخول همزة النقل، إذ الأصل حضرت الأنفس الشح[1]. ويتم التحويل في مكونات بنية هذه الآية بإحلال المفعول الثاني محل الفاعل على اعتبار إجازته، وتقدر البنية العميقة للجملة، أحضرت الأنفس للشح وتجري فيها قوانين التحويل حسب الأتي:



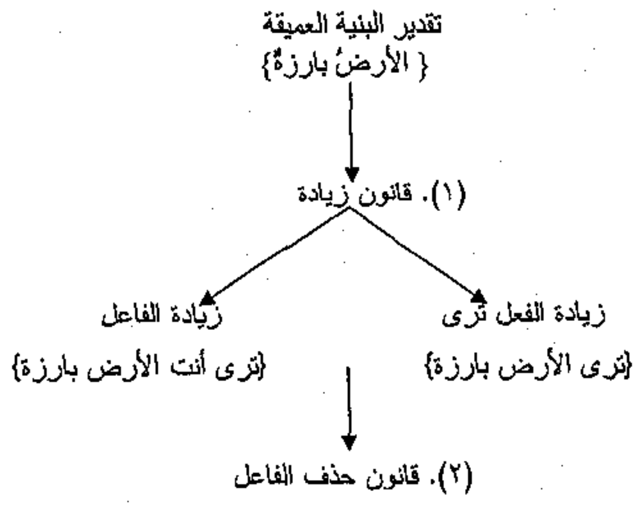
(١) انظر: عضيمة، محمد عبد الخالق. دراسات لأسلوب القرآن الكريم، ج١، ص ٧٤٨.

{ اُخضِرَت الأنفسُ الشحَّ}

ويتبين من تمثيلي الإنابة عن المفعول الأول والثاني، سواء في جملتهما العميقة، أو بنيتهما السطحية، أن المفعول الأول بمثابة الفاعل إلى المفعول الثاني، والدلالة المعنوية لهما تتبين من خلال المعنى الذي يفيده كل منهما في جملته الخاصة.

٣. إنابة مفعولي ظن وأخواتها

سنتناول هنا تطبيقاً تحويلياً مباشرة لجمل مثل هذه الأفعال؛ إذ إن فكرة أحقية نيابة أي المفاعيل نوقشت قبلاً. ولا بد من تحديد جملة البنية العميقة المنتجة للبنية السطحية، فهذه الأفعال تدخل على مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، إذاً جملة ظن وأخواتها تحويلية عن جملة سابقة تتكون فقط من عنصري الإسناد المبتدأ والخبر، وتمثل بقول الله تعالى ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَـٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ (الكهف:٤٧) وسنطبق ما تقتضيه دراستنا على الآية الكريمة بقراءة عيسى؛ إذ قرأها (وتُرَى الأرضُ بارزةً)، فلو جرَّدنا الآية من فعلها (الأرض بارزة) لعادت إلى أصل تكوينها (الأرضُ (مبتدأ) وبارزةٌ (خبر))، فتعتبر الأخيرة في نظر الدراسة من نظرة تطبيقية لسانية لغوية بنية عميقة، وعليه تجري على البنية العميقة التحولات المبانة في المخطط التقديري الآتي للآية:



{ترى الأرض بارزة}

↓

(٣).قانون إحلال محل الفاعل

{تُرَى الأرضُ بارزة}

↓

(٤).قانون صوتي

{تُرَى الأرضُ بارزةً}

ج. التحويل في جملة: فعل+ فاعل+ مفعول به(١)+ مفعول به(٢)+ مفعول به(٣)

تحتمل الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل خطوات تحويلية بارزة، بإعادة البنية إلى جملتها العميقة، فأصل الجملة كما بينا سابقاً المبتدأ والخبر، وعندما زيد الفعل إلى الجملة صارا مفعولين، وبتعدية الفعل، صار الفاعل والمفعولين ثلاثة مفاعيل على نموذج (فعل+ فاعل+مفعول(١)+ مفعول(٢)+ مفعول(٣))، ويمثل الشاهد من القرآن: ﴿يُنَبَّأُ الإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ ، فالأصل المعلوم في تقدير الآية الكريمة (ينبّئ الله الإنسان يومئذ بما قدم وأخر)، فالفعل ينبيء من الأفعال الناصبة ثلاثة مفاعيل، وإن كانت المفاعيل في الآية مختلفة في المباشرة وعدمها، فالمفعول الأول الإنسان، مفعول مباشر، والمفعول الثاني (يومئذ) ظرف، والمفعول الثالث مقيد بحرف جر (بما) غير مباشر. ويتم فيها التحويل على تقدير بنيتها العميقة في إنابة المفعول الأول؛ إذ مُنعت نيابة الثاني والثالث لكونهما أشباه جمل ظرفية وجار ومجرور. ويتمرحل التحويل في الشاهد بالموالي:

تقدير البنية العميقة

{ينبّئ الله الإنسان يومئذ بما قدم وأخر}

↓

١. قانون حذف الفاعل

{ ينبّئ Ø الإنسان يومئذ بما قدّم وأخّر}

↓

٢. قانون إحلال المفعول الأول

{ينبأ الإنسانُ يومئذ بما قدّم وأخّر}

↓

٣. قانون صوتي

{ يُنَبَّأُ الإنسانُ يومئذ بما قدّم وأخّر}

٢. التحويل في إنابة الجار والمجرور

تباشر الدراسة البدء في عمليات التحويل الحاصلة في جملة المبني للمجهول التي قام فيها الجار والمجرور مقام الفاعل، فالجملة في بنيتها العميقة تمر بقوانين زيادة، كحروف الجر، وزيدت لقصور الفعل اللازم بطبيعته عن التعدي إلى مفعول به، فيقوى الفعل بزيادتها، ومن ثَمَّ قانون حذف، وقانون إحلال، ثم قانون صوتي.

ونمثل بقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ۚ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (التوبة:٨٧). ويُقدَّر الجار والمجرور في الآية الكريمة على أنه مفعول به غير مباشر، فلذلك يصلح أن ينوب عن الفاعل، في الجملة، وإن جردنا الجار عن المجرور يصبح تقدير الآية: (طُبِعَت قلوبُهم) وفي بنيتها الأصل: (طَبَعَ اللهُ على قلوبِهم). ويُبيِّن ما سبق بالمشجر الموالي:

تقدير البنية العميقة

{طبع الله على قلوبهم}

↓

١. قانون حذف الفاعل

{طبع Ø على قلوبهم}

↓

٢. قانون إحلال الجار والمجرور محل الفاعل

{طبع على قلوبهم}

↓

٣. قانون صوتي
{طُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِم}

وتقع التحويلات نفسها على الشواهد من العبرية فنختار منها الآيـة "הִמּוֹל לָכֶם, כָּל-זָכָר" (التكوين٢:٧) (وخُتِنَ لكم)، فالفعل (הִמּוֹל) ناب عن فاعلـه جـار ومجـرور (לָכֶם). ونبين في المخطط الموالي مراحل التحويل:

تقدير البنية العميقة
(הִמּוֹל לָכֶם, כָּל-זָכָר)
↓
١. قانون حذف الفاعل
(הִמּוֹל Ø לָכֶם)
↓
٢. قانون إحلال الجار والمجرور محل الفاعل
(הִמּוֹל לָכֶם)
↓
٣. قانون صوتي
(הִמּוֹל לָכֶם)

٣. التحويل في إنابة المصدر

تُعنى الدارسة في هذا الجانب بالتحويلات الخاصة بإنابة المصدر محل الفاعل، فالمصدر هو عملية تحويلية دلالية، تحول الجملة من جملة عادية الأداء إلى جملة مؤكدة بالمصدر(١).

ويقابل المصدر في نظر محمود فهمي حجازي، حالة الجملة في البناء للمعلوم وحالتها في البناء للمجهول وقد أدرك هذه العلاقة من خلال قوله: "ونستطيع بالمنهج التحويلي إدراك الفرق بينها بأن نجرب الإحلال عن طريق التحويل، وذلك في إحلال الفاعل محل المصدر، نجد

---

(١) انظر: بنت جاج أحمد. المبني للمجهول بين العربية والملايوية، ص ٧٥.

أن (قَتْلُ زَيْد) تقابل: (قُتِلَ زيدٌ) بضم القاف أو (قَتَلَ زيد) بفتح القاف أي إن هذا المصدر يقابل الفعل المبني للمعلوم، أو المبني للمجهول"[1].

ويجري التحويل على جملة المصدر النائب عن الفاعل في قول الله تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ﴾ (الحاقة:١٣)، فتقدّر البنية العميقة للآية بإعادة فعله إلى بناء لمعلوم (نفَخَ الملك إسرائيل في الصور نفخةً) بتقدير الفاعل، ويصل القول من خلال خطوات التحويل من بنية الجملة العميقة إلى بنيتها السطحية بما يلي:

تقدير البنية العميقة

{نفخ الملَك في الصور نفخةً}

↓

(١). قانون حذف الفاعل

{نفخ Ø في الصور نفخة}

↓

(٢). قانون إحلال المصدر محل الفاعل

{نفخ في الصور نفخةٌ}

↓

(٣). قانون صوتي

{ نُفِخَ في الصور نفخةٌ} ⇦ بنية سطحية

وتنظر الدراسة إلى الشاهد بوجهة دلالية فبرغم تقدم الجار والمجرور على المصدر، إلا أن المصدر في هذه الآية أحق بالنيابة، لأهمية النفخة يوم القيامة، فمعرفة الشيء الذي نُفِخ فيه أقل أهمية من أهمية النفخة ذاتها التي تنذر بحلول يوم البعث وانتهاء الحياة.

٤. التحويل في إنابة الظرف

---

[1] حجازي، محمود فهمي. مدخل إلى علم اللغة. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر، ١٩٩٨م، ص ١٢٤.

ينوب الظرف بنوعيه (الزمان والمكان) عن الفاعل ، وقد استوفت الدراسة سابقا شرح تعدي الفعل اللازم بهذه الظروف، وأجازت إنابته عن الفاعل، ونورد التحولات الجارية على جملة كان فيها الظرف بنوعيه نائبا عن الفاعل، ونبينها بالتالي:

أ. مخطط تبياني لإنابة ظرف المكان ونمثل عليه من القرآن الكريم: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ﴾ (سبأ: ٥٤):

تقدير البنية العميقة

{حال الله بينهم}

↓

(١). قانون حذف الفاعل

{حال Ø بينهم}

↓

(٢). قانون إحلال الظرف

{حال بينهم}

↓

(٣). قانون صوتي ⇦ بنية سطحية

{حيل بينهم}

ب. مخطط تبياني لإنابة ظرف الزمان في قوله تعالى: ﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ ۚ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ (الأنعام:١٦)، والتقدير في إنابة الظرف أحد حالتي الإنابة بالإضافة إلى إنابة الضمير العائد على العذاب[١]. وما يهمنا هنا إنابة الظرف. وفي بنية الآية العميقة (يصرف الله عنه يومئذ)، وتدرج التحويلات الجارية فيما يلي:

---

[١] عضيمة، محمد عبد الخالق. دراسات لأسلوب القرآن الكريم، ج١ (القسم الثالث)، ص ٧٥٧.

تقدير البنية العميقة

{يصرف الله عنه يومئذ}

↓

١. قانون حذف الفاعل

{يصرف Ø عنه يومئذ}

↓

٢ . قانون إحلال ظرف المكان

{يصرف عنه يومئذ}

↓

٣. قانون صوتي

{يُصرَف عنه يومئذ} ⟸ بنية سطحية

وتدرج التحويلات ذاتها، في التطبيق على شواهد من اللغة العبرية، فينوب ظرف المكان في الآية: " וַיִּקְרָא אַבְרָהָם שֵׁם-הַמָּקוֹם הַהוּא, יְהוָה יִרְאֶה, אֲשֶׁר **יֵאָמֵר הַיּוֹם**, בְּהַר יְהוָה יֵרָאֶה " (التكوين ١٤:٢٢) (ودعا إبراهيم ذلك الموضع يهوه يرأه، حتى أنه يقال اليوم في جبل الرب يُرى)، فالظرف (הַיּוֹם)، قائم محل الفاعل، وتقدير بنية التركيب العميقة وتوضح التحويلات فيها كالتالي:

تقدير البنية العميقة

(יֵאָמֵר הַיּוֹם)

↓

(١) قانون حذف الفاعل

(יֵאָמֵר Ø הַיּוֹם)

↓

(٢) قانون إحلال الظرف

(יֵאָמֵר הַיּוֹם)

↓

(٣) قانون صوتي

(יֵאָמֵר הַיּוֹם)

ويظهر في القانون الصوتي الضبط النهائي للمبني للمجهول كما مر في صفحات البحث السابقة.

المبحث الثالث: التشابه والتخالف بين اللغتين

تنهي الدراسة في نهجها كل فصل من فصولها، بوقفة مع خلاصة في التشابه والتخالف بين اللغتين، مفيدة في ذلك من تفصيل ما مر في طيات الفصل ذاته، مهما قلت مساحات التشابه أو عظمت.

تتفق اللغتان في الإنابة عن الفاعل بعد حذفه بجزء من أجزاء الجملة الخارجة عن إطار التركيب الإسنادي؛ أي ما يصطلح عليه بالفضلة في نحو اللغتين، فيصبح الجزء الفضلة عمدة في الكلام؛ إذ إنهما حلا محل عمدة.

وتتفق العبرية مع جانب من الجوانب المختلَف فيها من إنابة المفعول الأول مقام الفاعل دون منازع؛ إذ اتفقت مع من يقولون بإنابته مطلقا من علماء العربية.

وتتشابه اللغتان أيضا في جزئية التعدي إلى مفعولين؛ فكلتاهما تشتملان في تركيبهما اللغوي على أفعال تتعدى إلى مفعولين، من باب أعطى وأخواتها، ومن باب ظن وأخواتها. وفي هذه الحالة قد يدخل المفعول به الثاني في جواز الإنابة في اللغة العربية، غير أن العبرية تمنعه مطلقا.

وتشاكل العبرية العربية كذلك في إنابة الجار والمجرور محل الفاعل، إلاَّ أنَّ العبرية تُنيب الجار والمجرور في حال كون الفعل لازما، إذ تمتنع إنابة غير المفعول به عن الفاعل مع وجوده في الجملة، أما العربية فقد تنيب الجار والمجرور مع وجود المفعول به، وهو أمر مختلَف فيه. وبرغم ذلك فكلتاهما لا تختلفان في تعدية الفعل اللازم بواسطة الجار والمجرور. وتتشابه اللغتان في إقامة المصدر والظرف مقام الفاعل أيضا.

وتتشابه اللغتان في تفريغ فعل كل منهما للفاعل أو نائبه، بعلاقة إسنادية، يدعى فيها الفعل مسندا، والفاعل مسندا إليه.

وتتفق اللغتان في كون الفاعل محدِثا لفعله أحيانا، وغير محدث أحيانا أخرى، وبعبارة ثانية، أن الفاعل في اللغتين يقسم من وجهة الدراسة، وإدراكها إلى فاعل قام بالفعل حقيقة، وفاعل أُسند إليه الفعل إلزاما لإتمام تركيب الإسناد، دون تدخل منه في إحداث الحدث.

وتتفق اللغتان أيضا في إمكانية حذف فاعل الفعل في كلتيهما، وهي صورة تَحوُّل من جملة المبني للمعلوم إلى جملة المبني للمجهول. وتضمر كلتا اللغتين الفاعل إضمارا متصلا أحيانا، ومنفصلا أحيانا أخرى.

وتماثل العربية العبرية في العمليات التحويلية الجارية على جملتها عند تحويلها من البناء للمعلوم إلى البناء للمجهول؛ ولا يتأتى ذلك التشابه بسبب انتمائهما إلى فصيلة واحدة من اللغات حسب، وإنما بسبب عالمية قواعد التوليد والتحويل.

الفصل الثالث

نظام المطابقة في إسناد الفعل بين اللغتين

المبحث الأول: مطابقة الفعل الفاعل ونائبه في العدد

وقفة تمهيدية

تتأثر هندسة التركيب في اللغات عامة بقرائن عديدة، تعمل على صياغة الشكل النهائي لعناصر التركيب ذاته، ومن هذه القرائن المطابقة في نحو الجملة، بين أطراف النظام.

ونوجز في ذلك بقول عبد الحميد الأقطش: "المطابقة النحوية وسيلة ربط لغوية تقع بين فئة الكلمات المتصرفة (أفعال، صفات، أسماء) عندما تدخل في علاقات نحوية مع بعضها بعضاً، وهي تعد قرينة شكلية يساهم بها النظام الصرفي للغة ما في بناء القوالب النحوية الخاصة بتلك اللغة نفسها، وقطعا يؤدي وجودها إلى تحسين الكلام في السمع، بما يكسوه حلاوة ويكسبه استواءً، ويؤدي إلى حراسة المعنى في الذهن، بما يبعده عن اللبس، ويقربه من مقتضى الحال التي يورد فيها"[١].

وتنظر الدراسة إلى جزئية التطابق في البحث، على أساس التركيب الإسنادي؛ أي إنه يعنى بالعلاقة الإسنادية بين المسند والمسند إليه، سواء أكان ذلك في جملة المبني للمعلوم المكونة من فعل (مسند)، وفاعل (مسند إليه)، أم في جملة المبني للمجهول المكونة من فعل (مسند)، ونائب فاعل (مسند إليه)، ونقلب في ذلك نماذج الجملة كاملة، في ترتيب طرفي الإسناد.

وتتبنى الباحثة في مسارها قول المخزومي: "ولكننا نخالف القدماء، فنزعم أن المسند إليه في كل منهما نوع واحد، وذلك... لأن كلا منهما يستدعي تأنيث الفعل إذا كان مؤنثا، وهم

---

[١] الأقطش، عبد الحميد. الإسناد في لغة أكلوني البراغيث، تحليل بنيوي ومقاربة في المراحل الزمنية للإسناد الفعلي (بحث في مجلة أبحاث اليرموك، ع: ٢، ص ٣٨٠). عمان: إربد، جامعة اليرموك، ١٩٩٥م .

يصرحون في أثناء البحث في النائب عن الفاعل أن جميع ما يذكر للفاعل من أحكام تنطبق على النائب عن الفاعل. والفرق بين الفاعل والنائب عنه إنما يكون في بناء فعله"[1].

ويراد من القول إن ما ستجريه الدراسة من حديث في المطابقة بين الفعل وفاعله، يتحقق أيضا بين الفعل ونائبه.

وتمحور البحث هنا بالمطابقة مع ما يقع فيه مشكل النظم، وهما حالتا العدد والجنس[2].

ويشمل البحث في هذا الإطار اللغتين العربية والعبرية، لرصد مواطن المطابقة بين الفعل وفاعله، أو بين الفعل ونائب فاعله، مطبقة ذلك على آيات من القرآن الكريم، ونصوص من التوراة.

مطابقة العدد في تركيب طرفي الإسناد في اللغتين

تتناول الدراسة هذا الباب، بمحاولة لرؤية حركة طرفي الإسناد في الجملة الفعلية؛ فهي تختلف وفقا لموقعها، فالمسند (الفعل) يتأثر بوقوع المسند إليه (الفاعل) قبلا أو بعدا. وتوجب هذه الحركة وتبادل المواقع بين المسند والمسند إليه اختلافا في إسقاط نظام المطابقة بينهما، ويُفَصّل ذلك بالموالي:

١. المطابقة في تركيب (مسند إليه+ مسند)

يعد مثل هذا النموذج جملة فعلية، وفقا لتحليل جمع من النحاة لبنية التركيب، فأجمعوا على فعلية الجملة، لا على أساس فاعل مقدم وفعل مؤخر، لأن ذلك يخالف نظرية العامل بالإجماع، وإنما على اعتبار الفاعل فاعلاً لفعل محذوف، يفسره المذكور[3].

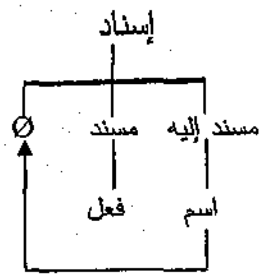
ويمثل توصيف القدماء لنموذج (مسند إليه+ فاعل) بالموالي[1]:

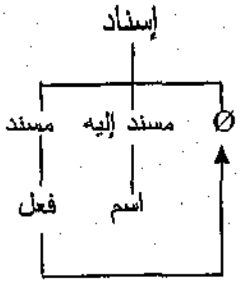
---

(1) المخزومي، مهدي، في النحو العربي نقد وتوجيه، ص ٤٥.

(2) انظر: الأفطش، عبد الحميد. الإسناد في لغة أكلوني البراغيث، ص٣٨١.

(3) انظر: الجامي، نور الدين عبد الرحمن. الفوائد الضيائية، ج ١، ص ٢٦١. وانظر: ابن هشام. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج١،ص ٣٣٧.





ويظهر هذا الترتيب في جملة البناء للمعلوم في الآيات: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ﴾ (التوبة: ٦)، وقوله تعالى: ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (النور: ٣)، وقوله تعالى أيضا: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ (الشعراء: ٢٢)، وقوله تعالى: ﴿اللهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاء﴾ (العنكبوت: ٤٠).

ويتجلى كذلك الأمر في جملة المبني للمجهول، بحكم أن نوعي المسند إليه (الفاعل ونائب الفاعل) في الجملة الفعلية، حكمهما واحد، كما مر سابقا. وهي صورة واضحة في آيات من القرآن كمثل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُم﴾ (البقرة: ١٣٤)، وقوله تعالى: ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (القصص: ٥٤).

[1] انظر: الأقطش، عبد الحميد. الإسناد في لغة أكلوني البراغيث، ص ٣٧٤.

ويندرج في هذه المجموعة كذلك شواهد من التكوين، في البناء للمعلوم والبناء للمجهول، ومن أمثلة ذلك: "הָאֱלֹהִים, מָצָא אֶת-עֲוֹן עֲבָדֶיךָ" (التكوين٤٤:١٦) (الله وجد ذنب عبيدك)، ويتضح في الشاهد ترتيب التركيب، على صورة فاعل (הָאֱלֹהִים)، ومن ثم فعل (מָצָא).

ويرد أيضا ذلك في الآية: "וּבִנְיָמִן--בָּכָה, עַל-צַוָּארָיו" (التكوين٤٥:١٤) (وبنيامين بكى على عنقه)، وأظهر النص ترتيب (مسند إليه+ مسند)، فالمسند إليه (בִנְיָמִן) تصدَّر الجملة، ومن ثم جاء المسند (בָּכָה)، وهو ترتيب ذهني الأصل قبل أن يكون مخرّجا شكليا.

ويأخذ نائب الفاعل في العبرية الدور ذاته، فيرتب في جملته بشكل (المسند إليه+ المسند)، كالعربية "לְזֹאת יִקָּרֵא אִשָּׁה" (التكوين٢:٢٤) (وهذه تُدعى امرأة)، فالمسند إليه (זֹאת) تقدم على المسند (יִקָּרֵא)، وهو بناء للمجهول، والمسند إليه اسم إشارة نائب عن الفاعل.

وتتطابق عناصر الإسناد في مثل هذه الحالة تطابقا تاما في العدد؛ إذ يطابق الفعل الفاعل، بزوائد سابقة أو تالية له، تشير إلى حالة الإفراد، إن كان الفاعل مفردا، وزيادات خاصة تدل على التثنية إن كان الفاعل مثنى، وزيادات للجمع في حالة كون الفاعل جمعا. وهذه الزيادات "علامات صرفية شكلية معينة تلحق كسعا بذيل الفعل، أو سابقة بصدره، أما مبنى الفعل نفسه فصيغة لا تقبل أن تدخل في الجدول التصريفي الخاص بالعدد أو الجنس"[1].

وتُخَص هذه الحالة للعلاقة بين الفعل والفاعل حسب، وهو معلل بقول صلاح الدين حسنين: "هذا يعني أن العلاقة عضوية بين الفعل وفاعله، يرجع السر في هذه العلاقة الحميمة بينهما إلى التصريف. ذلك أن الذي يميز بين التركيب الفعلي والجملة، أو بين ما يسمى بالتركيب الناقص والتركيب التام هو عنصر التصريف"[2].

---

[1] الأقطش. الإسناد في لغة أكلوني البراغيث، ص ٣٨١.

[2] حسنين، صلاح الدين صالح. بناء الجملة في العبرية والعربية (دراسة توليدية). مجلة علوم اللغة: مج: ٢، ع: ٧، ص ١٩٣.

وتجري مطابقة طرفي الإسناد في العدد في هذا النموذج على سبيل اللزوم في العربية الفصحى، وتخلص الباحثة إلى النتيجة ذاتها من خلال التناسق الحادث بين ركني الإسناد في الجملة العبرية أيضًا.

وتتم المطابقة في اللغتين بين الفاعل والفعل في نموذج تصدر المسند إليه في الجملة، في تطبيقات كثيرة من القرآن الكريم، ومنها ما طابق فيها الفعل الفاعل في حالة الإفراد كمثل قول الحق تعالى: ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (السجدة: ٢٧)، ففي الشاهد يتضح ركنا الإسناد، المسند إليه (الله) في طليعة التركيب، ثم يتبعه المسند (يبسط)، ونلحظ صيغة الإفراد التامة بين الفاعل المفرد والفعل المطابق له، ويحمل تطابق الإفراد هنا على اللفظ والمعنى؛ إذ يوحي شكل الفعل والفاعل بالإفراد، ويتركز معنى الإفراد في الذهن[1].

وتتضح حالة الإفراد كذلك في آيات من التكوين؛ فيتطابق فيها الفعل مع فاعله، كما جاء في الآية: "כִּי עַבְדְּךָ עָרַב אֶת-הַנַּעַר" (التكوين٤٤:٣٢)، (لأن عبدك ضمن الغلام)، وهي صورة تجلي التطابق بين الفاعل (עַבְדְּךָ)، وفعله (עָרַב) في حالة الإفراد.

أما تطابق المسند إليه (نائب الفاعل)، مع المسند (الفعل المبني للمجهول) في حالة الإفراد فيظهر في قول الله تعالى: ﴿قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (يوسف:٢٦)، والآية جملة إسنادية على هيئة مسند إليه+ مسند، فالمسند إليه قميصه نائب عن الفاعل، والمسند (قُدّ) فعل ماض مبني للمجهول، وقد تحققت حالة المطابقة بين الفاعل ونائبه في العدد؛ إذ إنهما حافظا على حالة الإفراد في معنييهما.

---

(1) انظر الأقطش، الإسناد في لغة أكلوني البراغيث، ص ٣٨٢.

وفي التكوين يتجلى الأمر في الشاهد الآتي: "הַיֶּלֶד וַיִּגָּמַל" (التكوين ٢١:٨) (الولد فُطِم)، فالنائب عن الفاعل (הַיֶּלֶד) طابق الفعل المبني للمجهول (וַיִּגָּמַל) في العدد.

وتتطابق مثل هذه الصورة (المسند إليه+ المسند) في حالة المثنى كذلك، وهي واضحة في الآية: ﴿قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ﴾ (طه: ٦٣)، فطرفا الإسناد (ساحران) المسند إليه، و(يريدان) المسند، احتكما للقاعدة العامة في توصيف مثل هذا النموذج من التركيب، فتطابقا في التثنية معنًى ولفظا.

ويكمن اختلاف في بعض المواقع لصوغ مثل هذه الصورة، فنرى في قول الله تعالى: ﴿كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا﴾ (الكهف: ٣٣)، والاختلاف في أمر الصوغ أن المسند إليه (كلتا الجنتين) جاء في حالة التثنية، إلا أن المسند (آتت) لزم حالة الإفراد، فلم تتم المطابقة بينهما في العدد.

ويرد تفسير في فقه اللغة المقارن لمثل هذه الحالة بقول صاحبه: "والنحوي القديم لا يعدم أن يتلمس لما يراه في كتاب الله من تأويل وتعليل وتخريج، فقد قالوا إن لفظ (كلا)، أو (كلتا) مفرد وقد حمل على اللفظ في هذه الآية وجاءت عندهم قاعدتهم أن الحمل على اللفظ أفصح وأكثر".[1]

إلا أن الأقطش لا يُعدم هذه الصيغ من الحضور المعنوي في جوفها، فيقول: "لأن كل فيه إفراد لفظي، وهذا هو الكثير في القرآن وسائر الكلام. ويشرك (كل) في هذا المعنى لفظ (كلا)، ومؤنثه (كلتا) سواء بسواء، والمطابقة وفق المعنى لها حضورها في هذه الألفاظ بأعيانها، وذلك

---

(١) السامرائي، إبراهيم. فقه اللغة المقارن. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٨م، ص ٨٢.

لأنها وإن يكن بها إفراد لفظي إلا أن بها جمعا معنويا في جرم بنيتها المعجمية، وذاك إن يلمحه المتكلم فسيورد عندها الخبر المسند حسب ذاك المعنى ومنه"[١].

ويتخالف كذلك المسند إليه والمسند في الآية: ﴿ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُواْ فِى رَبِّهِمْ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ﴾ (الحج:١٩)، ويكمن التخالف في الآية بين المسند إليه والمسند؛ إذ إن المسند إليه بصيغة مثنى (خصمان)، والمسند صيغة أسندت إلى واو الجماعة لا إلى ألف الاثنين وفقا لحالة المسند إليه (اختصموا)، ويعلّل ذلك بأنه وجه من وجوه الكلام في الأسلوب القرآني[٢].

ويخلص إبراهيم السامرائي في هذه المسألة إلى القول: "إن العربية القديمة حتى زمن القرآن وما بعد ذلك بقليل لم تكن تراعي المثنى من حيث ما يسمى في نظام تأليف الجمل، وعدم المراعاة ربما جاءت من أن المثنى داخل في حيز الجمع وبذلك عومل في أمثلة كثيرة من القرآن الكريم"[٣].

وقد يُفسَّر الأمر كما تراه الباحثة، بأنه اشتراك لغوي سامي، تشترك فيه اللغة العربية والعبرية، ولكون اللغة العربية سامية الأم، والقرآن نزل بهذه اللغة، ومثَّل العربية الموجودة في عهد نزوله، فإنها قد تكون وجدت تراكمات أخذت من لغة أخرى في الفصيلة ذاتها، واستخدمت ولو بندرة. فالآرامية والعبرية، مثلا، ساميتان لا تستخدمان التثنية إلا في أعضاء الجسم المزدوجة، وفي الأدوات ذات الشقين كالميزان[٤].

---

[١] الأقطش. الإسناد في لغة أكلوني البراغيث، ص ٣٨٢.

[٢] انظر :السامرائي، إبراهيم. فقه اللغة المقارن، ص ٨٢.

[٣] السامرائي، إبراهيم. فقه اللغة المقارن، ص ٨٣.

[٤] انظر: بروكلمان. فقه اللغات السامية، ص ٤٥.

والعبرية في بؤرة تركيبها لا توافق بين المسند إليه والمسند في حالة كون الأول مثنى، لأنها لغة قاصرة عن التعبير عن المثنى في التركيب الفعلي، فلا علامة خاصة بالمثنى تلحق الفعل، ويبدل من ذلك ضمير الجماعة المعبِّر عن حالة تصريف الفعل مع الجمع، ويظهر هذا جليا في سفر التكوين: "**הָאָדָם וְאִשְׁתּוֹ, וְלֹא, יִתְבֹּשָׁשׁוּ**" (التكوين٢:٢٥) (آدم وامرأته لا يخجلان)، وفي الآية المسند إليه (הָאָדָם) مفرد، عطف عليه مفرد آخر (וְאִשְׁתּוֹ)، فثُنِّيا مضمونا، ويعاملان في التركيب معاملة المثنى، إلا أن المسند (יִתְבֹּשָׁשׁוּ) أُسند إلى ضمير الجماعة (١)، ولم يطابق حالة تثنية المسند إليه.

ويأخذ نائب الفاعل الحكم ذاته في اللغتين، ففي العربية، عندما يتقدم نائب الفاعل المثنى على فعله المجهول فإنه يأخذ القاعدة العامة بتمام التطابق بينهما وذلك كما يتجلى في قول الله تعالى في محكم تنزيله: ﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً﴾ (الحاقة:١٤)، فالجبال عطفت على الأرض، وعومل المعطوف والمعطوف عليه معاملة (المسند إليه) المثنى في تصريف فعلهما المبني للمجهول (دُكَّتا) مع ألف الاثنين، وهي ذاتها نائب الفاعل.

ويُعبَّر عن التوافق العددي بين المسند الفعل المبني للمجهول والمسند إليه نائب الفاعل في العبرية فيما ورد في سفر التكوين في الآية: "**אֲחֵיהֶם יִקָּרְאוּ**" (التكوين ٤٨:٦) (أخواهم يُسمَّون)، وهنا يظهر جليا اتصال المسند (יִקָּרְאוּ) بواو الجماعة مع أن المسند إليه (אֲחֵיהֶם) مثنى، ولكن هذه هي الطريقة التي يعبر بها عند تصرف الفعل مع المثنى.

ويتطابق العدد في الجمع أيضا، في التركيب الإسنادي الذي يتقدم فيه المسند إليه على المسند، ويُمثل ذلك في قول الله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ

﴿فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ (الكهف:١٠٥)، لزم ركنا الإسناد حالة الجمع، فألصق ضمير الجماعة بالفعل لاحقا، مطابقة للمسند إليه المتقدم (الذين).

وفي البناء للمجهول أيضا يتم التطابق بين المسند والمسند إليه كمثل قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ (البينة:٤)، فالمطابقة هنا كالشاهد السابق تمامًا إلا أن الاختلاف في بناء الفعل للمجهول ليأخذ نائبًا عن الفاعل.

وتُحمل المطابقة في الشاهدين السابقين على اللفظ والمعنى، وإذا حُملت المطابقة على اللفظ وحده مثلا دون المعنى، فإنها لا تتم أحيانا كمثل قوله عز وجل: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (البقرة:٢٨٥)، ففي الشاهد نلحظ ذلك التخالف في العدد بين المسند إليه (كل)، والمسند الفعل (آمن)، مع أن المعنى يفيد الحديث عن مجموعة من المؤمنين، إلا أن المطابقة تمت على أساس الحمل على اللفظ فقط، فظاهر كلمة كل فيه إفراد لفظي كما سبق وأن أوضحنا.

وتحمل المطابقة على المعنى كذلك في قول الله تعالى في التركيب الإسنادي المبني للمجهول: ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ (الحاقة:٦)، والبناء هنا لم يتطابق فيه المسند والمسند إليه، فاتصل ضمير الجماعة نائب الفاعل بالفعل، وهو عائد على مفرد في

اللفظ إلا أن المعنى جمع، فالآية لا تتحدث عن عاد (شخص واحد) إنما تحمل داخلها معنى الجماعة (قوم عاد).

وفي العبرية يظهر التطابق بين المسند والمسند إليه في الآية: "**וּמְלָכִים, מִמְּךָ יֵצֵאוּ**" (التكوين ٦:١٧) (وملوك منك يخرجون)، فاتصل الفعل بضمير الجماعة (ו)، محاكاةً للمسند إليه المتقدم (מְלָכִים)؛ إذ جاء في صيغة الجمع من المفرد (מלך).

وقد لا تتطابق هذه الصورة في العدد كما جاء في: "**וַיִּקֹּד הָאִישׁ, וַיִּשְׁתַּחוּ לַיהוָה**" (التكوين ٢٦:٢٤) (فخرَّ الرجل وسجدوا للرب)، فالشاهد هنا أن المسند إليه (הָאִישׁ) جاء مفردا، والمسند الفعل (וַיִּשְׁתַּחוּ) أسند إلى ضمير الجماعة، فلم يتوافق الركنان في حالة عددية واحدة.

أما في البناء للمجهول فيأتي الفعل مطابقا لنائبه في التركيب العبري في حالة الجمع، وهو كمثل ما ورد في التكوين: "**הָאֲנָשִׁים יִתְמְהוּ**" (التكوين ٣٣:٤٣) (الرجال بُهتوا)، وفي هذا الشاهد جاء المسند إليه جمعا (הָאֲנָשִׁים)، بإضافة المقطع (ים)، وطابقه المسند المبني للمجهول (יִתְמְהוּ) في ذلك باتصاله بواو الجماعة (ו).

٢. المطابقة في تركيب (مسند+ مسند إليه)

يلزم نحاة العربية عدم إقرار المطابقة في هذا النوع من التركيب فتمنع المطابقة مطلقا، ولا يطابق الفعل فاعله ولا النائب عنه؛ فيأتي الفعل مفردا، مهما كانت حال فاعله أو النائب عنه، سواء أكان مفردا أم مثنّى أم جمعا[1].

---

[1] انظر: سيبويه. الكتاب، ج٢، ص ١٠٩. وانظر: ابن يعيش. شرح المفصل، ج٧، ص ٧.

ونجد تعليل هذا المنحى عند ابن يعيش في قوله: "إن الغرض من التثنية والجمع الدلالة على الكثرة، ولفظ الفعل يعبر به عن القليل والكثير فلم تكن حاجة إلى التثنية والجمع... ونحو ذلك قولك قام زيد وضرب زيد عمرا فيجوز أن يكون قد قام مرارا، وكذلك الضرب"(١).

وتناقش الباحثة التعليل بشكل فرضي، فابن يعيش يقر بأن حالة الإفراد قد تدل على الكثرة وقد تدل على القلة، وهو شيء يبهم وصول الدلالة الكامل إلى ذهن السامع، وتخرج الدراسة الأمر عن نطاق الاحتمالية، فالتركيب الخارجي طريق لإيصال المعنى، واستواء الكلام، ودلالة الكثرة تقتضي تثنية الفعل وجمعه حتى يعلم مجموع الفاعلين القائمين به من كثير أو قليل.

ويثبت الفعل على حاله في تركيب (فعل+ فاعل/نائب فاعل)، ولا يتحكم في الفاعل اللاحق، ووصفه الأقطش بقوله: "كما لو أنه أداة محايدة، دورها في مبناها المعجمي، ولا عمل لها في شكل المسند إليه بعدها، وبمعنى آخر يكثر في الفعل أن يحافظ على مبناه الصرفي الذي له خارج إطارات التعليق النحوية، فيرد بلا زوائد صرفية"(٢).

ويتجاوز النحاة منع المطابقة العددية هنا بقاعدة أخرى، يجيزون فيها التطابق، فيلحقون الضمير في نهاية الفعل، ويعزون هذا التجاوز إلى لهجة خاصة تدعى لهجة (أكلوني البراغيث)(٣). وتتجاوز الدراسة عن خوض تفاصيل المسألة في هذا المجال؛ لانعدام دواعي ذكرها هنا.

وتوضح الشواهد المستقاة من طيات صفحات القرآن، ومن آيات سفر التكوين هذا التركيب، ومطابقة المسند للمسند إليه فيه، ومن أمثلة القرآن الكريم في عدم المطابقة بين طرفي الإسناد

---

(١) ابن يعيش. شرح المفصل، ج ٧، ص ٧.

(٢) الأقطش. الإسناد في لغة أكلوني البراغيث، ص ٣٨٣.

(٣) انظر تفصيل المسألة في: ابن مالك، أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد (ت ٦٢٨هـ). تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تح: محمد كامل بركات. القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م. ص ٥٠. وانظر: السيوطي. همع الهوامع، ج٢، ص ٢٥٦. وانظر كذلك: الياسين، محمد حسين. الدراسات اللغوية عند العرب، ص ٣٥٥.

في حالة الإفراد والتثنية والجمع في جملة البناء للمعلوم، ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ (الإسراء: ٨١)، وترد في حالة التثنية في قول الله تعالى: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنكُمْ﴾ (آل عمران:١٦٣)، وفي قوله تعالى: ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ٱدْخُلُواْ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (المائدة: ٢٢)، ويقول جل في علاه في حالة الجمع: ﴿لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِين﴾ (النساء: ٩٠)، وفي قوله تعالى أيضا: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ (آل عمران: ١٤٦).

ونلحظ، من سرد الشواهد السابقة في العربية، أن هذه الشواهد هي جمل مبنية للمعلوم، أي عُلم فاعلها، وقد تنوع الإسناد فيها؛ إذ أُسند الفعل في الآية الأولى إلى فاعل مفرد (الحق، الباطل)، وفي الآيتين الثانية والثالثة إلى فاعل مثنى (طائفتان، رجلان) على الترتيب، وإلى فاعل جمع في الآيتين الرابعة والخامسة (القاعدون، ربيون).

ورغم اختلاف عدد الفاعلين في كل آية من الآيات السابقة على حدة، فإن الفعل يلزم حالة الإفراد ولا يتأثر بتعدد فاعليه.

ونورد من التكوين شواهد، على الإفراد والتثنية والجمع بين ركني الإسناد كمثل الآية: "וַיֵּצֵא מֶלֶךְ-סְדֹם" (التكوين ٨:١٤) (فخرج ملك سدوم)، ويرد كذلك الفاعل مثنى في: "וַיָּבֹאוּ

שְׁנֵי הַמַּלְאָכִים" (التكوين ١:١٩) (فجاءا الملَكان)، وكذلك الآية: "**וַיִּשְׁלְחוּ הָאֲנָשִׁים** אֶת־יָדָם" (التكوين ١٠:١٩) (فمدّا الرجلان يديهما)، وكذلك: "**וַתִּכְהֶיןָ עֵינָיו**" (التكوين ١:٢٧) (وكلّتا عيناهما). ويرد الجمع في الآيات: "וַיְהִי, כַּאֲשֶׁר **כִּלּוּ הַגְּמַלִּים** לִשְׁתּוֹת" (التكوين ٢٢:٢٤) (وحدث عندما فرغوا الجمال من الشرب). وكذلك في الآية: "**וַיִּגְבְּרוּ הַמַּיִם**" (التكوين ٢٤:٧) (وتعاظمت المياه).

ونخلص من ذكر الأمثلة السابقة من التكوين، بطابع المطابقة وقانونها العام السائد في العبرية بين طرفي الإسناد، في جملة البناء للمعلوم. وهو طابع إلزام الفعل بمطابقة الفاعل، في جميع حالاته[1]. ففي الشاهد الأول جاء الفاعل (מֶלֶךְ) مفردا، فأفرد الفعل (וַיֵּצֵא) دون زيادات لاحقة. وهو فعل ماضٍ طابق فاعله في العدد. وفي النصوص: الثاني والثالث والرابع، طُبّقت عليها قاعدة مطابقة الفعل للفاعل المثنى، فالفاعل فيهما (הַמַּלְאָכִים/הָאֲנָשִׁים/עֵינָיו)، وهو فاعل مثنى، ألزم الفعل بحالته فطابقه. والأفعال كلها جاءت في الآيات بزيادة (וּ) لاحقة بالفعل، ولا يفهم معنى التثنية إلا من خلال السياق العام.

ويطابق الفعل فاعله أيضا في حالة الجمع، فالأفعال (כִּלּוּ/ וַיִּגְבְּרוּ)، مسندة إلى واو الجماعة لأن فاعليها (הַגְּמַלִּים/ הַמַּיִם) صيغة جمع بانتهاء كل منهما بمقطع الجمع في العبرية (ים).

ومن أمثلة تركيب المبني للمجهول على صورة (فعل+ فاعل)، في العبرية، حالة الإفراد كما في الآية: "וַיִּשְׁמַע אַבְרָם, כִּי **נִשְׁבָּה אָחִיו**" (التكوين١٤:١٤) (وسمع أبراهام، أنه سبي أخوه)، وهنا تطابق الفعل المبني للمجهول (נִשְׁבָּה) مع نائب الفاعل الذي قام مقام الفاعل (אָחִיו)، وحالة الإفراد كما يُرى لا علامة مميزة لها.

---

(1) انظر: عليان، سيد سليمان. النحو المقارن بين العربية والعبرية، ص ١٧٤.

ويأتي المجهول المثنى في الآية: "**וְנִפְקְחוּ עֵינֵיכֶם**" (التكوين ٣:٥) (وفتحتا عينيهما)، ونرى أن المسند (וְנִפְקְחוּ) فعل مبني للمجهول، طابق نائب فاعله (עֵינֵיכֶם)، في التثنية بإضافة(**וּ**) الخاصة بمطابقة المسند للمسند إليه المثنى.

ويرد في العبرية كذلك التطابق بين طرفي الإسناد، فإذا كان نائب الفاعل جمعا، شاكله الفعل في عدده، ويتضح ذلك في: "**וַיְכֻלּוּ הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ**, וְכָל-צְבָאָם" (التكوين ١:٢) (وأُكمِلوا السموات والأرض)، ونلحظ كذلك أن حالة التطابق في الإسناد بين الفعل ونائب الفاعل، تماما كما هي بين الفعل والفاعل؛ إذ اتصل الفعل (וַיְכֻלּוּ) بواو الجماعة ليماشي العدد في نائب الفاعل (הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ).

ونخرج من هذه الأمثلة بأن ركني الإسناد في الجملة العبرية يتطابقان تطابقا تاما. وهذا التطابق يعيدنا إلى ما نسميه لغة (أكلوني البراغيث) في العربية[1]، وهي إذا ما عدنا إلى مكان التبئير في هذه اللغة وتصريفها نجد أنها في مخرجها النهائي متطابقة في العدد تطابقا تاما.

---

[1] انظر تفصيل المسألة عند الأقطش، <u>الإسناد في لغة أكلوني البراغيث</u>.

المبحث الثاني: مطابقة الفعل الفاعل ونائبه في الجنس

تتراوح فكرة مطابقة الفعل للفاعل أو نائبه، حسب الترتيب القائم في التركيب، فإذا تأخر الفعل، يلزم الفعل المطابقة؛ وذلك لأن: "تقديم الفاعل يعني تحديده كمًّا وجنسا، ولذا جاء الفعل مطابقا"[1]. أي إن الفاعل يتزعم مقاليد التحكم بالفعل، حسب موقعيته. أما إذا كان من تركيب (مسند+ مسند إليه)، أي بتأخر الفاعل فإنه يظل رهين نية القائل.

وتكون المطابقة لازمة في النوعين في غالب تراكيب الإسناد الفعلي، عندما يكون الفاعل مؤنثا تأنيثا حقيقيًا، غير مفصول عن الفعل، أو ضميرا يعود على مؤنث[2]، أو أن يكون المسند إليه مذكرا فتمتنع إضافة تأنيث للفعل.

ولم نفصل القول هنا بين طرفي الجملة، في تقلبهما بتقديم، أو تأخير، في مطابقة الجنس كما مر في مطابقة ركني الإسناد في العدد؛ لما علَّله السامرائي بقوله: "إن قولنا هند قامت جملة فعلية وهي لا تختلف عن قامت هند، فإن المسند إليه في كل من الجملتين هو هند، وإن المسند في كل منهما هو الفعل قام، وعلى هذا فليس الفعل في هند قامت مسندا إلى ضمير مؤنث متصل، بل هو مسند إلى هند ، ومن أجل هذا لحقته تاء التأنيث"[3].

وتتفق الدراسة مع السامرائي في توجيهه؛ فهو وإن بسُط طرحه، فقد عظُم في إقناع الباحثة، فإن قلنا: قام علي، وعلي قام، لم يختلف جنس القائم، ونخلص بذلك إلى نتيجة حاصلة، وهي أن المطابقة في النوع تقع بين ركني الإسناد في العربية، في أي مكان قاما فيه؛ فالعبرة في بؤرة المسند إليه، إذ إنه لو تقدم أو تأخر يظل من النوع نفسه، فلا ينقلب إذا تقدم إلى جنس آخر.

---

(1) عمايرة، إسماعيل أحمد. ظاهرة التأنيث بين اللغة العربية واللغات السامية. عمان: مركز الكتاب العلمي، ١٩٨٦م، ص ٦٣.

(2) انظر: حماسة، محمد عبد اللطيف. بناء الجملة العربية. القاهرة: دار غريب، د.ت، ص ١٢٨.

(3) السامرائي، إبراهيم. الفعل زمانه وأبنيته، ص ٢١٤.

ويتطابق كذلك ركنا الإسناد في الجنس في اللغة العبرية، فيُذكَّر الفعل أو يُؤنَّث حسب فاعله أو نائبه.

ويُباشَر القول في المطابقة بتطبيق على آيات من القرآن الكريم، ثم إتباعها بنصوص من التكوين؛ لندلل على مدى توافق ما قدَّمنا مع النصوص المصطفاة من مراجع تطبيق الدراسة.

١. المطابقة في التذكير

يُذَكر الفعل بإبقائه على هيئته دون إلحاقه بكاسعة أو سبقه بسابقة، مهما كانت حالة تعدده في الإفراد أو التثنية أو الجمع[١].

ويمثل ذلك آيات عدة، خصبة المرجع للاستشهاد بها على مثل هذه المسألة، ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٞ مِّن رَّبِّكَ وَهُمۡ نَآئِمُونَ﴾ (القلم: ١٩)، ونلحظ هنا أن الفعل (طاف) شاكَل الفاعل (طائف) في جنسه المذكر.

وتبان صورة المطابقة بين الفعل ونائب فاعله كذلك -بحكم تطابق الفاعل ونائبه في الإسناد- في الآية: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡۚ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا﴾ (النساء: ٢٨)، فطابق المسند (خُلِق) المبني للمجهول، المسند إليه (الإنسانُ) نائب الفاعل، في التذكير.

ويتمثل الأمر ذاته في العبرية بالقول من التكوين: "**פַּרְעֹה, קָצַף עַל-עֲבָדָיו**" (التكوين١٠:٤١) (غضب فرعون على عبديه)، وهنا يتضح أن الفعل (קָצַף) لم يتأثر بأية لاحقة، وتبع الفاعل (פַּרְעֹה) في بنية جنسه، وهو تركيب من نموذج (فاعل+ فعل).

وينوب عن الفاعل ما يوافق الفاعل في حكمه، فيجري على الفعل مطابقة نائب الفاعل من مثل ما جاء في الآية: "בְּעֶצֶם הַיּוֹם הַזֶּה, **נִמּוֹל אַבְרָהָם**" (التكوين ٢٦:١٧) (وفي ذلك

---

[١] حماسة، محمد. . بناء الجملة العربية، ص ١٢٩.

اليوم نفسه خُتِن إبراهيم)، وهنا نرى أن الفعل المجهول (נִמּוֹל) طابق نائب الفاعل (אַבְרָהָם) في تذكير كليهما.

ونرى مطابقة الجنس في حال جمع المسند إليه المذكر؛ فيطابق المسند الفعل المسند إليه المجموع جمع سلامة[1]، من مثل قول الله عز وجل: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ لَكَـٰذِبُونَ﴾ (المنافقون:١)، فلم يختلف شيء في مطابقة الجنس في هذا الجمع.

ونورد في العبرية الآية: "בָּאוּ, אֲחֵי יוֹסֵף" (التكوين ١٦:٤٥) (وجاء إخوة يوسف)، ونلحظ أن الفعل (בָּאוּ) التصقت به لاحقة ضمير الجماعة المذكرين (וּ)، وذلك بسبب ورود المسند إليه جمعا، فتمت المطابقة بينهما.

ويشهد البناء للمجهول كذلك تطابقا بين الفعل ونائب الفاعل، في مثل قول الله تعالى: ﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ﴾ (الذاريات: ١٠)، فجمع المذكر السالم (الخراصون)، صبغ التوافق على المسند (قتل) في التذكير.

ولا يختلف الأمر في العبرية، فقد جاء في التكوين: "וַיִּוָּלְדוּ לָהֶם בָּנִים" (التكوين ١:١٠) (وولدوا لهم بنون)، فنلاحظ إسناد الفعل إلى واو الجماعة؛ لأن نائب الفاعل جُمِعَ جَمْعَ مذكر.

٢. المطابقة في التأنيث

يؤنث الفعل في العربية في حالة الماضي بإلحاق تاء التأنيث الساكنة بالفعل، وفي المضارع بتقدم حرف التاء في أوله، أو بإلحاق نون النسوة في آخر الزمنين إن كان المسند إليه

---

[1] انظر: الأشموني، شرح الأشموني، ج ١، ص ٣١٢.

جمع إناث. ويقابله الأمر ذاته في العبرية، وينطبق الكلام في اللغتين على ركن المسند إليه في الجملة الفعلية، سواء أكان فاعلا أم نائب فاعل[1].

ومن[2] مطابقة الفعل للفاعل أو نائبه في العربية، عند كون أحدهما مفردا، ما جاء على صورة المضارع في القرآن الكريم، في قول الله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (الحشر:١٨). فالنفس فاعل مؤنث ألزم الفعل بمطابقة حاله.

ومن تطبيقات الفعل الماضي: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَـٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَـٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا﴾ (الطلاق: ٨)، فالفعل (عتت) ماضٍ ألصقت به تاء التأنيث، نتيجة لتأنيث فاعله العائد على (قرية).

وتسود حالة التطابق في العبرية فيما جاء في التكوين: "וַתִּקַּח שָׂרַי אֵשֶׁת-אַבְרָם" (التكوين ٣:١٦) (تأخذ ساراي زوجة أبرام)، وهنا نرى أن الفعل (וַתִּקַּח) صيغ بالتأنيث حسب الفاعل المؤنث التالي له (שָׂרַי). وهو فعل مضارع أضيف المقطع (תִּ) في أوله.

ويأتي شكل الفعل في العبرية ليطابق المسند إليه المؤنث في حال الماضي بإضافة المقطع (ת) في آخر الفعل، ويمثل ذلك في الآية: "בְּלֶדֶת-הָגָר אֶת-יִשְׁמָעֵאל" (التكوين١٦:١٦) (ولدت هاجر إسماعيل).

[1] انظر: حسنين، صلاح الدين صالح. بناء الجملة في العبرية والعربية، ص ١٩٥.

[2] انظر: حماسة، محمد عبد اللطيف. بناء الجملة العربية، ص ١٢٩.

ويرد نائب الفاعل مؤنثا في قول الله تعالى: ﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ (الفجر: ٢١)، فنائب الفاعل (الأرض)، مؤنث خلف الفعل (دُكَّت) المبني للمجهول، فوافق الأخير جنس الفاعل في التأنيث.

وتحدث النتيجة ذاتها إن تقدم نائب الفاعل على فعله المجهول، ففي مثل قول الحق: ﴿وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ﴾ (الانشقاق: ٣)، أنِّث الفعل (مُدَّت) مناسبة لنائب الفاعل المسند إليه (الأرضُ).

ومن العبرية الشاهد: "עַל-כֵּן קָרָא לַבְּאֵר" (التكوين ١٤:١٦) (لذلك دُعِيت البئر)، فالفعل (קָרָא) صيغة بناء للمجهول، يسند إلى نائب فاعل، وهنا كان نائب الفاعل (לַבְּאֵר)، مؤنثا لذلك تطابق معه الفعل.

ويلحق الفعل في جمع الإناث ضمير عائد عليهن يدعى نون النسوة، إن كان المسند إليه جمع إناث، في كلتا حالتي معلوم الفاعل ومجهوله، والنون لاحقة تتشابه فيها اللغتان.

ويتمثل ذلك في العربية في قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ﴾ (يوسف: ٤٨)، فالمسند إليه (سبع شداد) مؤنث؛ لأن تقديره (سبع بقرات) حسب الآية قبلها، فأُلحق الفعل المسند (يَأْكُلْنَ) بنون النسوة دلالة على لزوم حدوث التطابق في الجنس بين ركني الإسناد في الجملة الفعلية.

ونمثل كذلك في قول الله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ

يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا ۚ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (البقرة: ٢٢٨)، فالمسند المتأخر ألحق بنون النسوة مناسبةً للمتقدم عليه المطلقات في التأنيث.

ويطابق الفعل الفاعل في الجنس إن كان الأخير جمع إناث في العبرية، ويمثل بالآية: "**וַתֹּאכַלְנָה، הַפָּרוֹת،** הָרַקּוֹת" (التكوين٤١:٢٠) (وتأكلن البقرات المريضة)، ويُحلِّل الشاهد على أن الفعل لازم حالة تأنيث الجماعة، فزيد على الفعل (וַתֹּאכַלְנָה) المقطع (נָה)؛ تأثرا بما جاء عليه الفاعل (הַפָּרוֹת)، وهذه الحالة تطابق جمع الإناث في العربية، بإضافة نون النسوة على جمع الإناث.

٣. المطابقة في جمع التكسير

يختلف الحال إن جُمع المسند إليه في العربية جمع تكسير، فقد أجاز النحويون تذكير الفعل وتأنيثه، وممن وجه فيه قولا من العلماء ابن يعيش؛ إذ قال: "لأن الجمع يكسب الاسم تأنيثا، وبه يصير في معنى الجماعة، وذلك التأنيث ليس بحقيقي، لأنه تأنيث الاسم لا تأنيث المعنى... والتذكير على إرادة الجمع، ولا اعتبار بتأنيث واحده أو تذكيره"[1].

ويسقط القول السابق على آيات من القرآن الكريم، ففي قول الله تعالى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ۖ قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

---

[1] ابن يعيش، شرح المفصل، ج٥، ص ٩٤.

رَّحِيمٌ﴾ (الحجرات: ١٤)، أسند الفعل (قال) إلى الفاعل (الإعراب)، وطُبِّق على الشاهد جانب إلحاق الفعل(قَالَتِ) بالتاء جوازا؛ لأن فاعله (الأَعْرَابُ) جمع تكسير.

وترد آية أخرى يذكر فيه الفعل مع جمع التكسير في قوله عز شأنه: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ (يوسف: ٣٠)، وهنا أخذت الآية الجانب الآخر من قول ابن يعيش؛ فجاء الفعل (قال)، والفاعل (نسوة) مؤنثا، ولم تلحق علامة التأنيث الفعل؛ بسبب تكسير الجمع.

ويقول ابن هشام في تفسير مثل الآيات السابقة: "التأنيث في ذلك كله على معنى الجماعة، والتذكير على معنى الجمع"[1]. ويُفسَّر القول على أنك قد تكون قلت في مثل آية (قال نسوة): قال جمع نسوة، وقالت جماعة نسوة.

ومع أنه يستأنس بطرافة هذا التعليل، إلا أنه لم يعطِ سببا لعدم التطابق بين الفعل والفاعل الجماعة بإضافة نون النسوة مثلا. وتعليل ابن يعيش كان أكمل.

وتأنس الدراسة بهذا الرأي أكثر من الرأي الذي أحدث فيه السامرائي قولا[2]، في عدم لزوم اتصال الفعل بتاء التأنيث؛ لأن فاعله مؤنث؛ فالعلامة ليست شيئا لازما، ويعد وجودها حالة من التطور التاريخي اللغوي.

ويصل السامرائي إلى حد يلغي فيه أصالة وجود التاء، بعيدا عن التفسيرات في الشواهد السابقة؛ فيقول في ذلك: "إن لزوم هذه التاء لبيان المؤنث لزوم مطلق مطَّرد وفي هذا دليل على عدم أصالته"[1]

---

(١) ابن هشام. شرح شذور الذهب، ص ١٧٥.

(٢) انظر: السامرائي، إبراهيم. مباحث لغوية. بغداد: مطبعة الآداب، ١٩٧١م، ص ١٢٥.

ويدلل على قوله هذا ورود الآيات من المسند ذاته مع الفاعل المذكر والفاعل المؤنث، ففي مثل قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (الممتحنة: ١٣)، وفي الآية: ﴿لَقَدْ جَآءَكَ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾ (آل عمران: ٤٣)، فكما نلحظ أن الفعل (جاء) أسند إلى الفاعلين في الآيتين الأولى (المؤمنات)، والثانية (رسل)، والفاعل الأول مؤنث، فمن الطبيعي أن يطابق الفعل الفاعل في الجنس فيكون تقديره (جاءتك المؤمنات)، غير أن الفعل لزم حالة التذكير ولم يطابق الفاعل.

وتناقض الدراسة قوله هذا بأن هناك أيضا شواهد جاءت بمسند إليه مذكر، إلا أن فعلها اتصل بالتاء غير الأصيلة في نظره، وهي حالة معاكسة لما جاء به، وتدلل الباحثة على نقدها هذا بقول الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا۟ وَتَوَلَّوا۟ وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَمِيدٌ﴾ (التغابن: ٦). فالرسل في الشاهد جمع مذكر، إلا أن فعله سبق بتاء المضارعة المؤنّثة، وكذلك أسند الفعل (كانت) إلى تاء التأنيث، بتقدير القول:(كانت رسلهم).

ولا تتجاوز الدراسة حدّها في تفسير مثل هذا التباين بين الآيات في الأمر ذاته، إلا أنه نظام يرجع إلى خصوصية في أسلوب القرآن الكريم من جانب، أو قد يغلب الظن في مثل هذه

---

(١) السامرائي، إبراهيم. مباحث لغوية، ص ١٣٥.

الاستعمالات على أنها استخدمت في درج كلام العرب ولو بندرة من جانب آخر؛ لأن المتفق عليه أن القرآن الكريم نزل بلغة العرب.

ويناقض السامرائي ذاتُه حكمَه السابق في قول له في كتابه الفعل زمانه وأبنيته؛ ويعود إلى ما قسَّمه القدماء في إلحاق التاء بالفعل من عدمه[1].

ويلزم تركيب المبني للمجهول الأحكام المنطبقة على المبني للمعلوم، فقد تلحق الفعل تاء التأنيث الساكنة في حالة إسناده إلى جمع تكسير، وذلك من مثل قول الله تعالى: ﴿وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ (النبأ: ٢٠)، فالجبال جمع تكسير لمفرد مذكر، إلا أنه عندما أسند إليه الفعل، ألحق بتاء التأنيث.

وربما لا تلحقه التاء من جانب آخر، في مثل قوله تعالى شأنه: ﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ﴾ (البروج: ٤)، فالمسند إليه نائب الفاعل (أصحاب) جمع تكسير أسند إليه الفعل المبني للمجهول (قُتِل)، ولم يلزم إعقابه بتاء التأنيث.

ونعتب إلى اللغة العبرية، فنورد من التكوين في هذا الشأن: "**וַתִּבְלַעְןָ הַשִּׁבֳּלִים** הַדַּקֹּת אֵת שֶׁבַע הַשִּׁבֳּלִים הַטֹּבוֹת" (التكوين ٢٤:٤١) (فابتلعت السنابل الرقيقة السنابل السبع الحسنة)، فجُمِعَ المؤنث (הַשִּׁבֳּלִים) جمع ذكور بإضافة المقطع (ים) وأسند الفعل إلى ضمير جمع المؤنث (ןָ).

ونورد كذلك ما يترجم عندنا على أنه جمع تكسير في العبرية في الآية: "**וַיְכֻסּוּ, הֶהָרִים**" (التكوين ٢٠:٧) (وغُطُّوا الجبال)، فنلحظ الاختلاف بين العربية والعبرية في ذلك، من جهة أولى أن العبرية لا تعرف جمع التكسير في تراكيبها، ومن جهة ثانية أنه لو اعتبر المسند

---

[1] انظر: السامرائي، إبراهيم. الفعل زمانه وأبنيته، ص ٢١٥.

إليه (הָהָרִים) صورة للتكسير كما يترجم عربيا، فإنه يُخالف بين طرفي الإسناد، في أن الفعل يسند إلى ضمير الجماعة الذكور؛ إتيانا به على أصله المفرد المذكر.

المبحث الثالث: مساحة التشابه والتخالف بين اللغتين

تدرج الدراسة، كما عُهِد وكدها، مساحات للتشابه والتخالف بين اللغتين، ولن تفصل هذه المساحات في عناوين خاصة نظرا لضيقها، وتكتفي بذكر نقاط الشبه والاختلاف بصورة مختصرة ومدرجة في قائمة عددية:

١. نلحظ في المطابقة بين المسند والمسند إليه في العدد والنوع، أن العربية أشد اعتناءً بالمطابقة في النوع، وهذه المطابقة تكون آكد وأوجب إذا تقدم المسند إليه، وتأخر المسند.

٢. يلتزم العرب بالمطابقة في العدد إذا تقدم المسند إليه فكان من نمط، (مسند إليه+ مسند)، فإذا تأخر تركوا رعايتها وجعلوا المسند موحدا.

٣. تأخذ المقارنات بابها في إبراز الشبه بين العربية والعبرية؛ إذ وضح، فيما سبق تفصيله، أن الواو والنون والألف في هذا الترتيب علامات للتثنية والجمع، وأن هذه اللغة تشبه النظام السائد في العبرية، وسائر اللغات السامية، وهي ترجع إلى البنية العميقة (فاعل+ فعل+ مفعول به)، وهذه البنية تسمح بالتطابق بين الفاعل والفعل؛ لأن الفعل يخضع للتطابق الذي يلزمه به الفاعل.

٤. تتفق حالة التطابق التام بين الفعل والفاعل (لغة أكلوني البراغيث)، مع التطابق التام الحاصل في اللغة العبرية في تركيب جملتها الفعلية الإسنادية.

٥. تتفارق اللغتان في مطابقة الفعل مع الفاعل أو نائبه في الجنس، في حال أن يكون المسند إليه جمع تكسير، ففي حين تلحق تاء التأنيث فعل العربية، فإن العبرية توافق بين المسند والمسند إليه في التذكير. فتلحق الفعل بواو الجماعة (١). وهو مدخل للتخالف بين اللغتين.

٦. **تختلف اللغتان في كون العبرية لا تشمل أسلوبا للتعبير عن المثنى، في تركيبها الفعلي، إلا** في مواقع قليلة، ويستبدل بضمير التثنية واو الجماعة، أما العربية فللمثنى فيها تعبير كامل قائم بذاته.

٧. تلزم مخالفة الفعل للفاعل في العربية في التركيب الفعلي من نموذج (فعل+ فاعل)، بينما يتطابق هذان في ذات التركيب في العبرية في العدد أبدا.

ملحق

كشاف بشواهد المبني للمجهول بين اللغتين العربية والعبرية في القرآن الكريم وسفر التكوين

أولاً: العربية

تُدرَج شواهد المبني للمجهول في القرآن الكريم وسفر التكوين في الجداول الملحقة:

١. وزن فُعِلَ/ يُفْعَل

السورة	رقم الآية	نص الآية	الشاهد
البقرة	٢٦٩	﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾	يُؤْتَ
البقرة	٢٤٧	﴿ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ﴾	يُؤْتَ
البقرة	٤٨	﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَ تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ هُمْ يُنْصَرُونَ﴾ .	يُقْبَلُ يُؤْخَذُ يُنصَرُونَ
البقرة	٦٨	﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَ فَارِضٌ وَلاَ بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ﴾	تُؤْمَرُونَ
البقرة	٢٥٨	﴿ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾	فَبُهِتَ
البقرة	٢٤٥	﴿ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾	كُتِبَ
البقرة	٢٥	﴿ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا ۙ قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ ۖ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾	رُزِقُوا أُتُوا
البقرة	١٠٨	﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ﴾	سُئِلَ
البقرة	١١٩	﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾	تُسْأَلُ
البقرة	٦١	﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ﴾	ضُرِبَتْ
البقرة	٢٧٩	﴿ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ﴾	تُظْلَمُونَ
البقرة	١٥٤	﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾	يُقْتَلُ
البقرة	٢١٠	﴿ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾	قُضِيَ/تُرْجَعُ
البقرة	١٧٨	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾	كُتِبَ
البقرة	٢٣٢	﴿ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾	يُوعَظُ
آل عمران	٧٣	﴿ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾	يُؤْتَىٰ
آل عمران	١٩٥	﴿ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾	قُتِلُوا
آل عمران	١٨٦	﴿ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ	لَتُبْلَوُنَّ

		قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾	
آل عمران	١٠١	﴿ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾	تُتْلَىٰ
آل عمران	١١٢	﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا﴾	ضُرِبَتْ ثُقِفُوا
آل عمران	٢٣	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾	يُدْعَوْنَ
آل عمران	١٠٩	﴿ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾	تُرْجَعُ
آل عمران	١٦٩	﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾	قُتِلُوا يُرْزَقُونَ
آل عمران	١٢	﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۚ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾	سَتُغْلَبُونَ تُحْشَرُونَ
آل عمران	٩١	﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ﴾	يُقْبَلَ
آل عمران	١٤٤	﴿ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾	قُتِلَ
آل عمران	١١٥	﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾	يُكْفَرُوهُ
آل عمران	٩٦	﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾	وُضِعَ
آل عمران	٢٥	﴿ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾	يُظْلَمُونَ
النساء	١٢٧	﴿ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ﴾	يُتْلَىٰ كُتِبَ
النساء	١٢٣	﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾	يُجْزَ
النساء	٢٨	﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ۚ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾	خُلِقَ
النساء	١٢٤	﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾	يُظْلَمُونَ
النساء	٤٨	﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾	يُشْرَكَ
النساء	٦٤	﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾	لِيُطَاعَ
النساء	١٤٨	﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾	ظُلِمَ
النساء	٧٤	﴿ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾	فَيُقْتَلْ
النساء	٣١	﴿ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا	تُنْهَوْنَ

		كريمًا﴾	
النساء	٦٦	﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا﴾	يُوعَظُونَ
المائدة	٣	﴿ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾	ذُبِحَ
المائدة	٣٣	﴿أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾	يُنْفَوْا
المائدة	٦٤	﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾	لُعِنُوا
المائدة	٧٨	﴿ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾	لُعِنَ
المائدة	٩٦	﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾	تُحْشَرُونَ
المائدة	١٠١	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾	تُبْدَ
المائدة	١٠٧	﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ﴾	عُثِرَ
الأنعام	١٤	﴿ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ﴾	أُمِرْتُ
الأنعام	١٢٤	﴿ لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ﴾	نُؤْتَى
الأنعام	٩٥	﴿ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾	تُؤْفَكُونَ
الأنعام	٧٠	﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾	تُبْسَلَ يُؤْخَذْ
الأنعام	٩٣	﴿ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ﴾	تُجْزَوْنَ
الأنعام	١٦٠	﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾	يُجْزَىٰ يُظْلَمُونَ
الأنعام	٥١	﴿ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾	يُحْشَرُوا
الأنعام	٣٨	﴿ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾	يُحْشَرُونَ
الأنعام	٧١	﴿ وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا﴾	نُرَدُّ
الأنعام	٧١	﴿ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾	أُمِرْنَا
الأنعام	١٤٧	﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾	يُرَدُّ
الأنعام	١٦	﴿ مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ ۚ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾	يُصْرَفْ
الأنعام	١١٩	﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾	ذُكِرَ
الأنعام	١١٤	﴿ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ﴾	يُطْعَمُ

الأنعام	٦٠	﴿ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُسَمًّى﴾	لِيُقْضَىٰ
الأنعام	٤٥	﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	فَقُطِعَ
الأنعام	٧٣	﴿ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ۚ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾	يُنْفَخُ
الأنعام	٥٦	﴿ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ ۙ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾	نُهِيتُ
الأنعام	٤٧	﴿ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ﴾	يُهْلَكُ
الأنعام	٢٧	﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾	وُقِفُوا نُرَدُّ
الأنعام	١٣٤	﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ۖ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾	تُوعَدُونَ
الأعراف	١٤	﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾	يُبْعَثُونَ
الأعراف	٢٠	﴿ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا﴾	وُورِيَ
الأعراف	٢٥	﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾	تُخْرَجُونَ
الأعراف	٤٣	﴿ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	نُودُوا
الأعراف	٤٧	﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾	صُرِفَتْ
الأعراف	١١٩	﴿ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ﴾	فَغُلِبُوا
الأعراف	١٤٩	﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾	سُقِطَ
الأعراف	١٦٩	﴿ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ ۚ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ﴾	سَيُغْفَرُ يُؤْخَذْ
الأعراف	٢٠٤	﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾	قُرِئَ
الأنفال	٢	﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾	ذُكِرَ
الأنفال	٦	﴿ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾	يُسَاقُونَ
الأنفال	٣٦	﴿ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾	يُغْلَبُونَ يُحْشَرُونَ
الأنفال	٣٨	﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴾	يُغْفَرْ
الأنفال	٦٠	﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾	تُظْلَمُونَ

الأنفال	٧٠	﴿ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ ﴾	أُخِذَ
التوبة	٥٤	﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلاَّ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ﴾	تُقْبَلَ
التوبة	٨٧	﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَفْقَهُونَ﴾	طُبِعَ
التوبة	٩٠	﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾	لِيُؤْذَنَ
التوبة	١١١	﴿ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾	يُقْتَلُونَ
التوبة	١٢١	﴿ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلاَ يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلاَّ كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	يَقْطَعُونَ كُتِبَ
يونس	٣٠	﴿ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاَهُمُ الْحَقِّ﴾	رُدُّوا
يونس	٣٢	﴿ فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلَالُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾	تُصْرَفُونَ
يونس	٣٥	﴿ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لاَ يَهِدِّي إِلاَّ أَنْ يُهْدَىٰ﴾	يُهْدَىٰ
هود	١٨	﴿ أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾	يُعْرَضُونَ
هود	٧٨	﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾	يُهْرَعُونَ
هود	١٠٨	﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾	سُعِدُوا
هود	١١٢	﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا ۚ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾	أُمِرْتَ
هود	١٢٣	﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾	يُرْجَعُ
يوسف	٢٥	﴿ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلاَّ أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾	يُسْجَنَ
يوسف	٢٦	﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾	قُدَّ
يوسف	٢٧	﴿ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾	قُدَّ
يوسف	٣٧	﴿ قَالَ لاَ يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلاَّ نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا﴾	تُرْزَقَانِهِ
يوسف	٤١	﴿ وَأَمَّا الآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ۚ قُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾	فَيُصْلَبُ قُضِيَ
يوسف	٤٩	﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾	يُغَاثُ
يوسف	٦٥	﴿ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۖ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَٰذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾	رُدَّتْ
يوسف	١١٠	﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ ۖ وَلاَ يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾	يُرَدُّ
يوسف	١١١	﴿ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾	يُفْتَرَىٰ

الرعد	٤	﴿ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ﴾	يُسْقَىٰ
الرعد	٢٥	﴿ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾	يُوصَلَ
الرعد	٣٥	﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾	وُعِدَ
الرعد	٣٦	قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ﴾	أُمِرْتُ
إبراهيم	١٦	﴿ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴾	يُسْقَىٰ
إبراهيم	٥٢	﴿ هَٰذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾	يُنْذَرُوا
الحجر	٩٤	﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾	تُؤْمَرُ
النحل	٢١	﴿ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ ۖ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾	يُبْعَثُونَ
النحل	٥٠	﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾	يُؤْمَرُونَ
النحل	٥٦	﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ۗ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ﴾	لَتُسْأَلُنَّ
النحل	١١٠	﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	فُتِنُوا
النحل	١١١	﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾	يُظْلَمُونَ
النحل	١٢٤	﴿ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾	جُعِلَ
الإسراء	٣٩	﴿ ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا﴾	فَتُلْقَىٰ
الكهف	٢٩	﴿ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾	يُغَاثُوا
الكهف	٣٦	﴿ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾	رُدِدْتُ
الكهف	٤٨	﴿ وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾	عُرِضُوا
الكهف	٤٩	﴿ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ﴾	وُضِعَ
الكهف	٩٩	﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا﴾	نُفِخَ
مريم	١٥	﴿ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾	وُلِدَ/ يُبْعَثُ
مريم	٧٥	﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ﴾	يُوعَدُونَ
طه	١٥	﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾	لِتُجْزَىٰ

طه	٣٩	﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾	وَلِتُصْنَعَ
طه	٥٩	﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى﴾	يُحْشَرَ
طه	٩٠	﴿ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ﴾	فُتِنْتُمْ
طه	١١٤	﴿ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾	يُقْضَىٰ
طه	١٢٦	﴿ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَىٰ﴾	تُنْسَىٰ
الأنبياء	٢٣	﴿ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾	يُسْأَلُ
الأنبياء	٣٧	﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ۚ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾	خُلِقَ
الأنبياء	٤٥	﴿ قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ﴾	يُنْذَرُونَ
الأنبياء	٦٠	﴿ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾	يُقَالُ
الأنبياء	٦٥	﴿ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾	نُكِسُوا
الأنبياء	٩٦	﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾	فُتِحَتْ
الحج	٤	﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾	كُتِبَ
طه	١٠٢	﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾	يُنْفَخُ
الحج	٢٠	﴿ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾	يُصْهَرُ
الحج	٦٠	﴿ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾	بُغِيَ
الحج	٢٤	﴿ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَىٰ صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾	هُدُوا
الحج	٣٩	﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾	أُذِنَ/ ظُلِمُوا
الحج	٧٣	﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾	ضُرِبَ
المؤمنون	١٦	﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ﴾	تُبْعَثُونَ
المؤمنون	٢٢	﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾	تُحْمَلُونَ
المؤمنون	٦٥	﴿ لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ ۖ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ﴾	تُنْصَرُونَ
المؤمنون	٨٣	﴿ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَٰذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾	وُعِدْنَا
المؤمنون	٨٨	﴿ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	يُجَارُ
المؤمنون	٨٩	﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ﴾	تُسْحَرُونَ
النور	٢٣	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾	لُعِنُوا
النور	٣٦	﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾	تُرْفَعَ/ يُذْكَرَ
النور	٤٨	﴿ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ﴾	دُعُوا

الفرقان	٥	﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾	تُمْلَىٰ
الفرقان	٨	﴿ أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا﴾	يُلْقَىٰ
الفرقان	٧٥	﴿أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا﴾	يُجْزَوْنَ
الشعراء	٣٨	﴿فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾	فَجُمِعَ
الشعراء	٢٢٧	﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا﴾	ظُلِمُوا
النمل	١٧	﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾	حُشِرَ/ يُوزَعُونَ
النمل	٤٧	﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾	تُفْتَنُونَ
القصص	٧٨	﴿ وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾	يُسْأَلُ
القصص	٨٦	﴿ وَمَا كُنتَ تَرْجُو أَن يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾	يُلْقَىٰ
العنكبوت	٢	﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾	يُتْرَكُوا يُفْتَنُونَ
العنكبوت	١٣	﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾	لَيُسْأَلُنَّ
العنكبوت	٢١	﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ ۖ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾	تُقْلَبُونَ
الروم	٢	﴿ غُلِبَتِ الرُّومُ﴾	غُلِبَت
الأحزاب	١٤	﴿ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا﴾	دُخِلَتْ سُئِلُوا
الأحزاب	١٩	﴿ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾	يُغْشَىٰ
الأحزاب	٥٩	﴿ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾	يُعْرَفْنَ يُؤْذَيْنَ
الأحزاب	٦١	﴿ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا﴾	ثُقِفُوا أُخِذُوا
سبأ	٢٥	﴿ قُل لَّا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾	نُسْأَلُ
سبأ	٥٤	﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ﴾	حِيلَ
فاطر	١٨	﴿ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾	يُحْمَلْ
فاطر	٣٦	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾	يُقْضَىٰ
الصافات	٨	﴿ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ﴾	يُقْذَفُونَ
الصافات	٤٥	﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾	يُطَافُ

الصافات	٧٠	﴿فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾	يُهْرَعُونَ
ص	٦	﴿وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾	يُرَادُ
ص	٧٠	﴿إِن يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾	يُوحَىٰ
الزمر	٦٨	﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ﴾	نُفِخَ
الزمر	٦٩	﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾	وُضِعَ جِيءَ/ قُضِيَ
غافر	١٠	﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ﴾	يُنَادَوْنَ تُدْعَوْنَ
غافر	١٢	﴿ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۚ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾	دُعِيَ يُشْرَكْ
غافر	٤٠	﴿ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾	يُجْزَىٰ يُرْزَقُونَ
غافر	٧١	﴿ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ﴾	يُسْحَبُونَ
غافر	٧٢	﴿ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ﴾	يُسْجَرُونَ
فصلت	١٩	﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾	يُوزَعُونَ
فصلت	٤٣	﴿ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ﴾	يُقَالُ
فصلت	٤٤	﴿ أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾	يُنَادَوْنَ
فصلت	٥٠	﴿ وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَىٰ﴾	رُجِعْتُ
الزخرف	١٩	﴿ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾	سَتُكْتَبُ يُسْأَلُونَ
الزخرف	٥٧	﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾	ضُرِبَ
الزخرف	٧٠	﴿ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾	تُحْبَرُونَ
الدخان	٤	﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾	يُفْرَقُ
الجاثية	١٥	﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾	تُرْجَعُونَ
الجاثية	٢٨	﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	تُدْعَىٰ
الجاثية	٣٥	﴿ فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾	يُسْتَعْتَبُونَ
الأحقاف	٦	﴿ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ﴾	حُشِرَ
الأحقاف	٩	﴿ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾	يُوحَىٰ

الأحقاف	٢٠	﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾	تُجْزَوْنَ
الأحقاف	٢٥	﴿ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لاَ يُرَىٰ إِلاَّ مَسَاكِنُهُمْ﴾	يُرَى
الأحقاف	٣٤	﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ﴾	يُعْرَضُ
الأحقاف	٣٥	﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ ۚ بَلاَغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾	يُوعَدُونَ يُهْلَكُ
محمد	٤	﴿ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾	قُتِلُوا
محمد	١٥	﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ﴾	وُعِدَ
محمد	٢٠	﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلاَ نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ﴾	ذُكِرَ
ق	٢٠	﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ﴾	نُفِخَ
ق	٣٢	﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾	تُوعَدُونَ
الذاريات	٥	﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾	تُوعَدُونَ
الذاريات	٩	﴿ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾	يُؤْفَكُ/ أُفِكَ
الذاريات	١٣	﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾	يُفْتَنُونَ
الذاريات	٤٣	﴿ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ﴾	قِيلَ
الطور	٣٥	﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾	خُلِقُوا
الطور	٤٥	﴿ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلاَقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾	يُلاَقُوا يُصْعَقُونَ
النجم	٤٠	﴿ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ﴾	يُرَىٰ
النجم	٤١	﴿ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الأَوْفَىٰ﴾	يُجْزَاهُ
النجم	٤٦	﴿ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ﴾	تُمْنَىٰ
القمر	١٢	﴿ وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾	قُدِرَ
القمر	١٤	﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ﴾	كُفِرَ
القمر	٤٥	﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾	سَيُهْزَمُ
الرحمن	٣٥	﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلاَ تَنتَصِرَانِ﴾	يُرْسَلُ
الرحمن	٤١	﴿يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ﴾	يُعْرَفُ
الواقعة	٤	﴿ إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا﴾	رُجَّتِ
الواقعة	٥	﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا﴾	بُسَّتِ

المجادلة	٣	﴿ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾	تُوعَظُونَ
المجادلة	٥	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾	كُبِتَ
الجمعة	٨	﴿ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	تُرَدُّونَ
الجمعة	١٠	﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ﴾	قُضِيَت
المنافقون	٣	﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾	فَطُبِعَ
التغابن	٧	﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾	لَتُبْعَثُنَّ لَتُنَبَّؤُنَّ
الطلاق	٧	﴿ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ﴾	قُدِرَ
القلم	٤٢	﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ يُكْشَفُ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾	يُكْشَفُ يُكْشَفُ
القلم	٤٣	﴿ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ﴾	يُدْعَوْنَ
الحاقة	١٣	﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾	نُفِخَ
الحاقة	١٤	﴿ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾	حُمِلَت فَدُكَّتَا
الحاقة	١٨	﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾	تُعْرَضُونَ
المعارج	١٩	﴿ إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾	خُلِقَ
الجن	٨	﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا﴾	مُلِئَتْ
المدثر	٨	﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾	نُقِرَ
المدثر	٢٤	﴿ فَقَالَ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ﴾	يُؤْثَرُ
القيامة	٩	﴿ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾	جُمِعَ
القيامة	٣٦	﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾	يُتْرَكَ
القيامة	٣٧	﴿ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾	يُمْنَىٰ
الإنسان	١٥	﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا﴾	يُطَافُ
الإنسان	١٧	﴿ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾	يُسْقَوْنَ
الإنسان	١٨	﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا﴾	تُسَمَّىٰ
المرسلات	٨	﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ﴾	فُرِجَتْ
المرسلات	١٠	﴿ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ﴾	نُسِفَتْ
المرسلات	٣٦	﴿ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ﴾	يُؤْذَنُ
النبأ	١٨	﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾	يُنْفَخُ
النبأ	١٩	﴿ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا﴾	فُتِحَت

عبس	١٧	﴿ قُتِلَ الإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾	قُتِلَ
التكوير	٥	﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾	حُشِرَتْ
التكوير	٨	﴿ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾	سُئِلَتْ
التكوير	٩	﴿ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾	قُتِلَتْ
التكوير	١٠	﴿ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾	نُشِرَتْ
التكوير	١١	﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ﴾	كُشِطَتْ
المطففين	١٣	﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾	تُتْلَىٰ
المطففين	١٧	﴿ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾	يُقَالُ
المطففين	٢٥	﴿ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ﴾	يُسْقَوْنَ
الانشقاق	٢	﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾	حُقَّتْ
الانشقاق	٣	﴿ وَإِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ﴾	مُدَّتْ
الانشقاق	٨	﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾	يُحَاسَبُ
الانشقاق	٢١	﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لاَ يَسْجُدُونَ﴾	قُرِئَ
البروج	٤	﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ﴾	قُتِلَ
الغاشية	٥	﴿ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾	تُسْقَىٰ
الغاشية	١٧	﴿ أَفَلاَ يَنْظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾	خُلِقَتْ
الغاشية	١٨	﴿ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾	رُفِعَتْ
الغاشية	١٩	﴿ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾	نُصِبَتْ
الغاشية	٢٠	﴿ وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾	سُطِحَتْ
الفجر	٨	﴿ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلاَدِ﴾	يُخْلَقْ
الفجر	٢١	﴿ كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾	دُكَّتِ
الفجر	٢٣	﴿ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الإِنْسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ﴾	جِيءَ
الليل	١٩	﴿ وَمَا لأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ﴾	تُجْزَىٰ
الزلزلة	٦	﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾	لِيُرَوْا
العاديات	٩	﴿ أَفَلاَ يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ﴾	بُعْثِرَ
التكاثر	٨	﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾	لَتُسْأَلُنَّ
الهمزة	٤	﴿ كَلاَّ ۖ لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾	لَيُنْبَذَنَّ

٢. وزن فَعَّل/ يُفَعِّل

السورة	رقم الآية	نص الآية	الشاهد
البقرة	٢١٢	﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾	زُيِّنَ
البقرة	٢٣٣	﴿ لاَ تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلاَّ وُسْعَهَا﴾	تُكَلَّفُ
البقرة	٩٦	﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ﴾	يُعَمَّرُ
البقرة	٢٣٤	﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾	يُتَوَفَّوْنَ
البقرة	٢٧٢	﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ﴾	يُوَفَّ
آل عمران	١٤	﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾	زُيِّنَ
آل عمران	١٨٥	﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾	تُوَفَّوْنَ
آل عمران	١٨٠	﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾	سَيُطَوَّقُونَ
آل عمران	١٨٤	﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾	كُذِّبَ
آل عمران	٢٥	﴿ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ﴾	وُفِّيَتْ
آل عمران	٥٠	﴿ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾	حُرِّمَ
النساء	٨٦	﴿ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾	حُيِّيتُمْ
النساء	١٥٧	﴿ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ﴾	شُبِّهَ
المائدة	٣	﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾	حُرِّمَتْ
المائدة	١٣	﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ۙ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾	ذُكِّرُوا
المائدة	٣٣	﴿أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلاَفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ﴾	يُقَتَّلُوا يُصَلَّبُوا تُقَطَّعَ
المائدة	٦٤	﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾	غُلَّتْ
المائدة	٩٦	﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾	أُحِلَّ حُرِّمَ
الأنعام	٣٤	﴿ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا﴾	كُذِّبُوا
الأنعام	٣٤	﴿ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا﴾	كُذِّبَتْ
التوبة	٣٧	﴿ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ ۗ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾	زُيِّنَ
التوبة	١٠١	﴿ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾	يُرَدُّونَ
التوبة	١٠٥	﴿ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	سَتُرَدُّونَ

يونس	١٢	﴿ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	زُيِّنَ
هود	١	﴿كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾	فُصِّلَتْ
هود	٢٨	﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ﴾	فَعُمِّيَتْ
الرعد	٣١	﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ﴾	سُيِّرَتْ
الرعد	٣٣	﴿بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾	زُيِّنَ
الحجر	٦	﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ﴾	نُزِّلَ
الحجر	١٥	﴿ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ﴾	سُكِّرَتْ
النحل	٥٨	﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾	بُشِّرَ
النحل	٧١	﴿فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ﴾	فُضِّلُوا
النحل	١١١	﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾	تُوَفَّىٰ
الكهف	٣١	﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾	يُحَلَّوْنَ
الكهف	٦٦	﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾	عُلِّمْتَ
طه	٦٦	﴿ قَالَ بَلْ أَلْقُوا ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾	يُخَيَّلُ
طه	٨٧	﴿ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾	حُمِّلْنَا
الحج	١٩	﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ۖ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾(الحج: ١٩)	قُطِّعَتْ يُصَبُّ
الحج	٤٠	﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾	لَهُدِّمَتْ
الحج	٤٤	﴿وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ ۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾	كُذِّبَ
النور	٣	﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾	حُرِّمَ
الفرقان	٢٥	﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا﴾	نُزِّلَ
الشعراء	٩١	﴿وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ﴾	بُرِّزَتِ
الشعراء	٢٠٧	﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ﴾	يُمَتَّعُونَ
النمل	٦	﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾	لَتُلَقَّى
النمل	١٦	﴿وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ	عُلِّمْنَا

		الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾	
الأحزاب	١٦	﴿قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾	تُمَتَّعُونَ
الأحزاب	٦٦	﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا﴾	تُقَلَّبُ
فاطر	١١	﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾	يُعَمَّرُ
سبأ	٢٣	﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا الْحَقَّ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾	فُزِّعَ
فاطر	٨	﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا ۖ فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾	زُيِّنَ
فاطر	٣٦	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا﴾	يُخَفَّفُ
يس	١٩	﴿قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ أَئِن ذُكِّرْتُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾	ذُكِّرْتُمْ
الزمر	١٠	﴿قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾	يُوَفَّى
الزمر	٧٠	﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾	وُفِّيَتْ
غافر	٣٧	﴿ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ ۚ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾	زُيِّنَ
غافر	٦٧	﴿ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾	يُتَوَفَّى
فصلت	٣	﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾	فُصِّلَتْ
الزخرف	١٨	﴿ أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾	يُنَشَّأُ
الزخرف	٧٥	﴿ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾	يُفَتَّرُ
محمد	٢	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ﴾	نُزِّلَ
الفتح	١٢	﴿ وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾	زُيِّنَ
ق	٢٩	﴿ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾	يُبَدَّلُ
النجم	٣٦	﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ﴾	يُنَبَّأْ
المعارج	١١	﴿ يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ﴾	يُبَصَّرُونَهُمْ
نوح	٤	﴿ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	يُؤَخَّرُ
القيامة	١٣	﴿ يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾	يُنَبَّأُ
الإنسان	١٤	﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾	ذُلِّلَتْ
المرسلات	١١	﴿ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾	أُقِّتَتْ

النبأ	٢٠	﴿ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾	سُيِّرَت
المطففين	٣٦	﴿ هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾	ثُوِّبَ
النازعات	٣٦	﴿ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَىٰ﴾	بُرِّزَت
التكوير	١	﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾	كُوِّرَتْ
التكوير	٣	﴿ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ﴾	سُيِّرَتْ
التكوير	٤	﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾	عُطِّلَتْ
التكوير	٦	﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾	سُجِّرَتْ
التكوير	٧	﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾	زُوِّجَتْ
التكوير	١٢	﴿ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾	سُعِّرَتْ
الانفطار	٣	﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾	فُجِّرَتْ
الليل	١٧	﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى﴾	سَيُجَنَّبُهَا
العاديات	١٠	﴿ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾	حُصِّلَ
البينة	٥	﴿ أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾	أُمِرُوا

٣. فوعِل/ يفاعَل

السورة	رقم الآية	نص الآية	الشاهد
البقرة	٢٦٩	﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾	أُوتِيَ
البقرة	٢٨٢	﴿ وَلاَ يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلاَ شَهِيدٌ﴾	يُضَارَّ
البقرة	١٠١	﴿ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ﴾	أُوتُوا
البقرة	٢١٣	﴿ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ﴾	أُوتُوهُ
البقرة	١٣٦	﴿ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾	أُوتِيَ
آل عمران	١٨٦	﴿ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾	أُوتُوا
آل عمران	١٩٥	﴿ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي﴾	أُوذُوا
آل عمران	٧٣	﴿ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾	أُوتِيتُمْ
الأنعام	١٢٤	﴿ لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ﴾	أُوتِيَ
الأنعام	١٩	﴿ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾	أُوحِيَ

الأنعام	٣٤	﴿ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا﴾	أُوذُوا
الأعراف	٤٣	﴿ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	وَنُودُوا
الأعراف	١٢٩	﴿ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا﴾	أُوذِينَا
هود	٢٠	﴿أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ۘ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ﴾	يُضَاعَفُ
النحل	١٢٦	﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۖ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾	عُوقِبْتُمْ
طه	٣٦	﴿ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ﴾	أُوتِيتَ
الحج	٦٠	﴿ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾	عُوقِبَ
النمل	٨	﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	نُودِيَ بُورِكَ
النمل	١٦	﴿وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾	أُوتِينَا
النمل	٢٣	﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾	أُوتِيَتْ
القصص	٧٨	﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾	أُوتِيتُهُ
العنكبوت	١٠	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ﴾	أُوذِيَ
الأحزاب	٣٠	﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾	يُضَاعَفْ
الزخرف	٤٣	﴿ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾	أُوحِيَ
الانشقاق	٧	﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾	أُوتِيَ
البينة	٤	﴿ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾	أُوتُوا

٤. وزن أُفْعِلَ/ يُفْعَل

السورة	رقم الآية	نص الآية	الشاهد
البقرة	٢٤	﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾	أُعِدَّتْ
البقرة	٩٣	﴿ قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾	أُشْرِبُوا
البقرة	١٩٦	﴿ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾	أُحْصِرْتُمْ

البقرة	٢٤٥	﴿ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلاَّ نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا﴾	أُخْرِجْنَا
البقرة	٨٧	﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾	أُحِلَّ
البقرة	٢٥	﴿ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا ۙ قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ ۖ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾	أُتُوا
آل عمران	١٩٥	﴿ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي﴾	أُخْرِجُوا
آل عمران	٥٠	﴿ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾	أُحِلَّ
آل عمران	١١٠	﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾	أُخْرِجَتْ
آل عمران	١٨٥	﴿ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾	أُدْخِلَ
النساء	٦٠	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾	أُنْزِلَ
النساء	٢٥	﴿ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾	أُحْصِنَّ
النساء	١٢٨	﴿ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾	أُحْضِرَتِ
النساء	١٦٠	﴿ فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾	أُحِلَّتْ
النساء	٩١	﴿ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا﴾	أُرْكِسُوا
المائدة	٣	﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾	أُهِلَّ
المائدة	٥٩	﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ﴾	أُنْزِلَ
المائدة	٨٣	﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ ۖ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾	أُنْزِلَ
المائدة	١٠٩	﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ ۖ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾	أُجِبْتُمْ
الأنعام	٧٠	﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾	أُبْسِلُوا
الأعراف	١٢٠	﴿ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾	أُلْقِيَ
الأعراف	٤٣	﴿ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	أُورِثْتُمُوهَا
التوبة	٥٨	﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا﴾	أُعْطُوا

		مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴾	
يونس	٢٢	﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ﴾	أُحِيطَ
يونس	٢٧	﴿ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾	أُغْشِيَتْ
يونس	٨٩	﴿ قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلاَ تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ﴾	أُجِيبَتْ
هود	١٤	﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾	أُنْزِلَ
هود	٥٧	﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ﴾	أُرْسِلْتُ
هود	٦٠	﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾	أُتْبِعُوا
الرعد	٣٦	﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ﴾	أُنْزِلَ
النحل	١٠٦	﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾	أُكْرِهَ
النحل	١١٥	﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	أُهِلَّ
الكهف	٤٢	﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا﴾	أُحِيطَ
الكهف	٥٦	﴿وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا﴾	أُنْذِرُوا
مريم	٣٣	﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾	أُبْعَثُ
مريم	٧٧	﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَدًا﴾	لأُوتَيَنَّ
الحج	٤٠	﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلاَّ أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾	أُخْرِجُوا
الفرقان	١٣	﴿وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾	أُلْقُوا
الفرقان	٤٠	﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لاَ يَرْجُونَ نُشُورًا﴾	أُمْطِرَتْ
السجدة	١٧	﴿فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	أُخْفِيَ
الشورى	١٤	﴿ وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾	أُورِثُوا
الزخرف	٧٢	﴿ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	أُورِثْتُمُوهَا
الأحقاف	٣	﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ﴾	أُنْذِرُوا
الأحقاف	٢٣	﴿ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾	أُرْسِلْتُ

محمد	٢٠	﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلاَ نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ﴾	أُنزِلَتْ
ق	٣١	﴿ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾	أُزْلِفَتِ
الحشر	١١	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ﴾	أُخْرِجْتُمْ
الملك	٧	﴿ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ﴾	أُلْقُوا
الحاقة	٥	﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾	فَأُهْلِكُوا
الحاقة	٢٥	﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ﴾	أُوتَ
نوح	٢٥	﴿ مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا﴾	فَأُدْخِلُوا
الجن	١٠	﴿ وَأَنَّا لاَ نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾	أُرِيدَ
التكوير	١٣	﴿ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ﴾	أُزْلِفَتْ
المطففين	٣٣	﴿ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ﴾	أُرْسِلُوا

٥. وزن تُفُعِّلَ/ يُتَفَعَّل

السورة	رقم الآية	نص الآية	الشاهد
آل عمران	١٨٥	﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾	تُوَفَّوْنَ
النساء	٤٢	﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الأَرْضُ وَلاَ يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾	تُسَوَّىٰ
المائدة	٢٧	﴿ فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ قَالَ لأَقْتُلَنَّكَ﴾	فَتُقُبِّلَ/ يُتَقَبَّل
الحج	٥	﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ﴾	يُتَوَفَّىٰ
القصص	٥٧	﴿وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا﴾	نُتَخَطَّفْ

٦. وزن افْتُعِلَ/ يُفْتَعَل

السورة	رقم الآية	نص الآية	الشاهد
البقرة	٢٨٣	﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ﴾	اؤْتُمِنَ
البقرة	١٦٦	﴿ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ﴾	اتُّبِعُوا
البقرة	١٧٣	﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ۖ فَمَنِ	اضْطُرَّ

		اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾	
الأنعام	١١٩	﴿ وَمَا لَكُمْ أَلاَّ تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلاَّ مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾	اضْطُرِرْتُمْ
يونس	٣٧	﴿ وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾	يُفْتَرَىٰ
يونس	٣٥	﴿ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ﴾	يُتَّبَعَ
هود	١١٠	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾	فَاخْتُلِفَ
النحل	١١٥	﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	اضْطُرَّ
الأحزاب	١١	﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيدًا﴾	ابْتُلِيَ
القمر	٩	﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ﴾	ازْدُجِرَ

٧. وزن اسْتُفْعِلَ/ يُسْتَفْعَلُ

السورة	رقم الآية	نص الآية	الشاهد
النساء	١٤٠	﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا﴾	يُسْتَهْزَأُ
الأنعام	١٠	﴿ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾	اسْتُهْزِئَ
الأعراف	١٣٧	﴿ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾	يُسْتَضْعَفُونَ
الرعد	٣٢	﴿ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾	اسْتُهْزِئَ
النحل	٨٤	﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لاَ يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلاَ هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾	يُسْتَعْتَبُونَ
الشورى	١٦	﴿ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ﴾	اسْتُجِيبَ

٨. وزن فُعْلِلَ/ يُفَعْلَلُ

السورة	رقم الآية	نص الآية	الشاهد
آل عمران	١٨٥	﴿ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾	زُحْزِحَ

الشعراء	٩٤	﴿فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾	فَكُبْكِبُوا
الانفطار	٤	﴿ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾	بُعْثِرَتْ
الزلزلة	١	﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾	زُلْزِلَتِ

- **ما ينوب عن الفاعل**

أولا: إنابة المفعول به *

١. ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ (نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (البقرة: ٢٤).

٢. ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا ۙ قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ ۖ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾(البقرة: ٢٥)

٣. ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (البقرة: ٢٧)

٤. ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَ تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ هُمْ يُنْصَرُونَ﴾ (البقرة: ٤٨)

٥. ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (البقرة: ٦١)

٦. ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَ فَارِضٌ وَلاَ بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ﴾ (البقرة: ٦٨)

٧. ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ ۖ فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنْصَرُونَ﴾ (البقرة: ٨٦)

٨. ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (البقرة: ٨٥)

* وضع خط تحت الفعل المبني للمجهول وخطان تحت نائب الفاعل

٩. ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ (نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (البقرة: ٩٦)

١٠. ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ (نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (البقرة: ١٥٤)

١١. ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ (البقرة: ١٦٦)

١٢. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾ (البقرة: ١٧٨)

١٣. ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ (البقرة: ١٨٧)

١٤. ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ (البقرة: ١٩٦)

١٥. ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (البقرة: ٢٠٣)

١٦. ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (البقرة: ٢١٠)

١٧. ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ (البقرة: ٢٣٤)

١٨. ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (نائب الفاعل في الفعل يُوَفَّ ضمير مستتر تقديره هو). (البقرة: ٢٧٢)

١٩. ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢٧٩)

٢٠. ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢٨١)

٢١. ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ (البقرة: ٢٨٢)

٢٢. ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۚ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ (آل عمران: ١٢)

٢٣. ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ﴾ (آل عمران: ١٤)

٢٤. ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ (آل عمران: ٢٣)

٢٥. ﴿وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ۚ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو).(آل عمران: ٥٠)

٢٦. ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَ﴾(آل عمران: ٨٨)

٢٧. ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ﴾(آل عمران: ٩٠)

٢٨. ﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾(آل عمران: ٩٣)

٢٩. ﴿ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۗ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾(آل عمران: ١٠١)

٣٠. ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۚ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (آل عمران: ١١٠)

٣١. ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلاَّ بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾(آل عمران: ١١٢)

٣٢. ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾(آل عمران: ١٣٢)

٣٣. ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۚ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۚ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ۗ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (آل عمران: ١٤٤)

٣٤. ﴿ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا ۗ قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ﴾(آل عمران: ١٥٤)

٣٥. ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾(آل عمران: ١٥٦)

٣٦. ﴿ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾(آل عمران: ١٥٧)

٣٧. ﴿ وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾(آل عمران: ١٥٨)

٣٨. ﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾(آل عمران: ١٦٩)

٣٩. ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾(آل عمران: ١٨٤)

٤٠. ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾(نائب الفاعل للفعل زُحْزِحَ ضمير مستتر تقديره هو). (آل عمران: ١٨٥)

٤١. ﴿ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ﴾(آل عمران: ١٨٦)

٤٢. ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ ۖ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ ۖ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾(آل عمران: ١٩٥)

٤٣. ﴿ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ ۚ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾(النساء: ٢٥)

٤٤. ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ۚ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴾(النساء: ٢٨)

٤٥. ﴿ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴾(النساء: ٣١)

٤٦. ﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (النساء: ٤٢)

٤٧. ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾(نائب الفاعل للفعل أُنزلَ ضمير مستتر تقديره هو). (النساء: ٦٠)

٤٨. ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (النساء: ٦٤)

٤٩. ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴾(النساء: ٦٦)

٥٠. ﴿ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۚ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾(نائب الفاعل في للفعل يُقتَل ضمير مستتر تقديره هو). (النساء: ٧٤)

٥١. ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴾(النساء: ٨٦)

٥٢. ﴿ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ۚ فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ۚ وَأُولَٰئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴾(النساء: ٩١)

٥٣. ﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ ۗ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (النساء: ١٢٣)

٥٤. ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (النساء: ١٤٨)

٥٥. ﴿ فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴾(نائب الفاعل للفعل أحلّت ضمير مستتر تقديره هي). (النساء: ١٦٠)

٥٦. ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ۚ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ ۗ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴾(نائب الفاعل للفعل يُتلى ضمير مستتر تقديره هو). (المائدة: ١)

٥٧. ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً ۖ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ۙ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾(المائدة: ١٣)

٥٨. ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (المائدة: ٢٧)

٥٩. ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾(المائدة: ٣٣)

٦٠. ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (المائدة: ٣٦)

٦١. ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۚ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ ۚ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾(المائدة: ٤٤)

٦٢. ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾(المائدة: ٥٧)

٦٣. ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۚ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾(نائب الفاعل للفعل أُنزِل ضمير مستتر تقديره هو). (المائدة: ٦٤)

٦٤. ﴿ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴾(المائدة: ٧٨)

٦٥. ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾(المائدة: ٩٦)

٦٦. ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾(نائب الفاعل للفعل تُبْد ضمير مستتر تقديره هي). (المائدة: ١٠١)

٦٧. ﴿ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾(المائدة: ١٠٨)

٦٨. ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ ۖ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾(المائدة: ١٠٩)

٦٩. ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴾(الأنعام: ٨)

٧٠. ﴿ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ۗ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾(نائب الفاعل للفعل يُطْعَم ضمير مستتر تقديره هو).(الأنعام: ١٤)

٧١. ﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً ۖ قُلِ اللَّهُ ۖ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ۚ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَىٰ ۚ قُلْ لَا أَشْهَدُ ۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴾(الأنعام: ١٩)

٧٢. ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾(نائب الفاعل للفعل نُرَدُّ ضمير مستتر تقديره هو). (الأنعام: ٢٧)

٧٣. ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ ۚ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾(الأنعام: ٣٠)

٧٤. ﴿ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا ۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ۚ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ ﴾(الأنعام: ٣٤)

٧٥. ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۚ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾(الأنعام: ٣٧)

٧٦. ﴿ وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾(الأنعام: ٣٨)

٧٧. ﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾(الأنعام: ٤٥)

٧٨. ﴿ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴾(الأنعام: ٤٧)

٧٩. ﴿ قُل لَّا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (الأنعام: ٥٠)

٨٠. ﴿ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ۚ قُل لَّا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ ۙ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾(الأنعام: ٥٦)

٨١. ﴿ قُل لَّوْ أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴾(الأنعام: ٥٨)

٨٢. ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾(الأنعام: ٦٠)

٨٣. ﴿ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا ۖ لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾(الأنعام: ٧٠)

٨٤. ﴿ قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن). (الأنعام: ٧١)

٨٥. ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ ۖ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾(نائب الفاعل للفعلين(أوحي ويوحى) ضمير مستتر تقديره هو). (الأنعام: ٩٣)

٨٦. ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾(الأنعام: ٩٥)

٨٧. ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴾(الأنعام: ١١٩)

٨٨. ﴿ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴾(الأنعام: ١٢٠)

٨٩. ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴾(الأنعام: ١٤٧)

٩٠. ﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾(الأعراف: ١٤)

٩١. ﴿ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴾(الأعراف: ٢٠)

٩٢. ﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴾(الأعراف: ٢٥)

٩٣. ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ۖ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ۖ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ۖ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾(الأعراف: ٤٣)

٩٤. ﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾(الأعراف: ٤٧)

٩٥. ﴿ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ﴾(الأعراف: ١١٩)

٩٦. ﴿ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴾(الأعراف: ١٢٠)

٩٧. ﴿ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾(الأعراف: ١٢٩)

٩٨. ﴿ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا ۖ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴾(الأعراف: ١٣٧)

٩٩. ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾(الأعراف: ٢٠٤)

١٠٠.﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾(الأنفال: ٢)

١٠١.﴿ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴾(الأنفال: ٦)

١٠٢.﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴾(الأنفال: ٣٦)

١٠٣.﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴾(الأنفال: ٣٨)

١٠٤.﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (الأنفال: ٧٠)

١٠٥.﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾(التوبة: ١٦)

١٠٦.﴿ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ۖ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ﴾(نائب الفاعل للفعل يُحمى ضمير مستتر تقديره هو). (التوبة: ٣٥)

١٠٧.﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ۖ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ۚ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾(التوبة: ٣٧)

١٠٨.﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ﴾(التوبة: ٥٤)

١٠٩.﴿ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ۚ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ﴾(التوبة: ٦٤)

١١٠.﴿ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۚ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ۚ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾(التوبة: ٩٤)

١١١.﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ۖ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ ۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۚ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾(التوبة: ١٠١)

١١٢.﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾(التوبة: ١٠٥)

١١٣.﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا ۚ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (التوبة: ١٠٨)

١١٤.﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ۚ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ ۚ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾(التوبة: ١١١)

١١٥.﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾(التوبة: ١١٨)

١١٦.﴿ فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾(يونس: ٣٢)

١١٧.﴿ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ۚ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّي إِلَّا أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾(نائب الفاعل للفعلين(يُتَّبع و يُهْدَى) ضمير مستتر تقديره هو) (يونس: ٣٥)

١١٨.﴿ وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو) (يونس: ٣٧)

١١٩.﴿ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾(يونس: ٨٩)

١٢٠.﴿ الر ۚ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾(نائب الفاعل للفعل(فُصِّلَت) ضمير مستتر تقديره هي).(هود: ١)

١٢١.﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ﴾(هود: ١٥)

١٢٢.﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۚ أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾(هود: ١٨)

١٢٣.﴿ أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ۘ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ ۚ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ﴾(هود: ٢٠)

١٢٤.﴿ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (هود: ٢٨)

١٢٥.﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ۚ قَالَ يَا قَوْمِ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ۖ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾(هود: ٧٨)

١٢٦.﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۖ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾(هود: ١٠٨)

١٢٧.﴿ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا ۚ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾(هود: ١١٢)

١٢٨.﴿ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ﴾(هود: ١١٣)

١٢٩.﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ ۗ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ﴾(هود: ١١٦)

١٣٠.﴿ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (يوسف: ٢٥)

١٣١.﴿ قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (يوسف: ٢٦)

١٣٢.﴿ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (يوسف: ٢٧)

١٣٣.﴿ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (يوسف: ٣٢)

١٣٤.﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ۚ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾(يوسف: ٣٧)

١٣٥.﴿ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ۚ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾(نائب الفاعل للفعل يُصلَب ضمير مستتر تقديره هو). (يوسف: ٤١)

١٣٦.﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾(يوسف: ٤٩)

١٣٧.﴿ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾(يوسف: ٦٣)

١٣٨.﴿ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (يوسف: ٧٥)

١٣٩.﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾(يوسف: ١١٠)

١٤٠.﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (يوسف: ١١١)

١٤١.﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ ۗ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾(الرعد: ٣١)

١٤٢.﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ۚ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾(إبراهيم: ٩)

١٤٣.﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (إبراهيم: ٢٦)

١٤٤.﴿ هَٰذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾(إبراهيم: ٥٢)

١٤٥.﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ ۖ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾(إبراهيم: ٤٨)

١٤٦.﴿ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ﴾(الحجر: ١٥)

١٤٧.﴿ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُجْرِمِينَ﴾(الحجر: ٥٨)

١٤٨.﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت). (الحجر: ٩٤)

١٤٩.﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾(النحل: ٤١)

١٥٠.﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾(النحل: ٥٠)

١٥١.﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾(النحل: ٥٨)

١٥٢.﴿ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ۚ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾(النحل: ٧١)

١٥٣.﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴾(النحل: ٨٤)

١٥٤.﴿ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾(نائب الفاعل للفعل يُخَفَّفُ ضمير مستتر تقديره هو). (النحل: ٨٥)

١٥٥.﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَٰكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (النحل: ١٠٦)

١٥٦.﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾(النحل: ١١٠)

١٥٧.﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾(نائب الفاعل للفعلين(أُهِلَّ واضطر) ضمير مستتر تقديره هو). (النحل: ١١٥)

١٥٨.﴿ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾(النحل: ١٢٤)

١٥٩.﴿ ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت). (الإسراء: ٣٩)

١٦٠.﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾(الكهف: ٢٩)

١٦١.﴿ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾(الكهف: ٣٦)

١٦٢.﴿ وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾(الكهف: ٤٨)

١٦٣.﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ۚ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ۖ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا﴾(الكهف: ٥٦)

١٦٤.﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (الكهف: ٥٧)

١٦٥.﴿ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾(نائب الفاعل للفعلين(وُلِدَ و يُبْعَثُ) ضمير مستتر تقديره هو). (مريم: ١٥)

١٦٦.﴿ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا). (مريم: ٦٦)

١٦٧.﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (طه: ١١)

١٦٨.﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴾(طه: ١٥)

١٦٩.﴿ أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ ۚ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت). (طه: ٣٩)

١٧٠.﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى﴾(طه: ٥٩)

١٧١.﴿ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ ۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَٰنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾(طه: ٩٠)

١٧٢.﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾(طه: ١١٤)

١٧٣.﴿ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَىٰ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت). (طه: ١٢٦)

١٧٤.﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ۚ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾(الأنبياء: ٣٧)

١٧٥.﴿ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ﴾(الأنبياء: ٤٣)

١٧٦.﴿ قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ﴾(الأنبياء: ٤٥)

١٧٧.﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ۖ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ﴾(الأنبياء: ٤٧)

١٧٨.﴿ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾(الأنبياء: ٦٠)

١٧٩.﴿ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾(الأنبياء: ٦٥)

١٨٠.﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾(الأنبياء: ٩٦)

١٨١.﴿ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ۚ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (الحج: ٥)

١٨٢.﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ۖ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾(الحج: ١٩)

١٨٣.﴿ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾(الحج: ٢٠)

١٨٤.﴿ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَىٰ صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾(الحج: ٢٤)

١٨٥.﴿ ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۗ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ۖ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (الحج: ٣٠)

١٨٦.﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾(الحج: ٣٩)

١٨٧.﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾(الحج: ٤٠)

١٨٨.﴿ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ ۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾(الحج: ٤٤)

١٨٩.﴿ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (الحج: ٦٠)

١٩٠.﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ ۖ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ۚ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾(الحج: ٧٣)

١٩١.﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ﴾(المؤمنون: ١٦)

١٩٢.﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾(المؤمنون: ٢٢)

١٩٣.﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ﴾(المؤمنون: ٨٩)

١٩٤.﴿ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾(النور: ٣)

١٩٥.﴿ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾(النور: ٣١)

١٩٦.﴿ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (النور: ٣٥)

١٩٧.﴿ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ﴾(النور: ٤٨)

١٩٨.﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾(النور: ٥١)

١٩٩.﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا ۚ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾(نائب الفاعل للفعل حُمِّل ضمير مستتر تقديره هو). (النور: ٥٤)

٢٠٠.﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (الفرقان: ٥)

٢٠١.﴿ أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا﴾(الفرقان: ٨)

٢٠٢.﴿ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾(الفرقان: ١٣)

٢٠٣.﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (الفرقان: ٤٠)

٢٠٤.﴿ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾(الفرقان: ٦٩)

٢٠٥.﴿ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾(الشعراء: ٣٨)

٢٠٦.﴿ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ﴾(الشعراء: ٩١)

٢٠٧.﴿ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾(الشعراء: ٩٤)

٢٠٨.﴿ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ﴾(الشعراء: ١٤٦)

٢٠٩.﴿ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا ۗ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾(الشعراء: ٢٢٧)

٢١٠.﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (النمل: ٨)

٢١١.﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾(النمل: ١٧)

٢١٢.﴿ قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ ۚ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ ۖ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾(النمل: ٤٧)

٢١٣.﴿ وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا ۚ أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن). (القصص: ٥٧)

٢١٤.﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ۖ فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلاَّ قَلِيلاً ۖ وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن). (القصص: ٥٨)

٢١٥.﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ﴾(العنكبوت: ٢)

٢١٦.﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۚ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (العنكبوت: ١٠)

٢١٧.﴿ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾(العنكبوت: ٢١)

٢١٨.﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾(العنكبوت: ٦٧)

٢١٩.﴿ غُلِبَتِ الرُّومُ﴾(الروم: ٢)

٢٢٠.﴿ فَيَوْمَئِذٍ لاَ يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلاَ هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾(الروم: ٥٧)

٢٢١.﴿ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (السجدة: ١٧)

٢٢٢.﴿ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيدًا﴾(الأحزاب: ١١)

٢٢٣.﴿ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لاَ تُمَتَّعُونَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾(الأحزاب: ١٦)

٢٢٤.﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلاَ مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ﴾(الأحزاب: ٥٣)

٢٢٥.﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلاَبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلاَ يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾(الأحزاب: ٥٩)

٢٢٦.﴿ مَلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً﴾(الأحزاب: ٦١)

٢٢٧.﴿ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولاَ﴾(الأحزاب: ٦٦)

٢٢٨.﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَلاَ بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلاَ أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾(سبأ: ٣١)

٢٢٩.﴿ وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لاَ يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾(فاطر: ١٨)

٢٣٠.﴿ لاَ يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾(الصافات: ٨)

٢٣١.﴿ فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾(الصافات: ٧٠)

٢٣٢.﴿ وَانْطَلَقَ الْمَلأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (ص: ٦)

٢٣٣.﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾ (الزمر: ٦)

٢٣٤.﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ﴾ (غافر: ١٠)

٢٣٥.﴿ ذَٰلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۚ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ (غافر: ١٢)

٢٣٦.﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ (نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (غافر: ١٨)

٢٣٧.﴿ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (غافر: ٤٠)

٢٣٨.﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ (غافر: ٤٦)

٢٣٩.﴿ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (غافر: ٦٦)

٢٤٠.﴿ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ (غافر: ٧١)

٢٤١.﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (فصّلت: ١٩)

٢٤٢.﴿ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ﴾ (نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (فصّلت: ٤٣)

٢٤٣.﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۖ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ۖ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (فصّلت: ٤٤)

٢٤٤.﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾(فصلت: ٥٠)

٢٤٥.﴿ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾(الزخرف: ١١)

٢٤٦.﴿ أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (الزخرف: ١٨)

٢٤٧.﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾(الزخرف: ٤٤)

٢٤٨.﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾(الزخرف: ٥٧)

٢٤٩.﴿ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (الزخرف: ٧٥)

٢٥٠.﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾(الدخان: ٤)

٢٥١.﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (الجاثية: ٢٨)

٢٥٢.﴿ مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ﴾(الأحقاف: ٣)

٢٥٣.﴿ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ﴾(الأحقاف: ٦)

٢٥٤.﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾(نائب الفاعل للفعلين ضمير مستتر تقديره هو). (الأحقاف: ٩)

٢٥٥.﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ﴾(الأحقاف: ٢٠)

٢٥٦.﴿ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾(الأحقاف: ٢٣)

٢٥٧.﴿ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لاَ يُرَىٰ إِلاَّ مَسَاكِنُهُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾(الأحقاف: ٢٥)

٢٥٨.﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلاَ تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ۚ بَلاَغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾(الأحقاف: ٣٥)

٢٥٩.﴿ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾(الفتح: ١٦)

٢٦٠.﴿ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيدِ﴾(ق: ٢٩)

٢٦١.﴿ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (الذاريات: ٩)

٢٦٢.﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (النجم: ٣٦)

٢٦٣.﴿ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (النجم: ٤٠)

٢٦٤.﴿ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (النجم: ٤٦)

٢٦٥.﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (القمر: ٩)

٢٦٦.﴿ وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (القمر: ١٢)

٢٦٧.﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾(القمر: ٤٥)

٢٦٨.﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلاَ تَنْتَصِرَانِ﴾(الرحمن: ٣٥)

٢٦٩.﴿ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ﴾(الرحمن: ٤١)

٢٧٠.﴿ إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا﴾(الواقعة: ٤)

٢٧١.﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا﴾(الواقعة: ٥)

٢٧٢.﴿ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾(الحديد: ٥)

٢٧٣.﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾(المجادلة: ٣)

٢٧٤.﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۚ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾(المجادلة: ٥)

٢٧٥.﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾(الحشر: ١١)

٢٧٦.﴿ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ﴾(الحشر: ١٢)

٢٧٧.﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (الصف: ٧)

٢٧٨.﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾(نائب الفاعل للفعلين(لتُبعَثُنَّ ولَتُنَبَّؤُنَّ) ضمير مستتر تقديره أنتم). (التغابن: ٧)

٢٧٩.﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ۖ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا ۚ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾(الطلاق: ٧)

٢٨٠.﴿ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ﴾(الملك: ٧)

٢٨١.﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾(القلم: ٤٢)

٢٨٢.﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ﴾(القلم: ٤٣)

٢٨٣.﴿ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو).

(القلم: ٤٩)

٢٨٤.﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾(الحاقة: ٥)

٢٨٥.﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾(الحاقة: ٦)

٢٨٦.﴿ وَحُمِلَتِ الأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾(الحاقة: ١٤)

٢٨٧.﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾(الحاقة: ١٨)

٢٨٨.﴿ إِنَّ الإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (المعارج: ١٩)

٢٨٩.﴿ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (نوح: ٤)

٢٩٠.﴿ مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا﴾(نوح: ٢٥)

٢٩١.﴿ وَأَنَّا لا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (الجن: ١٠)

٢٩٢.﴿ فَقَالَ إِنْ هَٰذَا إِلاَّ سِحْرٌ يُؤْثَرُ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (المدثر: ٢٤)

٢٩٣.﴿ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾(القيامة: ٩)

٢٩٤.﴿ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾(القيامة: ٢٥)

٢٩٥.﴿ أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (القيامة: ٣٦)

٢٩٦.﴿ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (القيامة: ٣٧)

٢٩٧.﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً﴾(الإنسان: ١٤)

٢٩٨.﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (المرسلات: ٨)

٢٩٩.﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (المرسلات: ٩)

٣٠٠.﴿ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي).(المرسلات:١٠)

٣٠١.﴿ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (المرسلات:١١)

٣٠٢.﴿ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا﴾(النبأ: ١٩)

٣٠٣.﴿ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾(النبأ: ٢٠)

٣٠٤.﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي).(المرسلات:١٠) (التكوير: ١)

٣٠٥.﴿ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (التكوير: ٣)

٣٠٦.﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (التكوير: ٤)

٣٠٧.﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي).(التكوير: ٥)

٣٠٨.﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (التكوير: ٦)

٣٠٩.﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (التكوير: ٧)

٣١٠.﴿ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (التكوير: ٨)

٣١١.﴿ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (التكوير: ٩)

٣١٢.﴿ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي).(التكوير: ١٠)

٣١٣.﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي).(التكوير: ١١)

٣١٤.﴿ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي).(التكوير: ١٢)

٣١٥.﴿ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (التكوير: ١٣)

٣١٦.﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (الانفطار: ٣)

٣١٧.﴿ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (الانفطار: ٤)

٣١٨.﴿ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (المطففين: ١٧)

٣١٩.﴿ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ﴾(المطففين: ٣٣)

٣٢٠. ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي).(الانشقاق: ٢)

٣٢١. ﴿ وَإِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (الانشقاق: ٣)

٣٢٢. ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي).(الانشقاق: ٥)

٣٢٣. ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو).(الانشقاق: ٨)

٣٢٤. ﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لاَ يَسْجُدُونَ ﴾(الانشقاق: ٢١)

٣٢٥. ﴿ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي).(الغاشية: ١٨)

٣٢٦. ﴿ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي).(الغاشية: ١٩)

٣٢٧. ﴿ وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي).(الغاشية: ٢٠)

٣٢٨. ﴿ كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴾(الفجر: ٢١)

٣٢٩. ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾(الزلزلة: ١)

٣٣٠. ﴿ أَفَلا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴾(العاديات: ٩)

٣٣١. ﴿ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴾(العاديات: ١٠)

٣٣٢. ﴿ كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو).(الهمزة: ٤)

٣٣٣. ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (الإخلاص: ٣)

ثانيا: إنابة المفعول به الأول *

١. ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ﴾(البقرة: ٩٣)

٢. ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ ﴾(البقرة: ١٠١)

* وضع ١٣٦ خط تحت الفعل المبني للمجهول وخطان تحت نائب الفاعل

٣. ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت). (البقرة: ١١٩)

٤. ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾(البقرة: ١٣٤)

٥. ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ﴾(البقرة: ١٣٦)

٦. ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ۚ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾(البقرة: ٢١٣)

٧. ﴿ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ ۚ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ﴾(البقرة: ٢٣٣)

٨. ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ﴾(البقرة: ٢٤٧)

٩. ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾(نائب الفاعل للفعل أُوتِيَ ضمير مستتر تقديره هو). (البقرة: ٢٦٩)

١٠. ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾(البقرة: ٢٨١)

١١. ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾(آل عمران: ٢٥)

١٢. ﴿ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ۗ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾(آل عمران: ٧٣)

١٣. ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾(آل عمران: ١١٥)

١٤. ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ ۚ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾(آل عمران: ١٦١)

١٥. ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾(آل عمران: ١٨٠)

١٦. ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾(نائب الفاعل للفعل أُدخلَ ضمير مستتر تقديره هو). (آل عمران: ١٨٥)

١٧. ﴿ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (النساء: ١٢)

١٨. ﴿ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ۚ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت). (النساء: ٨٤)

١٩. ﴿ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا﴾(المائدة: ٤١)

٢٠. ﴿ وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ ۖ قُلِ اللَّهُ ۖ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾(الأنعام: ٩١)

٢١. ﴿ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾(الأنعام: ٩٣)

٢٢. ﴿ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ ۘ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ۗ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن). (الأنعام: ١٢٤)

٢٣. ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (الأنعام: ١٦٠)

٢٤. ﴿ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾(الأعراف: ٤٣)

٢٥. ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾(التوبة: ٥٨)

٢٦. ﴿ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾(يونس: ٢٧)

٢٧. ﴿ وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾(هود: ٦٠)

٢٨. ﴿ وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (الرعد: ٤)

٢٩. ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا ۖ وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ﴾(الرعد: ٣٥)

٣٠. ﴿ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (إبراهيم: ١٦)

٣١. ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ۗ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنتم). (النحل: ٥٦)

٣٢. ﴿ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾(النحل: ١١١)

٣٣. ﴿ أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾(الكهف: ٣١)

٣٤. ﴿ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾(الكهف: ٦٦)

٣٥. ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾(مريم: ٧٥)

٣٦. ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَدًا﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا). (مريم: ٧٧)

٣٧. ﴿ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ﴾(طه: ٣٦)

٣٨. ﴿ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾(طه: ٨٧)

٣٩. ﴿ لا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (الأنبياء: ٢٣)

٤٠. ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾(الحج: ٢٣)

٤١. ﴿ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَٰذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَٰذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾(المؤمنون: ٨٣)

٤٢. ﴿ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلاَمًا﴾(الفرقان: ٧٥)

٤٣. ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ﴾(الشعراء: ٢٠٧)

٤٤. ﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت). (النمل: ٦)

٤٥. ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ ۖ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾(النمل: ١٦)

٤٦. ﴿ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (النمل: ٢٣)

٤٧. ﴿ لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَٰذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾(النمل: ٦٨)

٤٨. ﴿ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ وَلاَ يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾(القصص: ٧٨)

٤٩. ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ﴾(القصص: ٨٠)

٥٠. ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هم). (العنكبوت: ١٣)

٥١. ﴿ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا﴾(الأحزاب: ١٤)

٥٢. ﴿ قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (نائب الفاعل للفعل نُسأَلُ ضمير مستتر تقديره نحن). (سبأ: ٢٥)

٥٣. ﴿ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾(الزمر: ١٠)

٥٤. ﴿ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾(الزمر: ٧٠)

٥٥. ﴿ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾(فصلت: ٣٥)

٥٦. ﴿ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾(الشورى: ١٤)

٥٧. ﴿ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾(الزخرف: ٧٢)

٥٨. ﴿ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ﴾(النجم: ٤١)

٥٩. ﴿ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ﴾(الواقعة: ١٩)

٦٠. ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ۚ بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾(الجمعة: ٥)

٦١. ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ ۗ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (التغابن: ١٦)

٦٢. ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (الحاقة: ٢٥)

٦٣. ﴿ يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ﴾(المعارج: ١١)

٦٤. ﴿ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلاً﴾(الإنسان: ١٧)

٦٥. ﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلاً﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (الإنسان: ١٨)

٦٦. ﴿ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (التكوير: ٨)

٦٧. ﴿ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ﴾(المطففين: ٢٥)

٦٨. ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو). (الانشقاق: ١٠)

٦٩. ﴿ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾(نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي). (الغاشية: ٥)

٧٠. ﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى﴾(الليل: ١٧)

ثالثا: إنابة المفعول به الثاني *

١. ﴿ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ۚ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ۗ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ ۚ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾(النساء: ١٢٨)

٢. ﴿ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾(الحاقة: ١٤)

رابعا: إنابة الجار والمجرور

١. ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾(البقرة: ١٧٣)

٢. ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾(النساء: ١٤٠)

* وضع ١٣٦خط تحت الفعل المبني للمجهول وخطان تحت نائب الفاعل

٣. ﴿ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ ۚ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴾ (النساء: ١٥٧)

٤. ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ ﴾(المائدة: ٣)

٥. ﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾(المائدة: ١٠٧)

٦. ﴿ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ (الأنعام: ١٠)

٧. ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ ﴾(الأنعام: ٩٣)

٨. ﴿ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ۖ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴾(التوبة: ٣٥)

٩. ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾(التوبة: ٨٧)

١٠. ﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾(التوبة: ٩٠)

١١. ﴿ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۙ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾(يونس: ٢٢)

١٢. ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴾(هود: ١١٠)

١٣. ﴿ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ ۖ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾(يوسف: ٦٦)

١٤. ﴿ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾

(الرعد: ٣٢)

١٥. ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾(النحل: ١١٥)

١٦. ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا﴾(الكهف: ٤٢)

١٧. ﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا﴾(الكهف:٩٩)

١٨. ﴿ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾

(الأنبياء: ٤١)

١٩. ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾(الحج: ٣٩)

٢٠. ﴿ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلاَ يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (المؤمنون:٨٨)

٢١. ﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلاَ تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾(النور: ٢٨)

٢٢. ﴿ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ۖ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۖ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ﴾(الأحزاب: ١٩)

٢٣. ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلاَ مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ﴾(الأحزاب: ٥٣)

٢٤. ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾(يس: ٥١)

٢٥. ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾(الصافات: ٤٥)

٢٦. ﴿ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلاَّ أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾(ص: ٧٠)

٢٧. ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴾(الزمر: ٦٨)

٢٨. ﴿ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾(الشورى: ١٦)

٢٩. ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۖ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾(الزخرف: ٧١)

٣٠. ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴾(ق: ٢٠)

٣١. ﴿ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾(الحديد: ١٨)

٣٢. ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾(القلم: ٤٢)

٣٣. ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴾(المدثر: ٨)

خامسا: إنابة الظرف *

١. ﴿ مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ ۚ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴾(الأنعام: ١٦)

٢. ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴾(سبأ: ٥٤)

سادسا: إنابة المصدر

١. ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى ۖ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ ۚ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ﴾(البقرة: ١٧٨)

٢. ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾(الحاقة: ١٣)

---

* وضع خط تحت الفعل المبني للمجهول وخطان تحت نائب الفاعل

ثانيا: العبرية

أولا: وزن נִפְעַל

رقم الإصحاح	رقم الآية	نص الآية	الشاهد
٣	٥	" כִּי, יֹדֵעַ אֱלֹהִים, כִּי בְּיוֹם אֲכָלְכֶם מִמֶּנּוּ, וְנִפְקְחוּ עֵינֵיכֶם "(الله عالم أنه يوم تأكلان منه تفتح أعينكما)	וְנִפְקְחוּ (تفتح)
٣	٦	" וְנֶחְמָד הָעֵץ לְהַשְׂכִּיל "(وتحمد الشجرة للأكل)	וְנֶחְמָד (تحمد)
٤	٦	" וַיֹּאמֶר יְהוָה, אֶל-קָיִן: לָמָּה חָרָה לָךְ, וְלָמָּה נָפְלוּ פָנֶיךָ"(فقال الرب لقايين لماذا أغظت ولماذا سُقط وجهك)	נָפְלוּ (سقط)
٦	١٢	" וַיַּרְא אֱלֹהִים אֶת-הָאָרֶץ, וְהִנֵּה נִשְׁחָתָה: כִּי-הִשְׁחִית כָּל-בָּשָׂר אֶת-דַּרְכּוֹ, עַל-הָאָרֶץ"(ورأى الله الأرض فإذا هي قد أفسدت كان كل بشر قد أفسد طرقه على الأرض)	נִשְׁחָתָה (أفسدت)
٧	١١	" בַּיּוֹם הַזֶּה, נִבְקְעוּ כָּל-מַעְיְנֹת תְּהוֹם רַבָּה, וַאֲרֻבֹּת הַשָּׁמַיִם, נִפְתָּחוּ"(في ذلك اليوم انفجرت كل ينابيع الغمر العظيم وفُتحت طاقات السماء)	נִבְקְעוּ(فُجرت) נִפְתָּחוּ(فُتحت)
٨	٥	" בָּעֲשִׂירִי בְּאֶחָד לַחֹדֶשׁ, נִרְאוּ רָאשֵׁי הֶהָרִים"(وفي العاشر من الشهر الأول شوهدت رؤوس الجبال)	נִרְאוּ (شوهدت)
٩	٢	" בְּכֹל אֲשֶׁר תִּרְמֹשׂ הָאֲדָמָה וּבְכָל-דְּגֵי הַיָּם, בְּיֶדְכֶם נִתָּנוּ "(بكل الذي يدب على الأرض وكل اسماك البحر قد دفعت إلى أيديكم)	נִתָּנוּ (دُفعت)
٩	١٤	"וְהָיָה, בְּעַנְנִי עָנָן עַל-הָאָרֶץ, וְנִרְאֲתָה הַקֶּשֶׁת, בֶּעָנָן"(فيكون متى أنشر سحابا على الارض وتُرى القوس في السحاب)	נִרְאֲתָה (ترى)
٩	١٩	" שְׁלֹשָׁה אֵלֶּה, בְּנֵי-נֹחַ; וּמֵאֵלֶּה, נָפְצָה כָל-הָאָרֶץ "(هؤلاء الثلاثة هم بنو نوح ومن هؤلاء شُعبت كل الأرض)	נָפְצָה (شُعبت)
١٠	٢٥	" וּלְעֵבֶר יֻלַּד, שְׁנֵי בָנִים: שֵׁם הָאֶחָד פֶּלֶג, כִּי בְיָמָיו נִפְלְגָה הָאָרֶץ, וְשֵׁם אָחִיו, יָקְטָן "(ولعابر ولد ابنان اسم الواحد فالج لأن في أيامه قُسمت الأرض واسم أخيه يقطان)	נִפְלְגָה (قُسمت)
١٠	٣٢	" וּמֵאֵלֶּה נִפְרְדוּ הַגּוֹיִם, בָּאָרֶץ--אַחַר הַמַּבּוּל "(ومن هؤلاء فُرقت الأمم في الأرض بعد الطوفان)	נִפְרְדוּ (فُرقت)
١٢	٣	" וְנִבְרְכוּ בְךָ, כֹּל מִשְׁפְּחֹת הָאֲדָמָה "(وبوركت بك جميع قبائل الأرض)	נִבְרְכוּ (بوركت)
١٤	١٤	" וַיִּשְׁמַע אַבְרָם, כִּי נִשְׁבָּה אָחִיו "(وسمع أبراهام أن أخاه سُبيَ)	נִשְׁבָּה(سُبيَ)
١٥	٣	" וַיֹּאמֶר אַבְרָם--הֵן לִי, לֹא נָתַתָּה זָרַע "(وقال أبراهام لم أعط نسلا)	נָתַתָּה(أعطى)
١٧	١١	" וּנְמַלְתֶּם, אֵת בְּשַׂר עָרְלַתְכֶם; וְהָיָה לְאוֹת בְּרִית, בֵּינִי וּבֵינֵיכֶם "(وتختنون في لحم غرلتكم، فيكون علامة عهد بيني وبينكم)	וּנְמַלְתֶּם (تختنون)
١٩	٤	" טֶרֶם, יִשְׁכָּבוּ, וְאַנְשֵׁי הָעִיר אַנְשֵׁי סְדֹם הַבַּיִת נָסַבּוּ, מִנַּעַר וְעַד-זָקֵן: כָּל-הָעָם, מִקָּצֶה "(وقبلما اضطجعا أحيط البيت برجال مدينة سدوم)	נָסַבּוּ (أحيط)
٣١	١٥	" הֲלוֹא נָכְרִיּוֹת נֶחְשַׁבְנוּ לוֹ, כִּי מְכָרָנוּ "(ألم نُحسب منه أجنبيتين لأنه	נֶחְשַׁבְנוּ(نُحسب)

		باعنا)	
٣٤	٣٠	" וְנֶאֶסְפוּ עָלַי וְהִכּוּנִי, וְנִשְׁמַדְתִּי אֲנִי וּבֵיתִי "(فيُجمَعون علي ويضربونني فأدمَّر أنا وبيتي)	נִשְׁמַדְתִּי (يُجمَعون)
٣٧	٧	" בְּתוֹךְ הַשָּׂדֶה, וְהִנֵּה קָמָה אֲלֻמָּתִי, וְגַם-נִצָּבָה "(وإذا حزمتي قامت ونُصبت)	נִצָּבָה (نصبت)
٤١	٣٠	" וְקָמוּ שֶׁבַע שְׁנֵי רָעָב, אַחֲרֵיהֶן, וְנִשְׁכַּח כָּל-הַשָּׂבָע, בְּאֶרֶץ מִצְרָיִם "(ثم تقوم بعدها سبع سنين جوعا. فينسى كل الشبع في أرض مصر)	וְנִשְׁכַּח (يُنسى)
٤٥	٣	" וְלֹא-יָכְלוּ אֶחָיו לַעֲנוֹת אֹתוֹ, כִּי נִבְהֲלוּ מִפָּנָיו "(فلم يستطع أخوته أن يجيبوه، لأنهم ذُعِروا منه)	נִבְהֲלוּ (ذُعِروا)
٤٥	١٦	" וְהַקֹּל נִשְׁמַע, בֵּית פַּרְעֹה לֵאמֹר, בָּאוּ, אֲחֵי יוֹסֵף "(الخبر سُمِع في بيت فرعون وقيل جاء إخوة يوسف)	נִשְׁמַע (سُمِع)

ثانيًا: وزن פִּעֵל

رقم الإصحاح	رقم الآية	نص الآية	الشاهد
١	٩	" וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים, יִקָּווּ הַמַּיִם מִתַּחַת הַשָּׁמַיִם אֶל-מָקוֹם אֶחָד, וְתֵרָאֶה, הַיַּבָּשָׁה ; וַיְהִי-כֵן "(وقال الله لتُجمع المياه تحت السماء إلى مكان واحد ولترى اليابسة وكان كذلك)	יִקָּווּ(تُجمَع) וְתֵרָאֶה(تُرى)
٢	١	" וַיְכֻלּוּ הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ, וְכָל-צְבָאָם "(فأكملت السموات والأرض وكل جندها)	יְכֻלּוּ (أكمِلت)
٢	٧	" וַיִּפַּח בְּאַפָּיו, נִשְׁמַת חַיִּים ; וַיְהִי הָאָדָם, לְנֶפֶשׁ חַיָּה "(ونُفِخ في أنفه نسمة(نفخة) حياة وصار آدم نفسا حية)	יִפַּח (نُفِخ)
٢	١٠	"וְנָהָר יֹצֵא מֵעֵדֶן, לְהַשְׁקוֹת אֶת-הַגָּן، וּמִשָּׁם، יִפָּרֵד، וְהָיָה، לְאַרְבָּעָה רָאשִׁים "(وكان نهر يخرج من عدن ليسقي الجنة. ومن هناك يقسم فيصير أربعة رؤوس)	יִפָּרֵד (يقسَم)
٢	٢٣	" וַיֹּאמֶר, הָאָדָם, זֹאת הַפַּעַם עֶצֶם מֵעֲצָמַי וּבָשָׂר מִבְּשָׂרִי ; לְזֹאת יִקָּרֵא אִשָּׁה, כִּי מֵאִישׁ לֻקֳחָה-זֹּאת "(فقال آدم هذه الآن عظم من عظامي ولحم من لحمي. هذه تُدعى امرأة لأنها أُخذت)	יִקָּרֵא (تُدعى) לֻקֳחָה (أُخذت)
٢	٢٥	" וַיִּהְיוּ שְׁנֵיהֶם עֲרוּמִּים, הָאָדָם וְאִשְׁתּוֹ ; וְלֹא, יִתְבֹּשָׁשׁוּ "(وكانا كلاهما عريانين آدم وامرأته وهما لا يُخزَوْن)	יִתְבֹּשָׁשׁוּ (يُخزَوْن)
٣	٢٣	" וַיְשַׁלְּחֵהוּ יְהוָה אֱלֹהִים, מִגַּן-עֵדֶן--לַעֲבֹד, אֶת-הָאֲדָמָה, אֲשֶׁר לֻקַּח, מִשָּׁם "(فأخرجه الرب الإله من جنة عدن ليعمل الأرض التي أُخِذ منها)	לֻקַּח (أُخِذ)
٤	٦	" וַיֹּאמֶר יְהוָה, אֶל-קָיִן : לָמָּה חָרָה לָךְ, וְלָמָּה נָפְלוּ פָנֶיךָ "(فقال الرب لقايين لماذا أُغِظت ولماذا سقط وجهك)	חָרָה (أُغِظت)
٤	٢٦	" וּלְשֵׁת גַּם-הוּא יֻלַּד-בֵּן, וַיִּקְרָא אֶת-שְׁמוֹ אֱנוֹשׁ ; אָז הוּחַל, לִקְרֹא בְּשֵׁם	יֻלַּד

		יְהוָה "(ولشيث أيضا وُلِد ابن فدعا اسمه انوش حينئذٍ ابتُدِيء أن يدعى باسم الرب)	(وُلِد)
٦	١١	" וַתִּשָּׁחֵת הָאָרֶץ, לִפְנֵי הָאֱלֹהִים; וַתִּמָּלֵא הָאָרֶץ, חָמָס "(وأفسدت الأرض امام الله ومُلئت الأرض ظلما)	תִּשָּׁחֵת(أفسدت) תִּמָּלֵא(مُلئت)
٦	١٣	" וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים לְנֹחַ, קֵץ כָּל-בָּשָׂר בָּא לְפָנַי--כִּי-מָלְאָה הָאָרֶץ חָמָס, מִפְּנֵיהֶם; וְהִנְנִי מַשְׁחִיתָם, אֶת-הָאָרֶץ "(فقال الله لنوح نهاية كل بشر قد أتت أمامي لأن الأرض مُلئت ظلما منهم فها إنا مهلكهم مع الأرض)	מָלְאָה (مُلئت)
٦	٢١	" וְאַתָּה קַח-לְךָ, מִכָּל-מַאֲכָל אֲשֶׁר יֵאָכֵל"(وأنت خذ لنفسك من كل طعام يؤكَل)	יֵאָכֵל (يؤكَل)
٧	١٩	" וְהַמַּיִם, גָּבְרוּ מְאֹד מְאֹד--עַל-הָאָרֶץ; וַיְכֻסּוּ, כָּל-הֶהָרִים הַגְּבֹהִים, אֲשֶׁר-תַּחַת, כָּל-הַשָּׁמָיִם "(وتعاظمت المياه كثيرا جدا على الأرض وغُطِّيت جميع الجبال الشامخة التي تحت السماء)	יְכֻסּוּ (غطِّيت)
٨	٢	" וַיִּסָּכְרוּ מַעְיְנֹת תְּהוֹם, וַאֲרֻבֹּת הַשָּׁמָיִם; וַיִּכָּלֵא הַגֶּשֶׁם, מִן-הַשָּׁמָיִם "(وسُدَّت ينابيع الغمر وطاقات السماء، فمُنِع المطر من السماء)	יִסָּכְרוּ(سُدَّت) וַיִּכָּלֵא (مُنِع)
٨	٧	" וַיְשַׁלַּח, אֶת-הָעֹרֵב; וַיֵּצֵא יָצוֹא וָשׁוֹב, עַד-יְבֹשֶׁת הַמַּיִם מֵעַל הָאָרֶץ "(وأرسل الغراب فخرج مترددا حتى شُقّت المياه عن الأحواض)	יְבֹשֶׁת (شُقّت)
٩	١١	" וַהֲקִמֹתִי אֶת-בְּרִיתִי אִתְּכֶם, וְלֹא-יִכָּרֵת כָּל-בָּשָׂר עוֹד מִמֵּי הַמַּבּוּל; וְלֹא-יִהְיֶה עוֹד מַבּוּל, לְשַׁחֵת הָאָרֶץ "(وأقيم ميثاقي معكم فلا يقطع كل ذي جسد أيضا بمياه الطوفان، ولا يكون أيضا طوفان ليخرب الأرض)	יִכָּרֵת (يُقْطَع)
١٠	٩	" הוּא-הָיָה גִבֹּר-צַיִד, לִפְנֵי יְהוָה; עַל-כֵּן, יֵאָמַר, כְּנִמְרֹד גִּבּוֹר צַיִד, לִפְנֵי יְהוָה "(الذي كان جبار صيد امام الرب لذلك يقال كنمرود جبار أمام الرب)	יֵאָמַר (يقال)
١٣	١٦	" וְשַׂמְתִּי אֶת-זַרְעֲךָ, כַּעֲפַר הָאָרֶץ: אֲשֶׁר אִם-יוּכַל אִישׁ, לִמְנוֹת אֶת-עֲפַר הָאָרֶץ--גַּם-זַרְעֲךָ, יִמָּנֶה "(وأجعل نسلك كتراب الأرض حتى اذا استطاع أحد أن يعد تراب الأرض فنسلك أيضا يُعَد)	יִמָּנֶה (يُعَد)
١٤	١٥	" וַיֵּחָלֵק עֲלֵיהֶם לַיְלָה הוּא וַעֲבָדָיו, וַיַּכֵּם; וַיִּרְדְּפֵם, עַד-חוֹבָה, אֲשֶׁר מִשְּׂמֹאל, לְדַמָּשֶׂק "(وقُسِم عليهم ليلا هو وعبيده فكسرهم وتبعهم إلى حوبة التي عن شمال دمشق)	וַיֵּחָלֵק (وقُسِم)
١٥	١٥	" וְאַתָּה תָּבוֹא אֶל-אֲבֹתֶיךָ, בְּשָׁלוֹם: תִּקָּבֵר, בְּשֵׂיבָה טוֹבָה "(وأما أنت فتمضي إلى آبائك بسلام وتُدفَن بشيبة صالحة)	תִּקָּבֵר (تُدفَن)
١٦	٢	" אוּלַי אִבָּנֶה מִמֶּנָּה; וַיִּשְׁמַע אַבְרָם, לְקוֹל שָׂרָי "(لعلي أُرزَق منها بنين فسمع أبرام لقول ساراي)	אִבָּנֶה (أُرزَق)
١٦	١٠	" וַיֹּאמֶר לָהּ מַלְאַךְ יְהוָה, הַרְבָּה אַרְבֶּה אֶת-זַרְעֵךְ, וְלֹא יִסָּפֵר, מֵרֹב "(وقال لها ملاك الرب تكثيرا اكثر نسلك فلا يُعَد من الكثرة)	יִסָּפֵר (يُعَد)
١٨	١١	" וְאַבְרָהָם וְשָׂרָה זְקֵנִים, בָּאִים בַּיָּמִים; חָדַל לִהְיוֹת לְשָׂרָה, אֹרַח כַּנָּשִׁים "(وكان إبراهيم وسارة شيخين متقدمين في الأيام قد قُطِع أن يكون	חָדַל (قُطِع)

		لسارة عادة كالنساء)	
١٨	٣٢	" וַיֹּאמֶר אַל-נָא יִחַר לַאדֹנָי, וַאֲדַבְּרָה אַךְ-הַפַּעַם--אוּלַי יִמָּצְאוּן שָׁם, עֲשָׂרָה; וַיֹּאמֶר לֹא אַשְׁחִית, בַּעֲבוּר הָעֲשָׂרָה "(فقال لا يسخط المولى فأكلم هذه المرة فقط عسى أن يوجد هناك عشرة فقال لا أهلك من أجل العشرة)	יִמָּצְאוּן (يوجد)
٢١	٨	" וַיִּגְדַּל הַיֶּלֶד, וַיִּגָּמַל; וַיַּעַשׂ אַבְרָהָם מִשְׁתֶּה גָדוֹל, בְּיוֹם הִגָּמֵל אֶת-יִצְחָק"(فكبر الولد وفُطِم وصنع إبراهيم وليمة عظيمة يوم فطام إسحق)	וַיִּגָּמַל (وفُطِم)
٢٢	١٤	" וַיִּקְרָא אַבְרָהָם שֵׁם-הַמָּקוֹם הַהוּא, יְהוָה יִרְאֶה, אֲשֶׁר יֵאָמֵר הַיּוֹם, בְּהַר יְהוָה יֵרָאֶה "(ودعا إبراهيم ذلك الموضع يهوه يرأه، حتى أنه يقال اليوم في جبل الرب يُرى)	יֵרָאֶה (يُرى)
٢٢	٢٠	" וַיְהִי, אַחֲרֵי הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה, וַיֻּגַּד לְאַבְרָהָם, לֵאמֹר: הִנֵּה יָלְדָה מִלְכָּה גַם-הִוא, בָּנִים--לְנָחוֹר אָחִיךָ "(وحدث بعد هذه الأمور أن إبراهيم أُخبِر وقيل له هو ذا ملكة قد ولدت هي أيضا بنين لناحور أخيك)	וַיֻּגַּד (أُخبِر)
٢٤	٦٧	" וַיְבִאֶהָ יִצְחָק, הָאֹהֱלָה שָׂרָה אִמּוֹ, וַיִּקַּח אֶת-רִבְקָה וַתְּהִי-לוֹ לְאִשָּׁה, וַיֶּאֱהָבֶהָ; וַיִּנָּחֵם יִצְחָק, אַחֲרֵי אִמּוֹ "(فأدخلها إسحق إلى خباء سارة أمه وأخذ رفقة فصارت له زوجة وأحبها وعُزّي إسحق بعد موت أمه)	וַיִּנָּחֵם (وعُزّي)
٢٥	٨	" וַיִּגְוַע וַיָּמָת אַבְרָהָם בְּשֵׂיבָה טוֹבָה, זָקֵן וְשָׂבֵעַ; וַיֵּאָסֶף, אֶל-עַמָּיו "(وأسلم إبراهيم روحه ومات بشيبة صالحة شيخا وشبعان أياما وضُمَّ إلى قومه)	יֵּאָסֶף (وضُمّ)
٢٥	١٠	" הַשָּׂדֶה אֲשֶׁר-קָנָה אַבְרָהָם, מֵאֵת בְּנֵי-חֵת--שָׁמָּה קֻבַּר אַבְרָהָם, וְשָׂרָה אִשְׁתּוֹ "(الحقل الذي اشتراه إبراهيم من بني حث هناك دُفِن إبراهيم وسارة امرأته)	קֻבַּר (دُفِن)
٢٥	٢٤	" וַיִּמְלְאוּ יָמֶיהָ, לָלֶדֶת; וְהִנֵּה תוֹמִם, בְּבִטְנָהּ "(فلمّا أُكملت أيامها لتلد فإذا في بطنها توأمان)	יִמָּלְאוּ (أُكملت)
٢٦	٢٢	" וַיַּעְתֵּק מִשָּׁם, וַיַּחְפֹּר בְּאֵר אַחֶרֶת, וְלֹא רָבוּ, עָלֶיהָ "(ثم نُقِل هناك وحفر بئرا أخرى ولم يتخاصموا عليها)	יֵעָתֵק (نُقِل)
٢٧	١	" וַיְהִי כִּי-זָקֵן יִצְחָק, וַתִּכְהֶיןָ עֵינָיו מֵרְאֹת; וַיִּקְרָא אֶת-עֵשָׂו בְּנוֹ הַגָּדֹל, וַיֹּאמֶר אֵלָיו בְּנִי, וַיֹּאמֶר אֵלָיו, הִנֵּנִי "(وحدث لما شاخ إسحق وأُضعفت عيناه عن النظر أنه دعا عيسو ابنه الأكبر وقال له يا ابني فقال له ها أنا ذا)	תִּכְהֶיןָ (أُضعفت)
٣٠	٤٢	" וּבְהַעֲטִיף הַצֹּאן, לֹא יָשִׂים; וְהָיָה הָעֲטֻפִים לְלָבָן, וְהַקְּשֻׁרִים לְיַעֲקֹב "(وحين استُضعفت الغنم لم يضعها فصارت الضعيفة للأبان والقوية ليعقوب)	בְּהַעֲטִיף (استُضعِفت)
٣٤	٧	" וּבְנֵי יַעֲקֹב בָּאוּ מִן-הַשָּׂדֶה, כְּשָׁמְעָם, וַיִּתְעַצְּבוּ הָאֲנָשִׁים, וַיִּחַר לָהֶם מְאֹד: כִּי-נְבָלָה עָשָׂה בְיִשְׂרָאֵל, לִשְׁכַּב אֶת-בַּת-יַעֲקֹב, וְכֵן, לֹא יֵעָשֶׂה "(وأتى بنو يعقوب من الحقل حين سمعوا وغضب الرجال واغتاظوا جدا لأنه صنع قباحة في إسرائيل بمضاجعة ابنة يعقوب وهكذا لا يُصنَع)	יֵעָשֶׂה (يُصنَع)
٣٤	٢٤	" וַיִּשְׁמְעוּ אֶל-חֲמוֹר (אֶל-שְׁכֶם בְּנוֹ, כָּל-יֹצְאֵי שַׁעַר עִירוֹ; וַיִּמֹּלוּ, כָּל-	יִמֹּלוּ (واختُتِن)

		זָכָר--כָּל-יֹצְאֵי, שַׁעַר עִירוֹ "(فسمع لحمور وشكيم ابنه جميع الخارجين من باب المدينة واختُتِنَ كل ذكر كل الخارجين من باب المدينة)	
٣٨	٢٤	" וַיֹּאמֶר יְהוּדָה, הוֹצִיאוּהָ וְתִשָּׂרֵף "(فقال يهودا اخرجوها فتُحرق)	וְתִשָּׂרֵף(فتُحرَق)
٤٠	١٥	"כִּי-גֻנֹּב גֻּנַּבְתִּי, מֵאֶרֶץ הָעִבְרִים; וְגַם-פֹּה לֹא-עָשִׂיתִי מְאוּמָה, כִּי-שָׂמוּ אֹתִי בַּבּוֹר"(لأني سُرِقت من أرض العبرانيين وهنا أيضا لم أفعل شيئا حتى وضعوني في السجن)	גֻּנַּבְתִּי (سُرِقتُ)
٤١	٨	" וַיְהִי בַבֹּקֶר, וַתִּפָּעֶם רוּחוֹ, וַיִּשְׁלַח וַיִּקְרָא אֶת-כָּל-חַרְטֻמֵּי מִצְרַיִם "(وكان في الصباح ان نفسه أُزعِجت فأرسل ودعا جميع سحرة مصر)	וַתִּפָּעֶם (أُزعِجت)
٤١	٣١	" וְלֹא-יִוָּדַע הַשָּׂבָע בָּאָרֶץ, מִפְּנֵי הָרָעָב הַהוּא אַחֲרֵי-כֵן: כִּי-כָבֵד הוּא, מְאֹד "(ولا يُعرف الشبع في الأرض من أجل ذلك الجوع بعده لأنه يكون شديدا جدا)	יִוָּדַע (يُعرَف)
٤١	٣٦	" וְהָיָה הָאֹכֶל לְפִקָּדוֹן, לָאָרֶץ, לְשֶׁבַע שְׁנֵי הָרָעָב, אֲשֶׁר תִּהְיֶיןָ בְּאֶרֶץ מִצְרָיִם; וְלֹא-תִכָּרֵת הָאָרֶץ, בָּרָעָב "(فيكون الطعام ذخيرة للأرض لسبع سني الجوع التي تكون في أرض مصر، فلا تُقرَض الأرض بالجوع)	תִכָּרֵת (تُقرَض)
٤٢	١٥	" בְּזֹאת, תִּבָּחֵנוּ: חֵי פַרְעֹה אִם-תֵּצְאוּ מִזֶּה, כִּי אִם-בְּבוֹא אֲחִיכֶם הַקָּטֹן הֵנָּה "(بهذا تُمتَحنون، وحياة فرعون لا تخرجون من هنا إلا بمجيء أخيكم الصغير هنا)	תִּבָּחֵנוּ (تُمتَحنون)
٤٤	٣	" הַבֹּקֶר, אוֹר; וְהָאֲנָשִׁים שֻׁלְּחוּ, הֵמָּה וַחֲמֹרֵיהֶם "(فلما أضاء الصبح صُرِف الرجال هم وحميرهم)	שֻׁלְּחוּ (صُرِف)
٤٧	١٥	" וַיִּתֹּם הַכֶּסֶף, מֵאֶרֶץ מִצְרַיִם וּמֵאֶרֶץ כְּנַעַן "(فلما فَرِغت الفضة من أرض مصر ومن أرض كنعان)	וַיִּתֹּם (فَرِغَت)
٥٠	٢٦	" וַיָּמָת יוֹסֵף, בֶּן-מֵאָה וָעֶשֶׂר שָׁנִים; וַיַּחַנְטוּ אֹתוֹ, וַיִּישֶׂם בָּאָרוֹן בְּמִצְרָיִם "(ثم مات يوسف وهو ابن مئة وعشر سنين فحنطوه ووُضِعَ في تابوت في مصر)	וַיִּישֶׂם (ووُضِعَ)

ثالثا: وزن הֻפְעַל

رقم الإصحاح	رقم الآية	نص الآية	الشاهد
٢	٤	" אֵלֶּה תוֹלְדוֹת הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ, בְּהִבָּרְאָם: בְּיוֹם, עֲשׂוֹת יְהוָה אֱלֹהִים--אֶרֶץ וְשָׁמָיִם"(هذه مبادئ السماوات والأرض حين خُلِقت يوم عمل الإله الأرض والسماوات)	בְּהִבָּרְאָם (خُلِقت)
٢	٦	" וְאֵד, יַעֲלֶה מִן-הָאָרֶץ, וְהִשְׁקָה, אֶת-כָּל-פְּנֵי הָאֲדָמָה"(والضباب يطلع من الأرض وسقي كل وجه الأرض)	וְהִשְׁקָה (سُقِيَ)
٤	٢٦	" וּלְשֵׁת גַּם-הוּא יֻלַּד-בֵּן, וַיִּקְרָא אֶת-שְׁמוֹ אֱנוֹשׁ; אָז הוּחַל, לִקְרֹא בְּשֵׁם יְהוָה"(ولشيث ولد ابن فدعا اسمه انوش حينئذ ابتُدِيء ان يدعى باسم الرب)	הוּחַל (ابتُدِيءَ)

٥	١٣	" ויחי קינן אחרי הולידו את מהללאל ארבעים שנה ושמנה מאות שנה"(وعاش قينان بعدما ولد مهللئيل مئة وأربعين سنة)	הולידו (وُلِد)
١٣	١٤	" וַיהוָה אָמַר אֶל-אַבְרָם, אַחֲרֵי הִפָּרֶד-לוֹט מֵעִמּוֹ"(والله قال لإبراهيم، بعدما عُزِل لوط عنه)	הִפָּרֶד (عُزِل)
١٧	١٠	" זֹאת בְּרִיתִי אֲשֶׁר תִּשְׁמְרוּ, בֵּינִי וּבֵינֵיכֶם, וּבֵין זַרְעֲךָ, אַחֲרֶיךָ : הִמּוֹל לָכֶם, כָּל-זָכָר"(هذا هو عهدي الذي تحفظونه بيني وبينكم وبين نسلك من بعدك: يُختَن منكم كل ذكر)	הִמּוֹל (يُختَن)
٢٩	٧	" וַיֹּאמֶר, הֵן עוֹד הַיּוֹם גָּדוֹל--לֹא-עֵת, הֵאָסֵף הַמִּקְנֶה"(وقال هو ذا النهار بعد طول يوم ليس وقت تُجمَع الغنم)	הֵאָסֵף (تُجمَع)
٤٢	١٦	" שִׁלְחוּ מִכֶּם אֶחָד, וְיִקַּח אֶת-אֲחִיכֶם, וְאַתֶּם הֵאָסְרוּ "(أرسلوا منكم واحدا يجيء بأخيكم وأنتم تؤسَرون)	הֵאָסְרוּ (تؤسَروا)

ما ينوب عن الفاعل

ا.إنابة المفعول به*

١. " כִּי, יֹדֵעַ אֱלֹהִים, כִּי בְּיוֹם אֲכָלְכֶם מִמֶּנּוּ,וְ נִפְקְחוּ עֵינֵיכֶם "(الله عالم أنه يوم تأكلان منه تفتح أعينكما).(التكوين ٥:٣)

٢. " וְנֶחְמָד הָעֵץ לְהַשְׂכִּיל "(وتحمد الشجرة للأكل).(التكوين ٦:٣)

٣. " וַיֹּאמֶר יְהוָה, אֶל-קָיִן: לָמָּה חָרָה לָךְ, וְלָמָּה נָפְלוּ פָנֶיךָ"(فقال الرب لقايين لماذا أغظت ولماذا سُقط وجهك).(التكوين ٦:٤)

٤. " בַּיּוֹם הַזֶּה, נִבְקְעוּ כָּל-מַעְיְנֹת תְּהוֹם רַבָּה, וַאֲרֻבֹּת הַשָּׁמַיִם, נִפְתָּחוּ"(في ذلك اليوم انفجرت كل ينابيع الغمر العظيم وفُتحت طاقات السماء).(التكوين ١١:٧)

٥. " בָּעֲשִׂירִי בְּאֶחָד לַחֹדֶשׁ, נִרְאוּ רָאשֵׁי הֶהָרִים"(وفي العاشر من الشهر الأول شوهدت رؤوس الجبال).(التكوين ٥:٨)

---

* وضع تحت الفعل المبني للمجهول خط، وتحت نائب الفاعل خطان.

٦. " וְהָיָה, בְּעַנְנִי עָנָן עַל-הָאָרֶץ, וְנִרְאֲתָה הַקֶּשֶׁת, בֶּעָנָן "(فيكون متى أنشر سحابا على الأرض وتُرى القوس في السحاب).(التكوين ١٤:٩)

٧. " שְׁלֹשָׁה אֵלֶּה, בְּנֵי-נֹחַ; וּמֵאֵלֶּה, נָפְצָה כָל-הָאָרֶץ "(هؤلاء الثلاثة هم بنو نوح ومن هؤلاء شُعبِت كل الأرض).(التكوين ١٩:٩)

٨. " וּלְעֵבֶר יֻלַּד, שְׁנֵי בָנִים: שֵׁם הָאֶחָד פֶּלֶג, כִּי בְיָמָיו נִפְלְגָה הָאָרֶץ, וְשֵׁם אָחִיו, יָקְטָן "(ولعابر ولد ابنان اسم الواحد فالج لأن في أيامه قُسمت الأرض واسم أخيه يقطان).(التكوين ٢٥:١٠)

٩. " וּמֵאֵלֶּה נִפְרְדוּ הַגּוֹיִם, בָּאָרֶץ--אַחַר הַמַּבּוּל "(ومن هؤلاء فُرِقت الأمم في الأرض بعد الطوفان).(التكوين ٣٢:١٠)

١٠. " וְנִבְרְכוּ בְךָ, כֹּל מִשְׁפְּחֹת הָאֲדָמָה "(وبوركت بك جميع قبائل الأرض).(التكوين ٣:١٢)

١١. " וַיִּשְׁמַע אַבְרָם, כִּי נִשְׁבָּה אָחִיו "(وسمع أبراهام أن أخاه سُبِيَ).(التكوين ١٤:١٤)

١٢. " וַיֹּאמֶר אַבְרָם--הֵן לִי, לֹא נָתַתָּה זָרַע "(وقال أبراهام لم أُعط نسلا).(التكوين ٣:١٥)

١٣. " וּנְמַלְתֶּם, אֵת בְּשַׂר עָרְלַתְכֶם; וְהָיָה לְאוֹת בְּרִית, בֵּינִי וּבֵינֵיכֶם "(وتختنون في لحم غرلتكم، فيكون علامة عهد بيني وبينكم).(التكوين ١١:١٧)

١٤. " טֶרֶם, יִשְׁכָּבוּ, וְאַנְשֵׁי הָעִיר אַנְשֵׁי סְדֹם נָסַבּוּ עַל-הַבַּיִת, מִנַּעַר וְעַד-זָקֵן: כָּל-הָעָם, מִקָּצֶה "(وقبلما اضطجعا أحيط البيت برجال مدينة سدوم).(التكوين ٤:١٩)

١٥. " הֲלוֹא נָכְרִיּוֹת נֶחְשַׁבְנוּ לוֹ, כִּי מְכָרָנוּ "(ألم نُحسب منه أجنبيتين لأنه باعنا).(التكوين ١٥:٣١)

١٦. " וְנֶאֶסְפוּ עָלַי וְהִכּוּנִי, וְנִשְׁמַדְתִּי אֲנִי וּבֵיתִי "(فيُجمّعون علي ويضربونني فأدمَّر أنا وبيتي).(التكوين ٣٠:٣٤)

١٧. " בְּתוֹךְ הַשָּׂדֶה, וְהִנֵּה קָמָה אֲלֻמָּתִי, וְגַם-נִצָּבָה "(وإذا حزمتي قامت ونُصبت). (التكوين ٧:٣٧)

١٨. " וְקָמוּ שֶׁבַע שְׁנֵי רָעָב, אַחֲרֵיהֶן, וְנִשְׁכַּח כָּל-הַשָּׂבָע, בְּאֶרֶץ מִצְרָיִם "(ثم تقوم بعدها سبع سنين جوعا. فينسى كل الشبع في أرض مصر).(التكوين ٣٠:٤١)

١٩. " וְלֹא-יָכְלוּ אֶחָיו לַעֲנוֹת אֹתוֹ, כִּי נִבְהֲלוּ מִפָּנָיו "(فلم يستطع أخوته أن يجيبوه، لانهم ذُعِروا منه). " וְהַקֹּל נִשְׁמַע, בֵּית פַּרְעֹה לֵאמֹר, בָּאוּ, אֲחֵי יוֹסֵף "(الخبر سُمع في بيت فرعون وقيل جاء إخوة يوسف).(التكوين ١٦:٤٥)

٢٠. " וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים, יִקָּווּ הַמַּיִם מִתַּחַת הַשָּׁמַיִם אֶל-מָקוֹם אֶחָד, וְתֵרָאֶה, הַיַּבָּשָׁה; וַיְהִי-כֵן "(وقال الله لتُجمع المياه تحت السماء إلى مكان واحد ولترى اليابسة وكان كذلك).(التكوين ٩:١)

٢١. " וַיְכֻלּוּ הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ, וְכָל-צְבָאָם "(فأكملت السموات والأرض وكل جندها).(التكوين ١:٢)

٢٢. "וְנָהָר יֹצֵא מֵעֵדֶן, לְהַשְׁקוֹת אֶת-הַגָּן; וּמִשָּׁם, יִפָּרֵד, וְהָיָה, לְאַרְבָּעָה רָאשִׁים"(وكان نهر يخرج من عدن ليسقي الجنة. ومن هناك يقسم فيصير أربعة رؤوس). (التكوين ١٠:٢)

٢٣. " וַיֹּאמֶר, הָאָדָם, זֹאת הַפַּעַם עֶצֶם מֵעֲצָמַי וּבָשָׂר מִבְּשָׂרִי; לְזֹאת יִקָּרֵא אִשָּׁה, כִּי מֵאִישׁ לֻקְחָה-זֹּאת "(فقال آدم هذه الآن عظم من عظامي ولحم من لحمي. هذه تُدعى امرأة لأنها أُخذت).(التكوين ١٩:٣)

٢٤. " וַיֹּאמֶר יְהוָה, אֶל-קָיִן: לָמָּה חָרָה לָךְ, וְלָמָּה נָפְלוּ פָנֶיךָ "(فقال الرب لقايين لماذا أُغظت ولماذا سقط وجهك). (التكوين ٦:٤)

٢٥. " וַתִּשָּׁחֵת הָאָרֶץ, לִפְנֵי הָאֱלֹהִים; וַתִּמָּלֵא הָאָרֶץ, חָמָס "(وأُفسدت الأرض امام الله ومُلئت الأرض ظلما). (التكوين ٦:١١)

٢٦. " וְאַתָּה קַח-לְךָ, מִכָּל-מַאֲכָל אֲשֶׁר יֵאָכֵל"(وأنت خذ لنفسك من كل طعام يؤكَل). (التكوين ٦:٢١). نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو

٢٧. " וְהַמַּיִם, גָּבְרוּ מְאֹד מְאֹד--עַל-הָאָרֶץ; וַיְכֻסּוּ, כָּל-הֶהָרִים הַגְּבֹהִים, אֲשֶׁר-תַּחַת, כָּל-הַשָּׁמָיִם "(وتعاظمت المياه كثيرا جدا على الأرض وغُطِّيت جميع الجبال الشامخة التي تحت السماء).(التكوين ٧:١٩)

٢٨. " וַיִּסָּכְרוּ מַעְיְנֹת תְּהוֹם, וַאֲרֻבֹּת הַשָּׁמָיִם; וַיִּכָּלֵא הַגֶּשֶׁם, מִן-הַשָּׁמָיִם "(وسُدَّت ينابيع الغمر وطاقات السماء، فمُنِع المطر من السماء).(التكوين ٨:٢)

٢٩. " וַיְשַׁלַּח, אֶת-הָעֹרֵב; וַיֵּצֵא יָצוֹא וָשׁוֹב, עַד-יְבֹשֶׁת הַמַּיִם מֵעַל הָאָרֶץ "(وأرسل الغراب فخرج مترددا حتى شُقَّت المياه عن الأحواض).(التكوين ٨:٧)

٣٠. " וַהֲקִמֹתִי אֶת-בְּרִיתִי אִתְּכֶם, וְלֹא-יִכָּרֵת כָּל-בָּשָׂר עוֹד מִמֵּי הַמַּבּוּל; וְלֹא-יִהְיֶה עוֹד מַבּוּל, לְשַׁחֵת הָאָרֶץ "(وأقيم ميثاقي معكم فلا يقطع كل ذي جسد أيضا بمياه الطوفان، ولا يكون أيضا طوفان ليخرب الأرض).(التكوين ٩:١١)

٣١. " וְשַׂמְתִּי אֶת-זַרְעֲךָ, כַּעֲפַר הָאָרֶץ: אֲשֶׁר אִם-יוּכַל אִישׁ, לִמְנוֹת אֶת-עֲפַר הָאָרֶץ--גַּם-זַרְעֲךָ, יִמָּנֶה "(وأجعل نسلك كتراب الأرض حتى اذا استطاع أحد أن يعد تراب الأرض فنسلك أيضا يُعَد).(التكوين ١٣:١٦). نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو عائد على (זַרְעֲךָ).

٣٢. " וְאַתָּה תָּבוֹא אֶל-אֲבֹתֶיךָ, בְּשָׁלוֹם: תִּקָּבֵר, בְּשֵׂיבָה טוֹבָה "(وأما أنت فتمضي إلى آبائك بسلام وتُدفَن بشيبة صالحة).(التكوين ١٥:١٥). نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

٣٣. " אוּלַי אִבָּנֶה מִמֶּנָּה; וַיִּשְׁמַע אַבְרָם, לְקוֹל שָׂרָי "(لعلي أُرزَق منها بنين فسمع أبرام لقول ساراي).(التكوين ٢:١٦). نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

٣٤. " וַיֹּאמֶר לָהּ מַלְאַךְ יְהוָה, הַרְבָּה אַרְבֶּה אֶת-זַרְעֵךְ, וְלֹא יִסָּפֵר, מֵרֹב"(وقال لها ملاك الرب تكثيرا اكثر نسلك فلا يُعَد من الكثرة).(التكوين ١٠:١٦). نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو عائد على (זַרְעֵךְ).

٣٥. " וַיֹּאמֶר אַל-נָא יִחַר לַאדֹנָי, וַאֲדַבְּרָה אַךְ-הַפַּעַם--אוּלַי יִמָּצְאוּן שָׁם, עֲשָׂרָה; וַיֹּאמֶר לֹא אַשְׁחִית, בַּעֲבוּר הָעֲשָׂרָה "(فقال لا يسخط المولى فأكلم هذه المرة فقط عسى أن يوجد هناك عشرة فقال لا أهلك من أجل العشرة).(التكوين ٣٢:١٨)

٣٦. " וַיִּגְדַּל הַיֶּלֶד, וַיִּגָּמַל; וַיַּעַשׂ אַבְרָהָם מִשְׁתֶּה גָדוֹל, בְּיוֹם הִגָּמֵל אֶת-יִצְחָק"(فكبر الولد وفُطِم وصنع إبراهيم وليمة عظيمة يوم فطام إسحق).(التكوين ٨:٢١). نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو عائد على(הַיֶּלֶד).

٣٧. " וַיִּכְלוּ הַמַּיִם, מִן-הַחֵמֶת; וַתַּשְׁלֵךְ אֶת-הַיֶּלֶד, תַּחַת אַחַד הַשִּׂיחִם "(ولما فُرِغ الماء من القربة طرحت الولد تحت إحدى الأشجار).(التكوين ١٥:٢١)

٣٨. " וַיִּקְרָא אַבְרָהָם שֵׁם-הַמָּקוֹם הַהוּא, יְהוָה יִרְאֶה, אֲשֶׁר יֵאָמֵר הַיּוֹם, בְּהַר יְהוָה יֵרָאֶה "(ودعا إبراهيم ذلك الموضع يهوه يرأه، حتى أنه يقال اليوم في جبل الرب يُرى).(التكوين ١٤:٢٢). نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

٣٩. " וַיְבִאֶהָ יִצְחָק, הָאֹהֱלָה שָׂרָה אִמּוֹ, וַיִּקַּח אֶת-רִבְקָה וַתְּהִי-לוֹ לְאִשָּׁה, וַיֶּאֱהָבֶהָ; וַיִּנָּחֵם יִצְחָק, אַחֲרֵי אִמּוֹ "(فأدخلها إسحق إلى خباء سارة أمه وأخذ رفقة فصارت له زوجة وأحبها وعُزّي إسحق بعد موت أمه).(التكوين ٦٧:٢٤)

٤٠. " וַיִּגְוַע וַיָּמָת אַבְרָהָם בְּשֵׂיבָה טוֹבָה, זָקֵן וְשָׂבֵעַ; וַיֵּאָסֶף, אֶל-עַמָּיו "(وأسلم إبراهيم روحه ومات بشيبة صالحة شيخا وشبعان أياما وضُمَّ إلى قومه).(التكوين ٨:٢٥). نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

٤١. " הַשָּׂדֶה אֲשֶׁר-קָנָה אַבְרָהָם, מֵאֵת בְּנֵי-חֵת--שָׁמָּה קֻבַּר אַבְרָהָם, וְשָׂרָה אִשְׁתּוֹ "(الحقل الذي اشتراه إبراهيم من بني حث هناك دُفِن إبراهيم وسارة امرأته).(التكوين ١٠:٢٥)

٤٢. " וַיִּמְלְאוּ יָמֶיהָ, לָלֶדֶת; וְהִנֵּה תוֹמִם, בְּבִטְנָהּ "(فلمّا أُكمِلت أيامها لتلد فإذا في بطنها توأمان).(التكوين ٢٤:٢٥)

٤٣. " וַיַּעְתֵּק מִשָּׁם, וַיַּחְפֹּר בְּאֵר אַחֶרֶת, וְלֹא רָבוּ, עָלֶיהָ "(ثم نُقِل هناك وحفر بئرا أخرى ولم يتخاصموا عليها).(التكوين ٢٢:٢٦). نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

٤٤. " וַיְהִי כִּי-זָקֵן יִצְחָק, וַתִּכְהֶיןָ עֵינָיו מֵרְאֹת; וַיִּקְרָא אֶת-עֵשָׂו בְּנוֹ הַגָּדֹל, וַיֹּאמֶר אֵלָיו בְּנִי, וַיֹּאמֶר אֵלָיו, הִנֵּנִי "(وحدث لما شاخ إسحق وأُضعِفت عيناه عن النظر أنه دعا عيسو ابنه الأكبر وقال له يا ابني فقال له ها أنا ذا).(التكوين ١:٢٧)

٤٥. " וּבְהַעֲטִיף הַצֹּאן, לֹא יָשִׂים; וְהָיָה הָעֲטֻפִים לְלָבָן, וְהַקְּשֻׁרִים לְיַעֲקֹב "(وحين استُضعِفت الغنم لم يضعها فصارت الضعيفة للأبان والقوية ليعقوب).(التكوين ٤٢:٣٠)

٤٦. " וַיְהִי-לִי שׁוֹר וַחֲמוֹר, צֹאן וְעֶבֶד וְשִׁפְחָה; וָאֶשְׁלְחָה לְהַגִּיד לַאדֹנִי, לִמְצֹא-חֵן בְּעֵינֶיךָ "(وقد صار لي بقر وحمير وغنم وعبيد إماء وأُرسِلتُ لأخبر سيدي لكي أجد نعمة في عينيك).(التكوين ٦:٣٢)

٤٧. " וּבְנֵי יַעֲקֹב בָּאוּ מִן-הַשָּׂדֶה, כְּשָׁמְעָם, וַיִּתְעַצְּבוּ הָאֲנָשִׁים, וַיִּחַר לָהֶם מְאֹד: כִּי-נְבָלָה עָשָׂה בְיִשְׂרָאֵל, לִשְׁכַּב אֶת-בַּת-יַעֲקֹב, וְכֵן, לֹא יֵעָשֶׂה"(وأتى بنو يعقوب من الحقل حين سمعوا

وغضب الرجال واغتاظوا جدا لأنه صنع قباحة في إسرائيل بمضاجعة ابنة يعقوب وهكذا لا يُصنَع).(التكوين ٧:٣٤). نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

٤٨. " וַיִּשְׁמְעוּ אֶל-חֲמוֹר וְאֶל-שְׁכֶם בְּנוֹ, כָּל-יֹצְאֵי שַׁעַר עִירוֹ; וַיִּמֹּלוּ, כָּל-זָכָר--כָּל-יֹצְאֵי, שַׁעַר עִירוֹ "(فسمع لحمور وشكيم ابنه جميع الخارجين من باب المدينة واختُتِنَ كل ذكر كل الخارجين من باب المدينة).(التكوين ٢٤:٣٤)

٤٩. " וַיֹּאמֶר יְהוּדָה, הוֹצִיאוּהָ וְתִשָּׂרֵף "(فقال يهودا اخرجوها فتُحرَق).(التكوين ٢٤:٣٨). نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

٥٠. "כִּי-גֻנֹּב גֻּנַּבְתִּי, מֵאֶרֶץ הָעִבְרִים; וְגַם-פֹּה לֹא-עָשִׂיתִי מְאוּמָה, כִּי-שָׂמוּ אֹתִי בַּבּוֹר"(لأني سُرِقت من أرض العبرانيين وهنا أيضا لم أفعل شيئا حتى وضعوني في السجن).(التكوين ١٥:٤٠)

٥١. " וַיְהִי בַבֹּקֶר, וַתִּפָּעֶם רוּחוֹ, וַיִּשְׁלַח וַיִּקְרָא אֶת-כָּל-חַרְטֻמֵּי מִצְרַיִם "(وكان في الصباح ان نفسه أُزعِجت فأرسل ودعا جميع سحرة مصر).(التكوين ٨:٤١)

٥٢. " וְלֹא-יִוָּדַע הַשָּׂבָע בָּאָרֶץ, מִפְּנֵי הָרָעָב הַהוּא אַחֲרֵי-כֵן: כִּי-כָבֵד הוּא, מְאֹד "(ولا يُعرف الشبع في الأرض من أجل ذلك الجوع بعده لأنه يكون شديدا جدا).(التكوين ٣١:٤١)

٥٣. " וְהָיָה הָאֹכֶל לְפִקָּדוֹן, לָאָרֶץ, לְשֶׁבַע שְׁנֵי הָרָעָב, אֲשֶׁר תִּהְיֶיןָ בְּאֶרֶץ מִצְרָיִם; וְלֹא-תִכָּרֵת הָאָרֶץ, בָּרָעָב "(فيكون الطعام ذخيرة للأرض لسبع سني الجوع التي تكون في أرض مصر، فلا تُقرَض الأرض بالجوع).(التكوين ٣٦:٤١)

٥٤. " בְּזֹאת, תִּבָּחֵנוּ: חֵי פַרְעֹה אִם-תֵּצְאוּ מִזֶּה, כִּי אִם-בְּבוֹא אֲחִיכֶם הַקָּטֹן הֵנָּה "(بهذا تُمتَحنون، وحياة فرعون لا تخرجون من هنا إلا بمجيء أخيكم الصغير هنا).(التكوين ١٥:٤٢)

٥٥. " הַבֹּקֶר, אוֹר; וְהָאֲנָשִׁים שֻׁלְּחוּ, הֵמָּה וַחֲמֹרֵיהֶם "(فلما أضاء الصبح صُرِف الرجال هم وحميرهم).(التكوين ٣:٤٤)

٥٦. " וַיִּתֹּם הַכֶּסֶף, מֵאֶרֶץ מִצְרַיִם וּמֵאֶרֶץ כְּנַעַן "(فلما فُرِغَت الفضة من أرض مصر ومن أرض كنعان).(التكوين ١٥:٤٧)

٥٧. " וַיָּמָת יוֹסֵף, בֶּן-מֵאָה וָעֶשֶׂר שָׁנִים; וַיַּחַנְטוּ אֹתוֹ, וַיִּישֶׂם בָּאָרוֹן בְּמִצְרָיִם "(ثم مات يوسف وهو ابن مئة وعشر سنين فحنطوه ووُضِعَ في تابوت في مصر).(التكوين ٢٦:٥٠). نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

٥٨. " אֵלֶּה תוֹלְדוֹת הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ, בְּהִבָּרְאָם: בְּיוֹם, עֲשׂוֹת יְהוָה אֱלֹהִים--אֶרֶץ וְשָׁמָיִם"(هذه مباديء السماوات والأرض حين خُلِقَت يوم عمل الإله الأرض والسماوات).(التكوين ٤:٢)

٥٩. " וְאֵד, יַעֲלֶה מִן-הָאָרֶץ, וְהִשְׁקָה, אֶת-כָּל-פְּנֵי הָאֲדָמָה"(والضباب يطلع من الأرض وسقي كل وجه الأرض).(التكوين ٦:٢)

٦٠. " ויחי קינן אחרי הולידו את מהללאל ארבעים שנה ושמנה מאות שנה"(وعاش قينان بعدما ولد مهللئيل مئة وأربعين سنة).(التكوين ١:٦)

٦١. " וַיהוָה אָמַר אֶל-אַבְרָם, אַחֲרֵי הִפָּרֶד-לוֹט מֵעִמּוֹ"(والله قال لإبراهيم، بعدما عُزِل لوط عنه).(التكوين ١٤:١٣)

٦٢. " זֹאת בְּרִיתִי אֲשֶׁר תִּשְׁמְרוּ, בֵּינִי וּבֵינֵיכֶם, וּבֵין זַרְעֲךָ, אַחֲרֶיךָ: הִמּוֹל לָכֶם, כָּל-זָכָר"(هذا هو عهدي الذي تحفظونه بيني وبينكم وبين نسلك من بعدك: يُختَن منكم كل ذكر).(التكوين ١٠:١٧)

٦٣. " וַיֹּאמֶר, הֵן עוֹד הַיּוֹם גָּדוֹל--לֹא-עֵת, הֵאָסֵף הַמִּקְנֶה"(وقال هو ذا النهار بعد طول يوم ليس وقت تُجمَع الغنم).(التكوين ٧:٢٩)

٦٤. " וַתַּהַר עוֹד, וַתֵּלֶד בֵּן, וַתֹּאמֶר עַתָּה הַפַּעַם יִלָּוֶה אִישִׁי אֵלַי"(وحبلت أيضا وولدت ابنا وقالت الآن يُقرَن بي زوجي).(التكوين ٣٤:٢٩)

٦٥. " שִׁלְחוּ מִכֶּם אֶחָד, וְיִקַּח אֶת-אֲחִיכֶם, וְאַתֶּם הֵאָסְרוּ "(أرسلوا منكم واحدا يجيء بأخيكم وأنتم تؤسَرون).(التكوين ١٦:٤٢).

ب. إنابة الجار والمجرور

١. "הוּא-הָיָה גִבֹּר-צַיִד, לִפְנֵי יְהוָה; עַל-כֵּן, יֵאָמַר, כְּנִמְרֹד גִּבּוֹר צַיִד, לִפְנֵי יְהוָה"(الذي كان جبار صيد امام الرب لذلك يقال كنمرود جبار أمام الرب)(التكوين ٩:١٠).

٢. "וַיֵּחָלֵק עֲלֵיהֶם לַיְלָה הוּא וַעֲבָדָיו, וַיַּכֵּם; וַיִּרְדְּפֵם, עַד-חוֹבָה, אֲשֶׁר מִשְּׂמֹאל, לְדַמָּשֶׂק" (وقُسِم عليهم ليلا هو وعبيده فكسرهم وتبعهم إلى حوبة التي عن شمال دمشق) (التكوين ١٥:١٤).

٣. "וַיְהִי, אַחֲרֵי הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה, וַיֻּגַּד לְאַבְרָהָם, לֵאמֹר: הִנֵּה יָלְדָה מִלְכָּה גַם-הִוא, בָּנִים--לְנָחוֹר אָחִיךָ " (وحدث بعد هذه الأمور أن إبراهيم أُخبِر وقيل له هو ذا ملكة قد ولدت هي أيضا بنين لناحور أخيك) (التكوين ٢٠:٢٢).

٤. "וַיֹּאמֶר לְיוֹסֵף, הִנֵּה אָבִיךָ חֹלֶה; וַיִּקַּח אֶת-שְׁנֵי בָנָיו, עִמּוֹ--אֶת-מְנַשֶּׁה, וְאֶת-אֶפְרָיִם" (وقيل ليوسف هو ذا أبوك مريض فأخذ معه ابنيه منسى) (التكوين ١:٤٨).

٥. " זֹאת בְּרִיתִי אֲשֶׁר תִּשְׁמְרוּ, בֵּינִי וּבֵינֵיכֶם, וּבֵין זַרְעֲךָ, אַחֲרֶיךָ: הִמּוֹל לָכֶם, כָּל-זָכָר"(هذا هو عهدي الذي تحفظونه بيني وبينكم وبين نسلك من بعدك: يُختَن منكم كل ذكر)(التكوين ١٠:١٧).

ج. إنابة الظرف

١. "וַיִּקְרָא אַבְרָהָם שֵׁם-הַמָּקוֹם הַהוּא, יְהוָה יִרְאֶה, אֲשֶׁר יֵאָמֵר הַיּוֹם, בְּהַר יְהוָה יֵרָאֶה"

(ودعا إبراهيم ذلك الموضع يهوه يرأه، حتى أنه يقال اليوم في جبل الرب يُرى) (التكوين ١٤:٢٢).

الخاتمة

الحمد لله الذي تتم به التامات، وسلام ربي وصلاته على تتمة الهدايات محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد.

عُنيت هذه الدراسة ببحث المبني للمجهول بين اللغتين العربية والعبرية، وقد قدّمت الدراسة هذه الجزئية بطرق البحث في الصيغ والتراكيب؛ إذ وضحت بعد البحث بعض النتائج المترتبة على تلك المطالعات والقراءات المتفحصة لواقع لغوي يختص بهذا الموضوع، وخلصت الرسالة بتشكيل آراء عدّة حاولت إثباتها بمنطقية في التفكير والمحاججات. وقد تكون هذه النتائج تأييدا ودعما لموقف عالم أو نحوي من مسألة معينة.

فقد خلصت الباحثة إلى إثبات سيادة العقلية الفعلية على الكلمة والجملة والتركيب في اللغات السامية؛ أي أنها أخذت مظهرا فعليا في حصولها.

وقد ثبت للدراسة أن عدد أبنية الفعل في العربية يفوق ما وُجد في اللغات السامية الأخرى، وأخص العبرية منها. ويُعلّل ذلك بضياع صيغ كثيرة في اللغات الأخرى لانقطاع عهدها أحيانا، وعدم استيعابها كثير من الصيغ المحدثة أحيانا أخرى، وترتب على هذا ضياع صيغة المبني للمجهول الأصلية من الثلاثي في العبرية.

وأثبتت الدراسة أن كل فعل ضُبِط في صورة المبني للمجهول في العربية ذو أصل مبني للمعلوم، قد قل استعماله مما حدى به إلى الاندحار. وقد وُجد بعد البحث أن المبني للمجهول يصاغ من جميع أوزان الفعل في العربية، غير أن صياغاته تُحَدّد في العبرية وفق قواعد وشروط.

وقد ثبت كذلك تأصّل جميع أوزان المطاوعة بالمطاوعة التائية، فالتاء جزء في كل وزن من أوزان المطاوعة كما مر وسبق ذكره.

وخلصت الدراسة إلى تقسيم الفواعل في اللغتين العربية والعبرية، إلى فاعل محدث للفعل، وفاعل غير محدث، وبلغة أخرى فاعل حقيقي، وفاعل غير حقيقي أجبر على إسناد الفعل له والتصاقه به.

وقد توصل البحث إلى الجمع بين نوع من المطاوعة (غير المريدة) في الدلالة بالمبني للمجهول، وتوحيد النظر والاصطلاح على ما يلحقهما من مسند إليه في العربية والعبرية. وقد دعّمت الباحثة وجود أوزان المطاوعة، ردا على من نادى بعدم وجودها في العربية.

ينوب عن الفاعل المفعول به إن كان واحدا، والمفعول الأول في حال اجتماع عدة مفاعيل، وكذلك يحل محل الفاعل في حال اجتماعه مع المجار والمجرور والمصدر والظرف في الجملة. وقد حسمت الدراسة برأيها تعدد الآراء في إنابة الجار والمجرور، إذ تبنت رأي إنابة كليهما معا دون فصل بينهما.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الإضمار مرحلة تالية للحذف، وهدفهما واحد وهو الاختصار.

أثبتت الدراسة بالشواهد المطروحة تشابه اللغتان في عمليات التحويل من جملة المبني للمجهول إلى جملة المبني للمعلوم، وفق قواعد لغوية عالمية .

تصبغ حالة مطابقة واحدة على أجزاء جملة المبني للمعلوم بركنيها الفعل والفاعل، وأجزاء جملة المبني للمجهول بركنيها الفعل ونائب الفاعل.

وصلت الباحثة إلى اتفاق حالة المطابقة في لغة أكلوني البراغيث في اللغة العربية مع حالة المطابقة العامة بين ركني الجملة في اللغة العبرية، وقد عدّتها الدراسة ركاما لظاهرة لغوية سامية تشترك فيها اللغتان؛ فلغة أكلوني البراغيث هي ذاتها لانظام المطابقة القائم في اللغة العبرية.

ثبت المصادر والمراجع

١. إدريس، اعبيزة. **الوافي في نحو اللغة العبرية**. الرباط: د.م، ٢٠٠٠م.

٢. الأزهري، خالد بن عبد الله (ت ٩٠٥هـ). **شرح التصريح على التوضيح**، تح: محمد باسل عيون السُّود. بيروت: الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٠م.

٣. الإسترأبادي، رضي الدين محمد بن الحسين (ت ٦٨٦هـ). **شرح الرضي على الكافية**، تح: يوسف حسن عمر. د.ن، د.ت.

٤. الإسفراييني، تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد (ت ٦٨٤هـ). **لباب الإعراب**، تح: بهاء الدين عبد الوهاب عبد الرحمن. الرياض: ط١، ١٩٨٤م.

٥. إسماعيل، خالد. **فقه لغات العاربة المقارن**. إربد: مكتب البروج، ٢٠٠٠م.

٦. الأسيوطي، عبد الرحمن (ت ٩١١هـ). **الفرائد الجديدة**، تح: عبد الكريم المدرس، ج١. بغداد: وزارة الأوقاف، ١٩٧٧م.

٧. الأشموني. **شرح الأشموني لألفية ابن مالك**، تح: عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، د.ت.

٨. الأقطش، عبد الحميد. **الإسناد في لغة أكلوني البراغيث، تحليل بنيوي ومقاربة في المراحل الزمنية للإسناد الفعلي**، (بحث في مجلة أبحاث اليرموك)، ع:٢. عمان: إربد، جامعة اليرموك، ١٩٩٥م.

٩. أنيس، إبراهيم. **اللهجات العربية**. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٥م.

١٠. ابن الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد (ت ٥٧٧هـ). **أسرار العربية**، تح: فخر صالح قدارة. بيروت: دار الجيل، ط١، ١٩٩٥م.

١١. بابشاذ. شرح المقدمة المحسبية، تح: خالد عبد الكريم. الكويت: المطبعة العصرية، ١٩٨٦م.

١٢. بارون، إبراهيم إسحاق. الموازنة بين اللغة العبرانية والعربية، ترجمة: أحمد محمود هويدي و محمد خليفة حسن. القاهرة: مركز الدراسات الشرقية، ١٩٩٩م.

١٣. باقر، مرتضى جواد. مقدمة في نظرية القواعد التوليدية. عمان: دار الشروق، ٢٠٠٢م.

١٤. براجستراسر. التطور النحوي للغة العربية، ترجمة: رمضان عبد التواب. القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٤، ٢٠٠٣م.

١٥. برهومة، عيسى. مقدمة في اللسانيات. عمان: المؤلف، ط ١، ٢٠٠٥م.

١٦. بروكلمان، كارل. فقه اللغات السامية، ترجمة: رمضان عبد التواب. الرياض: جامعة الرياض، ١٩٧٧م.

١٧. البطليوسي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد. كتاب الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل، تح: سعيد عبد الكريم سعدي. بغداد: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٠م.

١٨. البطمان، سويس. الفعل بين العربية واللغات السامية (رسالة ماجستير). دمشق: جامعة حلب، ١٩٨٩م.

١٩. تشومسكي، نعوم. جوانب من نظرية النحو، تر: مرتضى جواد باقر. بغداد: جامعة الموصل، ١٩٨٥م.

٢٠. الثعالبي، أبو منصور. فقه اللغة وأسرار العربية، تح: خالد فهمي. القاهرة: مكتبة الخانجي، ط١، ١٩٨٨م.

٢١. الثمانيني، عمر بن ثابت (ت ٤٤٢هـ). الفوائد والقواعد، تح: عبد الوهاب محمود الكحلة. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠٢م.

٢٢. الجامي، نور الدين عبد الرحمن(ت٨٩٨هـ). الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب، تح: أسامة طه الرفاعي، ج١. بغداد: مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ١٩٨٣م.

٢٣. الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن (ت ٤٧١هـ). دلائل الإعجاز في علم المعاني، تح: عبد الحميد الهنداوي. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠١م.

٢٤. الجرجاني، عبد القاهر. المقتصد في شرح الإيضاح، تح: كاظم بحر المرجان،ج١. بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٢م.

٢٥. جواد، مصطفى. المباحث اللغوية في العراق. بغداد: مطبعة العاني، ١٩٦٥م.

٢٦. الجياني الطائي، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك. شرح الكافية الشافية، تح: عبد المنعم أحمد هريدي. الرياض: دائرة المأمون للتراث، ١٩٨٢م.

٢٧. بنت حاج أحمد، سيتي سارا. المبني للمجهول بين العربية والملايوية "دراسة تقابلية" (رسالة ماجستير). إربد: جامعة اليرموك، ٢٠٠٣م.

٢٨. ابن الحاجب النحوي، أبو عمرو بن عثمان بن عمر. الإيضاح في شرح المفصل، تح: موسى بناي العليلي، ج١. بغداد: مطبعة العاني، د.ت.

٢٩. ــــــــــــــ. الكافية في النحو، شرح: رضي الدين بن الحسن الإستراباذي النحوي. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٢م.

٣٠. حجازي، محمود فهمي. علم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ١٩٩٥م.

٣١. ــــــــــــ. مدخل إلى علم اللغة. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر، ١٩٩٨م.

٣٢. حسنين، صلاح الدين صالح. بناء الجملة في العبرية والعربية (دراسة توليدية). مجلة علوم اللغة: مج: ٢، ع: ٧، ٢٠٠٠م.

٣٣. حماسة، محمد عبد اللطيف. بناء الجملة العربية. القاهرة: دار غريب، د.ت.

٣٤. حمودة، طاهر سليمان. ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي. القاهرة: الدار الجامعية، ١٩٨٢م.

٣٥. الخضري. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تح: تركي فرحان المصطفى. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨م.

٣٦. الخولي، محمد علي. قواعد تحويلية للغة العربية. الرياض: دار المريخ، ط١، ١٩٨١م.

٣٧. الريحاني، محمد عبد الرحمن. اتجاهات التحليل الزمني في الدراسات اللغوية. القاهرة: دار قباء، ١٩٩٨م.

٣٨. الزجاجي، أبو القاسم عبد الله بن إسحاق (٣٤٠هـ). الجمل في النحو، تح: علي توفيق الحمد. إربد: دار الأمل، ط١، ١٩٨٤م.

٣٩. زكريا، ميشال. الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٣م.

٤٠. ـــــــــ. مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة. بيروت: د. ن، ١٩٨٣م.

٤١. الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ). المفصل في صنعة الإعراب، تح: إميل بديع يعقوب. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٩م.

٤٢. زيدان، جرجي. الفلسفة اللغوية. القاهرة: دار الهلال، ١٩٧٦م.

٤٣. السامرائي، إبراهيم. الفعل زمانه وأبنيته. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م.

٤٤. ـــــــــ. فقه اللغة المقارن. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٨م.

٤٥. ـــــــــ. مباحث لغوية. بغداد: مطبعة الآداب، ١٩٧١م.

٤٦. ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل (ت ٣١٦هـ). الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٤، ١٩٩٩م.

٤٧. سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٣هـ). الكتاب، تح: محمد كاظم البكّاء، ج١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٣، ٢٠٠٤م.

٤٨. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر (ت ٩١١هـ). المطالع السعيدة، تح: فواز الشعّار، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨م.

٤٩. ـــــــــ. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: أحمد شمس الدين. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٠م.

٥٠. شاهين، عبد الصبور. المنهج الصوتي للبنية العربية. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م.

٥١. الصبان. حاشية الصبان على شرح ألفية ابن مالك ومعه شواهد للعيني. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، د. ت.

٥٢. صفا، فيصل. نحو النص. مجمع اللغة العربية الأردني، ع٥١، مج: ٢٠، ١٩٩٦م.

٥٣. الصوالحي، عطية. في الأفعال الواردة مبنية لغير الفاعل. الرباط: مجلة اللسان العربي، المجلد ١١، ج١، ١٩٧٥.

٥٤. ضيف، شوقي. تيسيرات لغوية القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١م.

٥٥. عاشور، المنصف. بنية الجملة العربية بين التحليل والنظرية. تونس: كلية الآداب بمنوبة، ١٩٩١م.

٥٦. عبادة، محمد إبراهيم. الجملة العربية مكوناتها- أنواعها- تحليلها. القاهرة مكتبة الآداب، ٢٠٠١ م.

٥٧. عبد التواب، رمضان. في قواعد الساميات العبرية والسريانية والحبشية. القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ط١، ٢٠٠٢م.

٥٨. ــــــــ. اللغة العبرية قواعد ونصوص ومقارنات باللغات السامية. القاهرة: مكتبة سعيد رأفت، د. ت.

٥٩. ــــــــ. المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي. القاهرة: مكتبة الخانجي، ط٣، ١٩٩٧م.

٦٠. عبد الرؤوف، محمد عوني. قواعد اللغة العبرية. القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٦م.

٦١. ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي الإشبيلي (ت ٦٦٩هـ). شرح جمل الزجاجي، تح: فواز الشعّار. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨م.

٦٢. عضيمة، محمد عبد الخالق. دراسات لأسلوب القرآن الكريم، ج١ (القسم الثالث). القاهرة: دار الحديث، ١٩٩٤م.

٦٣. ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٠م.

٦٤. عليان، سيد سليمان. النحو المقارن بين العربية والعبرية. القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ط١، ٢٠٠٢م.

٦٥. عمايرة، إسماعيل أحمد. خصائص العربية في الأفعال والأسماء دراسة لغوية مقارنة. إربد: دار الملاحي للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٧م.

٦٦. ـــــــــ. دراسات لغوية مقارنة. عمان: دار وائل للنشر، ط١، ٢٠٠٣م.

٦٧. ـــــــــ. ظاهرة التأنيث بين اللغة العربية واللغات السامية. عمان: مركز الكتاب العلمي، ١٩٨٦م.

٦٨. عمايرة، خليل أحمد. في نحو اللغة وتراكيبها (منهج وتطبيق). جدة: عالم المعرفة، ١٩٨٤م.

٦٩. عيد، محمد. النحو المصفى. القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٩٣م.

٧٠. ابن فارس، أحمد. الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، تح: أحمد صقر. القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي، ١٩٧٧م.

٧١. فريسبيغ، كيس. اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ترجمة: محمد الشرقاوي. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ط١، ٢٠٠٣م.

٧٢. كمال، ربحي. دروس في اللغة العبرية. بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٧٨م.

٧٣. ابن مالك، أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد (ت ٦٢٨هـ). تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تح: محمد كامل بركات. القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م.

٧٤. ————. شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ. بغداد: مطبعة العاني، ١٩٧٧م.

٧٥. ————. شرح التسهيل، تح: محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠١م.

٧٦. المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت ٩١١هـ). المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، ج١. بيروت: عالم الكتب، د. ت.

٧٧. المخزومي، مهدي. الدرس النحوي في بغداد

٧٨. ————. في النحو العربي نقد وتوجيه. بيروت: المكتبة العصرية، ط١، ١٩٦٤م.

٧٩. ————. قضايا نحوية. أبو ظبي: المجمع الثقافي، ط١، ٢٠٠٢م.

٨٠. مصطفى، إبراهيم. إحياء النحو. د.م: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٧م.

٨١. أبو موسى، محمد. خصائص التراكيب (دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني). القاهرة: مكتبة وهبة، ط٦، ٢٠٠٤م.

٨٢. موسكاتي، سباتينو وآخرون. **مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن**، ترجمة: مهدي المخزومي، وعبد الجبار المطلبي. بيروت: عالم الكتب، ط١، ١٩٩٣م.

٨٣. نحلة، محمود. **نظام الجملة في شعر المعلقات**. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩١م.

٨٤. ابن هشام الأنصاري، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد (ت٧٦١هـ). **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ومعه كتاب عدة السالك**، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٠م.

٨٥. ـــــــــــــــ. **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**. تح: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٢م.

٨٦. ـــــــــــــــ. **شرح قطر الندى وبل الصدى**، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية، ط٣، ١٩٩٨م.

٨٧. ـــــــــــــــ. **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ج٢. بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٥م.

٨٨. ابن الوراق، أبو الحسن محمد بن عبد الله الوراق (ت ٣٨١هـ). **علل النحو**، تح: محمود محمد محمود نصار. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٢م.

٨٩. الوعر، مازن. **نحو نظرية لسانية عربية حديثة لتحليل التراكيب الأساسية في اللغة العربية**. دمشق: دار طلاس، ط ١، ١٩٨٧م.

٩٠. ولفنسون، إسرائيل. **تاريخ اللغات السامية**. بيروت: دار القلم، د. ت.

٩١. آل ياسين، محمد حسين. **الدراسات اللغوية عند العرب**. بيروت: مكتبة الحياة، ١٩٨٠م.

٩٢. ابن يعيش، موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي النحوي (ت ٦٤٣هـ). **شرح المفصل**، تح: إميل بديع يعقوب، ج١. بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٨م.

- **المراجع الأجنبية**

٩٢. Akmajian, Andarian and Heny, Frank. **An Introduction to the principles of transformational syntax.** Cambridge: The Massachusetts, ٦th printing, ١٩٩٣.

٩٣. Chomsky, Noam. **Aspects of the theory of syntax**. Cambridge: The M.I.T press, ١١th printing.

٩٤. E. Kautzsch. **Gesenius, Hebrew Grammar**. London: Oxford University, Ely House, ١٩١٠.

٩٥. Glinert, Lewis. Modern Hebrew, An essential Grammer. London, New York, Routledge, ١٩٩٤.

٩٦. Hetzorn, Robert**. The Semitic Language**, London: Routledge, Fst Published,١٩٩٧.

٩٧. J. Wein Green. **Apractical Grammar For Classical Hebrew.** London: The Clarendon press, Second edition.

٩٨. O'Leary, Delacy. Comparative grammar of the semitic languages. ١٩٢٣.

٩٩. Rosen, HIIM B. ATextBook of Israeli Hebrew. USA, Chicago Press, ١٩٦٢.

- **المراجع العبرية**

١٠٠. חיורי ,עאסם, מרואן פאעור, נביל סנוס.**הדרך אל הלשון**. ישראל: ١٩٩٢.

ABSTRACT

The Passive between Arabic and Hebrew "Study of Form And Structure"

(The Holy Quran and Genesis as a model)

A Thesis Submitted in partial fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts, Yarmouk Univ., Irbid, Jordan.

Presented by: Ilham Fares sulaiman

Supervised by: D. Abd AL-Hameed AL-Aqtash

D. Tayseer AL-Azzam

This dissertation studies the passive voice between Arabic and Hebrew, "comparative study"; which clear from its necessity in indentifying the aspects of similarities and differences between them. The research studies all the relations among the elements of sentence; verb, subject or its replacement, and object.

The research based on an introduction, preface, three chapters, conclusion, and followed by index of a modles from Quran and Genesis, then the references.

The introduction includes the importance of comparative studies, between Arabic and Hebrew. And the problems which faced the researcher.

The preface consists two chapters; the first searches the verb system in both languages, and the second studies the sentence structure in Arabic and Hebrew.

The first chapter divides into three aspects, the first one deals with the forms of passive in Arabic and Hebrew, the second talks about the forms of reflexive, then followed by the third one, which discussed the similarities and differences between both languages.

The second chapter presents the forms which replaced the subject in the first chapter, and translation modes along with opinions and discussions of scholars in issue in the second chapter, then the points of similarities and differences between both languages.

The third and last chapter talks about agreement of active verbs with subject, or agreement of passive verbs with subject replacement in Arabic and Hebrew. In the conclusion, the study concludes the most important results achieved.